

علاوي يطالب إيران بتوضيح موقفها من اتهامات وجهت لها قوى شيعية عراقية تعتبر استهداف «أرامكو» دفاعاً من شعب اليمن عن نفسه

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي نأى العراق بنفسه «سعيًا» عن ضلوعه باستهداف المنشآت النفطية السعودية، اعتبرت قوى الشيعية اليمني رداً على «القتل» الذي مارسته المملكة في هذا البلد.

القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، باقر الزبيدي، رجح أمس الثلاثاء، أن تشمل «الأهداف المقبلة للمقاومة اللبنانية واليمنية 4 مواقع، هي العاصمة السعودية الرياض والبحرين وتل أبيب والقواعد الأجنبية في عموم المنطقة»، محذراً من «أزمة كهرباء خليجية تلوح في الأفق»، وقال، في منشور نشره عبر موقعه الرسمي في «فيسبوك»، إن «إدارة ترامب، وهي امتداد للارادات السابقة، سوف تحاول الهكك على محورين تعتمد أسلوب الفجاسة، وقد تكون هناك ضربات جوية مركزة في إيران تستهدف منشآت نووية وأهدافاً نفطية وعسكرية إيرانية».

واتهم، الإدارة الأمريكية بالمساهمة في تدمير اليمن مع التحالف العربي، وإشعال التوتر في المنطقة»، مشيراً إلى قيام أمريكا بإرسال البوراج والسفن إلى مضيق هرمز والتهديد بالحرب، والأهم من ذلك هو انسحابها من الاتفاق النووي) ثم تراجعت حدة التصريحات وأصبحت أمريكا تبحث عن التفاوض وتصرح أنها ليست طرفاً في حرب مقبلة، لكنها استمرت في حصار وتجويع 90 مليون إيراني».

وأضاف أن «صورة الرئيس (القيوي) التي حاول ترامب رسمها اهتزت كثيراً، كما أن هناك أموالاً خليجية ما زال ترامب يحاول الحصول عليها».

وزاد: «المحور الثاني تشكل بعد أن قسب الحوثيون المعاداة بضرياتهم الجوية وصمودهم على الأرض، والذي سيدفع الأمريكان إلى محاولة فتح الحوار معهم الأوسط، ولأن الاقتصاد هو عصب الحرب الحقيقي، ومع ارتفاع أسعار النفط وإنطباع الإمدادات النفطية السعودية والتي أثرت بشكل كبير على دول خليجية وعربية، سيظل خيار السلم مطروحا».

وحذر مما وصفه بالفزع الخليجي الذي قد ينتج قرارات متهورة تشعل حربا لن يعرف أحد كيف يطفئها إذا أقدمت أمريكا على ضرب منشآت إيرانية»، مؤكداً أن ارتفاع أسعار النفط وإنطباع الإمدادات النفطية السعودية والتي أثرت بشكل كبير على دول خليجية وعربية، سيظل خيار السلم مطروحا».

وحذر مما وصفه بالفزع الخليجي الذي قد ينتج قرارات متهورة تشعل حربا لن يعرف أحد كيف يطفئها إذا أقدمت أمريكا على ضرب منشآت إيرانية»، مؤكداً أن ارتفاع أسعار النفط وإنطباع الإمدادات النفطية السعودية والتي أثرت بشكل كبير على دول خليجية وعربية، سيظل خيار السلم مطروحا».

العراق غير متورط

وفي تصريح مقتضب لـ«القدس العربي»، قال النائب قالح الخزعلي، عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، إن «بعد الهزائم التي منيت بها المملكة العربية السعودية وحلفاؤها في اليمن، واستهدافها للابرياء وقتلهم، كانت هناك حالة من الدفاع عن النفس، عبر عنها الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن «العراق غير متورط في هذا الملف (قصف أرامكو)، والحكومة عبرت عن ذلك ببيان رسمي.. أما رأي تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، ففضل بتصريح للنائب علي العبودي لـ«القدس العربي» إذ أكد أن «سن غير المنصف أن يُتهم العراق بالتورط في قصف شركة النفط السعودية (أرامكو)، كون أن العراق يمتلك نوايا سليمة تجاه السعودية، شهدنا منذ تشكيل الحكومة الجديدة. الرئاسات الثلاث (الجمهورية، والوزراء، والبرلمان) انتهجت سياسة الانفتاح على المحيط

الإقليمي والعالم، ناهيك عن الزيارات المكوكية للقائدات العراقية، على أعلى المستويات، إلى السعودية، يقابلها زيارات لمسؤولين سعوديين إلى العراق».

وأضاف: «البرلمان العراقي نجح أيضاً في جمع دول الجوار ببغداد، وهذا نجاح كبير بحسب العراق، ليس من المنطق أن يمارس العراق سياسة النفاق»، منوهاً أن «عندما تكون هناك مشكلات بين السعودية وجيرانها وبعض الدول الإقليمية، هذا لا يعني بأن يكون العراق الضحية الأكبر بسبب التكنهات».

وشدد على أهمية أن «يبادر العراق في أن يكون لاعباً أساسياً في مد الجسور بين الدول الإقليمية، بكون إن المنطقة لا تتحمل الكثير من الدماء».

المحلل السياسي هاشم الكندي، رئيس مجموعة الهدف للدراسات الاستراتيجية، أشار إلى عدة رسائل باتهام العراق وإيران بالضلوع في حادث استهداف المنشآت النفطية السعودية، وأوضح لـ«القدس العربي»، أن «اليمنيين بدأوا بحرب الاقتصاد، وضرب المنشآت النفطية السعودية، بكونها مرتبطة بالأمريكان أيضاً، مبيّناً أن «الأمريكان ربطوا هذه الضربة والتي سبقتها بالعراق وإيران».

وعن أسباب اتهام مواقع إخبارية أمريكية وسعودية، العراق وإيران بالتورط في استهداف «أرامكو»، بين أن: «أمريكا تريد زج العراق في الصراع الدائر في المنطقة، بكونها لا تستطيع أن تحذف ضربة عسكرية إلى إيران، فهي تسعى لاستهداف فصائل المقاومة والحشد الشعبي»، وأضاف: «اتهام العراق بالضلوع في تفجير أرامكو،

يأتي لإبعاد حقيقة الحادث، وإضعاف إمكانية التوثيق، فضلاً عن إرسال رسائل تفيد بدخول أطراف جديدة في الحرب».

ورأى أن «واشنطن تسعى لإرسال رسالة تفيد أن هناك قوة في العراق تعمل خارج إطار الحكومة العراقية ولصلحة إيران، كما إنها تريد أن توجه الأنظار إلى الحشد الشعبي، لخلق ضغوطات داخلية وخارجية لإضعاف الحشد، الذي يمثل العنقبة الأبرز لتنفيذ المخططات الأمريكية في العراق». في المقابل، أكد النائب كتلة تحالف القوى البرلمانية «السنّي»، رعد الدهلبي، أمس الثلاثاء، أن استهداف منشآت تابعة لشركة «أرامكو» النفطية في الجارة العربية السعودية هو «تطور خطير» سيضر بأمن المنطقة عموماً والعراق خصوصاً.

العراق مصدر تهديّة

وقال في بيان، إن «العراق طمأ سعي أن يكون مصدر تهديّة للتوترات الحاصلة في المنطقة بين الأقطاب المتناحرة فيها، كما حذرنا كثيراً من خطورة التمحور مع أي طرف على حساب الآخر في صراع لن يكون للعراق فيه ناقة أو جمل سوى مزيد من الدمار الاقتصادي والخدمي».

وأضاف أن «ما جرى ويجري في المنطقة من تصعيد، ومحاولات البعض زج العراق كطرف فيها بشكل أو بآخر، سيؤدي إلى نتائج لا تحمد عقبائها، خاصة في ظل تهديدات بعض الأطراف الداخلية بالتمحور مع طرف معين، متناسين أن العراق للعراقيين وقلك الدول لأبنائها ولم ولن يصحى أي مواطن من أي بلد آخر من أجل العراق وشعبه كي يكون العراق وشعبه حطباً لتلك الصراعات»، ودعا الحكومة العراقية «لإرسال رسائل مطمئنان للحكومة السعودية كما حصل في رسائل سابقة لدول أخرى، أن العراق لم ولن يكون بالضد من أشقائه خصوصاً والدول الأخرى بشكل

عبد المهدي يؤكد لـ«الناتو» العمل على سيادة القانون وحصر السلاح في يد الدولة

«التحالف» يساند البيشمركة لطاردة مسلحي «الرايات البيضاء» ... وتحذيرات من عودة «الدولة» لكركوك



عناصر من الجيش العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، أن العراق يشهد استقراراً واضحاً ويسير باتجاه الصحيح في جميع المجالات، مشيراً إلى أن الحكومة «تعمل بجد» لسيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة.

وقال مكتبته في بيان، إن الأخير «استقبل، (أمس) الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ والوفد المرافق له الذي يتكون من القائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا، ومساعي الأمين العام للحلف، وقائد البعثة في العراق»، ونقل البيان عن عبد المهدي قوله إن «العراق يسير في الاتجاه الصحيح في جميع المجالات ويشهد استقراراً واضحاً، عربياً عن «شركه لحلف الناتو للمساعدة في قتال داعش وهزيمتها»، وأضاف أن «الحكومة لديها رؤية واضحة للحلول ولواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وتعمل بجد لسيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة».

وأكد، أن «سياستنا التوازنية تخدم استقرار العراق وجميع دول المنطقة وتنصرف بمسؤولية تامة الأهمية الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة ودولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه».

ستولتنبرغ، قال إن «حلف الناتو الذي يعمل بموافقة وإشراف الحكومة العراقية وقراراتها السيادية شريك وداعم للعراق وسيادته وحدة شعبية وللمسياسة المتوازنة والحكيمة التي تنتهجها الحكومة العراقية»، متابعاً أن «داعش ألحق ضرراً بكل شعوب العالم ويجب القضاء على منابعه وإمكاناته المالية والعسكرية، وأن الناتو يقوم بمهمة تدريب القوات الأمنية العراقية وتنمية قدراتها وتقوية المؤسسات العسكرية والأمنية»، ويأتي لقاء قائد حلف «الناتو»، والوفد المرافق له برئيس الوزراء العراقي، بعد أن أجرى لقاء مساء أول أمس، مع وزير الدفاع العراقي نجاح الشمري، وبحثا سبل تطوير الموارد البشرية وقدرات الجيش الوطني، وفقاً لبيان الوزارة.

وأضاف: «الجانبان بحثا، خلال اللقاء، سبل تطوير قدرات الجيش العراقي من خلال تواجدهم ببعثة الناتو في البلاد في مجال التدريب وبناء القدرات وتطوير الموارد البشرية للجيش»، وأكمل البيان: «كذلك إشراك منسوبيه في الدورات التدريبية الداخلية والخارجية التي تساهم في تطوير أداء المؤسسة العسكرية». وتشارك بعثة الناتو المكونة من 19 دولة في حلف الأطلسي في مهام تدريب للقوات العراقية، خصوصاً في مجال إزالة الألغام والطب العسكري وصيانة المعدات.

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، قد قال في آيار/مايو الماضي، إن «قوات الحلف ستبقى في العراق بناء على طلب حكومته»، ويضم الجيش العراقي الجديد الذي أعيد بناؤه بعد عام 2003 وحادث من قوات مكافحة الإرهاب وفرق من الدفعية والمشاة وفرق مدرعة، وجميعها شاركت بمعارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

إرادة النصر

ميدانياً، واصلت القوات المسلحة المشتركة و«الحشد»، أمس الثلاثاء، عملية «إرادة النصر الخامسة»، لتفتيش مناطق شمال محافظة كربلاء وجنوب محافظة الأنبار، بيان «للحشد» نكر، أن «باستناد طيران الجيش والقوة الجوية العراقية، باشرت القطعات الأمنية بالتحقق لليوم الثاني من عمليات إرادة النصر الخامسة لتفتيش صحراء الأنبار جنوب الطريق الدولية الحاذية لمحافظة كربلاء والنجف، وصولاً إلى الحدود العراقية - السعودية، فضلاً عن تأمين الحدود الإدارية لخمس محافظات (النجف، وكربلاء، وبغداد، وديالى والأنبار)»، وشجرت قطعات مشتركة من «الحشد الشعبي» والجيش العراقي والشرطة الاتحادية أول أمس، بعمليات إرادة النصر الخامسة لتفتيش وتأمين صحراء الأنبار

تنظيم «الدولة» يتبنى تفجيرات في بغداد

الأمنية والأرتال العسكرية، خصوصاً في المناطق المحصورة بين محافظات ديالى (شرق) وصلاح الدين وكركوك (شمال)، وعاد التنظيم تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات، التي كان يتبعها قبل 2014. ورغم إعلان هزيمة «الدولة» رسمياً نهاية 2017، بعد سيطرته على نحو ثلث العراق وسوريا صيف 2014، إلا أن القادة العسكريين العراقيين يؤكدون أن التنظيم يمتلك خلايا نائمة تعمل بشكل فردي في المناطق التي جرى تحريرها.

ومساء الإثنين، شهدت بغداد سلسلة تفجيرات بعوث ناسفة في أوقات متفرقة، استهدفت عدة مناطق، وخلفت ما لا يقل عن 10 جرحى. وتزامن التفجيرات، مع رسالة صوتية منسوبة إلى زعيم التنظيم «أبو البغدادي»، نشرتها وتداولتها حسابات موالية لـ «الدولة» على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيها إن ما سماها «العمليات اليومية» التي تستهدف أعداء التنظيم مستمر.

وبدأ «الدولة» مؤخراً شن مزيد من الهجمات التي تستهدف الحواجز

البرلمان العراقي يرفع الحصانة عن نائب بتهمة «تمجيد البعث»

«تمجيداً لحزب البعث»، ويمنع الدستور الذي أقر في العام 2005 بعد سقوط نظام صدام حسين تمجيد البعث، ويعاقب عليه القانون بالسجن. ويعتبر الشيخ علي نائيباً مثيراً للجدل، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اشتهر بتفريدهات التي تتضمن الكثير من التلميحات ضد سياسيين من خصومه. واحتدمت الخلافات مؤخراً بينه وبين الفللاوي، وتبادل الطرفان كماً هائلاً من الشتائم إثر خلافات شخصية. وتعرض الشيخ علي لتهديدات بعدها من قبل عشيرة وانصار الفللاوي، الذين وصفهم بـ«ديول» إيران.

وبعد رفع الحصانة عنه في البرلمان، أهدى الشيخ علي أغنية كويتية تراثية بعنوان «الفرحة طابت» للنواب الذين صوتوا ضد، قائلاً بسخرية «هذه الأغنية التي استمعت إليها بعد تصويتكم، أهديها لكم لتستمتعوا بها كم يوم، وبعدها سادعكم أغنية أخرى، أنتم مساكين». وفي سياق أفكار الشيخ علي، كان قرر خلال الانتخابات النيابية الماضية استمالة من يتناول الكحول للتصويت لصالحه.

وقال حينها «أتوجه إلى الشراية في العراق، العرقية (الذي يشربون العرق) (...) من الذي وقف معكم في مجلس النواب؟ فائق الشيخ علي، المطلوب منكم اليوم أن نققوا معي كما وقت معكم».

دعوات لتدويل قضية

المغيبين والمختطفين السنة في العراق

للمحافظات السنينة»، داعياً إلى «تدويل قضيتهم أمام المجتمع الدولي وأن يوضع حد لهذه الانتهاكات ويتم الكشف عن مصير المختطفين والمغيبين». وأشار إلى أن «الجمع السنيني تعرض لأكثر حملة إبادة سواء من قبل الميليشيات أو تنظيم الدولة» وحسب ما ذكر مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي» «غلب المختطفين والمغيبين من أبناء المحافظات السنينة تم نقلهم إلى منطقة جرف الصخر». وبين أن في هذه المنطقة توجد مقابر الذين اختطفهم الميليشيات، وهناك سجون ومعقلات سرية فيها».

ويعتقد دخول القوات الأمنية والجيش العراقي إلى هذه المنطقة وهي تحت سيطرة الميليشيات ولا يسمح لأي قوة الدخول إليها» طبقاً المصدر الذي أضاف أن «ليس باستطاعة الحكومة العراقية اقتحام المنطقة وهناك قوات كبيرة من الميليشيات تسيطر عليها».

بغداد - «القدس العربي» ارتفعت وتيرة الدعوات المطالبة بتدويل قضية المغيبين والمختطفين السنة في العراق الذين اختطفهم الميليشيات وجماعات مسلحة خصوصاً في فترات العمليات العسكرية إبان سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على المحافظات والبلدات السنينة. سياسيون سنة دعوا إلى تدويل هذه القضية إذا لم تقم الحكومة العراقية بفتح هذا الملف والتكشف عن مصير الآلاف المختطفين والمغيبين من أبناء السنة الذين لم يعرف مصيرهم حتى الآن. أهالي بعض المختطفين طرخوا جميع أبواب الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل معرفة والتكشف عن مصير أبنائهم لكن دون جدوى أم محمد، قالت لـ«القدس العربي» إن «الجامع المسلمة قامت باختطاف

المقاوم يعلن أن ضباطا من الجيش والشرطة تواصلوا معه وأبدوا دعمهم لتحركه

مصر تغلي بسبب فيديوهات محمد علي... اعتقالات واستنفاث أمني بعد دعوات التظاهر

القاهرة - «القدس العربي»:

وأخر ما كتبه على صفحته في «تويتر» قبل القبض عليه كان: «الشعب يريد إسقاط النظام، وإذا قالوا لك تحيا مصر يبقى هيبيعوا حتة من مصر».

كذلك، اعتقلت قوات الأمن المصرية، أمس الثلاثاء، ضابط الشرطة السابق، أحمد عبدالرحمن سرحان، الذي كشف الاثنين عن ما قال إنها «قائع فساد»، وغسل أموال لوزير النقل الحالي ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة السابق، كامل الوزير، متوعدا السيسي بموجة ثورية جديدة».

وقال حاتم سليم، الصديق المقرب من سرحان، إن قوات الأمن أقت القبض على سرحان أثناء تقدمه ببلاغ ضد عبدالفتاح السيسي بتهمة الفساد التي كشف عنها الفنان محمد علي خلال سلسلة فيديوهات التي يبثها. وكان سرحان قد أعلن أمس خلال مقطع فيديو على مواقع التواصل اعترافه بتقديم بلاغ ضد السيسي.

وكان قد ذكر أن «السيسي أمامه ثلاثة أيام وسيتم إلقاء القبض عليه بعدها»، حسب قوله، مضيفا: «نحن في زمن سقوط الفرعنة»، مُعبرا عن تضامنه مع الفنان محمد علي.



استنفاث أمني في القاهرة خوفا من اندلاع مظاهرات

تغيير مصر

واستدرج سرحان قائلا: «لقد قررنا تغيير مصر. ونريد أن يكون القضاء مستقلا، لتكون لدينا دولة العدل والعلم والإيمان. ونحن لسنا نخصم، وأعدائنا كثيرة، ومثلما انتصرنا في حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973 سنغير مجددا، وثورة يناير/كانون الثاني ستعبر الموجة الثالثة بنداء واحد (الله أكبر)»، مؤكدا أن الموجة الثالثة لثورة يناير على الأوباب»، وفق قوله.

وقال حاتم إنه تم القبض عليه أثناء توجهه إلى «مكتب النائب العام المصري لتقديم بلاغ يختصم فيه رئيس الجمهورية، وهو حق مشروع أتاحة الدستور»، مضيفا: «حتى المسالك القانونية للمعارضة حتى وإن كانت بناءة فهي مرفوضة شكلا وموضوعا من قبل البعض».

وأضاف، في منشور له على «فيسبوك»: «إن لم يكن النائب العام (نائب الشعب المصري) هو البنجان الذي يستند عليه أبناء هذا الشعب بعد الله فما البديل؟ اعتقد بأنه سيكون أكثر رعبا من خيالات البعض».

وتابع: «باختصار شديد: إما أن ترتعي في حضن النظام بدون وعي أو تفكري أو تساؤلات، وأن تؤيد تاييدا تاما مطلقا وتتسلم تسليما تاما، وإلا كان البش مطيرك في وطن ما عاد يتبع بأسس المبادئ والحرريات».

وجه سليم رسالة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، قائلا: «أنت بشر تخطئ وتصيب، ولست إنها تعبد عليك الأمر وعلى الجميع السمع والطاعة. ما هكذا تُبنى الأوطان، الاحترام والتفاني فأدركوا، قبل قوات الأمن تلك الفجوة التي تزداد وتيرة سرعتها ولا تبتسر أو تندر بالخبر، وإن كنتم تظنوننا كلابا فاعطونا على الأقل الحق في النباح».

بفضل خدمة الإنترنت عن مصر يوم الخميس أو الجمعة المقبلين، على غرار ما حدث في جمعة الغضب يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011، التي كانت سببا في الإطاحة بحسني مبارك.

يأتي ذلك بينما تحدثت مصادر عن حجب خدمة الإنترنت الهوائي «واي فاي» في مطار القاهرة الدولي وقطعها عن الموجودين داخل صالات الركاب.

وأضاف المصدر «هناك خلية عمل تعمل منذ أسبوع بعد نشر فيديوهات محمد علي الأولى، وقامت باعتقال عدد من الشباب المحسوبين على الثورة والقوى السياسية».

وتابع «كما تعمل إدارة النظم والمعلومات في الوزارة على جمع أسماء الشخصيات العامة التي قامت بنشر الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى أصحاب الصفحات الكبرى، ويجري اتخاذ الأفعال اللازمة ضدهم سواء بالقبض على بعضهم أو تحذير البعض

بسرعة هذا الشباب الواعد وكفاءة».

أضاف المهندس خالد ساخران من التهم الهزلية التي يلصقونها بعلي أنه يقوم أيضا بواد البنات في المواقع التي كان يجري العمل بها: «كل ما واحد يجيله بنت ياخدنا محمد علي للموقع ويوثدها».

وكشفت مصادر أمنية أن وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق أصدر تعليمات بزيادة حالة الطوارئ داخل الوزارة، ومنع إجازات الضباط، واستدعاء من تحصل على إجازة للعودة إلى العمل فوراً.

ونقل موقع قناة «الجزيرة» عن مصدر رفض نشر اسمه، قوله إن اجتماعا أمنيا على مستوى عال للقيادة الداخلية في القاهرة السياسية من المتوقع أن يعقد مساء الاثنين، لتحديد أسلوب التعامل مع المظاهرات المحتملة وكيفية وأد مظاهر الاحتجاج التي دعا إليها محمد علي.

ومن المحتمل أن يتخذ الاجتماع، وفقا للمصدر، قرارا

بسرعة هذا الشباب الواعد وكفاءة».

أضاف المهندس خالد ساخران من التهم الهزلية التي يلصقونها بعلي أنه يقوم أيضا بواد البنات في المواقع التي كان يجري العمل بها: «كل ما واحد يجيله بنت ياخدنا محمد علي للموقع ويوثدها».

وكشفت مصادر أمنية أن وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق أصدر تعليمات بزيادة حالة الطوارئ داخل الوزارة، ومنع إجازات الضباط، واستدعاء من تحصل على إجازة للعودة إلى العمل فوراً.

ونقل موقع قناة «الجزيرة» عن مصدر رفض نشر اسمه، قوله إن اجتماعا أمنيا على مستوى عال للقيادة الداخلية في القاهرة السياسية من المتوقع أن يعقد مساء الاثنين، لتحديد أسلوب التعامل مع المظاهرات المحتملة وكيفية وأد مظاهر الاحتجاج التي دعا إليها محمد علي.

ومن المحتمل أن يتخذ الاجتماع، وفقا للمصدر، قرارا

مواجهات بين الأهالي وقوات الأمن في القاهرة رفضا لخطة إخلاء «عين الصيرة»

تضم أحياء الفسطاط والقطائع والقاهرة الفاطمية، بحجة تطويرها كمقصد سياحي عالمي، وإقامة منطقة مطاعم، وأماكن للتأجير السياحي، بعد إزالة كل المناطق «العشوائية»، المحيطة بها.

وحسب التصريحات الرسمية: تبلغ مساحات المناطق العشوائية المقرر إزالتها: عين الصيرة (1.8 فدان)، وعين الحياة (3.2 فدان)، وعزبة أبو قرن (57 فدانا)، وأبو السعود (5.5 فدان)، والمراويش (3.67 فدان)، وتل العقارب (7.5 فدان)، وقلعة الكيش (3.6 فدان)، والحطابية (13.29 فدان)، وعرب يسار (11.85 فدان)، ومنطقة المدايق (83.5 فدان).

ومنذ وصول السيسي للحكم في مصر، توجه إلى إخلاء مناطق في القاهرة بزعيم تطويرها، فيما يقول الأهالي، إن الهدف هم تسليم المناطق لشركات لبناء مناطق سكنية فاخرة، بدون حصولهم على التعويض المناسب عن الأراضي أو الوحدات السكنية

رغم حديثه الدائم عن فقر مصر. وزعمت محافظة القاهرة، في بيان، أنه تم توفير أماكن بديلة لأصحاب هذه المقابر في مدينة 15 مايو، جنوبي القاهرة، والتأكيد عليهم بنقل رفات أسرهم بمعرفتهم بواسطة سيارات إسعاف قبل البدء في أعمال الهدم.

وأكدت المحافظة في بيان لها، أنها نظرا لأعمال التطوير القائصة في المنطقة فقد تم فيها من سياسات السلطة التي تفضل بناء القصور على توفير احتياجات المواطنين، وأعلنوا رفضهم لحملة إزالات المقابر التي نفذتها الأجهزة المحلية، وطالت 52 مقبرة لالهالي كمرحلة أولى، تحت نربة استحتمال أعمال التطوير في المنطقة منها، وانتشار صور لكواب وهي تعبت برفات الموتى بعد هدم المقابر.

ومن بين الهتافات التي رددتها الأهالي، «أموالنا راحت فن»، «عايزين قصر في العلمين»، في إشارة لاعتراف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ببناء قصور

بسرعة هذا الشباب الواعد وكفاءة».

أضاف المهندس خالد ساخران من التهم الهزلية التي يلصقونها بعلي أنه يقوم أيضا بواد البنات في المواقع التي كان يجري العمل بها: «كل ما واحد يجيله بنت ياخدنا محمد علي للموقع ويوثدها».

وكشفت مصادر أمنية أن وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق أصدر تعليمات بزيادة حالة الطوارئ داخل الوزارة، ومنع إجازات الضباط، واستدعاء من تحصل على إجازة للعودة إلى العمل فوراً.

ونقل موقع قناة «الجزيرة» عن مصدر رفض نشر اسمه، قوله إن اجتماعا أمنيا على مستوى عال للقيادة الداخلية في القاهرة السياسية من المتوقع أن يعقد مساء الاثنين، لتحديد أسلوب التعامل مع المظاهرات المحتملة وكيفية وأد مظاهر الاحتجاج التي دعا إليها محمد علي.

ومن المحتمل أن يتخذ الاجتماع، وفقا للمصدر، قرارا

إعلام النظام يرد بفيديو لوالدة علي... ومحافظ القليوبية يبكي طالبا الدعم للسيسي

«الشائعات تستهدف إضعاف حماس الرئيس وعرقلة مسيرة الدولة، ويفرض الرئيس خوض الانتخابات في 2024».

وتابع: «القوات المسلحة عمود الخيمة المصرية، ولولاها لانهارت الدولة المصرية يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011».

وشهدت جلسة المجلس التنفيذي لحافظة القليوبية، دخول المحافظ الدكتور علاء مرزوق، في نوبة بكاء عاطفية شديدة عقب مطالبته أعضاء المجلس بإرسال برفقيات دعم للرئيس عبد الفتاح السيسي لرفع معنوياته، وكفي إنك هريت من البلد، أنت هريان من مصر عشان عرفك بنت لكلكش قيمة عند حدك، اجعت لولاد أنحوك إبراهيم جقهف واجعت لأماك حقا، الله يخبر بيك عندك عيال».

فيما قال ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأبحاث، إن حملات التشويه تستهدف زعزعة الثقة في القوات المسلحة وإصابة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإحباط.

وأضاف خلال لقائه في قناة «صدى البلد»:

موسى هلال المعتقل الذي يخشاه «حميدي» خوفا من أن يفصح أسرارهم... مطالبات بإطلاق سراحه أو عرضه على محكمة مدنية



موسى هلال

أصبحت شرقا بعد الثورة. وإذا كان هلال قد كون مجلس الصحوة لهذا الغرض فإن هناك كيانات قد لعبت الدور نفسه وعلى رأسها تجمع المهنيين وقوى الحرية والتغيير نفسها».

ورفض التعليق على موقف قوى «الحرية والتغيير»، من القضية، لكنه استدرك أن «بعض كياناتها وقتت معهم مثل الحامين ما تشكله القضية من انتهاك لأهم شعارات الثورة، ولأنها تعتبر خرقا واضحا للوثيقة الدستورية»، وحسب الأغيش «الهدف الأساسي من محاكمة موسى عسكريا هو إبعاده ومجلس الصحوة عن المشهد السياسي»، وإتهم «سوف يطعون فيها».

وأشار إلى «وقوف الحامين من كل الكتل معهم»، وزاد: «الجميع اتفق على أن القضية قضية عدالة، وفيها تجاوز للوثيقة الدستورية، وبوصفها ذلك فإنها تشكل أول تحد للحكومة المدنية في ترسيخ العدالة، والتي تعكسها أيضا طريقة الاعتقال التي تطوي على انتهاك واضح لحقوق الإنسان، تتمثل في حرمان الشيخ موسى والتعليق معه من أبسط حقوقهم مثل مقابلة أسرهم ومحامهم»، مشيرا إلى أنهم «موقوفون على إعلان قوى الحرية والتغيير لكن الحديث عن قضية هلال لم يأت أوانه بعد».

وبيّن أن «الحرية والتغيير كافراد

اتصالات متطورة. واليوم تشكل المحاكمة العسكرية أول اختبار للسلطة الانتقالية الجديدة في تحقيق واحدة من أهم شعارات ثورة كانون الأول/ديسمبر التي رفعت شعارا (حرية وسلام وعدالة)». وقد نفذت عائلة وأنصار هلال ووفات احتجاجية خلال الأيام الماضية أمام مبنى وزارة العدل والقيادة العامة للجيش، وأمام مقر تجمع المهنيين في الخرطوم، تطالب فيها بإطلاق سراح المعتقلين أو تقديمهم إلى محاكمة مدنية.

أمام محكمة مدنية علنية تبث عبر الفضائيات. والسبب وراء هذه السرية، حسب كثير من المراقبين، أن الجنرال «حميدي» لا يريد أن يتفوه قائده وزعيمه السابق بسا قد يدمر خطته كقائد محتمل للسودان.

فهو أي «حميدي»، طبقا للمراقبين، «أكثر الناس دراية بما يمكن أن ينطق به هلال عن نهب جبل عامر مصدر قوته الحالية بجانب الدعم السعودي الإماراتي».

واعقل هلال من قبل نظام البشير في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2017 على نمة قضايا تتعلق بتقويض النظام الدستوري، وجرت عملية اعتقاله ومقتل عدد من أنصاره على يد قوات «الدعم السريع» التي يقودها خصمه الجديد وحليفه السابق «حميدي»، ويومها عاد الأخير بهلال مكبرا ذليلا إلى الخرطوم، ليحطم أسطورة هلال الرجل القوي ويضع نفسه في مكانه من الزعامة أمام البشير. ولم يكف «حميدي» يوما بالقبض على هلال، بل تعهد بمواصلة جهود «بسط هيبة الدولة بدون هواده أو مجاملة لأحد مهما كانت الكلفة، ومضى في معركته ضد الرجل، حيث اتهمه عقب القبض عليه بالضلوع في مؤامرة باجندة خارجية، لزعزعة الأمن والاستقرار في إقليم دارفور»، مستدلا بضبطهم لمن سماه اجنبي، من الجنسية الجزائرية، ضمن مجموعة هلال، وبعوزته أجهزة

الخرطوم - «القدس العربي»

مقرشي عوض:

تضحي كل المؤشرات إلى أن فصلا من المواجهة الشرسة سيقع قريبا بين الجنرال محمد حمدان «حميدي» عضو مجلس السيادة السوداني وقائد «الدعم السريع»، وراعيه الأول الزعيم القبلي والسجين حاليا موسى هلال زعيم قبيلة الحمديد، وقائد مجلس الصحوة الثوري.

صحيح أن المجتمع السوداني بكونياته السياسية والاجتماعية قد ينظر للفريق «حميدي» من زاوية الوضع الذي اكتسبه والنقود الرسمي والعسكري الذي جعله من أقوى اللاعبين في الساحة السودانية لكن نمة هلال يرى «حميدي» من زاوية أخرى شديدة الاختلاف، لا تتعدى كونه مجرد لغمي متقدم.

هلال، الذي سبق أن كان قائد ميليشيات «الجنجويد»، وهو ما جعله مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة الإبادة الجماعية، كما زعمه السابق المسجون مثله العزول عمر البشير، ويحتج أنصار هلال والمعتقلون معه على تقديم زعيمها وأخرين من المدنيين إلى محاكمة عسكرية سرية في الخرطوم بحجة أن الرجل يحمل رتبة عسكرية، في حين أن الجنرال البشير نفسه يمثل

أمام محكمة مدنية علنية تبث عبر الفضائيات. والسبب وراء هذه السرية، حسب كثير من المراقبين، أن الجنرال «حميدي» لا يريد أن يتفوه قائده وزعيمه السابق بسا قد يدمر خطته كقائد محتمل للسودان.

فهو أي «حميدي»، طبقا للمراقبين، «أكثر الناس دراية بما يمكن أن ينطق به هلال عن نهب جبل عامر مصدر قوته الحالية بجانب الدعم السعودي الإماراتي».

واعقل هلال من قبل نظام البشير في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2017 على نمة قضايا تتعلق بتقويض النظام الدستوري، وجرت عملية اعتقاله ومقتل عدد من أنصاره على يد قوات «الدعم السريع» التي يقودها خصمه الجديد وحليفه السابق «حميدي»، ويومها عاد الأخير بهلال مكبرا ذليلا إلى الخرطوم، ليحطم أسطورة هلال الرجل القوي ويضع نفسه في مكانه من الزعامة أمام البشير. ولم يكف «حميدي» يوما بالقبض على هلال، بل تعهد بمواصلة جهود «بسط هيبة الدولة بدون هواده أو مجاملة لأحد مهما كانت الكلفة، ومضى في معركته ضد الرجل، حيث اتهمه عقب القبض عليه بالضلوع في مؤامرة باجندة خارجية، لزعزعة الأمن والاستقرار في إقليم دارفور»، مستدلا بضبطهم لمن سماه اجنبي، من الجنسية الجزائرية، ضمن مجموعة هلال، وبعوزته أجهزة

أمام محكمة مدنية علنية تبث عبر الفضائيات. والسبب وراء هذه السرية، حسب كثير من المراقبين، أن الجنرال «حميدي» لا يريد أن يتفوه قائده وزعيمه السابق بسا قد يدمر خطته كقائد محتمل للسودان.

فهو أي «حميدي»، طبقا للمراقبين، «أكثر الناس دراية بما يمكن أن ينطق به هلال عن نهب جبل عامر مصدر قوته الحالية بجانب الدعم السعودي الإماراتي».

واعقل هلال من قبل نظام البشير في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2017 على نمة قضايا تتعلق بتقويض النظام الدستوري، وجرت عملية اعتقاله ومقتل عدد من أنصاره على يد قوات «الدعم السريع» التي يقودها خصمه الجديد وحليفه السابق «حميدي»، ويومها عاد الأخير بهلال مكبرا ذليلا إلى الخرطوم، ليحطم أسطورة هلال الرجل القوي ويضع نفسه في مكانه من الزعامة أمام البشير. ولم يكف «حميدي» يوما بالقبض على هلال، بل تعهد بمواصلة جهود «بسط هيبة الدولة بدون هواده أو مجاملة لأحد مهما كانت الكلفة، ومضى في معركته ضد الرجل، حيث اتهمه عقب القبض عليه بالضلوع في مؤامرة باجندة خارجية، لزعزعة الأمن والاستقرار في إقليم دارفور»، مستدلا بضبطهم لمن سماه اجنبي، من الجنسية الجزائرية، ضمن مجموعة هلال، وبعوزته أجهزة

أمام محكمة مدنية علنية تبث عبر الفضائيات. والسبب وراء هذه السرية، حسب كثير من المراقبين، أن الجنرال «حميدي» لا يريد أن يتفوه قائده وزعيمه السابق بسا قد يدمر خطته كقائد محتمل للسودان.

فهو أي «حميدي»، طبقا للمراقبين، «أكثر الناس دراية بما يمكن أن ينطق به هلال عن نهب جبل عامر مصدر قوته الحالية بجانب الدعم السعودي الإماراتي».

واعقل هلال من قبل نظام البشير في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2017 على نمة قضايا تتعلق بتقويض النظام الدستوري، وجرت عملية اعتقاله ومقتل عدد من أنصاره على يد قوات «الدعم السريع» التي يقودها خصمه الجديد وحليفه السابق «حميدي»، ويومها عاد الأخير بهلال مكبرا ذليلا إلى الخرطوم، ليحطم أسطورة هلال الرجل القوي ويضع نفسه في مكانه من الزعامة أمام البشير. ولم يكف «حميدي» يوما بالقبض على هلال، بل تعهد بمواصلة جهود «بسط هيبة الدولة بدون هواده أو مجاملة لأحد مهما كانت الكلفة، ومضى في معركته ضد الرجل، حيث اتهمه عقب القبض عليه بالضلوع في مؤامرة باجندة خارجية، لزعزعة الأمن والاستقرار في إقليم دارفور»، مستدلا بضبطهم لمن سماه اجنبي، من الجنسية الجزائرية، ضمن مجموعة هلال، وبعوزته أجهزة

مشروع إسرائيلي قديم على أكتاف المملكة الهاشمية مصالح الأردن بين «تلغيم» ننتياهو في ملف «الأغوار» وقصف «أرامكو» ... و«مجازلة سعودية» وتأمل في برلين قبل نيويورك



طائرة هليكوبتر تنقل بنيامين نتنياهو عقب اجتماع حكومي أسبوعي في وادي الأردن في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل

الخلاصة التحليلية أيضاً أن فكرة مشروع إسرائيل بضم الأغوار والبحر الميت تحت اعتبارات ودواع أمنية لها علاقة بأعداء الشرق قديمة وأكست جديدة، ويمكن أن تستحق جميع الأحداث بالنتيجة تحت عنوان العودة إلى مربع توريث الأردن بملف الضفة الغربية.

عودة يلفت الأنظار إلى أن ضم الأغوار والبحر الميت مشروع إسرائيلي قديم. وحلل الموقف برفقة «القدس العربي»، والنتيجة كانت في الخلاصة.. أن ننتياهو تحت ظل صفقة القرن والسلام الاقتصادي يستطيع أن يفعل ما يشاء اليوم، حيث لا يوجد اتجاه أو قوة مركزية في الجانب الآخر.

فوراً إلى ترتيب عسكري وأمني يحسم ملف الحدود ويخالف أو يناقض المصالح الأردنية بضم الأغوار وشمال البحر الميت. تلك حلقة درامية في مسار الأمور، لها نكهة الابتزاز السياسي والظرفي، ستنجح المزيد من الإرباك لصانع القرار الأردني، مع أن محلاً إستراتيجياً بارزاً ومن وزن المفكر عدنان أبو

أي نوع للتحدث عن انطلاقة جديدة أو مختلفة في العلاقات الأردنية السعودية وفي منظومة الاتصالات. لكن مبادرة الرياض التضامنية، بخصوص ما أعلنه ننتياهو تحت عنوان الأغوار وشمال البحر الميت، نقطة في صفحة متوترة يمكن البناء عليها إذا ما كانت الرسالة السعودية بنوايا طيبة وصافية.. على الأقل النخبة الأردنية الموجودة حالياً تفكر بهذه الطريقة. إلى ذلك، شعرت عمان بعد إعلان ننتياهو بمزيد من اكتشاف ظهرها السياسي والإقليمي، فتحدثت مع بعض الأصدقاء القدامى في الكونغرس الأمريكي، وتواصلت مع الزعماء البريطاني، ويبدو أن المصالح الحيوية الأردنية هنا تطلبت، قبل حضور الملك عبد الله الثاني لاجتماع وشيك للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وقفة استكشافية عميقة مع المؤسسة الألمانية.

تواصل المكثف

لذلك، وبعد التواصل المكثف مع لندن، والمجالسة التضامنية التي صدرت من الرياض، يتحرك الهاشم الأردني في اتجاه برلين في طريقه لاجتماعات نيويورك بعد نحو يومين. ثمة أمل في اختراقات، ولو صغيرة، تمنع الشر الأعظم المتمثل في أن يتمكن ننتياهو -إذ ما فاز بالانتخابات خلال الساعات القليلة المقبلة- من تشكيل حكومة ثم افتراض السيناريو الذي يشكّل ننتياهو إذا تجاوز عقبة الفوز وتشكيل حكومة لا يوجد ما أو من يردعه لتنفيذ وعده الانتخابية والانتقال

الأغوار والبحر الميت ولوحت بالتعاون مع قناتة يتيمة أردنية بأن تعقد قمة استثنائية إسلامية تبحث هذا التصعيد ضد الشعبين الأردني والفلسطيني. ما سيحصل، لو عقدت هذه القمة أو غيرها، هو على الأرجح الاسترسال في الشجب والاستنكار والتنديد ودون إجراءات فعلية على الأرض تعيق أو يمكنها أن تعيق، بأي صيغة، وعد ننتياهو لشعب إسرائيل. المجاملة السعودية الدبلوماسية للأردن هنا تحاول ضمناً نفي تهمة عمان العميقة بخصوص ارتضاء السعوديين مجاناً في حضن اليمين الإسرائيلي ولأغراض لها علاقة بالصراع المكشوف مع إيران.

وقرت المجاملة السعودية أمام عمان بنوعيتها فرصة للتواصل مع الملك سلمان بن عبد العزيز. ووفرت أيضاً نافذة للحديث مجدداً عن هموم المنطقة والمصالح الأساسية قبل أن يستثمر الأردن في اللحظة الراهنة ويعود بخطاب مرجعي ملكي إلى نغمة التضامن الشامل والعميق مع الأمن السعودي إثر عملية القصف الأخيرة لمصافي النفط في شرطة أرامكو.

هنا لاحظ المتابعون أن الأردن تقصد اعتبار أمن الملكة الشقيقة جزءاً من أمنه الوطني، في الوقت الذي لم تعد فيه عناصر العبد السعودي الجديد على الأقل تتعامل مع الأردن على أساس هذا المفهوم المصلحي، لا في بعده السياسي ولا في بعده الاقتصادي والأمني. باستثناء وعود تكرر هنا وهناك في وظائف للأردنيين في مشاريع مدينة نيوم التابعة للأمير محمد بن سلمان، لا يوجد أساس من

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما الذي تعنيه بصورة أبسط صدمة لغم «الأغوار والبحر الميت» بعدما فجره رئيس وزراء إسرائيل بنيامين ننتياهو في حضن الأردن؟ في القراءة السريعة لهذا الحدث أردنياً وسياسياً، انشغل الفريق الاستشاري المعني بالملف في أعمق دوائر القرار بالمقارنة بعمق موقع النظام الرسمي العربي وردة الفعل قياساً بما حصل بعدما منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليمين الإسرائيلي هضبة الجولان السورية مجاناً بمجرد رسالة وورقة.

استنتاجات

توصلت القراءة الأولى إلى استنتاجات قد تكون مهمة لأغراض التحليل. فعلى سبيل المثال، خلافاً لسلسلة الجولان، لم يصدر موقف من الجامعة العربية كما صدر، وإن كان على استحياء وبعد حراك دبلوماسي أردني وبصوت مرتفع، بيان مقتضب يتبنى الرواية الأردنية في تهديد بنيامين ننتياهو بضم وإعلان ضم منطقة الأغوار وشمال البحر الميت رسمياً. ثمة فارق آخر لاحظته المؤسسة الأردنية، فالسعودية ورغم ما يشبه القطيعة التامة بالاتصالات السياسية بينها وبين عمان، صدر عنها موقف عصي على التحليل والتفسير عندما نددت بإعلان ننتياهو ضم

باحث لـ «القدس العربي»: الغارات في نقطة استراتيجية لالتقاء أذرع إيران

ضربة موجعة ومجهولة للمليشيات الموالية لإيران شرق سوريا

لخبط إسرائيل الحمراء والتي اختصرها باستراتيجية الردع والتي تهدف إسرائيل إلى ترجيح الكفة فيها لصالحها باستمرار. ويضيف المتحدث لـ «القدس العربي» أن إيران - منذ انخراط مليشياتها في قمع الثورة السورية - تعتمد خلق هذا التوازن لأهداف متعددة وذلك عبر خطوات متكررة سواء من ناحية الاقتراب المستمر من تهديد الحدود الإسرائيلية، أو تمرير أسلحة استراتيجية لحزب الله في لبنان، أو من خلال بناء قواعد عسكرية استراتيجية «مطارات، منصات إطلاق صواريخ باليستية، انتشار استراتيجي مكثف للمليشيات الشيعية، تجهيز طائرات انتحارية مسيرة» ومن ضمن القواعد الاستراتيجية التي ستكون مطلقاً للعمليات التهديدية للمكان الإسرائيلي هي قاعدة البوكمال الإمام علي التي أنشأتها إيران أخيراً في البوكمال. ولذا فإن هذه الضربات ضمن العمليات المتكررة لاحتواء النفوذ الإيراني المتصاعد في سوريا أولاً، حسب رؤية المتحدث، ولنح ننتياهو الدعاية المناسبة ليوجها للداخل الإسرائيلي ثانياً، إلا أن هذه الضربات لم تحقق الهدف الاستراتيجي بعد، حيث أنها لم تقم أظافر إيران في سوريا، كما أنها لم توقف عمليات تهريب الأسلحة إلى حزب الله، وبالتالي فهي ضربات تكتيكية محدودة التأثير، حيث أنها لم تحقق الأهداف الإسرائيلية المرجوة منها.

من ناحية أخرى فإن استهداف هذه القوات لن يواجه بالرفض الشعبي في المنطقة، حيث أن أهلها تلقوا بين أحوال عدة من أيام الثمانينيات إلى الآن، فكانت منطقتهم معبراً مهماً للجهاديين والدواعش كما أنها بيئة سنية ترفض أهداف إيران في تغيير نسجها العفدي بنشر التشيع ولذلك فإن الاستهداف المتكرر لمواقع الجموعات الموالية لإيران في البوكمال سيكون فعالاً في المستقبل كونه يضرب الإيرانيين في خاصرة معزولة، وهذا التكتيك طبيعيه الحال يعتمد على سبيل الحصار الناري المستمر لشرايين إيران في سوريا. وكانت قد استهدفت ضربات جوية إسرائيلية في التاسع من شهر أيلول الجاري مقر مليشيات حركة الإبدال و«حديرون»، و«حزب الله» العراقي، ومستودعات ذخيرة وسلاح لمليشيات الإيرانية بعدة غارات وصواريخ، حيث قتل ما لا يقل عن 18 مسلحاً، من كل من مركز الامسام علي ومنطقة الحزام الأخضر والمنطقة الصناعية وفي قرية العباس بالقرب من مدينة البوكمال، والمعبر الحدودي مع العراق وفي مواقع أخرى في منطقة البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

لـ «القدس العربي»، أن مدينة البوكمال هي أحد المواقع المهمة وحجر الزاوية للمشروع الإيراني في سوريا وذلك بسبب تمتعها بموقع استراتيجي وجيوسياسي على الحدود العراقية، لافتاً إلى حرص إيران عبر مليشياتها على السيطرة عليها من أجل ربط مناطق غرب العراق والتي يسيطر عليها الحشد الشعبي العراقي مع شرق سوريا عبر البادية السورية وصولاً لدمشق ومن ثم بيروت، وتعتبر المدينة مدخل إيران إلى سوريا وهو ما يدفعها إلى الاستفراء بالسيطرة عليها من خلال الحرس الثوري الإيراني وبعض المليشيات العراقية والأفغانية مثل «فاطميون»، «زينبيون»، و«النجباء» والتي تتوزع بشكل خاص جنوب وجنوب غرب مدينة البوكمال في مناطق الفيلات والحزام والصناعة وعلى الحدود العراقية السورية، ومن أجل إفضال المشروع الإيراني يقوم الطيران الإسرائيلي وبشكل متواتر باستهداف مواقع تلك المليشيات خاصة بعد محاولة إيران بناء قاعدة عسكرية دائمة أطلق عليها مجمع الإمام علي والتي تم استهدافها لأكثر من مرة.

عراقي: قاعدة إمداد

الهدف من هذا الاستهداف حسب الباحث السياسي المطلع على تطورات المنطقة الشرقية من سوريا هي «منع إيران من تحقيق مشروعاتها أو إبقاء المليشيات في حالة عدم استقرار وبالتالي فإنها لا تستطيع تثبيت نقاتها العسكرية من أجل متابعة توسعها في البادية السورية وكذلك قطع طرق الإمداد للنظام السوري ومنع التواصل بين مناطق سيطرة الحشد والمليشيات على جانبي الحدود»، ومعلوم أن فصائل متعددة من الحشد الشعبي العراقي إضافة إلى مليشيات إيرانية عاملة في سوريا تشكل عماد القوات المنتشرة في منطقة الحدود السورية العراقية من جهة البوكمال والقائم في العراق إلى عمق ريف دير الزور في سوريا، مع التنبه إلى أن هذه القوات ترى نفسها تنظيمات ذات بعد أيديولوجي، فهي من ناحية ساهمت في دعم قوات النظام السوري في استعادة مساحات واسعة من سوريا «شكلاً» كما أنها اشتركت بكثافة في معارك القضاء على تنظيم الدولة في هذه المناطق من جاني العراق وسوريا.

ويرى الباحث والاكاديمي عرابي عن هذه المليشيات هي نقطة التقاء لأذرع إيران في سوريا والعراق، وبالتالي فإنها ستشكل قاعدة إمداد إستراتيجية بالنسبة لإيران، وتهديداً عملياً

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل عشرة من المقاتلين العراقيين الموالين لإيران ليل الإثنين -الثلاثاء جراء غارات شنتها طائرات حربية مجهولة في منطقة البوكمال في شرق سوريا، الحدودية مع العراق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وأكد المرصد لوكالة الصحافة الفرنسية «أ ب» أن «الغارات استهدفت ثلاثة مواقع للحرس الثوري الإيراني ومجموعات موالية لها، في ريف دير الزور الشرقي، من دون أن يتكمن من تحديد الجهة التي نفذت الغارات، وتنتشر قوات إيرانية وأخرى عراقية، داعمة لقوات النظام السوري، في منطقة واسعة في ريف دير الزور الشرقي خصوصاً بين مدينتي البوكمال الحدودية والميادين، وجاءت هذه الضربات بعد نحو عشرة أيام من غارات مماثلة لم تنجح هوية الطائرات التي نفذتها وتسببت بمقتل 18 مقاتلاً، بينهم إيرانيون، في المنطقة ذاتها، وسدّت ذلك على وقع توتر متصاعد بين إيران وحزب الله اللبناني من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، وقد اتهمت الأخيرة حينها قوات تابعة لإيران بإطلاق صواريخ نحوها من منطقة قرب دمشق، ونقل «الإعلام العربي» التابع لحزب الله اللبناني في حينه عن «مصدر أمني في سوريا» اتهامه إسرائيل بيشن تلك الضربة الجوية، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من دمشق.

علاوي: حجر الزاوية

ومحافظة دير الزور مقسمة بين أطراف عدة، إذ تسيطر قوات النظام ومقاتلون إيرانيون على المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات الذي يقسم المحافظة إلى جزئين، فيما تسيطر قوات سوريا الديمقراطية، وهي فصائل كردية وعربية مدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، على المناطق الواقعة عند ضفافه الشرقية. وجرى استهداف مقاتلين موالين للنظام في المنطقة مرات عدة، إذ قتل 55 منهم، من سورين وعراقيين، في حزيران/يونيو 2018 في ضربات قال مسؤول أمريكي إن إسرائيل تلقف خلفها، إلا أن الأخيرة رفضت التعليق، كما استهدفت طائرات التحالف الدولي مرات عدة مواقع لقوات النظام في المنطقة. وتعليقاً على الحادث قال الباحث السياسي فراس علاوي

صحيفة: تنظيم «الدولة» يأسر عناصر من «الثوري» الإيراني شرق سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

في عودة جديدة لنشاط تنظيم «الدولة» في دير الزور شرق سوريا، أكدت وسائل إعلامية سورية، تسلل مجموعة مسلحة تابعة للتنظيم إلى موقع عسكري للحرس الثوري الإيراني في ريف دير الزور، وأسروا مجموعة من عناصر الحرس ممن كانوا في المكان. وفي التفاصيل، فقد نقلت صحيفة «جسر»، أن تنظيم الدولة، تسلل إلى بادية العشار، في ريف دير الزور، ومنها إلى نقطة حراسة تابعة للحرس الثوري الإيراني، حيث نجح التنظيم وفق المصدر في أسر ثلاثة من العناصر الإيرانيين.

وتنشط خلايا تنظيم «الدولة» في الشرق السوري، من وقت لآخر، حيث تستهدف مجموعات التنظيم، قوات النظام السوري، وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي، إضافة إلى اختطاف عناصر أو مدينيين في المنطقة، في حين تشهد المنطقة ضربات خافتة لخلايا التنظيم تستهدف في غالبيتها قوات «مسد»، أو المتعاونين معها.

المخابرات التركية تفكك خلية للوحدات الكردية في عفرين السورية

■ عفرين - الأناضول: تمكن جهاز المخابرات التركي، بالتعاون مع وحدات الأمن المحلية في عفرين السورية، من تفكيك خلية، في إطار العمليات ضد تنظيم «ي ب ك / بي كا ك» الذي تصنّفه تركيا إرهابياً. وأفيد أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر في ولاية هطاي التركية الحدودية مع سوريا، أنه جرى إلقاء القبض على 9 مشتبه بهم، تبين أنهم شكلوا خلية في عفرين، قامت بجلب مخفلات من الريف إلى عفرين، والتخطيط لتفجيرات وتنفيذها فضلاً عن الاستعداد لشن هجمات على وحدات الأمن في المدينة.

وخلال مدهامات لعناوين المشتبه بهم، جرى ضبط بئادق بينها بندقية قناصة، وكهيات من الذخيرة، ووثائق تنظيمية، ورايات ترمز للمنظمة. وتواصلت التحقيقات عقب العملية التي جرت بالتنسيق بين جهاز الاستخبارات التركي ووحدات الأمن في عفرين. وفي مارس 2018، تمكنت القوات التركية و«الجيش السوري الحر» في عملية «عصن الزيتون»، من تحرير منطقة عفرين بالكامل من قبضة تنظيم «ي ب ك / بي كا ك»، بعد 64 يوماً من انطلاقها.

الرئيس عون يحذر من مخطط إسرائيلي لفرض حلول على الدول العربية عبر «صفقة القرن» المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تدعو مسؤولاً بـ «حزب الله» للمثول أمامها



سليم جميل عياش

القاضي أصدر مذكرة توقيف بحق عياش. وتعهد المحكمة على تعاون الدول لتنفيذ مذكرات التوقيف والقرارات الصادرة عنها. وقالت: بما أنه يعتقد أن عياش يقم في لبنان، فإن مذكرة التوقيف أحيلت إلى السلطات اللبنانية، وقد اعلمتني لاحقاً أنها لم تتمكن من تحديد مكانه، ولا إبلاغه شخصياً بقرار اتهامه. وأضاف: يجوز لي إبلاغه بقرار الاتهام بطرق أخرى، منها إجراءات الإعلان العام، وربما أصدر قراراً كهذا في الوقت

■ بيروت - الأناضول: دعت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمس الثلاثاء، سليم جميل عياش، وهو مسؤول في «حزب الله» اللبناني، إلى المثول أمامها، لاتهامه في اعتداءات، بجانب محاكمته غيابياً بتهمة المشاركة في اغتيال رئيس الوزراء، رفيق الحريري في 14 فبراير/ شباط 2005 وذلك حسب وكالة الأناضول التركية.

وقالت رئيسة المحكمة، القاضية إيفانا هردليشكوفا، في بيان، إن قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة رفع أمس السرية عن قراره الذي صدق به قرار اتهام بحق سليم جميل عياش، حسب الوكالة اللبنانية الرسمية للأنبأ.

وأوضحت أن قرار الاتهام، المؤرخ بـ14 يونيو/ حزيران 2019، يزعم تورط عياش في اعتداء 1 أكتوبر/ تشرين أول 2004 على النائب اللبناني، مروان حمادة (محاولة اغتيال)، واعتداء (اغتيال) 21 يونيو/ حزيران 2005 على (الأمين العام للحزب الشيعي) جورج حاوي، واعتداء 12 يوليو/ تموز 2005 على (وزير الداخلية آنذاك) الياس المر (محاولة اغتيال).

وأضافت أن قاضي الإجراءات التمهيدية رأى، في أغسطس/ آب 2011، أن تلك الاعتداءات «متلازمة» مع اغتيال الحريري ومقتل آخرين أو إصابتهم بجروح، وأوضحت هردليشكوفا أن

صحافة
عالمية

في المواجهة مع طهران لا يحتاج ترامب إلى الزناد فقط... بل المشاورة الحقيقية ولكن ليس مع بن سلمان
«نيويورك تايمز»: إيران عدوة ولكن السعودية ليست صديقة
... وحمقاتها ليست مشكلتنا

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

«قد تكون إيران عدوة لأمريكا لكن السعودية ليست صديقة أيضا» يقول أندرو جي بيسفتش، رئيس مؤسسة «كوينسي لفن الحكم السيول» في مقال رأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز». وذكر في بداية مقاله بهجوم قامت به طائرة حربية عراقية على فرقاطة تابعة للبحرية الأمريكية «ستارك» في مياه الخليج، عام 1987 أدى لقتل 37 بحارا أمريكيا. وقيلت الإدارة الأمريكية في حينه تبرير صدام حسين بأن الهجوم كان بالخطأ. واستخدم الأمريكيون الحادثة التي حدثت في نزوة الحرب العراقية - الإيرانية لزيادة الضغط على إيران وقدمت زحاما لما ننسى الآن الحرب البحرية بين الولايات المتحدة وإيران. وفي الأسبوع الماضي قام طرف، لم يحدد بعد، بضرب مصفاتي نفط في السعودية. وسارعت الولايات المتحدة لاتهام إيران مما زاد من فرص المواجهة العنيفة بين البلدين.

ترامب والتحرك

ويضيف الكاتب أنه على الرئيس ترامب قبل أن يتخذ قرارا بالتحرك أن يظن مليا في حادثة عام 1987 وما تركته من إرث. ففي تلك الفترة تورطت أمريكا في مواجهة دموية في الحرب العراقية - الإيرانية التي لم تكن لها نهاية، وبدأها صدام حسين عام 1980 وتحولت إلى مآزق للطرفين إلا أن الرئيس رونالد ريغان ومستشاريه أيقنوا أنفسهم في حينه بأن من مصلحة أمريكا التسارعة وسساعدة العراق، ذلك أن إيران هي العدو فيما أصبح العراق «الصديق».

وبعد الهجوم على «ستارك» بدأت البحرية الأمريكية والإيرانية مواجهة توجت بتدمير البحرية الإيرانية. إلا أن الولايات المتحدة لم تصب شيئا من النصر الصغير وكان المستفيد الوحيد منها هو صدام حسين الذي كافأ الولايات المتحدة بغزو وضم الكويت بعد نهاية الحرب مع إيران، فهل أصبح «صديق» أمريكا «عدوها»؟



مجسم لطائرة بدون طيار «درون» رفعها أحد الحوثيين خلال مراسم عاشوراء

ويصنف تصنيف إيران بالعدو ولكن السعودية ليست صديقة، بعيدا عن مليارات الدولارات التي تنفقها السعودية لشراء السلاح الأمريكي الصنع، وما انقعه ولي العهد محمد بن سلمان في التودد إلى ترامب وعائلته. ويعتقد الكاتب أن اقتناع صناع السياسة الأمريكية بضرورة دعم طرف في الخليج قائم على تفكير غير صائب. ولأحد يشك أن التنافس المتزايد بين إيران والسعودية يزيد من فرص عدم الاستقرار، ولكن أمريكا ليست مجبرة على تأكيد حماقة طرف منهما. فدمع العراق في الحرب مع إيران القرن الماضي ثبت أنه تعبير عن ضيق نظر وتطرف وخلق مشاكل أكثر مما أدى إلى مكاسب. والحرب غير الشرعية التي تقودها

تدعم إيران طرفاً آخر. ففي عهد بشارك أوباما واليوم في عهد ترامب أُلقت الإدارة بظلمتها العسكري خلف السعودية تماما كما فعلت إدارة ريغان مع صدام في الثمانينيات من القرن الماضي. ولكن الدعم الأمريكي للقوات السعودية لم تظهر قدرة قتالية تماما كما لم تظهر قوات صدام التي دعمتها أمريكا ضد إيران. ولهذا استمرت الحرب في اليمن بدون نهاية. وكما فعلت أمريكا في الثمانينيات من شحيلة إيران في الثمانينيات من القرن الماضي مما أدى إلى سياسة غير مدروسة وحتى اليمن الذي يعيش حربا أهلية وحملة عسكرية تقودها السعودية عليه منذ عام 2015. وتدعم السعودية طرفا في هذه الحرب الطويلة فيما

ويضيف الكاتب أن المواجهة مع إيران أصبحت سباقية وقادت لأحداث وأوهام، فمُنذ تلك الفترة حاولت الإدارات الأمريكية ملاحقة فننازبا تقوم على أهمية استخدام القوة العسكرية مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، وفي الحقيقة حدث العكس، فالقوى أصبحت مزمنة ولم يعد بالإمكان الكشف عن السياسة العسكرية الأمريكية في المنطقة ومصالحها. ونحن في عام 2019 فالميل للتدخل العسكري أدى إلى تورط الولايات المتحدة في حرب بالوكالة في اليمن الذي يعيش حربا أهلية وحملة عسكرية تقودها السعودية عليه منذ عام 2015. وتدعم السعودية طرفا في هذه الحرب الطويلة فيما

السعودية ف ي اليمن هي تعبير عن ضيق النظر. ولأن القوة تعطي صاحبها الخيار، فيجب على الولايات المتحدة ممارسته. وعلينا الاعتراف أولا أن حماقة السعودية ليست مشكلتنا. وفي السياق نفسه تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن معنى تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قال فيها إن اليد على الزناد، وإن الولايات المتحدة جاهزة للضرب، ولكن ماذا يعني كل هذا؟ وسواء كانت الميليشيات الحوثية في اليمن أو الشعبية في العراق هي التي نفذت الهجوم، فما حدث هو استفزاز خطير ضد الولايات المتحدة ولحظة حرجة للرئيس ترامب الذي لم يعد أمامه خيارات كثيرة، ولديه حلفاء أقل، وفريق للامن القومي نصب من مسؤوليه، ومصداقية قليلة.

السبب غير معروف

وتقول الصحيفة -السبب الذي دفع إيران أو واحدة من جماعاتها الوكيله إلى ضرب السعودية غير معروف، وهناك تكهنات تحدثت عن محاولات المتشددين في النظام الإيراني لإحباط أي لقاء بين الرئيس الأمريكي والإيراني. ومهما كان الحافز فإن الهجوم على مصدر دولي للطاقة يعتبر تطورا خطيرا منذ قرار الرئيس الخروج من الاتفاقية النووية الوعقة عام 2015 وإعادة فرض العقوبات على إيران.

ومع أن السعودية هي الهدف، إلا أن التحدي كان للرئيس ترامب. والسؤال المباشر هو عن الكيفية التي سيرد بها، فحتمى الهجوم، كان الرئيس تحت إغراء فكرة لقاء روحاني أثناء الاجتماعات الجمعية العامة لإلام المتحدة في نيويورك، فلقاء عدو وجهاً لوجه كما فعل مع الرئيس الكوري الشمالي يعني اهتماما إعلاميا يحبه ترامب. وظل ترامب صامتا طوال يوم السبت، ثم كتب تغريدة قال فيها إن الولايات المتحدة جاهزة، ولكنه ينظر الاستماع إلى تقييم السعودية والكيفية التي سيتم فيها التحرك.

وفي الوقت نفسه اتهم مايك مومبيو، وزير الخارجية، إيران بالقيام «بهجوم غير مسبوق على إمدادات الطاقة العالمية»، فيما أنكرت

«بلومبيرغ»: فشل السعودية العسكري في حماية منشآتها النفطية لا يمكن تبريره

منتظمة ومتفوقة أيضاً. صحیح أن الحوثيين بدأوا الحرب كقوات مهلهلة إلا أنهم تلقوا تدريباً عسكرياً من إيران وجماعاتها الوكيله، خاصة حزب الله، وكذا الأسلحة القاتلة مثل الصواريخ والطائرات المسيرة. وفي الوقت نفسه لم يفشل التحالف الذي تقوده السعودية بإخراج الحوثيين من العاصمة صنعاء فحسب بل ولم تكن قادرة على فرض حصار يمنع وصول الأسلحة إليهم، وبمساعدة من الإيرانيين تحولت هجمات الحوثيين من العشوائية إلى دقة التصويب، خاصة ضد البنى التحتية السعودية مثل الطارات والمنشآت النفطية في العمق السعودي.

ولم يكن السعوديون قادرين على اعتراض الصواريخ الحوثية. ولم يخف الحوثيون نواياهم بضرب البنى التحتية والاقتصادية لعوتهم السعودية، التي تعاديا كذلك الميليشيات الشيعية في العراق وإيران. وفي بداية الصيف أطلقت جماعة شيعية عراقية صاروخا أصاب أنبوب نفط في السعودية. ويعلق الكاتب أن الحرب غير المنسقة التي تخوضها الميليشيات معتمدة على أسلحة رخيصة تؤدي إلى مفاجأة وتضرب قوة عسكرية مسلحة (السعودية) بشكل جيد ولديها معدات متفوقة. إلا أن هذا التفسير لا يعفي السعودية من المسؤولية فقد كان لديها الوقت الكافي لتحصين المنشآت الحيوية، وتزويدها بالقدرات العسكرية التي تستطيع التنبؤ بالهجمات، خاصة تلك القادمة من على بعد مئات الأميال. وعلينا ألا ننسى أن الرياض هي من أكبر الدول إنفاقاً على شراء الأسلحة المتقدمة، بل ولديها رغبة ببناء صناعة عسكرية ضخمة. وفي الوقت الذي يفكر فيه الرئيس ترامب برد على الهجمات فهو بحاجة للتوضيح من ولي العهد السعودي الذي ينضف منصب وزير الدفاع أيضاً عما تقوم به السعودية لحماية نفسها. ويجب أن يكون واضحاً في تأكيده على ضرورة قيام السعودية بمزيد من الجهود لكي تعزز أمنها.

كتب المعلق في موقع «بلومبيرغ نيوز» بوبي غوش حول الضربة الأخيرة بأنه ليس لدى السعودية مبرر لظلمتها العسكري في صدها. وتساءل عن سبب ترك السعودية البنى التحتية الضرورية للاقتصاد العالمي بدون حماية كافية. وعلق على تصريحات الرئيس دونالد ترامب الذي اتهم إيران بالمشاغبة على هجمات يوم السبت التي استهدفت منشآت حيوية للنفط في السعودية بأن الولايات المتحدة جاهزة للرد، مع أنه لم يحدد المدى الذي سيذهب إليه في الرد. وذكر الكاتب بتهديدات مماثلة أطلقها الرئيس ترامب، فقد هدد في الماضي بتنظيم الدولة بقوة ضاربة. وفي الصيف أمر بالغاء عملية عسكرية ضد إيران انتقاما لإسقاط إيران طائرة مسيرة. وتحفل إدارة ترامب بدعاة الحرب الذين كان على رأسهم جون بولتون، وبرحيله لم يبق لدى ترامب سوى مجموعة من المستشارين العسكريين والسياسيين الذين سجدتوهم على التحلي بالحدز. ويرى الكاتب أن منير الجمعية العامة الذي سيفتتح هذا الأسبوع في نيويورك سيكون منعمة مناسية له لكي يطلق وأبل شجبه ضد إيران، وسيكون هذا مدعاة لرضاء عن نفسه.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه تأكيد نذب الجمهورية الإسلامية، يجب على ترامب استكمال لقاءات الأمم المتحدة للعد لقاء صريح مع ولي العهد السعودي وأحكامه الفعلي محمد بن سلمان للسؤال عن فشل المملكة في الدفاع عن منشآتها النفطية المهمة. ويقول غوش «لماذا لم تكن القوات السعودية جاهزة؟ قبل الهجمات والتي وصفت بأنها لحظة يرول هاتر سبوعوية» ولماذا لم تقم بعمل ما يكفي لحماية بنى تحتية ليست مهمة للسعودية فحسب ولكن للاقتصاد العالمي؟ ويعلق الكاتب بشأن الهجمات على أبيقى يجب ألا تكون مفاجئة لنا، خاصة أن الحملة التي تقودها السعودية منذ أربعة أعوام ضد المتدربين الحوثيين أدت لزيادة الهجمات الانتقامية منهم، بطريقة

«واشنطن بوست»: ترامب أوقع نفسه في الحفرة الإيرانية وبات في مواجهتها وحيداً

وتقول الصحيفة إن الدول الأوروبية التي انضمت في الماضي إلى عمليات لتأمين منطقة الخليج متسردة الآن إزاء جرحها من قبل ترامب إلى حرب طويلة. ولا يريد حتى الد أعداء إيران حرباً ضدها يفودها رئيس منقلب وغير مستقر. والغي عملية عسكرية في الدقيقة الأخيرة. وترى الصحيفة أن الهجمات على المنشآت السعودية يجب ألا تمر بدون رد، ولكن الرد يجب ألا يكون عسكرياً. وسيزيد ترامب من مشاكله الإستراتيجية لو قرر التجعل بالرد والتهور. وعلى الولايات المتحدة العمل أولاً على تحديد المسؤول عن العملية وكيف تم تنفيذها ونشر نتائج التحقيق. خاصة أن الأهداف السعودية هي التي ضربت الآن، فالجيش الأمريكي يمكنه التحرك بدون مشاورة الكونغرس. ومن المحتمل أن يواجه ترامب هناك تردداً، ذلك أن ولي العهد السعودي عمل جهده لنشر عدم الاستقرار في المنطقة من خلال حملته الإجرامية لقصص اليمن والتي قتلت آلاف اليمنيين ومنح الحوثيين المبر للضرب. ومثل ترامب فقد شن محمد بن سلمان الحرب بدون تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها ولم يستند على استراتيجية قوية، ويبدو أنه رد بطريقة جيدة على العرض الفرنسي السعودية الاقتصادي التي ستعرض لهجمات أخرى لو استمر القتال. ويبدو أن ترامب قد اكتشف في السابق الحفرة التي أوقع نفسه فيها. ويبدو أنه رد بطريقة جيدة على العرض الفرنسي لترتيب قمة بينه وبين الرئيس الإيراني. ولكن ناقض يوم الأحد نفسه، ناقيا أنه عرض مقابلة الرئيس حسين روحاني بدون شروط. مع أنه قال هذا علناً، وهذه التصريحات غير المتناسقة التي تستفز التصعيد الإيراني وتترك ترامب معزولاً في مواجهة طهران.

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية لها عن الأزمة في منطقة الخليج بعد ضرب المنشآت النفطية السعودية قالت فيها إن «ترامب أحمق نفسه في الحفرة مع إيران» وأشارت فيها إلى التقارير التي توردت حتى يوم الإثنين عن الجهة التي نفذت هجمات يوم السبت ضد السعودية ومن أين انطلقت الطائرات المسيرة أو الصواريخ.

ورغم أن الحوثيين أعلنا مسؤوليتهم عن الهجمات إلا أن الولايات المتحدة قالت إن الطائرات لم تات من اليمن ولا تم مع السعودية إيران ولكن بدون تقديم أدلة. وما هو مؤكد أن الغارات تمثل ضعيفا حادا في النزاع في منطقة الخليج، ويبدو الرئيس دونالد ترامب، الذي فاقم المشكلة من خلال استراتيجية «أقصى ضغط» قد فقد السيطرة عليها.

ومن المعلوم أن إيران تقوم بأعمال عدوانية في منطقة الشرق الأوسط ومنذ سنوات إلا أن قرار ترامب الخروج من الاتفاقية التي حدثت من برنامج النووي وممارسة عقوبات قاسية على إيران استغزت الأخيرة بطريقة دفعها لزيادة أعمالها العدوانية. وتقول الصحيفة إن محاولات الولايات المتحدة مع إيران من بيع نفطها كانت بمثابة الضربة القوية لاقتصاد الجمهورية الإسلامية، وكان القرار الأمريكي بحد ذاته عمل حرب. وردت إيران من خلال الهجوم على ناقلات النفط في الخليج وتحولت الآن إلى ضربيات منهذلة للمصالح النفطية السعودية والتي مهما كانت الجهة الفاعلة لها تحمل أضرار ودعم إيران. وتقول الصحيفة إن ترامب وعلى خلاف الرؤساء السابقين لا مجال أمامه للمناورة. ولا أحد يصدق تصريحاته حتى تلك القوية عن مسؤولية الإيرانيين.

«وول ستريت جورنال»: معلومات استخباراتية للسعودية عن ضلوع إيران في ضربات بقيق... لكنها ليست قاطعة



المتمدح عن الجيش السعودي خلال شرحه للصحافيين حول المواقع التي تم استهدافها من قبل الحوثيين

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن المسؤولين الأمريكيين نقلوا إلى السعودية معلومات تكشف عن مكان انطلاق الهجمات على مصافي النفط في بقيق وخریص. وأشارت الصحيفة لتقديرات مسؤولي الاستخبارات الأمريكية حددت إيران كمسرح لانطلاق الهجمات التي أصابت المنشآت النفطية السعودية في وقت تدرس فيه واشنطن والرياض طرق الرد على الهجوم. وجاء التقييم الذي لم تكشف عنه الولايات المتحدة في وقت عبر فيه الرئيس دونالد ترامب عن أمه في تجنب المواجهة مع إيران، بينما طلبت السعودية من خبراء الأمم المتحدة تحديد المسؤول عن الغارات.

وأدى الهجوم إلى ارتفاع خام برنت الذي يعد المعيار الدولي لأسعار النفط الخام بنسبة 15% أي 69.02 دولار للبرميل الواحد. وتمثل أسعار النفط تهيدياً جديداً على الاقتصاد العالمي في ظل الصرب التجارية بين الصين وأمريكا، رغم تعهد الولايات المتحدة والسعودية التناك من توفر النفط الكافي في السوق العالمية. وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر علمية أن المسؤولين الأمريكيين شاركوا السعوديين بتقارير أمنية عن الهجمات وكيفية تنفيذها، حيث قالوا إن إيران أطلقت 20 طائرة مسيرة وأكثر من عشرة صواريخ باتجاه المنشآت النفطية السعودية. إلا أن المسؤولين السعوديين قالوا إن الولايات المتحدة لم تقدم أدلة كافية لإثبات أن الهجوم انطلق من إيران، مشيرين إلى أن المعلومات لم تكن قاطعة.

وقال المسؤولون الأمريكيون إنهم يخطون لتقديم معلومات جديدة عن الهجمات التي استخدمت في السوق العالمية. وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر علمية أن المسؤولين الأمريكيين شاركوا السعوديين بتقارير أمنية عن الهجمات وكيفية تنفيذها، حيث قالوا إن إيران أطلقت 20 طائرة مسيرة وأكثر من عشرة صواريخ باتجاه المنشآت النفطية السعودية. إلا أن المسؤولين السعوديين قالوا إن الولايات المتحدة لم تقدم أدلة كافية لإثبات أن الهجوم انطلق من إيران، مشيرين إلى أن المعلومات لم تكن قاطعة.

وقال المسؤولون الأمريكيون إنهم يخطون لتقديم معلومات جديدة عن الهجمات التي استخدمت في السوق العالمية. وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر علمية أن المسؤولين الأمريكيين شاركوا السعوديين بتقارير أمنية عن الهجمات وكيفية تنفيذها، حيث قالوا إن إيران أطلقت 20 طائرة مسيرة وأكثر من عشرة صواريخ باتجاه المنشآت النفطية السعودية. إلا أن المسؤولين السعوديين قالوا إن الولايات المتحدة لم تقدم أدلة كافية لإثبات أن الهجوم انطلق من إيران، مشيرين إلى أن المعلومات لم تكن قاطعة.

إلى السعودية قريبا. وبعد النظر في معلومات إدارة ترامب قالت السعودية إنها مستتلب من الأمم المتحدة التحقيق والانتظار قبل اتخاذ الرد. وطلب المسؤولون الأمريكيون من أعضاء لجنة الخبراء بشأن اليمن والتي تحقق حول منشآ الأسلحة التي تستخدم في النزاع السفر إلى السعودية في أسرع وقت. وفي الأمم المتحدة قالت مندوبة الولايات المتحدة كيلي غرافت لجلس الأمن الدولي «هناك أدلة بارزة تظهر أن المسؤولين السعوديين تشير إلى إيران». ولم تتم بريطانيا السعودية أن المسؤولين السعوديين والأمريكيين منقسمون حول طريقة الرد، فهناك من يريد ضرب إيران فيما يخشى آخرون من توسع المواجهة العسكرية في المنطقة. وتركت الهجمات التي استخدمت فيها صواريخ وطائرات مسيرة السعودية في حالة من الغضب، وتحاول الحد من تداعياتها على صناعة النفط. وتفكر السعودية بتأجيل عملية طرح شركة «رامكو» في السوق.

وقوضت الهجمات الجهود الرامية للعد لقاء مع الرئيس ترامب والإيراني حسن روحاني، في الأمم المتحدة الأسبوع المقبل. وقال روحاني إن الهجوم هو فعل للدفاع عن النفس قام به الحوثيون مع وزير الدفاع مارك إسبر والقائم بمسيرة السعودية في حالة «فعل يوم يقصف فيه اليمن ويموت المدنيون الأبرياء». وقال «عندما يعود الأمن في اليمن فسنبعث إنتاج النفط بشكل آمن في السعودية».

وترى الصحيفة أن الهجمات تمثل امتحانا للعلاقات الأمريكية -السعودية خاصة الحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان الذي حول سياسة بلاده في اتجاه المواجهة مع إيران. والتقى ترامب مع مسؤولي الأمن القومي من أجل مناقشة الهجمات، وناقش ترامب مع وزير الدفاع مارك إسبر والقائم بأعمال مستشار الأمن القومي تشارلس كيرمان إمكانية عمل عسكري ضد إيران، لكن لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن. وقال ترامب يوم الاثنين إنسه لا يفكر بخيارات عسكرية وأنه يتوقع من السعودية لعب دور مركزي في الرد.

ويرى روبرت مالي، مدير مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل، والمسؤول السابق في إدارة أوباما أن كلا من ترامب ومحمد بن سلمان يشعران بالاحاجة للرد، لكنهما لا يريدان الحرب والسؤال كيف يستطيعان التوصل إلى الحل الأخير بدون الدخول في مواجهة، وعلت الولايات المتحدة ولعقود على تقديم الأمن لدول الخليج، ولهذا يتوقع المراقبون أن توكل السعودية أمريكا بالرد.



النائب أيمن عودة



انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)



كرر تحريضه على فلسطيني الداخل ووعده بتقسيم الأقصى

إسرائيل ذهبت لانتخابات عامة دارت معظمها حول شخص نتنياهو

وبشأن اليمين الإسرائيلي، أشار بريئاح إلى أن الزعيم الأول لحزب الليكود أقام الحزب من أشلاء أحزاب «أوشا» والحزب قبيلة، ومنتهاه قام بتوسيع هذه القبيلة، ولم يعد ناخبو الليكود فقط في هذه القبيلة، وإنما انضم ناخبو شاس ويهود هتوراة والمغال وكهانا»، وأضاف «لم يعد اليمين معروفاً وفقاً لمواقف سياسية أو اجتماعية فالحريديم، الذين كانوا حذرين في الماضي غير البعيد من التماثل مع أحد المعسكرين، وكانوا اليمين الدولة من الناحية الأيديولوجية، وكانوا أقرب إلى اليمين عاطفياً وإلى اليسار سياسياً، هم اليوم يمين صرف ومن الاتباع الأوفياء لنتنياهو، وخلص بريئاح للقول الكثير من المراقبين المحليين «لم يجر نقاش عام، خلال المعركة الانتخابية، حول شبكات الفساد ضد نتنياهو، حسب بريئاح، لأن هذه الشبكات لن تقع ناخبين يمينيين بالانتقال إلى الحزب الآخر، وأن هناك ناخبين يمينيين مقتنعون بأن هذه الشبكات هي «مؤامرة يسارية»، بينما يعتقد الآخرون أن نتنياهو «يعمل بجد، ويتبعي عدم سد الطريق أمام تور هاتج».

مهارات السحر والشعوذة

من جانبه، رأى محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرطر، أن «نتنياهو سيحتاج إلى مهارات السحر والشعوذة التي يمتلكها، من أجل إثبات خطأ الاستطلاعات وإقناع نفسه من المحاكمة وإنزال مصيبة على اليسار الإسرائيلي، بحيث لا يتعثر منها لسنوات»، وأشار إلى أن الاستطلاعات تظهر تعادل قوة حزب الليكود وكتلة «أزرق - أبيض» برئاسة بيني غانتس، بينما كتلة اليمين لا تصل إلى 61 عضو كنيست، من وجهة نظره، رخصة لكسر كل نتنهاه الانتصار في كلتا الجبهتين، والكتلة أهم طبعاً، من أجل تحييد ترجيح الرأي لدى الرئيس الإسرائيلي بالكامل ومن الناحية العددية، هو واليمين قريبون من ذلك، ورأى فيرطر أن «انتصارا يعقبه تشكيل ائتلاف يمين - حريديم ضيق سيمتج نتنهاه، من وجهة نظره، رخصة لكسر كل من جهاز إنفاذ القانون، والاستشارة القضائية، والمحكم والمصاحبة الحرة، وباختصار، سيكسر أرجل الديمقراطية الإسرائيلية التي صمدت بالحرور والانتخابات وأغتيال رئيس حكومة».

حكومة وحدة وطنية

من جهته اعتبر محلل الشؤون الحزبية في الإذاعة الإسرائيلية يوااف كراوفسكي، في تحليل نشره في صحيفة «معريف»، أنه رغم تعهد غانتس بعدم مشاركة «أزرق - أبيض» في حكومة برئاسة نتنهاه، إلا أنه «في حال وصلنا إلى تعادل بين المعسكرين، ستكون هناك ضرورة لتشكيل حكومة وحدة قومية بين نتنهاه وغانتس، رغم أن كليهما لا يريدان ذلك، وقال إن رئيس الليكود الأسبق يتسحاق شامير ورئيس «العمل» الأسبق شيومن بيريز لم يرغبيا في حكومة وحدة في عام 1984، وفي نهاية الأمر شكلا حكومة وحدة واستمر التعاون بينهما ست سنوات. ورجح كراوفسكي أنه في سيناريو كهذا سيكون التناوب على رئاسة الحكومة مناصفة بين نتنهاه وغانتس، وبرايه سينص الاتفاق بين الحزبين على أنه في حال تقديم لائحة التناوب، وغانتس سيدخل إلى مكتب رئيس الحكومة ونتنهاه سيستولى منصباً رفيعاً في الكنيست، مثل رئيس لجنة الخارجية والأمن».

ولفت بريئاح إلى أن «رتور فينكلشطاين، المستشار الاستراتيجي الأسطوري لنتنهاه ورئيس حزب يسرائيل بيتينو، أفغذور ليبرمان، صاغاً اختبار الهوية السياسية لـ 80- من مواطني إسرائيل (أي اليهود)، بطرحه سؤالاً عليهم، حول من هم أولاً، يهود أم إسرائيليون. وتابع «من يجب بأنه إسرائيلي، فهو يساري ويتبعي الإشارة هنا إلى أن مفهوم «اليساري» في إسرائيل ليس كمفهومه خارجها، وليس أنه يتبنى مبادئ يسارية من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، ولا حتى تبني مواقف سلمية وحل الدولتين، وإنما «اليساري» في إسرائيل، هو الذي يؤيد اليمين الإسرائيلي، و«اليساري» هي تسمية أو صفة وضعها اليمين».

طرح غير أخلاقي

وأضاف أن «طرح فينكلشطاين كان غير أخلاقي ومعاد للصهيونية، لكن يوجد فيه الكثير من الحقيقة وقال إن آباءنا أرادوا أن ينشأ هنا شعب جديد شعب عبري، وإسرائيلي، بوقته صهر تيلور الشعب اليهودي من جديد»، وتابع «فهم فينكلشطاين، الذي لم يكن أخلاقياً ولا صهيونياً، الإسرائيليون أكثر منهم، وتحولنا خلال سنوات نتنهاه العشر، بالمفهوم السياسي على الأقل، إلى يهود أكثر وإسرائيليين أقل».

ليس عقائدياً وإنما براغماتي جداً ويغير رأيه حسب مصلحته نتنهاه صاحب أطول فترة حكم في إسرائيل والساعي إلى ولاية سادسة

قيادة منحاح بيغن من تولي الحكم في 1977 ما ساعد على انغلاق مسيرة نتنهاه السياسية. بدأ نتنهاه بالعمل في سفارة إسرائيل في واشنطن، ثم مندوباً لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وفي 1996 أصبح أصغر رئيس وزراء وهو في الـ 46 من العمر، قبل أن يهزم في انتخابات 1999.

عاد إلى السلطة عام 2009 وهو لا يزال رئيساً للحكومة.

وعلى صعيد الصراع مع الفلسطينيين، فإن عملية السلام متعثرة منذ سنوات وسط تجاهل نتنهاه للمطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان.

وفي حال أعيد انتخابه، تعهد نتنهاه بضم غور الأردن وفرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، في موقف اعتبره الفلسطينيون «مدمراً لكل فرص السلام».

ويعتقد أن نتنهاه يتعمد تجاهل مطالب الفلسطينيين على الأمن، ويقول كثيرون إن سياسات نتنهاه تعمق الانقسامات وتهمونه بانتهاج أساليب التخويف وتآليب الإسرائيليين ضد بعضهم البعض بانتقاده من يخالفونه الرأي، ويقول الجامعي تيل لوشيري في سيرة رئيس الوزراء نشرها في الأونة الأخيرة إن «الشكلة التي واجهها العالم في التعامل مع نتنهاه هي أنه ليس عقائدياً، وإنما براغماتي جداً ويمكن أن يغير رأيه» حسب مصلحته.

يذكر أن مجموعة من الحاخامات في اليمين أكدت أمس أن نتنهاه سجل أمامهم وعوداً قاطعة بأنه سيباير لتقسيم الأقصى بين المسلمين وبين اليهود بعد فوزه بالحكم. وتجري الانتخابات العامة للكنيست في ظل شرح واسع بين الإسرائيليين، ورغبة قسم منهم بأن تقود هذه الانتخابات إلى نهاية عهد نتنهاه، وإذا تبين خلال المشاورات التي سيجريها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، مع مندوبي الكتل في الكنيست، وعدم وجود أغلبية تومي بتكليف نتنهاه بتشكيل الحكومة المقبلة، فإن الذين يطمنون نهاية عهد سيشكلون أغلبية بين الإسرائيليين، لكن ليس بالضرورة أن يجحدوا في تشكيل الحكومة المقبلة، فالوضع في إسرائيل معقد أكثر من مجرد أغلبية مقابل أقلية.

واعتبر المحلل البارز في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ناحوم بريئاح، أن المعركة الانتخابية الحالية «تكررت» تاجوم شخص واحد، هو بنيامين نتنهاه برؤوسا، والسؤال المركزي المطروح يبدو كأنه بسيط، وهو هل بعد عشر سنوات متواصلة في رئاسة الحكومة، من اللائق ركاب طائرة خلفها فلسطينيون إلى مطار عنتيبي في انتخابات نتنهاه لولاية أخرى؟ والإجابة على هذا السؤال ببساطة أقل بكثير مما يبدو لافتاً إلى أنها تقود إلى أعماق النفسية الإسرائيلية، والخوف، والأمل، والاحتياجات، والتطلعات».

قطر طلب نتنهاه للاجتماع به في عاصمة أوروبية قبل شهر، مشددة على أن نتنهاه كان يهدف لتسجيل نقاط سياسية داخلية من خلال عقد مثل هذا اللقاء لكن المسؤول القطري رفض ذلك اللقاء المقترح.

ويتفق عدد كبير من المراقبين أن مصير نتنهاه في ظل حالة التعادل بين المعسكرين المتنافسين الليكود و«أزرق - أبيض» بات بيد المواطنين العرب (7-1) ويوضون أن ارتفاع نسبة التصويت لديهم من 49- إلى 60- يعني خسارة شبه مؤكدة لمعسكر اليمين برئاسة نتنهاه. وأعرب رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة عن أمله الكبير في أن يكون المواطنون العرب على قدر المسؤولية وأن نسبة تصويتهم العالية من شأنها المساهمة بإحراز مكسب سياسي ومعنوي كبير على مستوى الشعب الفلسطيني من خلال إسقاط نتنهاه بأصواتهم، كما أكد عودة أن القائمة المشتركة مستعدة لتقديم سلة أمان و«كتلة مانعة» لحزب المعارضة «أزرق - أبيض» في حال قبل بشرطوطها من تأييد تسوية الدولتين وإنهاء الاحتلال وإلغاء قانون القومية وتأمين المساواة المدنية التامة للمواطنين العرب، كما أكد أن المشتركة ستعني بالثأر من نتنهاه الذي يحرض على الفلسطينيين في طرفي الخط الأخضر ويعمل على شيطنتهم ونزع شرعيتهم ويهدد غزة بحرب جديدة وبضم الضفة الغربية ويتقسيم الأقصى كما كشف عدد من الحاخامات أمس.

نتنهاه، الذي يجلس على سدة الحكم بشكل متواصل منذ عام 2009 وتنتظره ملفات فساد خطيرة وربما تدخله السجن في حالة إدانته، يلجأ إلى كل الأساليب من أجل البقاء في السلطة مستخدماً مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وكما كان متوقفاً لم يتوقف نتنهاه أمس عن محاولات ترهيب العرب بالكاميرات تارة وبالراقبين المستوطنين تارة أخرى وفي الوقت نفسه عمل على الاستمجاد بجمهور المصوتين من أتباعه ومؤيديه تحت عنوان «القطري»، قبيل ساعات العصر عقد نتنهاه مؤتمراً صحافياً غلفه بمسحة درامية هو وقادة حزبه «الليكود» وقال إنه ذاهب لخسارة الانتخابات في محاولة لدفع مؤيديه للذهاب إلى صناديق الاقتراع بقوة، وما لبث أيضاً أن لجأ مجدداً لتقويض اليهود على العرب بشرط قيديو قال فيه إن نسبة التصويت في الشارع العربي مرتفعة جداً حاثاً اليهود للتدقق على صناديق الاقتراع.

يشار إلى أن نتنهاه فعلاً محرضاً على المواطنين العرب في انتخابات 2015 إذ قال قبيل مساء يوم الانتخابات متمسكاً إن «العرب يتدفقون على الصناديق يجماهم الغيرة محمولين على حافلات» رغم أن نسبة التصويت وقتها كانت متدنية، وكرر ذلك أمس في الساعة نفسها، مقدماً مثلاً من بلدة كفر مندأ قضاء الناصرة وكان نسبة التصويت فيها عالية، لكن رئيس المجلس المحلي في البلدة مؤسس عبد الحليم رد على نتنهاه وقال «القدس العربي» إن نسبة التصويت في بلده متدنية جداً وأقل من المعدل العام في البلاد، وتابع «مرة أخرى يكرر نتنهاه التحريض على العرب ويتصرف كأنه رئيس عصايب لا رئيس لحكومة والحل كان وسيبقى أن يشارك العرب بالاقتراع بنسب عالية من أجل إسقاطه فسقطه مكسب سياسي معنوي مهم للمجتمع العربي الفلسطيني في أراضي 48 لكل الشعب الفلسطيني».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

خلفاً للتوقعات لم تنخفض نسبة الإسرائيليين الذين مارسوا حقهم في الاقتراع في الانتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) الـ 22 ويبدو أن حالة الانقسام الحاد والتعادل شبه المتطابق بين القطبين الكبيرين «الليكود» و«أزرق - أبيض»، دفع للمعركة على كل صوت خاصة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنهاه يصارع من أجل بقائه السياسي والشخصي.

نتنهاه، الذي يجلس على سدة الحكم بشكل متواصل منذ عام 2009 وتنتظره ملفات فساد خطيرة وربما تدخله السجن في حالة إدانته، يلجأ إلى كل الأساليب من أجل البقاء في السلطة مستخدماً مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وكما كان متوقفاً لم يتوقف نتنهاه أمس عن محاولات ترهيب العرب بالكاميرات تارة وبالراقبين المستوطنين تارة أخرى وفي الوقت نفسه عمل على الاستمجاد بجمهور المصوتين من أتباعه ومؤيديه تحت عنوان «القطري»، قبيل ساعات العصر عقد نتنهاه مؤتمراً صحافياً غلفه بمسحة درامية هو وقادة حزبه «الليكود» وقال إنه ذاهب لخسارة الانتخابات في محاولة لدفع مؤيديه للذهاب إلى صناديق الاقتراع بقوة، وما لبث أيضاً أن لجأ مجدداً لتقويض اليهود على العرب بشرط قيديو قال فيه إن نسبة التصويت في الشارع العربي مرتفعة جداً حاثاً اليهود للتدقق على صناديق الاقتراع.

يشار إلى أن نتنهاه فعلاً محرضاً على المواطنين العرب في انتخابات 2015 إذ قال قبيل مساء يوم الانتخابات متمسكاً إن «العرب يتدفقون على الصناديق يجماهم الغيرة محمولين على حافلات» رغم أن نسبة التصويت وقتها كانت متدنية، وكرر ذلك أمس في الساعة نفسها، مقدماً مثلاً من بلدة كفر مندأ قضاء الناصرة وكان نسبة التصويت فيها عالية، لكن رئيس المجلس المحلي في البلدة مؤسس عبد الحليم رد على نتنهاه وقال «القدس العربي» إن نسبة التصويت في بلده متدنية جداً وأقل من المعدل العام في البلاد، وتابع «مرة أخرى يكرر نتنهاه التحريض على العرب ويتصرف كأنه رئيس عصايب لا رئيس لحكومة والحل كان وسيبقى أن يشارك العرب بالاقتراع بنسب عالية من أجل إسقاطه فسقطه مكسب سياسي معنوي مهم للمجتمع العربي الفلسطيني في أراضي 48 لكل الشعب الفلسطيني».

الاستقواء بالخارج

ولم يتكف نتنهاه بذلك بل دفع بالآف من المستوطنين والمؤيديين لليمين لتشجيع اليهود للتصويت ولخفض نسبة التصويت لسدى العرب من خلال قيامهم بزيارات مكثفة للبلدات العربية والعرب من مسلحون ببنادق وجرسون مع إنتاج اختناقات مبرورية في الشوارع العربية مما أدى لواجهات أبرزها في مدينة أم الفحم، وأكد النائب يوسف جبارين المرشح في القائمة المشتركة أنه توجه للشرطة الإسرائيلية طالبا إخراج المسلحين من مناطق الصناديق في المدينة كونهما تشكل استقواءً خطيراً تحظى بدعم وتشجيع مباشر من نتنهاه، وتابع «يفضل رباطة جأش أهالي المدينة لم تقع سدادات خطيرة وذلك تحاشياً لحصول حالة فوضى كان يتنمها نتنهاه والليكود»، كما حاول نتنهاه الاستقواء بالخارج خاصة بالرئيسين الروسي والأمريكي بوتن وترامب وبالناقد بعلقاته الواسعة مع زعماء عرب، وفي هذا السياق كشفت القناة الإسرائيلية الرسمية أمس عن رفض وزير خارجية

القدس المحتلة - أف ب: ترع رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنهاه لأطول فترة في سدة الحكم في إسرائيل، متقناً في سبيل ذلك فن مفاجأة خصومه بخطواته السياسية، وهو الآن يراهن على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت أمس للقاء في السلطة.

وتمكن نتنهاه (69 عاماً) من فرض نفسه في قلب النظام السياسي في إسرائيل كما لو كان دائماً جزءاً منه، وبات من أبرز وجوه الحياة السياسية بيمينه القوية وشعره الغضبي وصوته الأجلج. علماً بأنه الوحيد بين جميع رؤساء الوزراء في تاريخ إسرائيل، الذي ولد بعد قيام الدولة العبرية في أيار/ مايو 1948.

وولد نتنهاه في 21 تشرين الأول/ أكتوبر 1949 في تل أبيب ونشأ في بيئة مطبوعة بفكر زئيف جابوتنسكي زعيم «حزب الصهيونية التصحيحية»، أحد أبرز أحزاب اليمين الصهيوني المتطرف في القرن الماضي المطالب بإنشاء دولة يهودية تمتد ما بين النهرين نهر النيل ونهر الأردن. وكان بن تسيون والد بنيامين نتنهاه المساعد الشخصي لجابوتنسكي.

أمضى فترة من حياته في الولايات المتحدة حيث تخرج من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ونال شهادة بكالوريوس في الهندسة المعمارية وماجستير في إدارة الأعمال. خدم في وحدة النخبة في الجيش الإسرائيلي، وأصيب لدى مشاركته في 1972 في عملية

«فيسوك» يعاود معاينة نتنهاه بسبب عنصريته



بنيامين نتنهاه

العرب وضد رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة بشكل خاص. وتوجه النائب عودة على الفور إلى مطلي شركة «فيسوك»، وطالبهم بإزالة الرسائل الحرضة ومعاقبة نتنهاه. وبناء على طلب عودة، أعلنت شركة «فيسوك» عن تعطيل إمكانية إرسال الرسائل الخاصة في حساب رئيس الوزراء عبر الموقع لحالته القوانين.

بان التصويت بين العرب مرتفع وأنه منخفض من الليكود. وقبل أيام منع «فيسوك» نتنهاه من إمكانية إرسال رسائل خاصة، بعد تحريضه الدموي ضد المواطنين العرب والقيادة العربية المنتخبة في إسرائيل. وحرض نتنهاه في رسالة خاصة أرسلها إلى متابعيه عبر موقع «فيسوك»، على المواطنين

رام الله - «القدس العربي»:

شن رئيس الوزراء الإسرائيلي هجوماً لناعالي إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»، أمس الثلاثاء، بعد أن علقت عمل النظام الأوتوماتيكي لإرسال بيانات من قبله، لواصلته استخدامه لنشر استطلاعات بشكل مخالف للقانون وخرقه من خلال إجراء مقابلات في إذاعات تابعة لليمين.

وزعم نتنهاه في محاولة للحيلولة دون تدفق الناخبين العرب إلى صناديق الاقتراع ودفع الناخب اليميني للإدلاء بصوته، أن القائمة المشتركة ستسجل على 15 مقعداً في الكنيست الجديد (عشرة مقاعد حالياً).

وكانت إدارة «فيسوك»، قد علقت لمدة 24 ساعة «التنشاط بوت» التابع لحزب الليكود، في أعقاب إرسال رسائل من صفحة نتنهاه، تضمنت رسائل عنصرية وتحريضية بأن «العرب يريدون القضاء علينا جميعاً - نساء، أولاد، ورجال». وقالت إدارة «فيسوك»: «إنه بعد أن دققنا في نشاط البوت لاستخدام حملة الليكود، وجدنا خرقاً سياسياً بكل ما يتعلق بحدوث الكراهية»، خاصة ضد المواطنين العرب والأدعاء

رئيس الوزراء الفلسطيني: لا نعول على نتائج انتخابات إسرائيل



محمد اشقيا

رام الله - د ب أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشقيا إن الفلسطينيين لا يعولون على نتائج انتخابات إسرائيل البرلمانية التي جرت أمس الثلاثاء.

وأشار اشقيا في مؤتمر دولي للمتمكين في فلسطين يعقد في بيت لحم، إلى أن «برامج الأحزاب المتنافسة في إسرائيل لا تتضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967»، وقال ساخراً «لا نعول على الانتخابات الإسرائيلية بأي شكل، والفرق بين مخرجاتها مثل الفرق بين بيبيس كولا وكوكاكولا».

وأضاف «المجتمع الإسرائيلي يزداد للأسف يمينية، ولكن نريد ممن يكون في دفة الحكم في إسرائيل أن يقف ويقول للعالم إنه جاهز لإنهاء الاحتلال، وسيد الرئيس (الفلسطيني) محمود عباس شريكاً».

وفي وقت سابق قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن الانتخابات في إسرائيل «شأن إسرائيلي داخلي، لكن تلقى بظلالها الكبيرة على فرص حل الصراع وعلى مستقبل العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي». وأضافت الوزارة، في بيان لها، أنه «مهما كانت نتائج الانتخابات الإسرائيلية وشكل الائتلاف المقبل، فإن قرار الناخب الإسرائيلي سيشكل اختباراً جدياً لقدرته المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها على احترام وتفيذ مرجعيات السلام الدولية وقرارات الشرعية الدولية»، واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن «مصادقية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها على محك الاختبار خاصة بعيد الانتخابات الإسرائيلية الحالية وما سمعنا من وعود بين المتنافسين تمس الحقوق الفلسطينية وفرص تحقيق السلام».

إدارة سجون الاحتلال تتشدد ومصر تتدخل

إضراب الأسرى يتسع... وحماس: سياسة التسوية ستحول السجون إلى ساحات معارك

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

تشير المعلومات الواردة من سجون الاحتلال أن بقعة الإضراب الذي بدأه عشرات الأسرى رفضاً لـ «أجهزة التشويش» ستستمر مع استمرار رفض سلطات السجون الاستجابة لمطالبهم، وفرض عقوبات قاسية على المضربين.

وأعلن نادي الأسير أن دفعات جديدة من الأسرى ستشعر بالإضراب المفتوح عن الطعام، لافتاً إلى أن هذه الدفعات ستشمل أسرى من «عوفر» و«مجدو». وكان إضراب الأسرى، وهو خلافاً لسنة أسرى إداريين، قد بدأ في نهايات الأسبوع الماضي، رفضاً لتراجع إدارة سجون الاحتلال عن اتفاق أبرم مع قيادة الحركة الأسيرة، ينص على إزالة «أجهزة التشويش» المسرطنة، التي زرعتها إسرائيل فوق أقسام السجون، وتهدد حياة الأسرى، إلى جانب عدم تفعيلها للوائح العمومية، ووقف الإجراءات العقابية التي فرضتها على الأسرى المضربين منذ الثلاثاء الماضي.

وانضم للإضراب 39 أسيراً، قبل أن يتسع ليصل إلى نحو 140، فيما تشير المعلومات إلى أن هذا العدد مرشح للزيادة في أي وقت، مع اتخاذ الأسرى الاستعدادات اللازمة للدخول في الإضراب، بناء على تعليمات هيئتهم القيادية، بسبب استمرار الإدارة في موقفها الرافض للاستجابة لمطالب الأسرى.

نزازين العزل

وقال نادي الأسير إن إدارة المعتقلات نقلت غالبية الأسرى المضربين من الأقسام العامة إلى «نزازين العزل»، مع الإشارة إلى أن 25 أسيراً يواصلون الإضراب منذ ستة أيام، وهناك مجموعة من الأسرى يمتنعون عن شرب الماء منذ شروعهم بالإضراب، لافتاً إلى أن الأسرى يصدون إخراج مجموعة إضافية من المطالب في حال استمر الغشل كصبر للحوار، من ضمنها زيارة عائلات أسرى غزة علاوة على مجموعة من المطالب الحياتية. وكان الأسرى وتحديداً في معتقل «رمون» قد أعلنوا استعدادهم لمواجهة الإدارة من جديد، بعد تنكرها لاتفاق أبريل/ نيسان الماضي، الذي تضمن المطالب ذاتها المتعلقة بـ «أجهزة التشويش» واللوائح العمومية، وتبع ذلك جلسات من الحوار مع الإدارة كان مصيرها الفشل.



فلسطينيون خلال تظاهرة دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

بعض التغامات، وأوضح في تصريح أن جميع جلسات الحوار مع إدارة سجون الاحتلال «فشلت في حملها على التنفيذ الأمين لتلك التغامات»، مضيفاً «قيادة الحركة الأسيرة وجدت نفسها أمام حائط صمت، حيث أغلقت مصلحة السجون جميع أبواب الحوار معه، لتنفيذ التغامات والإبقاء على التزاماتها وتعهداتها وأهمها إزالة أجهزة التشويش التي تسبب الأمراض للأسرى ومنها الصداق الشديد والسرطانات». وأشار إلى أنه وضمن خطوة تصعيدية أقدمت مصلحة السجون يوم الأحد الماضي على عزل نائب

واعتبر نادي الأسير أن موقف الإدارة الاحتلالية مستمد من «الموقف السياسي»، بإبقاء الأسرى كـ «أداة للتجانبات السياسية الحزبية، بسبب الانتخابات، بحيث تصبح مطالب الأسرى مصدراً لن يثبت قدرته على رفضها، وفرض المزيد من السياسات التنكيلية والانتقامية لإرضاء الشارع الإسرائيلي. في السياق، أكد وزير الأسرى السابق والقيادي في حماس وصفي قبيبا، أن اضطراب 100 أسير فلسطيني آخرهم الأسير القيادي حسن سلامة للإضراب يأتي مع محاولة مصلحة السجون «التصلب والانتقام» على

في السياق قال زياد النخلة، أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، في كلمة له خلال مؤتمر عقد في مدينة غزة الثلاثاء، إن الشعب الفلسطيني والمقاومة يقفون موحدين خلف الأسرى، وتحريروهم بكل الوسائل الممكنة، وأضاف «أي مساس بحيات الأسرى القادة المضربين عن الطعام سيأخذ الأوضاع إلى منحى آخر».

ودعت قيادة الحركة الأسيرة كل الأسرى، للتعبؤ والتأهب لأي قرار يصدر منها لـ «المدافعة عن الحقوق المكتسبات ومواجهة آلة القمع الصهيونية»، إذ باتت الأوضاع التي خلفها التصويب على الأسرى وشملت التنكر للاتفاق السابق، مهيأة بشكل كبير نحو الانفجار، والدخول في «انتفاضة سجون» جديدة.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى، أن الأوضاع داخل السجون «أخذت منحى التصعيد والساعات المقبلة حاسمة»، بسبب إصرار إدارة السجون على موقفها بعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

في المقابل، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن إدارة السجون، أنها غير مكتزفة للخضوات الاحتجاجية من الأسرى، وأنها مستعدة لمواصلة التعامل مع الإضراب، وتشمل جميع الأقسام في السجون.

المصريون سيتدخلون بعد الانتخابات

ويتردد أن الوسطاء المصريين تدخلوا مؤخرًا، من أجل التوصل إلى حل للمشكلة، خاصة وأنهم كانوا قد توسطوا في الاتفاق السابق، وأنهم ينوون التحرك بعد انتخابات «الكنيست»، بشكل أكبر. وكان اتفاقاً جرى التوصل إليه بين قيادة الأسرى وإدارة السجون في شهر أبريل/نيسان الماضي، بعد أن قام الأسرى بسلسلة من الخطوات الاحتجاجية، وتضمن وقتها الاتفاق التوقف عن نصب «أجهزة التشويش»، والبدء بتركيب وتفعل استخدام اللوائح العمومية، لإتاحة المجال أمام الأسرى للتواصل مع ذويهم، غير أن إدارة السجون لم تلتزم بالاتفاق، وأبقت على الأجهزة، ولم تركب اللوائح العمومية، كما لا تزال تفرض قيوداً على زيارات ذوي الأسرى، وتمنع كثيرين منهم من هذه الزيارة، إضافة إلى نزع آخرين في نزازين العزل الانفرادي، والاستمرار في تقديم طعام سيء من ناحية الكم والنوع.

قوات الاحتلال تطلق سراح الإعلامية البرغوثي بشروط... ومواجهات واعتقالات في الضفة مع المستوطنين



قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات في الضفة

يذكر أن البرغوثي تعمل محاضرة في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت نجلها كرم وقسم في وقت سابق. واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس الثلاثاء، شاباً من مخيم عايدة شمال بيت لحم جنوب الضفة، بعد دهم منزل والده وفتيشه، وأغلقت المدخل الجنوبي لبلدة الخضر جنوب المدينة السمي بـ «حاجز النشاش». وقال سكان من المنطقة إن جنود الاحتلال نصبوا حاجزاً عسكرياً عند المدخل، ومنعوا عبور السيارات من وإلى بيت لحم، وتسبب الأمر في أزمة مرورية خانقة عرقلت حركة المواطنين وحالت دون وصولهم إلى أماكن عملهم وسكنهم في الوقت المحدد. ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، فلسطينياً من منزله في بلدة البرغوثي بعد دفع كفالة مالية قيمتها 40 ألف شيكل، «الدولار يساوي 3.5 شيكل»، بالإضافة إلى فرض إقامة جبرية عليها خارج بلدتها، في بلدة اليرام شمال القدس المحتلة، إلى حين محاكمتها. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال أفرج عن البرغوثي بعد دفع كفالة مالية قيمتها 40 ألف شيكل، «الدولار يساوي 3.5 شيكل»، بالإضافة إلى فرض إقامة جبرية عليها خارج بلدتها، في بلدة اليرام شمال القدس المحتلة، إلى حين محاكمتها.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن اثنين من المواطنين أصيبا برصاص الاحتلال المطاطي عقب اعتداء المستوطنين على منازل المواطنين في المنطقة الشمالية من القرية في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الاثنين. وكانت مجموعات من المستوطنين قد اعتدت على عدد من المنازل في القرية، في إطار اعتداءات متواصلة، لتهريب الناس ودفعهم للرحيل. وأقرحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الإعلامية وداد البرغوثي من بلدة كوبر شمال غرب رام الله وسط الضفة، بعد اعتقال 16 دام يوماً، وفرضت عليها الإقامة الجبرية في بلدة اليرام شمال القدس المحتلة، إلى حين محاكمتها. وقالت مصادر محلية إن الاحتلال أفرج عن البرغوثي بعد دفع كفالة مالية قيمتها 40 ألف شيكل، «الدولار يساوي 3.5 شيكل»، بالإضافة إلى فرض إقامة جبرية عليها خارج بلدتها، في بلدة اليرام شمال القدس المحتلة، إلى حين محاكمتها.

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت الضفة الغربية مواجهات أسفرت عن إصابات، خلال تصدي الأهالي لاقتحامات جيش الاحتلال، فيما اعتدى المستوطنون بهجومهم إحدى القرى الفلسطينية شمال الضفة. وأصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق في قرية الطيبة غرب جنين شمال الضفة، عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. ونكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال استهدفت المنطقة الغربية من القرية بقنابل الغاز، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وأشار إلى أن سكان البلدة القريبة من الجدار الفاصل، يعانون كثيراً من اعتداءات سلطات الاحتلال. كذلك أصيب مواطنان بالرصاص المعدني المخلف بالمطاز، والعشرات بحالات اختناق، عقب مواجهات خلال التصدي لاعتداءات عشرات المستوطنين على قرية عينابوس جنوب نابلس.

حذر من قانون يسمح للمستوطنين بشراء أراضٍ في الضفة مفتي القدس يحرم تزويج من باع الأرض للأعداء ودفنه في مقابر المسلمين

غزة - «القدس العربي»:

حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، من محاولات مستشارين قانونيين إسرائيليين سن رأي قانوني يسمح للمستوطنين بشراء أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة. واعتبر حسين في بيان صحافي أن هذه المحاولات تعد إجراءً عنصرياً، داعياً إلى التصدي له بكل الوسائل المتاحة، وإشراك الأحياء التي تتناقلها وسائل الإعلام حول تسريب أراضٍ فلسطينية خاصة في الأردن لصالح جمعيات وشخصيات إسرائيلية رسمية. وأكد على الفتوى الصادرة بخصوص بيع الأراضي لـ «الأعداء»، التي نصها فلسطينيون خراجية وفاقية، يحرمون بشراء بيع أراضيها وتخليها للأعداء، فهي تعد من

الحاجة الشرعية من المنافع الإسلامية العامة، لا من الأملاك الشخصية الخاصة، وتملك الأعداء لدار الإسلام باطل، وبعد خيانة لله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولأمانة الإسلام. وأكد أن من يبيع الأرض لأعدائه «أثم» أو أن يأخذ تعويضاً عنها؛ وقال «إن بائع الأرض للأعداء مظاهر على إخراج المسلمين من ديارهم، وقد قرنه تبارك وتعالى بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم». وتابع «بيع الأرض للأعداء والسمسرة عليها لهم يدخل في المفحورات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مخرج من الملة، ويعتبر فاعله مرتداً عن الإسلام خائناً لله، ورسوله، ودينه، ووطنه، يجب على المسلمين مقاطعته، فلا يعاملونه ولا يزوجه، ولا يتوددون إليه، ولا يحضرون جنازته، ولا يصلون عليه، ولا يدفنونه في مقابر

محكمة هولندية تدرس نظر دعوى تعويضات ضد غانتس رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق

بارتكاب جرائم حرب. ويطلب زيادة بمبلغ 600 ألف يورو (659900 دولار) تعويضاً عن مقتل ستة من أفراد عائلته، هم والدته وثلاثة إخوة وزوجة أخ وابن أخ، في قصف نفذته قوات يقودها غانتس لمنزل العائلة في مخيم البريج في غزة عام 2014. وقال زياد النخلة للصحافة الهولندية «أقف أمامكم اليوم من أجل العدالة والمحاسبة»، مشيراً إلى «مأساة لا توصف، تعرضت لها أسرته». وقال توم ديبين الحامي عن غانتس وشريكه في الاتهام، قائد القوات الجوية الإسرائيلية السابق عمير إيشيل، أمام المحكمة إنه يتعين رفض

الدعوى لأنها تنتهك قواعد سيادة الدولة ولأن المحاكم الهولندية ليس لديها اختصاص قضائي لنظرها. وأضاف «المحاكم الإسرائيلية هي المنبر الملائم للتعويض فيه المدعي دعواه». ودفع كذلك بأن المدعى عليها يتمتعان بحصانة من الملاحقة القضائية لأن الملائمة القتلى سقطوا عندما كانوا يتفقدان عملاً حكومياً، وقُصف منزل زياد في 2014، خلال الحرب الثالثة بين إسرائيل وحركة حماس التي تدير قطاع غزة. ويقول مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني إن 2100 فلسطيني، معظمهم مدنيون، لقوا حتفهم في القتال الذي استمر 51 يوماً. وتقول إسرائيل إن عدد قتلاها بلغ 67

السعودية تنقل ممثل حماس محمد الخضري من سجن في جدة لمشفى في مكة بعد تردي وضعه الصحي

غزة - «القدس العربي»

حماس والملك سلمان في عام 2015، جرى خلاله التوسط لإطلاق سراح معتقلين من الحركة، أبرزهم ماهر صلاح الذي تولى بعد ذلك قيادة حماس في الخارج. يذكر أن من بين المعتقلين الفلسطينيين في السعودية، من يحملون جنسيات عربية أخرى، بخلاف جنسيتهم الفلسطينية، بحكم ظروف اللجوء والهجرة، وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وقره جنيف، أن المعتقلين وبينهم طلبة ومقيمون وأكاديميون ورجال أعمال، يتعرضون للعديد من الانتهاكات والأساليب التعذيب. وعبر المرصد هو ومنظمة IRDC كلتاهما أمام مجلس حقوق الإنسان خلال الدورة العادية الثانية إزاء اعتقاله الذي تعدد حالياً في جنيف، عن قلقهما العميق إزاء اعتقال السلطات السعودية عشرات الفلسطينيين وإخفائهم «قسراً» بدون أي سند قانوني.

وقالت المنظمتان في بيان مشترك تلقت «القدس العربي» نسخة منه «لقد وقع عشرات الفلسطينيين ضحايا للإخفاء القسري في المملكة العربية السعودية، والإخفاء بعد انقضاء جرمية بموجب القانون الدولي». وكان المرصد الأورومتوسطي قد وثق مطلع سبتمبر/ أيلول الحالي شهداء لـ 11 عائلة فلسطينية، اعتقل أبناؤهم أو اختفوا قسراً خلال الأشهر الأخيرة أثناء إقامتهم أو زيارتهم للمملكة العربية السعودية، إذ عُزلوا عن العالم الخارجي بدون لوائح اتهام محددة أو عرض على جهة الاختصاص (النيابة العامة)، ولم يُسمح لهم بالاتصال مع ذويهم أو التواصل مع محاميهم. وأوضحت المنظمتان أنه لا يوجد أي أساس قانوني لاحتجاز هؤلاء الأشخاص بدون إبلاغ عائلاتهم بمكان وجودهم من قبل السلطات الحاكمة في السعودية. ودعا الأورومتوسطي ومنظمة IRDC مجلس حقوق الإنسان لـ «التنديد بأشد العبارات بخطف وإخفاء المدنيين الأبرياء قسراً، والمساهمة في الجهود المبذولة لضمان إطلاق سراحهم»، مطالبين في الوقت ذاته كل الأطراف الدولية بـ «العمل القوي» من أجل إنقاذ الفلسطينيين وبيئتهم سنون من تعرضوا لـ «الإخفاء القسري» في المملكة التي لدى سلطاتها التنفيذية سلسلة طويلة من الانتهاكات حقوق الإنسان. كما حثت المنظمتان الأمم المتحدة على «فتح تحقيق عاجل حول ممارسة الإخفاء القسري والعمل على ملاحقة ومقاضاة المسؤولين عنه»، وأكد أنه بموجب القانون الدولي تظل جريمة الإخفاء القسري قائمة حتى تكشف الدولة عن مصير الشخص العني أو مكان وجوده.

من أشرف الهور: نقلت سلطات الأمن السعودية، الدكتور محمد الخضري، ممثل حركة حماس لديها، والمعتقل منذ أكثر من أربعة أشهر من سجن «هيبان» في جدة إلى أحد مشافي مدينة مكة، وهو ما يشير إلى تدهور وضعه الصحي، حيث يعاني من مرض عضال، وأجرى عملية جراحية قبل وقت قصير من اعتقاله، فيما لا يزال مصير عشرات المعتقلين الآخرين غير واضح، في ظل تأكيد جهات حقوقية تعرضهم لمعاملة قاسية. وقال القيادي في حماس محمد نزال في تغريدة نشرها على صفحته على موقع «تويتر»، «نقل الدكتور محمد الخضري، من سجن ذهبان في جدة، إلى أحد المستشفيات الحكومية، في مكة المكرمة، وذلك للعلاج من المرض العضال المصاب به»، وبنى نزال الشفقة للمعتقل الخضري، وأن يطلق سراحه هو ونجله المعتقل في أحد سجون المملكة، موجهاً كذلك تحيته لزوج الخضري، وزوجات المعتقلين وأسراهم. جاء ذلك بعد يوم من كشف النقاب عن إقدام السعودية على اعتقال قيادي آخر من حماس وهو أبو عبيدة الأغا، ووضعه في سجن «ذهبان»، وكشف النقاب أيضاً أن عملية الاعتقال تمت قبل عام ونصف، وأن هذا القيادي، هو ابن أحد مؤسسي الحركة الشيخ خيري الأغا، ويحمل الجنسية السعودية. وكانت حماس قد كشفت في الأسبوع الماضي، بعد صمت طويل، عن اعتقال جهاز أمن الدولة السعودي، الدكتور محمد الخضري (81 عاماً) المكتى بابو هاني والقيم في جدة منذ نحو ثلاثة عقود، ووصفت الحركة العملية بالغربية المستهجنة، لافتة إلى أن الخضري كان مسؤولاً عن إدارة العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان، قبل توتر العلاقة وصولاً إلى هذه الحالة. وجاء الكشف عن الاعتقال، بعد أن فشلت مهام الوسطاء الذين طلبت حماس تدخلهم لدى سلطات السعودية لإطلاق سراح الخضري ومعتقلين آخرين، وعددهم يفوق الـ 60 معتقلاً، بعضهم اعتقل بعد قدومه وزوجته لأداء فريضة الحج قبل أشهر، حيث سمح لزوجته أحدهم بالمغادرة، فيما قام الأمن السعودي باعتقاله. وتشير حملة الاعتقالات السعودية، إلى أن العلاقة بين المملكة والحركة وصلت إلى طريق مسدود بعد خلافات نشبت منذ تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، وأن الأمور وصلت إلى حد الخطيرة، رغم اجتماع سابق بين قيادة

ستنظر في جلسة خاصة غداً في الالتماس المقدم لإطلاق سراحهم المحكمة الابتدائية في الرباط تؤجل النظر في قضية الصحافية هاجر الريسوني ومن معها إلى الأربعاء المقبل

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد جلسة ماثونية، قررت المحكمة الابتدائية بالرباط تأجيل محاكمة الصحافية هاجر الريسوني ومن معها إلى يوم الأربعاء المقبل، بناء على طلبات الدفاع، وأعدا بتخصيص جلسة لهاجر ومن معها ابتداء من الثانية بعد الزوال، على أساس البث في ملتص السراح المؤقت يوم غد الخميس.

وعقدت الجلسة الثالثة بعد ظهر الإثنين لتابعيتها بتهم الفساد والإجهاض، في ظل استنكار واحتجاج على الاعتقال وما رافقه من انتهاكات لحقوق المعتقلين، يقول الدفاع إن الانتهاكات وصلت إلى درجة انتهاك الجسد والتعذيب الجسدي والنفسي، وقررت هيئات حقوقية التقدم بدعوى قضائية ضد السلطات بتهم التعذيب.

وعرفت الجلسة في سابقة من نوعها تدخل رئيس جلسة المحاكمة بعد مرافعة ممثل النيابة العامة، ليبحث عن الحق في الحرية والمفهوم الرئفي له، للمفكر عبد الله العروي، لينفض في وجهه النقيب عبد الرحمن بعمرو: «ليس لديك الحق في إيداء رأيك، احتفظ به حتى المداولة»، وقام القاضي الحاضرين عندما انطلق في الكلام عن حقوق الإنسان، وأن «الحق ثابت».

«لكن الدستور حسم في أن القانون هو الأسمى»، مما جعل دفاع الصحافية هاجر الريسوني ومن معها من المعتقلين يصرخ في وجهه، «لا بحق لك ذلك، وعلينا أن نتمننا الكلمة للرد على مرافعة النيابة العامة».

وطالب ممثل النيابة العامة في مرافعته برفض طلبات ودفعات الدفاع، والتعلق أساساً ببطان الحاضر، ورفع حالة الاعتقال، نظراً للخروق التي يقول الدفاع إنها مسست بإجراءات الشرطة القضائية ومعها النيابة العامة.

النيابة تطلب رفض طلبات الدفاع

وأكد ممثل النيابة العامة أنه متفق مع ما قاله الدفاع بخصوص الحرية الفردية وحقوق الإنسان، إلا أن هذا القول أخطا المكان والزمان، فليس الآن زمان النضال من أجل تغيير القوانين، وليس القضاء هو من يشرع ولكنه دور البرلمان، وعندما قرروا إجراء خبرة على هاجر الريسوني، وأن الفاصل في هذه النازلة هو القانون، واعتبر أن ضباط الشرطة القضائية نقلوا الحقيقة كما هي بشكل واضح واحترمو المصادر القانونية، حتى عندما قرروا إجراء خبرة على هاجر الريسوني، مستندا على مواد قانون الإجراءات الجنائية.

ورد ممثل النيابة العامة على اتهامات الدفاع بتعذيب الريسوني أنه لا يمكن الجمع بين التطبيق والتعذيب، وهو أمر غير مستساع، متسائلا لماذا لم يتبع هذا الإجراء أي إجراء؟

لماذا لم تقم المعنية (الصحافية هاجر الريسوني) بوضع شكاية ولا الإشارة لذلك لا هي ولا دفاعها عند تقديمها أمام النيابة العامة؟ وشكا المحامي في محاضر الشرطة قائلا إن تصريحات موكلته قد تم التلاعب بها، والنمس من القاضي استدعاء مجموعة من الشهود، منهم الشهود على قضية زواج هاجر من أصدقائها ومعارفها، والشهود على إخضاعها لخبرة طبية، وهما الطبيبان سمير بركاش، ورفيدة بن جنان، وطالبت هيئة الدفاع بفتح تحقيق قضائي في حق الخبرة التي خضعت لها هاجر رغمًا عن إرادتها، داعية إلى إعدام تلك الخبرة باعتبارها خرقت مقتضيات القانونية.

إجراءات الشرطة باطلة

وقال الناشط الحقوقي والحامي عبد العزيز النويضي: «لا يوجد أي محضر وقرعته الصحافية هاجر الريسوني يقرر فيه بخصوصها للإجهاض»، وإن هناك محضرا رفضت توقيعه، ما يعني كونه مجرد تقرير للضابطة القضائية فقط، ونفى وجود حالة تلبس في القضية، مطالبا بإسقاط متابعة هاجر بسبب معاملتها معاملة حاطة بالكرامة وخرق القانون والمواثيق الدولية.

ورأى النقيب عبد الرحيم الجامعي أن كل الإجراءات التي قامت بها الضابطة القضائية باطلة، داعيا إلى إبطال محاضر المعاينة



مغربي يرفع لافتة كتب عليها الحرية لهاجر الريسوني

انتهاك مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها الإنسان، من بينها الحق في احترام الخصوصية والحرية».

وأكد بنشمسي، الذي حضر للجلسة الثالثة من محاكمة هاجر ومن معها، أن «واقع الإجهاض في المغرب حسب الأرقام الرسمية فإن حالات الإجهاض السرية تصل إلى 700 حالة يوميا، وحسب أرقام النيابة العامة فيما يخص المتابعة بجريمة الإجهاض، فإن سنة 2018 سجلت 73 متابعية»، وأن هذه الأرقام تكشف على أن هذا قانون الإجهاض لا يمكن تطبيقه في البيئة المغربية، كما أن معدل 73 متابعية في سنة أمام حالات الإجهاض اليومية يكشف ذلك عن

هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف ترى أن جلسة المحاكمة الكبرى في الدار البيضاء استوتحت فصولها من قواعد محاكمات سنوات الرصاص

الرباط – «القدس العربي»:

وأكدت هيئة الدفاع في بلاغها أن ما جرى في محاكمة الدار البيضاء بانتهاك القانون والمساطر وضعف الرقابة وإهمال المحاسبة، يُعد أن استعملت ضدهم الحكومة خطاب التخوين واختارت بعض مؤسساتها الابتعاد عن الحياد وتفنن المقاربة الأمنية، فكان صدور أحكام الإذانة بمثابة غسل الخروقات الخطيرة التي عرفتها الأبحاث التمهيدية وإجراءات التحقيق في القضية.

وقالت إن المعتقلين السياسيين، ناصر الزفزافي ونبيل أحجيج ومحمد حاكمي وزيكريا أزهشور وسمير أغيد ووسيم اليوستاتي، قادة الحراك، وهم عُزل أمام قهر وعنف مُتعدد الوجوه، وحضار سُد عليهم بإغلاله العاتية منافذ الأمل، يُعلنون تضالهم عن جنسيتهم، وها هو المعتقل السياسي كريم أمغار يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ ما يزيد عن عشرين يوما احتجاجا على الظلم الذي لحق به وبرفاقه، وها هو المعتقل السياسي ربيع الأبلق من جديد يقرر الاستشهاد وخوض الإضراب الأخير عن الطعام معتذرا لوالدته. وقال ربيع الأبلق، المعتقل على خلفية حراك الريف، إن المسؤولين يقولون لنا إنكم على حق، وعلينا أن نصابر كما صبر سيدنا يوسف (ع.س) الذي سُجن أيضا ظلما، وجزاء صبره أصبح عزيز مصرًا!، أو مثلما صبر المعتقلون السياسيين في تاريخ المغرب، والذي انتهى برزعة من التعويضات المادية».

متسائلا: فهل يُحاولون سلك نفس الطريق معنا؟

وتسأل في رسالة ثانية، بعد التي كان قد أعلن فيها، 13 يوماً، إضرابه عن الطعام من أجل الحرية أو الاستشهاد: «الم يكن الوقت بعد ليستيقظوا من سباتهم ويسمعو صوت هذا الشعب؟ أم فعلا أمناو بأنهم خلقوا وهدمهم في هذا الوطن والباقي مجرد عبيد؟ وأضاف: «اجرت في أمر هؤلاء وأبين يسبيرون بهذا البلد؟ اليس في هذا الوطن رجل رشيد يعمل العقل ويحكم ولو قليلا إلى عقله وينصت لصوت الشعب الذي ما عاد يحتمل أكثر؟».

الرباط – «القدس العربي»:

وصفت هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف المحاكمة الكبرى لنشطاء حراك الريف التي عقدت استثنائياً أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بقرار من محكمة النقض، بأنها استوتحت الكثير من فصولها من قواعد محاكمات عهد الرصاص نسبة للظروف التي شهدتها خلال العشرات من الجلسات، وخلفت في نهايتها عقوبات عشوائية انفعالية وجد قاسية بعشرات السنين ضد معتقلين في أجواء مسطرية فاسدة».

ونكرت في بلاغ أرسل أمس الثلاثاء لـ«القدس العربي» أن «جلسات المحاكمة لطبعها انتكاسات تاريخية لحقوق الدفاع ابدائيا واستثنائيا، وما سبق ذلك خلال الاعتقالات الجماعية والتحقيقات الشكلية التي مورس فيها التعذيب والمساس بالسلامة البدنية للعديد منهم، كل ذلك خلف اندلاع لهيب من الاحتجاجات ولسن التنديدات بأصوات الأسرى والعائلات والمظاهرات السلمية، وبيانات المنظمات المدنية والحقوقية الوطنية والدولية والتعليق بأقلام خجلة الغفر والضمير والإحساس الإنساني والتاريخي ومن الصحافة والإعلام».

وأضافت أن المغرب شهد في «محاكمة حراك نشطاء الريف، بمرحلتها في الدار البيضاء، مأساة انهيار أسس المحاكمة العادلة بشكل لا مثيل له في العهد الجديد» ولا تحثاح للتذكير بها لكنها لأنه سبق بيانها في مناسبة قبل اليوم - وشهدت سياقاتها وسوء تدبير جلساتها في مرحلتها معا، وبشكل لافت، على ضعف النجاعة القضائية الجنائية وخطأ الإجراءات بسبب غضب وانفعال رئيس الهيئة أدت به إلى جر المحاكمة مناهات برفض إخراج المعتقلين من قفص وضواحه داخل المحكمة.

محمد الأشعري: «الظالمون» لم يعتقلوا الصحافيين والمغرب يعيش تراجعا خطيرا في مجال الحريات والتعبير

الرباط – «القدس العربي»:

قال وزير مغربي سابق إن بلاده تعيش تراجمات خطيرة في مجال الحريات والتعبير والفنون، وهي المجالات التي تشكل روح التقدم، ولكنها تتعرض لتراجعات خطيرة وربما هي نقطة سوداء نعيش فيها منذ فترة.

وأوضح محمد الأشعري، وزير الثقافة (1998-2007)، في لقاء استضافته فيه وكالة المغرب العربي للأنباء، أمس الثلاثاء، أنه «مع كل التشريعات المتقدمة التي يمكن أن تخلص القوانين المغربية من مقتضيات متخلفة لا تمت بصلة إلى الآفاق الدولية وقانون التطور، القضايا المتعلقة بالحرثيات الفردية، وبحق المرأة في امتلاك جسدها وفي التصرف في كل الأشياء المرتبطة بحرية المعتقد، يجب أن يكون فيها المغرب حاسما، وأن لا يتحجج بمحاظفة المجتمع وبرجعيته»، لأن هذه الحجج تضع حرياتها جميعا بين يدي الظالمين عوض أن تضعها بين يدي الدولة والنخب التنويرية».

وقال الأشعري إن الزمن السياسي في المغرب مرتبط بالجمود والضيائية والتكرار العقيم للتجارب والأساليب، فهناك شعور بالاجدوى وضعف ثقة والأمل في إمكانية تغيير الواقع، وأضاف: «هناك خيبة خطيرة في المغرب تتجلى بشكل خاص في نوع من الانتماء السائد بأن الآفاق السياسية مسدودة تماما، فنحن نقبلون على انتخابات عامة في أقل من سنتين، والأوضاع الحزبية هي نفسها، والقوانين الانتخابية ما زالت كما هي، ومركزية السلطة ما زالت كما هي، وحتى اليوم لا توجد في الساحة السياسية مشاريع تتواجه وتتصارع وتقرر على الناخبين

اتهم حفر والدول الداعمة له بالرغبة في إعادة الإرهاب لسرت الليبية

تقف سداً منيعاً في مواجهة أي تهديد في المستقبل، الإرامية المنتمجة لتنظيم داعش، يظهر رغبة حفر الدول التي تقف وراءه (لم يسبغها) في عودة الإرهاب لسرت وعموم المنطقة، واستمرارها في توظيف ملف الإرهاب في ليبيا بما يقدم مصلحتها، وتتهم طرابلس دولاً إقليمية، بينها الإمارات، بدعم قوات حفر، الذي يخوض صراعا مسلحا على الشرعية والسلطة في مواجهة حكومة الوفاق. وأضاف المجلس أنه يتابع بقلق بالغ التصف الجوي الغادر، الذي استهدف قوات الجيش الليبي المكلفة من جانب حكومة الوفاق بحماية وتأمين سرت.

ليبيا – من وليد عبد الله: اتهم المجلس الأعلى للدولة بليبيا (هيئة نيابية استشارية)، اللواء متقاعد خليفة حفر، قائد قوات الشرق الليبي، والدول الداعمة له، بالرغبة في عودة الإرهاب إلى مدينة سرت (شرق)، بعد تدهورها من سعي تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت قوة حماية وتأمين سرت، تابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، تعرض مواقع تابعة لها، الإثنين، لغارات شنها «طيران أجنبي، (لم تحدد)، مما أسقط قتيلين، بجسب بيان. وقال المجلس الأعلى للدولة، في بيان له، إن استهداف قوات حفر لقوة حماية وتأمين سرت، التي

بعد أن أعوزها التمويل وبعد تأسيس قوة غرب افريقية خاصة بالإرهاب أي مستقبل للقوة المشتركة لدول الساحل المعول عليها في محاربة الإرهاب؟



القوة العسكرية المشتركة في مجموعة الساحل

ثابرة جداً، وقد اضطرت قيادة المجموعة لتحويل مقرها من بلدة سافاري إلى إمامكو بعد أن تعرضت في يونيو 2018 لهجوم مسلح هز أركانها.

وإضافة للتدبير بتسرد المجموعة الدولية في دعم جهود دولهم الموجهة لمحاربة الإرهاب، يواصل قادة مجموعة دول الساحل ضغوطهم على الشركاء الدوليين لدفعهم نحو تقديم التمويلات الضرورية لدخول قواتهم المشتركة ذات الخبرة آلاف رجل في ميدان القتال ضد الجموعات الجهادية المسلحة.

أخرى مهمة، بينها الاستغال وكوت ديفوار. وهناك بالإضافة لذلك وجود طرف منافسة لمجموعة الساحل، خاصة بالتعاون العسكري الإقليمي، مثل: «مبادرة أكرا»، وهي إطار للتعاون العسكري والأمني بين دول بنين والتوغو وغانا وبوركينا فاسو وكوت ديفوار.

وكما أكد أحد وزراء الدفاع الأفرقة من قبل: «فليس أمام دول الساحل ودول غرب وسط القارة أمام توسع الحركات الجهادية المسلحة وتطويرها لنشاطاتها، سوى أن توحدها جيوشها وسائلها لمواجهة الخطر المستحل». ولا شك أنه من السهل التعبير عن هذا الرأي، لكن يبقى الأهم هو تجسيده السريع على أرض الواقع».

نو اكتشوط – «القدس العربي»:

سؤال طرحه هذه الأيام الأطراف الدولية والإقليمية المهمة بوجهة الإرهاب المتفعل في منطقة الساحل الإفريقي والزاخف بقوة نحو وسط وجنوب القارة.

وجاءت في التساؤلات الخاصة بمستقبل القوة العسكرية المشتركة بين دول مجموعة الساحل بعد أن أعوز هذه القوة وجود التمويل الضروري لبدء عملياتها وبعد القرار الذي اتخذته قادة المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا في قمتهم التي عقدوها في وغادغو الأسبوع الماضي بالتوجه نحو استثمار مليار دولار من الموارد الذاتية لدول المنطقة من أجل تأسيس قوة فعالة تواجه الإرهاب بشكل أقوى.

فالذي يعتقد مرابو هذا الملف هو أن القوة الجارية تأسيسها قد يستعاض بها عن قوة مجموعة دول الساحل التي بذلت جهودا كبيرة لتسويقها وإقناع دول العالم بضرورتها.

ومما زاد الشكوك حول مستقبل قوة الساحل، القرار الذي اتخذته الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، أكبر منتقبي التكتو الدولي في تمويل هذه القوة، والقاضي بتخصيص مأمورية الجنرال الموريتاني حننه ولد سيدي في قيادة أركان هذه القوة، حيث لم تدم قيادته له سوى

بعدهما شكّل فوزه في الدور الأول للانتخابات الرئاسية «صدمة» للطبقة السياسية المرشح نبيل القروي يثير انقساماً بين أهل القانون في تونس... وقاض يؤكد استحالة منحه عفواً خاصاً من قبل رئيس الجمهورية المؤقت

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

بعدهما شكّل فوزه في الدور الأول للانتخابات الرئاسية «صدمة» للطبقة السياسية، ها هو المرشح نبيل القروي يثير «انقساماً» بين أهل القانون في تونس، فبينما يرى بعضهم أنه يحق له ممارسة مهامه بمجرد الإعلان عن فوزه في الرئاسة، يؤكد آخرون أنه لا يمكنه مغادرة السجن طالما لم يصدر حكم قضائي بات بشأنه، كما يؤكدون أنه لا يمكنه التمتع بعفو رئاسي خاص من قبل رئيس الجمهورية.

ويواجه نبيل القروي (رئيس حزب قلب تونس)، الموقف منذ نحو شهر، تهماً تتعلق بالتهرب الضريبي وتبييض الأموال، وكان القضاء قرر منعه من السفر وتجميد أصوله البنكية، كما صدرت ضده بطاقة إيداع السجن، لكن لم يصدر أي حكم قضائي نهائي ضده حتى الآن.

فترى الخبيرة الدستورية، حفيدة شقير، أن القروي يتمتع بكامل حقوقه السياسية (رغم وجوده في السجن)، طالما لم يقل القضاء كلمته النهائية بشأنه، مشيرة إلى أن من حقه مواصلة الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، لكن إذا صدر ضده حكم قضائي بات (بيدته) فسيفقد هذه الحقوق، حسب ما جاء في القانون الانتخابي.

وتضيف «القدس العربي»: «إذا فاز القروي في الانتخابات الرئاسية، فإنه سيستمتع بنوع من الحصانة تؤهله للخروج من السجن وممارسة مهامه، لكن هذه الحصانة لا تعني إعفاه من التهم التي تلاحقه (وإنما تأجيل البت بها إلى حين انتهاء فترة



الهيئة العامة للانتخابات في تونس خلال إعلان نتائج الدور الأول

في هذه المسألة، الأول يقول إنه يتمتع بالحصانة منذ إعلان فوزه، والثاني (وهذا رأيي) يقول إنه يستحيل عليه تولي الرئاسة وهو تحت عمل قضائي، والعمل القضائي الذي يمس الحريات هو إما حكم أو بطاقة (جلب أو إيداع أو تفتيش). إذاً، طالما هو تحت سلطة بطاقة إيداع، يمكنه الخروج من السجن إلا بقرار قضائي، كم لا يمكن في دستور الجمهورية الثانية قبول قيام سلطة تشريعية (البرلمان) أو مستقلة (هيئة الانتخابات) أو تنفيذية (رئاسة الجمهورية والحكومة) أن تامر بإخراجه من السجن ومباشرة مهامه (حتى المجلس الأعلى للقضاء غير مختص بذلك)، فالجهات المختصة بإصدار قرار قضائي هما القاضى المكلف بهذا الملف ودائرة الاتهام، وطالما لم تصدر هاتان الجهتان قراراً يقضي بإلغاء بطاقة الإيداع، وطالما لم يتم سحب الملف منهما، فيستحيل على المرشح نبيل القروي مغادرة السجن، وإلا فسيفصح الأمر اعتداءً صارخاً على سلطة القضاء واستقلاله.

وحول إمكانية قيام الرئيس المؤقت، محمد الناصر، بإصدار «عفو خاص» لصالح القروي، على غرار ما حدث مع القيادي السابق في نداء تونس، برهان بسيس، قال صواب: «العفو الخاص الذي أصدره الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، والذي أفضى لإطلاق سراح بسيس، جاء بعد صدور حكم قضائي بات ضده، أما في حالة القروي فإن هذا الأمر غير ممكن، فالقانون الجزائي التونسي لا يمكن رئيس الجمهورية من استعمال العفو الخاص لصالح أي مواطن إلا في حال صدور حكم نهائي وبات ضده».

هناك فصل قانوني يقضي بمنع مرشح فاز في الانتخابات الرئاسية -وهو تحت تتبّع قضائي- من ممارسة مهامه. لذلك يجب الاجتهاد في هذا الأمر، وهناك تقاطع بين ثلاثة قوانين في هذه الحالة: القانون الجزائي بإجراءاته والدستور والقانون الانتخابي.

ولدى القطب القضائي، المختص عادة بالقضايا المعقدة والمركبة والتي تحتاج لإجراءات كثيرة وتستغرق وقتاً طويلاً. ولذلك ليس هناك أي مانع قانوني من مشاركته في الدور الثاني.

ويضيف «القدس العربي»: «ولكن في حال نجاحه، فليس هناك أي حل قانوني واضح، إذاً، ليس

الفصل في حال تأكد ارتكاب حملة القروي للانتخابات من هذا النوع. ويقول أحمد صواب القاضي السابق: «نبيل القروي هو تحت تتبّع قضائي في ثلاث تهم، هي التهرب الجبائي وتبييض الأموال والاحتيال. ويستحيل صدور قضائي بات حوله قبل نحو عام ونصف (وإلا فسيفصح مثل قضاء بن علي)، وخاصة أنه ملغى

الانتخابات، أكد أن القانون الانتخابي لم يطرق إلى مسألة وجود مرشح في السجن، لكنه أشار إلى الفصل 143 الذي يقضي بإلغاء نتائج الفائزين إذا تبين لها أن مخالفتهم لهذه الأحكام أدت على نتائج الانتخابات بصفة جوهرية وحاسمة وتكون قراراتها معللة، في إشارة إلى أنه يمكن استعمال هذا

حكمه، لأنه -في حال فوزه- يستمد شرعيته من الشعب، وبالتالي يستطيع ممارسة مهامه بشكل طبيعي (...). طبعاً أنا لا أدافع هنا عن القروي، ولكن أعتقد أن قرار اعتقاله قبل الانتخابات كان خطأ سياسياً، لأنه جعله أحد رموز النضال، رغم أنه ليس كذلك.

وكان نبيل بغير، رئيس هيئة

الاتحاد الأوروبي يشيد بـ«النموذج» الديمقراطي التونسي



فايبيو كاستالدو

وأضاف: «ما نراه مهماً هو ضمان أن تتيح الحملة الفرص ذاتها للمرشحين كافة، ومتى كان لهم وضع مرشح فيجب أن تكون لهم الحقوق والواجبات ذاتها».

يشار إلى أن نبيل القروي، مؤسس قناة نسمة الخاصة، وهي من أهم قنوات البلاد، موضع شبهات قضائية منذ 2017، وذلك بعد شكوى من جمعية «أنا نطق» التونسية، وهي منظمة غير حكومية تعمل في مكافحة الفساد، بتهمة تهريب ضريبي وتبييض أموال.

وتم توقيفه في 23 آب/أغسطس الماضي، قبل عشرة أيام من بدء الحملة الانتخابية، ما دفع مراقبي إي إن إيه عن تسييس

تونس - أ ف ب: قالت بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي في تونس، أمس الثلاثاء، إن الدور الأول من الانتخابات الرئاسية المبكرة كان «شفافاً»، مع تعبيرها عن الأسف لعدم تمكن مرشحين من القيام بحملتهم، في إشارة إلى قطب الإعلام للوقوف، نبيل القروي.

وصرح فايبيو كاستالدو، رئيس بعثة المراقبين ونائب رئيس البرلمان الأوروبي، أن الاقتراع «شكل مرحلة إضافية في بناء الديمقراطية التونسية التي تتكرر كمنهج في المنطقة».

وحسب المراقبين الأوروبيين، فإن الحملة الانتخابية كانت «تعددية»، مدينين من ذلك تحفظاً بشأن إنصاف الاقتراع للجميع. وجاء في بيان: «مع الإقرار باستقلالية السلطة القضائية، تعزيز الثقة في السلطات المعنية لم تتخذ الإجراءات الضرورية التي تتيح للمرشحين القيام بحملتهم في احترام لمبدأ تساوي الفرص الضمنية في القانون التونسي».

«عقائياً»، كونه مرشحاً لحزب شارك في الحكم. ويتابع مبيّناً: «قد لا تكون له (مورو) مسؤولية أولى في الدولة، ولكن التصويت ضده كان عقابياً».

ولفت الجبالي إلى أن حملة مورو علنت من الانقسامات الموجودة داخل الحركة، وأنه لم تكن هناك تعبئة كاملة لحملته.

وعكست النتائج التي حصل عليها مرشح حزب قلب تونس، نبيل القروي، الحاجة السائلة الاجتماعية ووضعية الفقر في تونس.

وفي 23 آب/أغسطس الماضي، تم توقيف القروي، إثر قرار قضائي بحقه، على خلفية اتهامات بقضية تبييض أموال وفساد، تقدمت منظمة محلية مستقلة.

ويقول الجبالي إن «الناس رأوا في القروي منقذاً اجتماعياً، والمساحات التي تركتها الدولة غطاهما هو».

من جهته، يوافق الحلل السياسي شكيب درويش، الجبالي في فترته، مؤكداً أن ما منح الأسبوعية «القروي» هو عمله على مقاومة الفقر.

ويقول درويش إن «القروي» استفاد من أخطاء الحكومة وعدم قدرتها على مواجهة الفقر.

وفيد أن صعود القروي كان من ناحية أخرى نتيجة الإستناد المهم الذي يتلقاه من قناة «نسمة»، التي يملكها. ويوضح بهذا الصدد: «فقد كان القروي يفعل الخير ولا ينسأه، بل يربط علاقة قوية مع الذين يتصل بهم عبر جمعية خليل تونس».

ووفق معطيات إحصائية أولية، كانت أعلى النسب التي حصل عليها نبيل القروي، في المناطق الفقيرة من البلاد، مثل الشمال الغربي والوسط الغربي.

ناشط سياسي: سعيد قدّم نفسه بالحد الأدنى وأغلب جمهوره شباب الثورة رسائل الانتخابات التونسية.. تصويت «عقابي» لمنظومة «أخفقت»

تونس - من عادل الثابتي: أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التونسية، الإثنين، تقدماً لمرشحين كبيرين في الالتزام بالعمل من أجل كسب ثقة الشعب، معتمداً بالعمل على تحويل الإحباط إلى الرجاء والأمل، والاستثمار في الثروات وأهمها الثورة البشرية ممثلة في الشباب.

لأن ما مراقبين يؤكدون أن برنامج قيس سعيد، «غير معروف بدقة، وهناك غموض رغم أن الرجل يبدو صامراً».

ويهدأ الخصوص، يرى الناشط السياسي محمد الهادي الجبالي أن جمهور قيس سعيد «هو شباب الثورة».

ويضيف أن المصوتين لسعيد هم «مجموعة من التيارات المختلفة من شباب الثورة والإسلاميين واليساريين والمهتمين من أحزابهم».

ويعتبر الجبالي أن «الرئيس الغامض موجود في الخلية الجماعية للناس، وهو أمر مطلوب».

ويوضح أن سعيد «قدم نفسه بالحد الأدنى، وأغلب جمهوره لا يعرف برنامجه، وإنما هناك في خطابه وقيمه الثورة»، واستطرد: «لا يمكن أن نطلب من الرجل أكثر من ذلك».

ويرى الجبالي أن التصويت في الانتخابات كان عقابياً ضد المنظومة السياسية القائمة منذ عام 2012، في إشارة إلى حكم التروكا (تحالف إسلامي علماني حكم لعامين اثنين من نهاية 2012 وحتى يناير 2014) والحكومات المتتالية عن انتخابات عام 2014.

ويفسّر الحلل السياسي التونسي وجود مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، في المرتبة الثالثة، بأنه كان

بالإرادة العامة».

وتابع إن «تقدمه في التصويت يمنحه مسؤولية كبيرة في الالتزام بالعمل من أجل كسب ثقة الشعب»، متعمداً بالعمل على تحويل الإحباط إلى الرجاء والأمل، والاستثمار في الثروات وأهمها الثورة البشرية ممثلة في الشباب.

لأن ما مراقبين يؤكدون أن برنامج قيس سعيد، «غير معروف بدقة، وهناك غموض رغم أن الرجل يبدو صامراً».

ويهدأ الخصوص، يرى الناشط السياسي محمد الهادي الجبالي أن جمهور قيس سعيد «هو شباب الثورة».

ويضيف أن المصوتين لسعيد هم «مجموعة من التيارات المختلفة من شباب الثورة والإسلاميين واليساريين والمهتمين من أحزابهم».

ويعتبر الجبالي أن «الرئيس الغامض موجود في الخلية الجماعية للناس، وهو أمر مطلوب».

ويوضح أن سعيد «قدم نفسه بالحد الأدنى، وأغلب جمهوره لا يعرف برنامجه، وإنما هناك في خطابه وقيمه الثورة»، واستطرد: «لا يمكن أن نطلب من الرجل أكثر من ذلك».

ويرى الجبالي أن التصويت في الانتخابات كان عقابياً ضد المنظومة السياسية القائمة منذ عام 2012، في إشارة إلى حكم التروكا (تحالف إسلامي علماني حكم لعامين اثنين من نهاية 2012 وحتى يناير 2014) والحكومات المتتالية عن انتخابات عام 2014.

ويفسّر الحلل السياسي التونسي وجود مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، في المرتبة الثالثة، بأنه كان

تونس - من عادل الثابتي: أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التونسية، الإثنين، تقدماً لمرشحين كبيرين في الالتزام بالعمل من أجل كسب ثقة الشعب، معتمداً بالعمل على تحويل الإحباط إلى الرجاء والأمل، والاستثمار في الثروات وأهمها الثورة البشرية ممثلة في الشباب.

لأن ما مراقبين يؤكدون أن برنامج قيس سعيد، «غير معروف بدقة، وهناك غموض رغم أن الرجل يبدو صامراً».

ويهدأ الخصوص، يرى الناشط السياسي محمد الهادي الجبالي أن جمهور قيس سعيد «هو شباب الثورة».

ويضيف أن المصوتين لسعيد هم «مجموعة من التيارات المختلفة من شباب الثورة والإسلاميين واليساريين والمهتمين من أحزابهم».

ويعتبر الجبالي أن «الرئيس الغامض موجود في الخلية الجماعية للناس، وهو أمر مطلوب».

ويوضح أن سعيد «قدم نفسه بالحد الأدنى، وأغلب جمهوره لا يعرف برنامجه، وإنما هناك في خطابه وقيمه الثورة»، واستطرد: «لا يمكن أن نطلب من الرجل أكثر من ذلك».

ويرى الجبالي أن التصويت في الانتخابات كان عقابياً ضد المنظومة السياسية القائمة منذ عام 2012، في إشارة إلى حكم التروكا (تحالف إسلامي علماني حكم لعامين اثنين من نهاية 2012 وحتى يناير 2014) والحكومات المتتالية عن انتخابات عام 2014.

ويفسّر الحلل السياسي التونسي وجود مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، في المرتبة الثالثة، بأنه كان

تونس - من عادل الثابتي: أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التونسية، الإثنين، تقدماً لمرشحين كبيرين في الالتزام بالعمل من أجل كسب ثقة الشعب، معتمداً بالعمل على تحويل الإحباط إلى الرجاء والأمل، والاستثمار في الثروات وأهمها الثورة البشرية ممثلة في الشباب.

لأن ما مراقبين يؤكدون أن برنامج قيس سعيد، «غير معروف بدقة، وهناك غموض رغم أن الرجل يبدو صامراً».

ويهدأ الخصوص، يرى الناشط السياسي محمد الهادي الجبالي أن جمهور قيس سعيد «هو شباب الثورة».

ويضيف أن المصوتين لسعيد هم «مجموعة من التيارات المختلفة من شباب الثورة والإسلاميين واليساريين والمهتمين من أحزابهم».

ويعتبر الجبالي أن «الرئيس الغامض موجود في الخلية الجماعية للناس، وهو أمر مطلوب».

ويوضح أن سعيد «قدم نفسه بالحد الأدنى، وأغلب جمهوره لا يعرف برنامجه، وإنما هناك في خطابه وقيمه الثورة»، واستطرد: «لا يمكن أن نطلب من الرجل أكثر من ذلك».

ويرى الجبالي أن التصويت في الانتخابات كان عقابياً ضد المنظومة السياسية القائمة منذ عام 2012، في إشارة إلى حكم التروكا (تحالف إسلامي علماني حكم لعامين اثنين من نهاية 2012 وحتى يناير 2014) والحكومات المتتالية عن انتخابات عام 2014.

ويفسّر الحلل السياسي التونسي وجود مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، في المرتبة الثالثة، بأنه كان

صحف تونس: «الشعبوية تهزم الماكينات» في «تسونامي» الرئاسيات

السيستم بأكمله، سقط النظام كما يُقال، وصعد مرشحان لا علاقة لهما بالحكم من قريب أو من بعيد».

وتابع: «أس الأول انتقم الشعب التونسي من الذين حكموه، سواء بالديكتاتورية أو بالدين أو بالديمقراطية الزائفة»، انتقم من أحزاب وحوامات وبرلمان وجميع السلطات، وعلى عكس ذلك، رأى الكاتب لطفي السنوسي، في الصحيفة ذاتها، في مقال بعنوان «الخبذة السياسية بـالشعبوية تهزم الماكينات»، في إشارة لتقدم سعيد القروي، والذي يمتلك قواعد شعبية تحال حركة «النهضة»، أو من داخل الدوالب الحكومي. وأسفل العبارة، أوردت الصحيفة صور المرشحين المتقدمين بالترتيب سعيد (مستقل)، والقروي، والإسلامي مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، ووزير الدفاع المسابق، عبد الكريم الزبيدي (مستقل)، ورئيس الحكومة، يوسف الشاهد (حزب تحيا تونس - ليبرالي).

وأورد محمد بوغود مقالاً بالتعاون الجريدة التالية: «تونس تختار مرشحها وتنتفض المتخالفين»، «سقوط السيستم (المنظومة) ومسؤولية الذين يحكمون».

وقال: «لن نصدق أحداً حتى لو أقسموا أنه كان متأكداً من صعود قيس سعيد ونبيل القروي إلى الدور الثاني».

واستدرك قائلاً: «لكننا بالمقابل سنصدق كل من نتبأ بسقوط الغاشلين من حكما ويحكمون سنوات طويلة ولم يقدموا شيئاً يمكن أن يسمى إنجازات».

وأضاف: «يوم (الأحد) لم يسقط المرشحون، بل سقط

تونس - أ ف ب: في شقة صغيرة في العاصمة التونسية حيث مقر حملته الانتخابية، يستقبل المرشح قيس سعيد الصحفيين، يستشهد بكبار الفلاسفة ويديس بين الفينة والأخرى ويطرح مفاهيم معقدة. واعتبر هذا الأكاديمي المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس بعد جولتها الأولى، التي تصدر نتائجها، أن الناخبين قاموا بـ«ثورة شرعية»، «وجه الناخبون رسالة واضحة وجديدة تماماً. لقد قاموا بثورة في نطاق الشرعية، ثورة في إطار الدستور. بريدون شيئاً جديداً. تحتاج فكرة سياسياً جديداً، وأنا اليوم في المرتبة الأولى، لأنني لم أقم بحملة انتخابية تقليدية، فتم بحملة تفسيرية تتمحور حول الوسائل القانونية (الدستورية) التي تتيح للشبان تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وأن يكونوا أفراداً يمارسون سيادتهم كل يوم».

«المشكلات الاجتماعية لن تحل بالسلطة المركزية. ستكون قضية الشعب الذي سيدخل الحلول. أنا لا أبيع برنامجاً، على المواطن تحديد البرنامج والخيارات الكبرى لتجاوز الأزمات. يجب أن ينبع ذلك منهم.

في سيدي بوزيد والقرنين (مناطق مهمشة في وسط تونس الغربية) بإمكان الشبان أن يحدوا برنامجهم انطلاقاً من مشاغلكم وعيشهم اليومي... لديهم حلول».

سبكون المجتمع المدني الفاعل الرئيسي، تحتاج تنظيمياً سياسياً وإدارياً جديداً يتمحور حول الديمقراطية المحلية ويكون عماده المجالس المحلية مع أعضاء منتخبين يمكن إقناعهم في أثناء ولايتهم.

«تونس كانت دائماً بلداً متفتحا، وهي مجتمع معتدل. أننا منفتح على كافة الأفكار الحديثة. يمكن أن نتحاور. مثلاً بشأن عقوبة الإعدام (التي كان أيها)

تونس - أ ف ب: في شقة صغيرة في العاصمة التونسية حيث مقر حملته الانتخابية، يستقبل المرشح قيس سعيد الصحفيين، يستشهد بكبار الفلاسفة ويديس بين الفينة والأخرى ويطرح مفاهيم معقدة. واعتبر هذا الأكاديمي المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس بعد جولتها الأولى، التي تصدر نتائجها، أن الناخبين قاموا بـ«ثورة شرعية»، «وجه الناخبون رسالة واضحة وجديدة تماماً. لقد قاموا بثورة في نطاق الشرعية، ثورة في إطار الدستور. بريدون شيئاً جديداً. تحتاج فكرة سياسياً جديداً، وأنا اليوم في المرتبة الأولى، لأنني لم أقم بحملة انتخابية تقليدية، فتم بحملة تفسيرية تتمحور حول الوسائل القانونية (الدستورية) التي تتيح للشبان تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وأن يكونوا أفراداً يمارسون سيادتهم كل يوم».

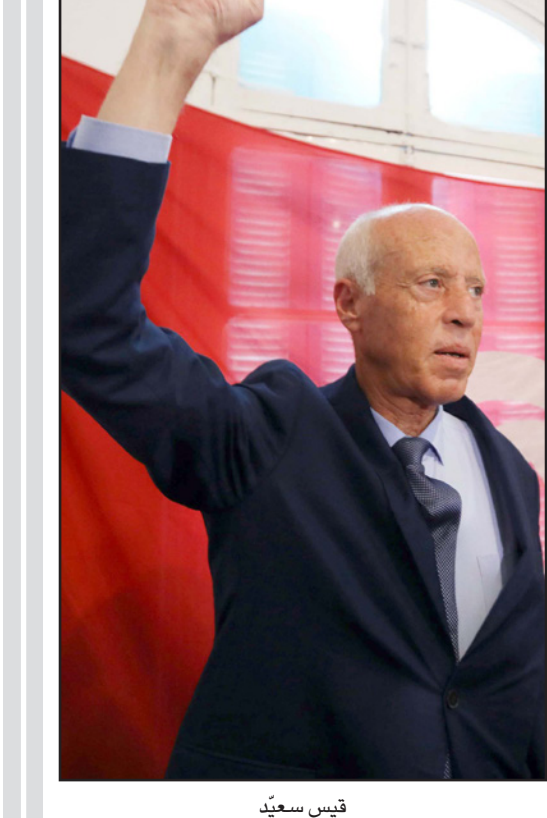
«المشكلات الاجتماعية لن تحل بالسلطة المركزية. ستكون قضية الشعب الذي سيدخل الحلول. أنا لا أبيع برنامجاً، على المواطن تحديد البرنامج والخيارات الكبرى لتجاوز الأزمات. يجب أن ينبع ذلك منهم.

في سيدي بوزيد والقرنين (مناطق مهمشة في وسط تونس الغربية) بإمكان الشبان أن يحدوا برنامجهم انطلاقاً من مشاغلكم وعيشهم اليومي... لديهم حلول».

سبكون المجتمع المدني الفاعل الرئيسي، تحتاج تنظيمياً سياسياً وإدارياً جديداً يتمحور حول الديمقراطية المحلية ويكون عماده المجالس المحلية مع أعضاء منتخبين يمكن إقناعهم في أثناء ولايتهم.

«تونس كانت دائماً بلداً متفتحا، وهي مجتمع معتدل. أننا منفتح على كافة الأفكار الحديثة. يمكن أن نتحاور. مثلاً بشأن عقوبة الإعدام (التي كان أيها)

قيس سعيد: الناخبون التونسيون قاموا بـ «ثورة شرعية»



قيس سعيد

تونس - أ ف ب: في شقة صغيرة في العاصمة التونسية حيث مقر حملته الانتخابية، يستقبل المرشح قيس سعيد الصحفيين، يستشهد بكبار الفلاسفة ويديس بين الفينة والأخرى ويطرح مفاهيم معقدة. واعتبر هذا الأكاديمي المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس بعد جولتها الأولى، التي تصدر نتائجها، أن الناخبين قاموا بـ«ثورة شرعية»، «وجه الناخبون رسالة واضحة وجديدة تماماً. لقد قاموا بثورة في نطاق الشرعية، ثورة في إطار الدستور. بريدون شيئاً جديداً. تحتاج فكرة سياسياً جديداً، وأنا اليوم في المرتبة الأولى، لأنني لم أقم بحملة انتخابية تقليدية، فتم بحملة تفسيرية تتمحور حول الوسائل القانونية (الدستورية) التي تتيح للشبان تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وأن يكونوا أفراداً يمارسون سيادتهم كل يوم».

«المشكلات الاجتماعية لن تحل بالسلطة المركزية. ستكون قضية الشعب الذي سيدخل الحلول. أنا لا أبيع برنامجاً، على المواطن تحديد البرنامج والخيارات الكبرى لتجاوز الأزمات. يجب أن ينبع ذلك منهم.

في سيدي بوزيد والقرنين (مناطق مهمشة في وسط تونس الغربية) بإمكان الشبان أن يحدوا برنامجهم انطلاقاً من مشاغلكم وعيشهم اليومي... لديهم حلول».

سبكون المجتمع المدني الفاعل الرئيسي، تحتاج تنظيمياً سياسياً وإدارياً جديداً يتمحور حول الديمقراطية المحلية ويكون عماده المجالس المحلية مع أعضاء منتخبين يمكن إقناعهم في أثناء ولايتهم.

«تونس كانت دائماً بلداً متفتحا، وهي مجتمع معتدل. أننا منفتح على كافة الأفكار الحديثة. يمكن أن نتحاور. مثلاً بشأن عقوبة الإعدام (التي كان أيها)

تونس - أ ف ب: في شقة صغيرة في العاصمة التونسية حيث مقر حملته الانتخابية، يستقبل المرشح قيس سعيد الصحفيين، يستشهد بكبار الفلاسفة ويديس بين الفينة والأخرى ويطرح مفاهيم معقدة. واعتبر هذا الأكاديمي المرشح المستقل للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس بعد جولتها الأولى، التي تصدر نتائجها، أن الناخبين قاموا بـ«ثورة شرعية»، «وجه الناخبون رسالة واضحة وجديدة تماماً. لقد قاموا بثورة في نطاق الشرعية، ثورة في إطار الدستور. بريدون شيئاً جديداً. تحتاج فكرة سياسياً جديداً، وأنا اليوم في المرتبة الأولى، لأنني لم أقم بحملة انتخابية تقليدية، فتم بحملة تفسيرية تتمحور حول الوسائل القانونية (الدستورية) التي تتيح للشبان تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم، وأن يكونوا أفراداً يمارسون سيادتهم كل يوم».

«المشكلات الاجتماعية لن تحل بالسلطة المركزية. ستكون قضية الشعب الذي سيدخل الحلول. أنا لا أبيع برنامجاً، على المواطن تحديد البرنامج والخيارات الكبرى لتجاوز الأزمات. يجب أن ينبع ذلك منهم.

في سيدي بوزيد والقرنين (مناطق مهمشة في وسط تونس الغربية) بإمكان الشبان أن يحدوا برنامجهم انطلاقاً من مشاغلكم وعيشهم اليومي... لديهم حلول».

سبكون المجتمع المدني الفاعل الرئيسي، تحتاج تنظيمياً سياسياً وإدارياً جديداً يتمحور حول الديمقراطية المحلية ويكون عماده المجالس المحلية مع أعضاء منتخبين يمكن إقناعهم في أثناء ولايتهم.

«تونس كانت دائماً بلداً متفتحا، وهي مجتمع معتدل. أننا منفتح على كافة الأفكار الحديثة. يمكن أن نتحاور. مثلاً بشأن عقوبة الإعدام (التي كان أيها)

أمريكا: صواريخ عابرة أطلقت من إيران استهدفت منشآت أرامكو... وبريطانيا وألمانيا تدعوان إلى «رد جماعي»

الملك سلمان يؤكد قدرة السعودية على التعامل مع آثار «الاعتداءات الجبانية»



Damage to structure

Ground scarring from fire

© 2019 DigitalGlobe

إحدى الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية تظهر الدمار في منشآت أرامكو

اتهام أي طرف بالمسؤولية عن هجمات السعودية دون تحقيق، جاء ذلك في الإحاطة اليومية التي تقدمها وزارة الخارجية الصينية للصحافيين، فقد دعت المملكة باسم الوزارة، هوا تشونغينغ، الأطراف المعنية إلى تجنب أي خطوة من شأنها رفع التوتر في المنطقة. وقالت المسؤولة الصينية: «تدين الصين هذا الهجوم على منشآت النفط السعودية وتعارض أي هجمات تستهدف المدنيين أو المنشآت المدنية، لكن «هوا» أكدت أن «إلقاء اللوم على أي طرف في هذه الهجمات هو (تصرف) ينم عن عدم المسؤولية، بالنظر إلى غياب نتائج التحقيق».

مع 12 شرطاً، هذه التصريحات إما يسبب سياساتهم الخطيرة أو خدعة لإرباك الآخرين، بالطبع، الجمهورية الإسلامية ليست مرتبكة، لأن طريقنا واضح، ونحن نعرف ما الذي نفعله». وأضاف إن حكومة الولايات المتحدة تريد أن تجعل من سياسة «الضغط الأقصى»، وتسمى إستراتيجيتها الرئيسية والدائمة، وتسمى حكومة الولايات المتحدة إلى جعل هذه السياسة، تكون أداة من منافسيها المحليين والأوروبيين، والطريقة الوحيدة للتعامل مع إيران هي استخدام أقصى قدر من الضغط».

قبل الولايات المتحدة، قال المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي: «لن تكون هناك مفاوضات مع الولايات المتحدة على أي مستوى»، وحذر الإيرانيين مما وصفه بـ«النوايا الحقيقية لإعادة التفاوض الأمريكي»، وقال: «يجب أن يعلم الجميع ويلاحظوا أن هذه خدعة». وفتح المرشد الباب لإجراء محادثات متعددة الأطراف في المستقبل، «إذا اعتذرت إدارة ترامب وسحبت تعليقاتها وانضمت إلى الاتفاق النووي»، على حد وصفه.

وأدت الهجمات إلى زيادة التوتر وأثارت مخاوف من التصعيد. وقد يعرض أي نزاع في منطقة الخليج للخطر كعبية كبيرة من إمدادات النفط العالمية. ودعا وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، القوات المسلحة في بلاده «إلى ممارسة أقصى درجات الحذر واليقظة والاستعداد لمواجهة أية أحداث تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

تهديدات حوثية

في المقابل، هددت جماعة الحوثي، الثلاثاء، بشن هجمات جديدة ضد السعودية إذا لم يوقف التحالف الذي تقوده الرياض عملياته العسكرية في اليمن. وهاجم المتحدث باسم الجماعة، محمد عبد السلام، في بيان له، الانتقادات الدولية للهجمات التي تنبئها الجماعة واستهدفت منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو.

وأشار إلى أن «عملياتها العسكرية القادمة ستكون أشد إيلا، مضافاً أن «شعبنا اليمني لن يالو جهداً في التصدي للعدوان والحصار بكل الوسائل المشروعة دون هوادة، وقدم العمليات الدفاعية أقصى وأسشد إيلا، إذا استمر العدوان والحصار».

وعن بيانات الإدانة للهجمات، قال عبد السلام: «بأي منطق سمح العالم لنفسه أن يندد ويتشبه لمصلحة العددي، بينما هو صامت صمت القور أمام جريمة الحصر المرتكبة بحق شعبنا اليمني قتلا وحصاراً وتجويعاً وتدميراً وإهلاكا للبشر والشجر والحجر»، على حد قوله. وتابع: «سلعة النفط ليست أعلى من ماء شعبنا اليمني، ومن استهتر بالدم اليمني عليه أن يتحمل عواقب استهتاره»، مضيفاً: «على أن يحرص على ضمان استقرار سوق النفط فيتوجه إلى تحالف العدوان ليقوف عدوانه ويرفع حصاره عن الشعب اليمني».

والهجوم على المنشآت، مشيرة إلى حدوث ضرر في إنتاجها النفطي. في السياق، أفاد مسؤول أمريكي بأن الولايات المتحدة بانت متأكدة بأن الهجوم الذي استهدف منشآت نفط سعودية تم من الأراضي الإيرانية، وقد استخدمت فيه صواريخ عابرة.

تهديدات حوثية

في المقابل، هددت جماعة الحوثي، الثلاثاء، بتعرض لها المنشآت النفطية السعودية والتي اتهمت الولايات المتحدة إيران بأنها وراءها. وناقش رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الهجمات خلال مكالمة هاتفية، واتفقا على «ضرورة العمل معاً إلى جانب الشركاء الدوليين للاتفاق على رد جماعي»، حسب الحكومة البريطانية.

وأكد جونسون وميركل على «ضرورة تجنب المزيد من تصعيد التوتر في المنطقة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس الثلاثاء، إن بلاده قادرة على مواجهة آثار الاعتداءات «الجبانية» التي استهدفت منشآت «أرامكو»، السبت الماضي وجاء ذلك خلال كلمته في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي، تعليقا على استهداف منشآت نفطيتين تابعيتين لشركة أرامكو بطائرات مسيرة، شرقي البلاد.

وأضاف أن تلك الاعتداءات «لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، إنما تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي».

وأضاف أن تلك الاعتداءات «لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، إنما تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي».

وأكد المجلس، في بيان، أن «المملكة ستدافع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية، وأنها قادرة على الرد على تلك الأعمال أياً كان مصدرها». وأهابت بالمجتمع الدولي أن يقوم بإجراءات أكثر صرامة لإيقاف هذه الاعتداءات السافرة التي تهدد المنطقة وأمن الإمدادات البترولية واقتصاد العالم، ومحاسبة وردع كل من يقف خلفها». وأعلنت الرياض السيطرة على حريطين وقعا في منشآت تابعين لشركة «أرامكو»، جراء استهدافها بطائرات مسيرة. فيما نذرت جماعة «الحوثي» العنيفة المسؤولة عن الهجوم، وقالت إنه استهدف مصفاة نفطيتين بـ10 طائرات مسيرة، قبل أن تتحدث الإثنين عن استخدام طائرات مسيرة جديدة ومختلفة.

ميركل تؤكد قرار حكومتها تمديد حظر تصدير السلاح إلى السعودية

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أمس الثلاثاء، قرار حكومتها بتمديد حظر تصدير السلاح للسعودية. وردا على سؤال عن موقفها تجاه تمديد الحظر الذي انتهت مدته في غضون أيام قليلة، قالت المستشارة للصحافيين: «لا أرى في الوقت الحالي أي مقوم لتغيير موقف الحكومة الألمانية»، وربطت بين التطورات السياسية في اليمن والرد السعودي هناك برغف حظر الأسلحة، مؤكدة أن ما يجري في اليمن يشير إلى ضرورة إيجاد حلول عاجلة. يُذكر أن التحالف المسيحي المنتمية إليه ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم، اتفقا في ميثاق الائتلاف في آذار/مارس عام 2017 على وقف تصدير الأسلحة للدول المشاركة «على نحو مباشر» في حرب اليمن، إلا أنها تركا الكثير من الأبواب الخلفية. ويستمر حظر تصدير أسلحة ألمانية إلى السعودية حتى 30 أيلول/سبتمبر الجاري بعد أن تم تمديده لمدة ستة أشهر في آذار/مارس الماضي. وبدء الحظر في الخريف الماضي، عقب واقعة مقتل الصحافي السعودي المنقذ للملكة، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده بأسطنبول.

إيران تعلن عقد صفقة تاريخية مع الصين بقيمة 400 مليار دولار

لقد وافقت بكين على استثمار أكثر من 280 مليار دولار أمريكي في إيران خلال زيارة طريف في 27 آب/أغسطس، وفي المقابل، تحصل الصين على تخفيضات تصل إلى 32% على مشترياتها من المنتجات النفطية والغازية والبتر وكيميائية الإيرانية.

وأسبوع الماضي، قام باقري بأول زيارة له إلى الصين لتدشين ما وصفته وسائل إعلام مقربة من الحرس الثوري، ومنها وكالة «سنشين» لألانيا، بتعزيز الدبلوماسية الدفاعية في الشرق»، ويعد فشل طهران في رهاها على مساعدة الدول الأوروبية لها لتخفيف ضغط الحظر الأمريكي. ووصف باقري جمهورية الصين الشعبية بأنها «دولة مهمة في آسيا والعالم»، قائلا: «تحتفظ العلاقات والتعاون مع الصين في مختلف المجالات، بأهمية بالغة بالنسبة إلى إيران». وقبل زيارته إلى بكين، كتب طريف مقالا في صحيفة «غلوبال تايمز»، الصينية الشهيرة، وشدد على أنه «يجب تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وأن الشراكة مع الصين هي أحد أهم طموح المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي».

ميركل تؤكد قرار حكومتها تمديد حظر تصدير السلاح إلى السعودية

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أمس الثلاثاء، قرار حكومتها بتمديد حظر تصدير السلاح للسعودية. وردا على سؤال عن موقفها تجاه تمديد الحظر الذي انتهت مدته في غضون أيام قليلة، قالت المستشارة للصحافيين: «لا أرى في الوقت الحالي أي مقوم لتغيير موقف الحكومة الألمانية»، وربطت بين التطورات السياسية في اليمن والرد السعودي هناك برغف حظر الأسلحة، مؤكدة أن ما يجري في اليمن يشير إلى ضرورة إيجاد حلول عاجلة. يُذكر أن التحالف المسيحي المنتمية إليه ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم، اتفقا في ميثاق الائتلاف في آذار/مارس عام 2017 على وقف تصدير الأسلحة للدول المشاركة «على نحو مباشر» في حرب اليمن، إلا أنها تركا الكثير من الأبواب الخلفية. ويستمر حظر تصدير أسلحة ألمانية إلى السعودية حتى 30 أيلول/سبتمبر الجاري بعد أن تم تمديده لمدة ستة أشهر في آذار/مارس الماضي. وبدء الحظر في الخريف الماضي، عقب واقعة مقتل الصحافي السعودي المنقذ للملكة، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده بأسطنبول.

إيران تعلن عقد صفقة تاريخية مع الصين بقيمة 400 مليار دولار

لقد وافقت بكين على استثمار أكثر من 280 مليار دولار أمريكي في إيران خلال زيارة طريف في 27 آب/أغسطس، وفي المقابل، تحصل الصين على تخفيضات تصل إلى 32% على مشترياتها من المنتجات النفطية والغازية والبتر وكيميائية الإيرانية.

وأسبوع الماضي، قام باقري بأول زيارة له إلى الصين لتدشين ما وصفته وسائل إعلام مقربة من الحرس الثوري، ومنها وكالة «سنشين» لألانيا، بتعزيز الدبلوماسية الدفاعية في الشرق»، ويعد فشل طهران في رهاها على مساعدة الدول الأوروبية لها لتخفيف ضغط الحظر الأمريكي. ووصف باقري جمهورية الصين الشعبية بأنها «دولة مهمة في آسيا والعالم»، قائلا: «تحتفظ العلاقات والتعاون مع الصين في مختلف المجالات، بأهمية بالغة بالنسبة إلى إيران». وقبل زيارته إلى بكين، كتب طريف مقالا في صحيفة «غلوبال تايمز»، الصينية الشهيرة، وشدد على أنه «يجب تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، وأن الشراكة مع الصين هي أحد أهم طموح المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

لقد وافقت بكين على استثمار أكثر من 280 مليار دولار أمريكي في إيران خلال زيارة طريف في 27 آب/أغسطس، وفي المقابل، تحصل الصين على تخفيضات تصل إلى 32% على مشترياتها من المنتجات النفطية والغازية والبتر وكيميائية الإيرانية.

وأكد المجلس، في بيان، أن «المملكة ستدافع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية، وأنها قادرة على الرد على تلك الأعمال أياً كان مصدرها». وأهابت بالمجتمع الدولي أن يقوم بإجراءات أكثر صرامة لإيقاف هذه الاعتداءات السافرة التي تهدد المنطقة وأمن الإمدادات البترولية واقتصاد العالم، ومحاسبة وردع كل من يقف خلفها». وأعلنت الرياض السيطرة على حريطين وقعا في منشآت تابعين لشركة «أرامكو»، جراء استهدافها بطائرات مسيرة. فيما نذرت جماعة «الحوثي» العنيفة المسؤولة عن الهجوم، وقالت إنه استهدف مصفاة نفطيتين بـ10 طائرات مسيرة، قبل أن تتحدث الإثنين عن استخدام طائرات مسيرة جديدة ومختلفة.

وزير الشؤون الأوروبية الإيطالي لـ«القدس العربي»: علينا تعديل إجراء دبلن وفتح ممرات إنسانية لمواجهة الهجرة

أكد أن لدى الحكومة الجديدة أولويتين: النمو الاقتصادي ودعم الصناعة



وزير الشؤون الأوروبية الإيطالي فينتشنزو أميندولا

كيف يمكن لإيطاليا بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وفرنسا، العمل معا بفعالية للمساعدة في حل النزاع الليبي؟ طالما دعمت إيطاليا وضع سياسات مشتركة بين الأطراف الليبية، وقد فقدت ذلك في ديسمبر/كانون الأول عام 2015 مع اتفاقات مدينة الصخيرات المغربية، التي أسفرت عن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وولادة حكومة السيد فايز السراج. لقد كنا دائما في طليعة عملية إعادة بناء ليبيا موحدة وفي سلم، قادرة على التعاون مع الدول المجاورة، لذلك، نواصل مع حلفائنا الأوروبيين، بما في ذلك فرنسا ومع الأطراف الفاعلة في المنطقة، دعم عملية السلام والذين يريدون، من خلال الوسائل السلمية، بناء مؤسسات مشتركة ونظام شامل يمثل الليبيين كافة. إن الأولوية بالنسبة إلى إيطاليا والمجتمع الدولي بأسره، هي وضع حد للصراع المسلح في ليبيا واستئناف المفاوضات السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، حتى لا يفقد الشعب الليبي ثقته في مكاسب السلام.

لدينا أولويتان: تحقيق نمو اقتصادي واعد يخلق فرصاً للعمل ويضمن تغييرا حقيقيا في الاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر، وأولويتنا الأخرى فوق ذلك، هي دعم الصناعة الإيطالية شديدة التوجه نحو التصدير لتحديث قوتها التكنولوجية وتعزيز التعاون الاقتصادي، لا سيما مع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

في ما يخص أشكال التعاون المقدم في إطار الاتفاقيات المبرمة مع أنقرة، وقد كنا دائما نطالب بإيلاء اهتمام مماثل لذلك الذي تحظى به منطقة شرق البحر المتوسط باتجاه تدفقات الهجرة إلى إيطاليا وإسبانيا، وشددنا على أن ينبغي لأوروبا أيضا أن تعزز تعاونها مع البلدان الإفريقية، وهذا ما حصل فعلا في القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في ساحل العاج.

وزير الشؤون الأوروبية الإيطالي لـ«القدس العربي»: علينا تعديل إجراء دبلن وفتح ممرات إنسانية لمواجهة الهجرة

أكد أن لدى الحكومة الجديدة أولويتين: النمو الاقتصادي ودعم الصناعة

في ما يخص أشكال التعاون المقدم في إطار الاتفاقيات المبرمة مع أنقرة، وقد كنا دائما نطالب بإيلاء اهتمام مماثل لذلك الذي تحظى به منطقة شرق البحر المتوسط باتجاه تدفقات الهجرة إلى إيطاليا وإسبانيا، وشددنا على أن ينبغي لأوروبا أيضا أن تعزز تعاونها مع البلدان الإفريقية، وهذا ما حصل فعلا في القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في ساحل العاج.

في ما يخص أشكال التعاون المقدم في إطار الاتفاقيات المبرمة مع أنقرة، وقد كنا دائما نطالب بإيلاء اهتمام مماثل لذلك الذي تحظى به منطقة شرق البحر المتوسط باتجاه تدفقات الهجرة إلى إيطاليا وإسبانيا، وشددنا على أن ينبغي لأوروبا أيضا أن تعزز تعاونها مع البلدان الإفريقية، وهذا ما حصل فعلا في القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في ساحل العاج.

وزير الشؤون الأوروبية الإيطالي لـ«القدس العربي»: علينا تعديل إجراء دبلن وفتح ممرات إنسانية لمواجهة الهجرة

أكد أن لدى الحكومة الجديدة أولويتين: النمو الاقتصادي ودعم الصناعة

في ما يخص أشكال التعاون المقدم في إطار الاتفاقيات المبرمة مع أنقرة، وقد كنا دائما نطالب بإيلاء اهتمام مماثل لذلك الذي تحظى به منطقة شرق البحر المتوسط باتجاه تدفقات الهجرة إلى إيطاليا وإسبانيا، وشددنا على أن ينبغي لأوروبا أيضا أن تعزز تعاونها مع البلدان الإفريقية، وهذا ما حصل فعلا في القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في ساحل العاج.

في ما يخص أشكال التعاون المقدم في إطار الاتفاقيات المبرمة مع أنقرة، وقد كنا دائما نطالب بإيلاء اهتمام مماثل لذلك الذي تحظى به منطقة شرق البحر المتوسط باتجاه تدفقات الهجرة إلى إيطاليا وإسبانيا، وشددنا على أن ينبغي لأوروبا أيضا أن تعزز تعاونها مع البلدان الإفريقية، وهذا ما حصل فعلا في القمة الأخيرة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في ساحل العاج.

الإصلاح السياسي لن يتحقق داخل صوبات ومحميات إعلامية ونيابية والنظام يحتاج تحصينا شعبيا لا قارعي الطبول ونافخي المزامير قضية سد النهضة تعود للواجهة مجددا وقرارات غير مدرسة تحرم آلاف المتفوقين من فرص الالتحاق بالكليات الخاصة والحكومية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

احتل استقبال الرئيس السيسي أعضاء مجلس محافظي المصارف المركزية، ومؤسسات النقد العربي وخبراء عرب وعالميين شاركوا في أعمال الدورة الثالثة والأربعين، التي ينظمها البنك المركزي المصري، مساحات واسعة في الصحف القومية، وأقل منها في الصحف الخاصة، وما تخلل الاجتماع من إشادة بالإجازات التي حققها برنامج الإصلاح الاقتصادي.

كما أشارت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 17 سبتمبر/أيلول إلى استقبال السيسي مزروق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، وإشادته بالكويتي، وعلاقة مصر بها، واعتبار أمن منطقة الخليج جزءا من الأمن القومي المصري. وكذلك استقباله النائب العام الجديد حمادة محمد عبد الفتاح المصري. كما استقبال الرئيس السيسي رئيس مجلس الدولة الجديد المستشار محمد محمود فرج حسام الدين، الذي خلف المستشار أحمد عبد العزيز إبراهيم أبو العزم، في منصبه، ومنح الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الأولى للنائب العام، ورئيس مجلس الدولة السابقين.

وواصلت الصحف المصرية احتلتها على محمد علي، ولم يوضح أي منها في أي أعمال فنية شارك في مصر، وهي تصفها بالفنان الفاضل. والدفاع عن الجيش وإن الإشادة برد الرئيس عليه. وبدأت الصحف تهتم أيضا وبشكل واسع بالهجمات التي تعرضت لها منشآت النفط السعودية من جانب الحوثيين، والأضرار التي لحقتها بها، ما أدى لارتفاع سعر النفط، وكذلك بالانتخابات الرئاسية في تونس. أما الاهتمامات الأوسع للناس فلم تتغير، وهي بدء العام الدراسي الجديد وانتظار مباراة السوبر بين الأهلي والزمالك يوم الجمعة المقبل، وإلى ما عدا ذلك..

رد الرئيس

ونبدأ الجولة من «الأخبار» محمد البهنساوي، الذي لم يعجبه قيام الرئيس بالرد والدفاع عن نفسه وعن الجيش والقوات، «جيشنا أكبر من أن يخاله أحد، وتصيح صربية بعد كل ما يبذل من أجل مصر أن ينظر دفاعا ومساندة من أحد، سطور أخرى لا أكملها أطلب فيها الرئيس السيسي بلا يقسم إنه شريف وأمين ومخلص فلماذا هذا القسم ولن؟ أنت رئيس بحجم مصر، وأنت من تنظر حولنا في كل بقعة في أرض الوطن غير مصدين كيف؟ ومتى يتم كل هذا الإنجاز لقد خلفنا لعقود خيالاً فإذا به واقع نعيشه يوميا بعد هذا إخلاص؟».

نطمئن القلوب

وفي «الجمهورية» قال محمد منازع: «الرئيس السيسي أصاب عندما أصر على الرد، وهو يقسم بإخلاص الأيمان، أن ما قيل كذب وإفراء، إذ لم يسلم المؤتمر الذي يعقد على مدى سنوات طويلة من قبل والقيل والرواجون للكاذبين وحترقوها أن المؤتمر تم تنظيمه للرد على ترهات التكرات، ولو لم يرد الرئيس لقالوا إن ما ترداد صحيح وحقيقة، فيذهب الناس إلى تصديقه أكثر، لكن الرئيس أصاب في الحقيقة عندما أصر على الرد حتى تخرس السنة الكاذبين من ناحية، وتطمئن قلوب المواطنين من ناحية أخرى».

الشائعات

وفي «اليوم السابع» دافعت فريدة الشوباشي عن الرئيس بقولها عنه: «في ظل العواض المحيط بسلوك الصحف وغيرها من وسائل الإعلام في الرد على الشائعات، وهو أمر على أي حال مرتبط بحرية الصحافة والإعلام، وهما من أهم ركائزها، لقرار المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أوضح أن قطاعي التعليم ثم التكوين، أبرز القطاعات التي تأثرت من الشائعات وذلك بنسبة 21% و 17% على التوالي. الرئيس السيسي أشاعت صغفاً أنس الأول بتناول موضوع الشائعات والرد عليها، لكن الموضوع ينصل بجهد أكبر بكثير متعلق بالخلف عن بيانات ووثائق بحسب الكتلونين «وهذا صحيح» إن حوضه فيها يسلم مقام الرئاسة الرفيع، ومن ثم فإن المستقبل يبشئ بحتمية قيام جهات أخطر بالرصد تفصيلا على ما بدأه الرئيس من شفافية ووضوح..».

مرض خطير

وبالنسبة لخطورة الإشاعات التي تروجها وسائل التواصل الاجتماعي، فقد حذر منها في «الأخبار» كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، وعدم الاستهانة بتأثيرها على الناس وطالب بالتصدي لها بحرفية وقال: «أخطر أمراض السوشيال ميديا الميال إلى التصديق السريع، فإذا كنت «فان خاخن» اشتعلت التعليقات فوراً، تنقب عن خيائته وتخرج حكايات مؤلمة، وإذا كنت عظيم «فعلا عظيم»، السوشيال ميديا دشنت سياسة القطيع والقطيع يدمر الوصي، وبحسب الرؤية الصحيحة، ويشعل عالا سرياً اقتراضا بعيدا عن الدول والحكومات، يستيقظ بعد منتصف الليل ويسيطر على أجواء القضاء الفسح، ليس صحيحا أن السوشيال ميديا لا تؤثر، على الأقل تمسك النفوس بالتردم والغضب والحسد، وتثير القيم والمبادئ والقوانين، وتبيح الشتم والسباب والفضائح، بدون أن يعاقب مرتكبوها».

شعوبا

وعلى العموم فقد سارع المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم بالرد مجددا على محمد علي ونشرت له مجلة «آخر ساعة» حديثا أجراه معه محمد الشناوي. قال فيه عن الأسباب التي دفعت للرد عليه: «في البداية معروف على أنني رجل إنسان، تربيت في كنف شعبي الشرايبي وشنت فترة في قليبوي، ولأن مقامي في الهرم، وبصرحة لا أتأمل أن أرى أو أسمع أي شخص يوجه إساءة أو شتماً لبلدي أو الرئيس عبد الفتاح السيسي، أو القوات المسلحة، أو الشرطة، ولعلم أنا من القائلين في الوسط الفني الذين يمتنعون بجرأة شديدة عن الوقوف ضد من يسعي لإهانة مصر الحروسة ورموزها، وقد فوجئت بصديقي وتوأمي المؤلف إسلام خليل يتصل بي قائلا: الشعب المصري كله غضبان من السواد الماقول والفنان يتصور، لكنه نازل اقتراءت عن طريق فيديووات يقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء ردي سريعا عليه، وأنا كمان غضبان، لأن هذا الممثل المغور جبان ومخرب، يسعي لإحداث قومي وبليلة وتشكيك داخل نسج الوطن، ولم أكتب خيرا وقد بسرعة لإسلام خليل، والمثير أنني وجدته أنني من كتابة كلمات أغنية أعجبتني منذ بدايتها وأنا والمؤلف إسلام خليل قاعدين للسلطة واللطف، وهذا هو دور الفنان الجريء تجاه وطنه، فأؤلف إسلام خليل هو توأم روحي الفني، كما أنه الوحيد الذي عارف خريطة دمائي وتفكيري ويعرف من غير ما أقول له أنا وأنا أريه، والخاصة وأنا فنان وكاتب مبدع وحساس، والعشيرة التي بيئا من بداية التسعينيات هي التي أوجدت كل هذا الانسجام الفني، أما الأغنية فقال شعوبا لا عن كلماتها:

إلى معاري رينا مني بيخاف من حد، الشعب المصري وجيشه أيد واحدة بجد بجد، حنة ممثل فاشل ساقط مالوش تربيته، غلط في مصر وجيشها، يستاهل التأديب، اسمه محمد علي مش يعني علي كلاي ده حنة عيل فاسد وحرامي وراغي، لا تعرف مين بسلامته ولا حتى يطلع إيه والنعمه أنا ما عرفه ولا حتى سمعت عليه، فيه ناس يقولوا ممثل فاشل وكان بيجاول، ولما مالقناش فايدة راح اشتغل ماقول، الرئيس قالها مرة الجيش ده زي النار محدش يلعب معاه، بجد أو بهزار فيه ناس ليها مزاج، إن الفساد بيتهني، محمد علي مين يا عمو روح لاهي، زعلان علشان معرفتش تسرق أو ترتشيد، أيوك بنفسمه قالك عيب عليك اخشني، السيسي علشان كشكف عاملين حرب عليه، ده فيه شعب 100 مليون واقفين جنبه وحواليه، الجيش المصري يا علي ميبتلعش عليه، أسأل عشناوي يقولك الخاين آخرته أيه».

صابعك في عينه

والى الحكومة ووزرائها وسياساتها، التي قال عنها في «الأخبار» الكاتب الساخر عبد القادر محمد علي في مجال التعليم الحكومي: «لو حد قال لك أن التعليم يعتبر بيلاش مصروفات الثانوية لا تزيد على 195 جنيها في السنة ما تشتموهوش، علشان عيب لكن طح صابعك في عينه وقل له: المدرس الخصوصية لوحداه بـ10 آلاف جنيه على الأقل لكل عيل يا امطل يا عديم المفومية ويمكن تسبب صابعك في عينه».

تجار التعليم

«بحسب للدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم تصديه بكل حزم لعملية الإصلاحات التي كانت موجودة في مصارف المدارس الخاصة والدولية، التي كانت بمثابة مغالاة في أسعار القبول في المدارس بدون مبرر، واستنزاف لجيوب أولياء الأمور لدرجة لم يتحملها أحد، سواء قادرا أو غير قادر، ويواصل زكي السعدني في «الوقد» كلامه، استطاع الوزير وضع الضوابط المنظمة لهذه المصروفات وتحصيلها عن طريق البنوك لإحكام السيطرة عليها.. وعلى النقض ثرى العجب العجيب في التعليم العالي والجامعي الخاص، حيث يوجد انفلات صارخ في رفع المصروفات الدراسية في الجامعات الخاصة بدون مبرر، وبدون أي ضابط أو رابط من جانب وزارة التعليم العالي التي تتكفي بالشاهدة من مقاعد المتفرجين، وكانها لا ترى ولا تسمع صراخ وأنين أولياء الأمور الراغبين في الحصول على مكان لأبنائهم في الجامعات الخاصة بمصروفات معقولة، نظرا لحرامتهم بسبب جنون الحد الأدنى من القبول في الجامعات الحكومية، وقبول أعداد محدودة في الكليات التي يقدم على قبولها المتفوقون في الكليات، بجانب اتخاذ قرار غير مدروس وغير مناسب بالمره مع الأزمة التي وقعت هذا العام في شرائح الجامعيين العالية الحاصل عليها الطلاب في الثانوية العام، والتي كان وراءها تقسي ظاهرة الغش، وهي خفض أعداد القبولين في كليات الصلدة وطب الأسنان بنسبة 25% في الجامعات الحكومية والخاصة.. تسبب هذا القرار غير المدروس في حرمان الآلاف من المتفوقين من إيجاد فرص لهم في الكليات الخاصة والحكومية، وتم وضعهم على قوائم الانتظار في الجامعات الخاصة لحين ميسرة، وتكرم الوزارة بتخفيض نسبة تقليل الأعداد هذا العام.. وراى أن هناك بالفعل مغالاة في رفع مصروفات الجامعات الخاصة، وخاصة الكليات التي تشهد إقبالا من الطلاب المحرومين من القبول في الجامعات الحكومية بسبب ارتفاع مجاميع الدرجات المؤهلة للقبول في هذه الكليات ومنها كليات المجموعة الطبية.. وبلغ حجم الارتفاع في هذه الكليات التي تشهد إقبالا من الطلاب جنيها، إلى جانب تحصيل مبالغ بالعمولات الصعبة.. وهذا الارتفاع في المصروفات ليس له أي مبرر ولا معنى، بدليل أن جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لا تقل في المستوى عن أي جامعة ذات مصروفات عالية بل تفوقها في التجهيزات والأبحاث ووجود هيئة من أعضاء هيئة التدريس وفقا للمعايير المطلوبة لطلاب في كل كلية، بجانب وجود مستشفى تعليمي متميز يخدم طلاب المجموعة الطبية، ورغم كل هذا لم ترتفع مصروفات القبول فيها وادى ذلك إلى تصدرها قائمة الجامعات التي تحظى بأقل مصروفات من الحاصلين على مجاميع مرتفعة في الثانوية العامة، واكتملت أعداد القبولين فيها في جميع الكليات قبل انتهاء تنسيق الجامعات بفترة طويلة، بسبب عدم المغالاة في المصروفات الدراسية.. وأعتقد أن مصروفات هذه الجامعة وغيرها من جامعات أخرى لم تبلغ في رفع المصروفات تعد نموذجا يحتذى به، في ظل وجود ارتفاع غير مبرر في مصروفات الغالبية العظمى من الجامعات الخاصة، التي لا أرغب في ذكرها بما لا يفي هذه الأزمات التي تشهدها الجامعات الخاصة حثو جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا في حرصها الشديد على عدم المغالاة في رفع المصروفات وعدم السعي إلى الربح.. ولا تجعل هذا من الجامعات الطلاب ينغرون من القبول بها بسبب جنح تجار التعليم».

التأمينات الاجتماعية

وفي «الأخبار» أشاد رئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار بالحكومة لإعدادتها أموال هيئة التأمينات الاجتماعية التي سبق الاستيلاء عليها في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وأشاد بالذين ناضلوا من أجل التوصل لهذا الحل وقال: «إن اعتراف الحكومة بمديونيتها للصندوق معاشات العاملين، الذين أنفوا خدمتها بالحكومة وكل أجهزة الدولة، أمر طيب وإيجابي مرحب به، لأنه من واجبنا كعامة الشعب أن نطالب العاملين المحليين إلى المعاش الذين ناضلوا حياتهم في خدمة الدولة، إن ما يحصلون عليه هو محصلة اشتراكاتهم التي يتم استقطاعها من أجورهم طوال فترة عملهم، كما هو معروف فإن جريمة الاستيلاء على هذه الأموال، التي تقدر بمئات المليارات من الجنيهات، تمت إبان تولي الدكتور يوسف بطرس وزير المالية في فترة حكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، جرى ذلك بزعم استنساخها لصالح المستفيدين، وهو الذي لم يحدث، انتهى هذا العدوان الذي قام به هذا الوزير بإضافة هذه المليارات إلى موازنة الدولة لسد العجز المتصاعد نتيجة الخلل المالي، على ضوء ارتفاع المصروفات عن قيمة الإيرادات، هذا الخلل تصدت له بشجاعة واقتدار دولة ثورة 30 يونيو/حزيران 2013 تم ذلك بقرار القيادة السياسية، تبني برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي أنقذ هذا الوطن من السقوط في براثن الانهيار والإفلاس. كان من نتائج هذا الإصلاح تعاطف إيرادات الدولة، ما أتاح لها الإقدام على رد أموال المعاشات مصحوبة بالفوائد المتفق عليها، تم ذلك بالاتفاق التاريخي الذي وقعه الدكتور محمد معيط وزير المالية، وهيئة التأمينات الاجتماعية بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والدكتور غادة والي وزيرة التضامن، هذا التصرف جاء تنفيذ التعليمات الرئيسة للسياسة، ولأنه من الصعب بعد هذه الأموال مرة واحدة وقيمتها 898 مليار جنيه أتفق على أن يجري السداد على دفعات، حيث أنه من المفروض أن تكون الدفعة الأولى بقيمة 160 مليار جنيه، لا جدال أن التوصل لإنهاء هذه المشكلة يمثل ضمانا لاستقرار حياة الملايين المحليين إلى المعاش، إنه يعد إنجازا هائلا لدولة 30 يونيو/حزيران، ما كان يمكن في أي حال تناول هذه القضية المهمة، بدون الإشارة إلى القابلية والتصدي لخطأ الدكتور يوسف بطرس بزعم دعم الموازنة العامة للدولة، قادت هذا التصرف المعارض السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التضامن في ذلك الوقت، واتحاد أصحاب المعاشات أعتقد أن كليهما يستحق الشكر والتقدير لصمودهما وإصرارهما على رد هذه الأموال».

معارك وروبه

والى «المصري اليوم» ومقال محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» في عهد الرئيس حسني مبارك وهجومه على محمد السيد صالح بسبب مقالته في «المصري اليوم» عن الإصلاح السياسي المنظر أن يقوم به النظام، فقال رد عليه بدون ذكر اسمه: «ما روجه الكاتب الصحافي القريب من دوائر صنع القرار، عن خصائص الإصلاح السياسي في المرحلة المقبلة، خصوصا أنه تأخر، على حد قوله، أو جز مطالبه في تداول السلطة في حدود دولة 30 يونيو/حزيران أو الجمهورية الثالثة، التي ينسب تأسيسها للرئيس السيسي، وهو بهذا يقصد عدم الانتقال على أحزاب دينية وسلفية، هذا ببساطة يعني أن اللذين غير مؤهلين للحكم، وحتى لو ظهر برشح حزبي عليه توافق لن تكون له فرصة. الإصلاح السياسي يستلزم حرية الرأي والتعبير الغائبة، ويجب أن يكون المجال مفتوحا لانتقادات ترسخ ديمقراطية الدولة، وتدعم الشفافية في إطار وطني صحيح يوصله الأولى مسلحة مصر وشعبها. إن ظروف



تشكيل مجلس قيادة ثورة يوليو/تموز 1952 تختلف عن 30 يونيو، لأن الأولى لم يشارك فيها الشعب، أما الثانية فكان الشعب داعها والجيش حامياها، ولا يجوز إختصارها في طرف واحد. هذا الإصلاح لن يتحقق داخل صوبات ومحميات إعلامية ونيابية، النظام يحتاج تحصينا شعبيا وليس قارعي الطبول ونافخي المزامير. فيديو لحزف واحد على اليوتيوب أفضل ألف مرة من جيش إعلامي أهدى السراي العام لقنوات الأعداء».

سليمان جوده في «المصري اليوم يشعر بغضب مكتوم في الأحاديث الأخيرة للدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الري، حول سد النهضة، ويشعر بأن غضبه من الحكومة الإثيوبية يتصاعد يوما بعد يوم، ويأنه يخلف الغضب قدر ما يستطيع بعبارة دبلوماسية، يقول الكاتب، «الذين يتابعون كلام الرجل بدقة سوف يشعرون بما أشعر به، وسوف يجدون أنه يتحدث عن الموضوع في كل مناسبة، ولسان حاله يتفوق إن القاهرة مارست الصبر في القضية إلى سقوف، وربما يكون تشكيل الحكومة الجديدة في الخرطوم، برئاسة الدكتور عبدالله حمدوك، نكسة لدرجة أكبر من التنسيع بيننا وبين السودان في هذا الملف الخطير. صحيح إن ضررا على الخرطوم لن يقع من وراء السد، ولكن الفكرة هنا ليست في أن ضررا لا يقع على ليبيا، وإنما الفكرة هي أننا دولة مصب، وكذلك السودان، ولا دولة ثالثة من دول حوض النيل تحمل هذه الصفة معنا، والفكرة أيضا أننا شنتا نعرف أن البلدين كيان واحد وبصمتين، وأن ما يصيب أحدهما ينال من الآخر بالضرورة. ومما يؤسف له أن الرئيس السابق عمر البشير كان يقفز فوق هذه الحقائق كلها، وسوق غيرها، ولم يكن يعطي لعلاقة بلده ببلدنا مسأ عليها له التاريخ بامتداد، ولا ما يجب أن تكون على موعد معه في المستقبل، ولكن الأمر بعد البشير يبدو مختلفا، سواء على مستوى المجلس السنياري، أو على مستوى الحكومة، ففلاهما يبدو راغبا في أن تكون العلاقة في مربعها الصحيح، وكلامها عارف بأن ما يحمله النهر الخالد متفقا من الخرطوم إلى القناطر الخيرية، يبقى بين البلدين يسود.. وعندما جاء أبي أحمد إلى رئاسة الحكومة، في يونيو/الربيع، وقد صدقا وقتها أن الروح التي يعمل بها مع جيران بلاده روح إيجابية، وكان سعيه لإعادة ترميم علاقة إثيوبيا مع إريتريا مرة، ومع الصومال مرة، ثم نجح في ذلك بشكل لافت، ليلا على أنه جاء إلى منصبه بروح مختلفة، والقضية الآن أن الأجواء التي رافقت، أثناء زيارته للقاهرة، تبدو وكأنها تتبدد.. وربما كان هذا هو الذي أثار غضب الوزير عبدالعاطي، ولا يزال يثيره، رغم تقديم إثيوبيا على يتكلم بها.. وعندما تحدث الوزير سامح شكري في مؤتمر صحافي عن نظيرته الكينية، أسس الأول، بدأ غضبه أشد من غضب وزير الري.. فماذا يحدث في الملف بالصيغ؟»

الغضب المكتوم

حادة مخيفة تدق ناقوس الخطر الشديد للجبل القادم، كتبت عنها الدكتور عزة أحمد هيكل في «الوقد»، حيث تم استدعاء من أمر طفل صغير لا يتجاوز عمره أربع سنوات، للحضور إلى المدرسة الدولية، مناقشة سلوك الطفل بعد أسبوع واحد من بداية الدراسة، وبما أن الطفل مازال في مرحلة ما يسمى قبل الدراسة العنصرية، أو الحضنة التقليدية، فإن ربع ولي الأمر جعله يسارع بالذهاب وهو في حالة ترقب إن يكون الطفل قد تجاوز فعلا، أو قولا مع اقترانه، أو صدر منه سلوك مشين، وإذا بالمرسة الأجنبية المصرية الآن من قبل الجهات الأمنية، وهي تعرض لك الألعاب الترفيهية والإجرامية، بل هناك حكايات حقيقية عن استخدام الكاميرا للتحدث مع جهات وأشخاص أجنبى غير مصرحين، تبدأ بالتعارف والصدقة مع صغار وشباب في عمر المراهقة، يعانون من الجهل والفقر وقلة التعليم وانعدام الثقافة، فإذا بهم يتعارفون على أشخاص يبدو أن في تجديدهم، أيا كانت الوسيلة والهدف والغاية، وبالطبع تختلف سبل التجنيد ما بين الرأى، أو معارض سياسية معينة، وأيضا لا تتعلق بالإشاعة أو اللبيلة المعلومات غير الموثقة التي تطرح وتعرض عن طريق الفيديووات المسجلة، لأن القضية تجاوزت السياسة والدين، إلى تدبير جيل كامل قادم لا تلتفت ولا تهتم بتواجده الفعلي لأن علينا جميعا الإصرار على تنفيذ ما يسمى بالرقابة الأبوية على مواقع الإنترنت المفتوحة بلا أي حساب أو مراقبة، وكثير من الدول المحيطة لديها تلك الرقابة الأبوية على ما يطرح للصغار مثل الإمارات والسعودية، وعلينا أيضا الاهتمام بكل المقاهي التي تفتح سرا وتستخدم الإنترنت، فهو قاتل لوطن باكمل مثله مثل المخدرات، وكذلك على الدولة أن تعيد النظر في مفهوم الإعلام الحالي الذي تنحصر دوره في السياسية والطبخ والسننات وكلامهم، فالأطفال بحاجة إلى إنتاج إعلامي ضخم من برامج ومسلسلات وأفلام ترفيهية والعاب مفرحة وبمساهمة، وأيضا أفلام تنويرية وتثقيفية.. الاستثمار الحقيقي اليوم يبدأ بالطفل في مدرسة أدمية يستطيع أن يجد له كرسيا ومنضدة يضع عليها أدواته الدراسية ومكانا يلعب فيه ورفة للموسيقى والألعاب بدلا من أن أقدم التابلت ليستخدمه في ما يدمره ولا يبنيه بطوره. الإعلام الجديد يجب أن يدرس في الجامعات والكليات المتخصصة بصورة تناسب العصر، وأن تفتح الدولة والسلطة التنفيذية بآن الإعلام ليس أخبارا وأصورا ولقاعات.. احذروا الخطر المقبل... الإعلام الجديد قد يبني أمة وقد يدمر وطننا».



سعيد يقطين*

متحف نجيب محفوظ

سرتت كثيرا عندما قرأت خبراً عن افتتاح المتحف الذي خصص لنجيب محفوظ في القاهرة القديمة، حيث تجري معظم أحداث رواياته، في تكية أبو الذهب قرب جامع الأزهر. لقد تبين لي من خلال هذا الحدث أن مصر رغم كل التراجعات والتري الذي عرفته، بالقياس إلى ما كانت تتمتع به من أدوار ريادية في الحياة العربية، قادرة رغم كل شيء على مواصلة المسير، وإن بخطوات معتدلة وبطيئة. وأفسر ذلك بكون التقاليد الثقافية التي تأسست منذ عهد محمد علي، والتي اتخذت مع الناصرة بعداً آخر، تركزت بصورة عميقة، بحيث تظل مقومات تلك التقاليد مترسخة، رغم كل ما يمكن أن يعترض الحياة العامة من تراجعات وانكاسات. ولعل بناء المتحف نفسه الذي تقرر بناؤه في سنة 2006، والذي لا يتم افتتاحه إلا في 15 يوليو/تموز 2019 دليل على هذه التعثرات التي تعترض الكثير من المشاريع، والتي قد نجد لها مبررات ومسوغات من إجراءات وعمليات، وفي الوقت نفسه نرى أن تلك التقاليد ما تزال تفرض نفسها، وإن كان يتحقق ما يتصل بها من مشاريع بعد طول زمن، وتلك واحدة من الخصوصيات المصرية.

مثل هذه التقاليد لم تنكسر في الكثير من البلدان العربية الحديثة، التي نجد لكل منها تراثاً زاخراً وعلى كل المستويات، ويدل بذل الجهد ليجعل مكونات ذلك التراث معاصرة من خلال المتاحف، وإعادة بناء الآثار الدارسة بالصورة التي كانت عليها في الماضي، نجدها مهملّة وعرضة للاندثار والزوال. نجد في المغرب على سبيل المثال الكثير من المدن العريقة التي لم يتم الانتباه إلى خصوصيتها وقيمتها التاريخية؛ هل أذكر وليلي، وسجلماسة، وأغمات، ومراكش وفاس، وطنجة؛ وغيرها من المدن والمواقع التي جرت فيها أحداث تاريخية؛ ما هي اليد المعاصرة التي أحاطت بها لتجعلها تمشياً لذلك التاريخ الجماعية، ليس فقط للمغاربة، ولكن لكل من يزور المغرب؟

كم من الإعلام عاشوا في المغرب، أو أقاموا فيه، ونجدهم يحضرون معنا من خلال مؤسسات تقدم جليل أعمالهم، وتعرف بأدوارهم في تاريخ المغرب؛ هل أذكر ابن طفيل؟ وابن رشد؛ ولسان الدين بن الخليل وابن خلدون والأفطحة طولية؛ وهل يكفي أن نطلق أسماء بعض هؤلاء على شوارع في خليفتنا الأحياء، لنكون فعلاً قد أقمنا علاقة بين الماضي والمستقبل؛ ومع ذلك نجدهم يتحدثون عن السياحة، وعن ضرورة الارتقاء بها.

يفاجأ العربي وهو يزور إسبانيا، ويقارن بين ما تقوم به مناصلاً بالثراث العربي الإسلامي، وما يحفل به المغرب من تراث عمري، وأثار، فيجد الفرق بين الشرق والغرب. من يزور المدن العتيقة والحديثة في أوروبا يجد إلى جانب العنصرية بالتاريخ التقدير الكبير للأعلام الذين ينتمون إليها. وفي موسكو لا يمكن لمن يعرف الأدب الروسي إلا أن يتفاجأ بما قدم عن الكتاب الروس من اهتمام وتخليد لأثارهم؛ الكثير من الكتاب والفنانين دور خاصة تعد من معالم المدينة السياحية. فلا تدخل إلى بيت دوستوفسكي، مثلاً، إلا بعد خلق نعليك، واتصال فيقباخ خشبي، فتجد نفسك في محراب كاتب تعاليمه من خلال كتاباته وملابسه، ومكتبه وكل ما كان يتصل به في حياته. وعند الخروج تعرض عليك بطاقات سياحية مغلقة تضم صورة كثيرة عن المدينة والكاتب. اعتبر مدينة موسكو متحفاً مفتوحاً. لا يكاد يخلو شارع أو ساحة عمومية من ملاح شخصية أدبية أو فنية، مثل تماثيل في منتهى الجمال، ويمكن قول الشيء نفسه عن مدن مثل بكن، حيث ترى التاريخ من خلال قصوره، ومقابرهم، وساحاته، وحدائقه، بل حتى الأشجار العتيقة يتم تدوين تاريخها الخاص، كل ذلك يجعلك أمام قطع فنية تنبض بحياة التاريخ مقدما بصورة جديدة.

مدينة فاس العتيقة، مثلاً، تاريخ يمتد في العصر الحديث، متحف حقيقي، ولا أظن، ومعرفتي بتاريخ المدن ضئيلة، أن هناك مدينة بكاملها ما تزال على العهد الذي بنيت عليه بكامل أجزائها ومكوناتها، وأسماؤها القديمة مظلها، ولا تكاد توأزها في ذلك سوى مدن عربية قليلة مثل حلب البونسكو لترميمها، وما تزال المدينة بدون الرعاية التي تستحقها باعتبارها تراثاً إنسانياً. كانت في السبعينيات في الطالعة الكبرى لافتة تسجل بيتاً أقام فيه ابن خلدون، وفي زيارت لاحقة بحثت عن تلك اللافتة سدى، وقس على ذلك.

إن إهمالنا لتاريخنا لا يمكنه إلا أن يجعلنا بلا جذور، ومعنى ذلك أيضاً بلا مستقبل. كيف يمكننا تطوير السياحة الثقافية بدون رؤية للتاريخ وعلاقتها بالإنسان والذاكرة والمستقبل؛ من يزر القاهرة يجد التاريخ فيها مجسداً من خلال كل حقه فيها من الفراعة إلى العصر الحديث. لا يمكن لمتحف نجيب محفوظ أن يحجب ضرورة إيجاد متاحف لشخصيات أخرى مصرية في التقاليف الشعبية والعامة. كما يمكن ذلك أن يكون نموذجاً يعتدى في الوطن العربي تخليداً للذكريات رجال خدموا هذا الوطن، وساهموا في الارتقاء به إلى درجات عليا.

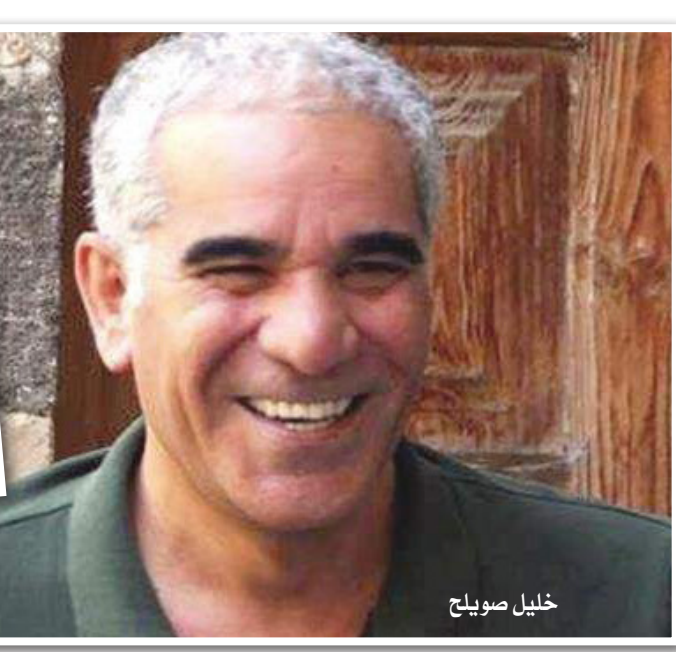
* كاتب مغربي

خليل صويلح في «ضد المكتبة»: من الشخصي إلى التاريخي

يقدم خليل صويلح في كتابه «ضد المكتبة» الصادر عن دار نينوى في دمشق 2017، قراءة تفويضية لعلاقتنا التاريخية بالكتاب، نتقلنا من الشكل الفيزيائي للمكتبة، المستقر والمطمئن، إلى الأثري، أو إلى ما هو قيد التشكل، فهي ليست مكتبة وطنية، أو من تلك المكتبات العظيمة التي تحولت إلى متاحف، مشرعة للسياح، أو تلك التي أرسيت السينما العالمية صورتها في الأذهان، ولا تشبه حتى مكتبات الأعلام من المثقفين أو السياسيين الذين يباهون بها، إنها ضد ذلك كله، أي ضد المألوف، والنسق، والنظام، وضد مانوغيل شخصياً، قارئ بورخيس، الذي طير صواب المستجدين من القراء، بقدر ما اهتمهم بكتابه: «تاريخ القراءة»، و«فن القراءة» بحيث لن نجو منه بعد الآن في مسألة الكتب والمكتبات. يقول هذا الرجل (مانوغيل): «مهمة القارئ في المكتبة المثالية هي قلب النظام الراسخ»؛ فإذا فعل إذن حينما استبدل

التي تجمع عليها المعارضات وتحيلها مقدسة، ليست أقل خطراً من تلك التي تفرضها السلطة الحاكمة، فهي (Canon) مضاد، يريد طرف الصراع إرساء نماذجها، ومنحها الأولوية، في طموح إلى توحيد الفكر أيضاً.

يبداً التاريخي اليوم من الشخصي، على عكس المراحل السابقة، حيث فرض انتظام العالم آنذاك، وتوزع في تيارات أيديولوجية، وأنظمة بتقاليده، (كاتالوغ) الحياة على الفرد، وقدمه من منذ ولادته، وفيه اختيار كتبه وشكل مكتبه، والعقوبة المحددة لمخالفة النموذج، التي قد تصل إلى فقدان الحياة. لا بد من الخروج على (كاتالوغ) الاستعمار المسمى بـ (canon) والخروج على الكاتالوغ المقام، ثم المعارض، وصولاً إلى نائقة الفرد (الحميمة) الحرة، التي تمتلك قداسة أحلامه ذاتها وتشترك معها في حق الخصوصية، والتي



خليل صويلح

بالمثالي القار مثالياً آخر، سيصير بعد قليل قاراً، في حين نرفض، نحن، مقاربة المثالية التي ثبت أنها وهم! نبدأ بالتعرف إلى مكتبة خليل صويلح المضادة، بالحكاية الشخصية بنزعتها البيوجينية الساخرة، وهي بالمناسبة، استهلال روائي حاد الاستقطاب: «كان عليّ أن أنتبه جيداً إلى مقاييس حجم المكتبة التي أنوي تفصيلها، بما يناسب مع ارتفاع وعرض الباب الخارجي للمنزل المستأجر، وذلك لإدخالها لاحقاً بلا رضوخ... لن أنسى تلك اللحظة الحرجة، حين توجه أحدهم نحو قائلاً: في كتاب ما العمل للينين كما تعلم... لم أكن قد قرأت كتاباً واحداً للينين... تلك الكتب التي كان يتداولها أنا ومونقو السبعينيات والثمانينيات باطمئنان بين رشاوية كاس جعة وسحبة غليون».

نماذج قرائية يسارية

إذن، سنعود هنا إلى تاريخ تكوين نماذج قرائية يسارية كانت محاطة بهالة التابو، في مرحلتها سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، حيث كانت المختارة وقرائها طقوس ومورفولوجيا، كانت عقابيلها أشبه بالمأساة غالباً، وحين يستعيدها صاحب «مزلة الحلزون» اليوم، بعد السقوط المدوي لذلك (التابو) تصوير أشبه بمهزلة على حد قول سلافوي جيجيك، إن تحول أصحابها إلى نمونج الممشمش الدعوي، إن فكرة اللمثنان لكتاب ما والتي أوردها صويلح هنا، تصيرها سلطة، ذلك أن الكتب

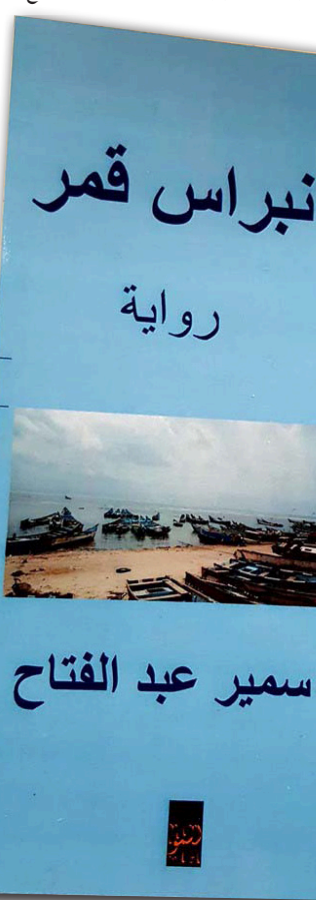
صنعاء - القدس العربي - من أحمد الأغبري:

صدت، مؤخراً، للروائي اليمني سميير عبدالفتاح (1971)، رواية «نبراس قمر» في طبيعتها: الأولى عن دار راشد في الحيرة، كون الرواية ترشحت ضمن القائمة القصيرة لجائزة راشد بن حمد لهذا العام، والثانية في طبعة محلية عن دار السموم للطباعة في صنعاء. ناقشت الرواية في أكثر من مئتي صفحة إشكالية الوطن كمنبت ومهجر، وما بينهما من تفاصيل، عززت من رؤية الكاتب في مناقشة واقع معاناة الإنسان اليمني (ما بين سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي) في علاقته بالأرض التي أسقط فيها، وكذا التي هاجر إليها من جهة، ومن جهة أخرى ما يمكن أن تمثله الحرب الأهلية كهوة لتهم زهور الحياة وتسيء لعلاقة الإنسان بالوطن.

لم تتجاوز الرواية (الحب) كقصة وقضية عاشها بطل الرواية في علاقته بـ(قمر) في وطنه اليمن و(نبراس) في الحبشة، ولعل الكاتب أراد أن يقول بإمكان قلب المرء أن ينتمي لوطنين، وإن بقي الانتماء إشكالاً لم تولد الحرب اهتماماً، بقدر ما هامت بثنائيات الحرب والهجرة وبينهما الحب.



سميير عبد الفتاح



العقاب السلطوي، ستولد هذه المكتبة من النقد التاريخي لموقع المثقف أو القارئ من جهة، ومن جهة أخرى سيكون من دوافع اقتراحها الانقلاب على شكل حياتنا الزبئية، المهدة بشاشات مؤقتة تحمي النصوص المرقومة عليها بكيسه زر، ويشهده غير عيان، يعيون فجأة بتعطيل خاصة أو حذف تطبيقي، وبكويكب سيمصطدم بنا في أي لحظة فنصير نسياً منسياً، من هذه التهديدات يستنبئ مكتبة تطويها هكذا، في عقلنا، إن المكتبة الكلاسيكية معيقة وباردة، والكتب فيها مجرد أعمال لا نصوصا، حسب نظرية التلقفي، والعمل الذي يقوم به هذا الروائي والصحافي العتيقي، الذي حازت روايته «اختيار الندم» على جائزة الشيخ زايد لعام 2018 هو انتقاد موجه لكل منا شخصياً، في حالة واحدة على الأقل، لعلاقتنا بمكتباتنا وكتبنا، سيضعنا الكتاب أمام مسألة ناعدة وساخرة، فسنتقوم مراراً لتفتحص مكتبتك أياً كانت، لتتأكد ما إذا كانت الكتب المخفية في الخلف مستقرة بغيرها، كتباً تخش (التابو)، فإن كانت كذلك، ستسأل نفسك: هل أنا بهذه العقوبة حقا؟ وإن لم تكن، فستشعر بالثقة. وحين يأتي دور تحديد الصور المتبججة أمام رفوف المكتبات الشخصية، وفي معارض الكتب، سترجع صورك، وبالنسبة لي اكتشفت أن صوري في أكثرها أمام مكتبتني وفي المعارض، بما لبني، كم أنا تقليدية، وسأحاول ألا أفعلها ثانية؛ لكن أيضاً ستذكر حرائق المكتبات، وكتابتها، وستبأشر بالزهد والتخفف، وتفكر في

ضبط خط رحلتك

سيعود الكاتب بعدها لضبط خط رحلتك، من خلال دفعك إلى حقل معرفي محدد بأسئلته وقضاياه كالنقد مثلاً، وذلك من خلال سير كتاب الرواية ونقادها الذين أحدثوا فيها منقطعات، وشكلوا تيارات؛ «لكن من هو الروائي؟ يتساءل كوندرا، بل يجب ببساطة إنه فلوپير في مدام بوفاري حيث يمدج النشر اليومي، وهو سرفانتس الذي مزق الستارة السحرية للأسطورة وأرسل دون كيخوته في رحلة هزلية لفراس متجول يفكر في أدنى مقومات التراجيديا، ولهذا السبب تحديداً انتصرت هذه الرواية على ما سبقها من روايات كانت تعرف في قيم بالية».

تظل السخرية برأسها في «ضد المكتبة» من بين الملامح، والشرائط البصرية، والأقوال والجمال الافتتاحية البديعة، والكتب التي تختص بها: «كان عنتره يقف في طابور أمام إحدى المكتبات للحصول على نسخة من كتاب «أجل ألف رسالة حب قصيرة، أملاً أن يجد رسالة تطيح بقلب عبلة إلى الأبد»، ويتيح نظام الوحدات السردية المرزومة والمتتالية، والتي اعتمده المؤلف، انتقالاً سلساً يعينه من عواقب



شهلا العجيلي*

الترتيب التاريخي أو الموضوعاتي. سيعتبر الملقني لا شك إلى كتب جديدة، يشير ما كتبه عنها صويلح إلى أنها فريدة، وهي منخبات من فنون كتابية متنوعة، من القديم والجديد، والعربي والترجم، وما يخص حياة الكتاب والترجمين، لكن هنا لكل كتاب مدخل خلفي اكتشافه الكاتب/القارئ، لذا ستتعرف على الكتب، التي كنت قد قرأتها، من جديد، وستكتشف فضل ترجمة على ترجمة، وستجدول بين كتب الموت والأرواح والحيونة والسينما... وما يجمعها أنها تعبت بالطمأنينة، وكنت أسعد بما لم أقرأ منها حقاً، لذا لا بد من ورقة وقلم لتستخلص لك قائمة، أو تهرج إلى محرك البحث لتطمئن إلى توافر الكتاب المذكور على الإنترنت. في الحقيقة الحياة في الكتاب الذي على القائمة، فالكتب التي عرفناها قضت وانحلت في نسفنا، مثل ورقة شجر سقطت وصارت جزءاً من شجرة أخرى.

يشير صاحب «وراق الحب» إلى أن مقترح مكتبه يشبه ما يسميه كليبو بيلو غرافيا ذاتية، لا تتجاهل الكتب المهضة، أو التي لم يقدر لها أن تقرأ النور، ويرى «كتب البيست سنيلر أغلبها محارم ورقية تصلح للاستعمال مرة واحدة»، وهو في العديد من وحداته السردية ينتقم لنا من «بعض النصوص الإبداعية أو ما يتهيا لأصحابها بأنها كذلك، تشبه ترجمة غوغل لعبارة ما»، وسعيد شيئا من سلامنا المهذب بتقيد ضفادع العالم الافتراضي، وأصحاب العبارات المنفتحة، التي تقدم على أنها جمل شعرية، والذين يسميهم بكتيبة الحمقى، وينتقم لنا من نقاد الفيسبوك وشطارته وعياريه، إذ يشير إلى الكتب المؤذية، التي تضر بالذائقة، مثل العشب الضار الذي يمنع الكتب الأخرى من التنفس والامتداد ويجب عنها نور الشمس: «الكتب التي تذهب إلى التقاعد الميكرو غير مأسوف عليها، مثل خمرة موزمين وخونة بتياب رثة وفقر دم مزمن وهشاشة عظام، كتب توضع في العلب (السفينة) إلى جانب الخردة المنسية لا يحاروها أحد عدا الرطوبة والحشرات»، علينا الحذر من تلك الكتب، نحن الذين نخاف على ذائقتنا التي كوناها بخلايا أدمنتها المرقة، وجروح أصابنا الناتجة عن البحث في البطاقات الكترونية في أراج المكتبات العامة، بما تحمله من مختلف الجرائم، لنجد كتاباً أو لوثوق مقبوساً واحداً من ثلاث كلمات، قبل عصر الأتمتة، وأستطيع أن أهدي هذا الكتاب بمحبة للجليل الذي يستطيع صناعة مكتبة

كاتبه وروائية من سوريا

مشارك كبير بين البلدين؛ ف جاء اسم الرواية جامعاً بين اسمي الفتاتين في البلدين واللذين تشاركتا قلب بطل الرواية. بقدر ما قرنت الرواية بين طبيعة البلدين شملت المقارنة في وجهها الآخر الحرب الأهلية في كل منهما... وإن كانت الحروب كلها هي نفسها في مدامها وتناقضها في كل العالم... لكن ما يعجز الرواية أنها غاصت عميقاً في العالم الداخلي للحرب، وكيف تتم استمالة الشباب وصغار السن، وفهم وقود الحرب، فيما الكبار أكثر ميلاً للهدوء والسلام، خاضعين بحياتهم الحالية، ولا تهمهم الشعرات التي يرفعها الجانبان، خصوصاً أن تلك الشعرات تماطئة وتنطلق من مدرسة واحدة، وفي السياق اشتغل الكاتب على جزئيات كثيرة من مفاعيل الحرب ووقائعها وحقائقها التي تتكرر في كل الحروب.

التزم الكاتب، في البنية السردية للرواية النظام الدائري؛ فبدأت الرواية بمشهد جلوس البطل في أحد المقاهي الحبشية، عقب مغادرته المعسكر للاستراحة في ذلك المهقى الذي اعتاد الذهاب إليه صديقه (سالس) القاتيل قنصاً... حينئذ كان بطل الرواية، قد بدأ بالتفكير بترك الحرب والتوقف عن البحث والعودة، لكن خلال جلوسه هناك شاهد شخصاً يشبهه في ملامحه من يبحث عنه منذ سنوات، وعندما سأل عنه قالوا إنه رجل فقد ذاكرته منذ سنوات ولا يعرفون من أين أتى... وهو المشهد الذي استهلت به الرواية فصلها الأول واستكملته الراوي في الفصل الأخير من الرواية.

الحرب... الخيار الأسود

إلى ذلك يلتزم الكاتب، مساراً معنياً في خطابه السردية؛ فباتي السرد، كما في هذه الرواية، مفعماً برؤية فكرية فلسفية؛ وهي رؤية على عمقها لا تتنازل من متعة السرد أو تغلق أبواب فهم مقاصده... وإن كان ذلك العمق الفكري الذي تتحسسه القراءة يخفف من بريق درامية تصاعد الحدث، إلا أن جذوة الحدث تبقى مشعة جاذبة للقارئ، الذي يحرص على الاستمرار حتى الانتهاء من القراءة. يقول الكاتب بلسان بطل الرواية: «المشكلة في هذه الحرب اعتقادنا أن ما نفعله يجعلنا حقيقيين، لكننا نكتشف بعد سنوات أن ما فعلنا جعلنا أسوأ، لذا بدأنا أوفن أنه لا توجد حقائق مع الحرب، الحرب بحد ذاتها هي الحقيقة الإنسانية الوحيدة، وما عداها مجرد رتوشات تسمى الحياة. مع هذه هي حقيقة سيئة ويجب أن نبعد عنها. صحيح أنه لا يوجد مكان آمن في هذه الحياة، ولا نستطيع التوقف عن القلق أو الخوف، لكن الحرب هي الخيار الأسود من كل الخيارات المتاحة لنا».

يُعد سميير عبدالفتاح من أبرز كتاب الرواية والمسرح اليمنيين الشباب، وصدر له، قبل هذه الرواية، خمس روايات وثلاث مجاميع قصصية وخمس مسرحيات.

متحف «ياد فاشيم»

حكايات الهولوكوست التي وقعت في القدس!



عبدالله الحيمر*

أدينا فوضع الفكر النازي في سياقه التاريخي الصحيح، ففي أثناء محاكمته في نورمبرغ صرح بأن نظرية النقاوت بين الأعراق هي جزء لا يتجزأ من الفكر الغربي.

فأشار إلى أنه تعبرف لأول مرة على مصطلح «الإنسان الأعلى»، في كتاب عن الاستعماري الإنكليزي (كتشنر)، وأن مصطلح «الجنس المنفوق» أو «الجنس السيد» مأخوذ من كتابات العالم الأمريكي الأثرولوجي ماديسون جرانت والعالم الفرنسي لاويج، وأن رؤيته العرقية هي نتيجة أربعمئة عام من البحوث العلمية الغربية.

ومن المعروف تاريخياً أن هتلر تشرب كثيراً من آرائه من الدراسات الإمبريالية/ العنصرية التي انتشرت في أوروبا آنذاك كالمحروب لتبرير المشروع الإمبريالي الغربي، والرؤية الصهيونية الخاصة بالشعب اليهودي، باعتباره شعباً مختاراً أو شعباً له حقوق مطلقة تتبع من هذه الرؤية الغربية، مع إضافة عدو وهي جديد يعتبر من السمات الخاصة للصهيونية بعد إنشاء إسرائيل، وهو الادعاء بأن العرب المعاصرين يمثلون في عدايتهم لإسرائيل الانتداب الطبيعي لألمانيا النازية في عدايتها لليهود، وهي مقولة تحمل كما هو بدويها مغالطات عديدة، ابتداءً من حقيقة أن النازيين كانوا ضد اليهود والعرب معاً، أي حقيقة أن العرب إنما يدعون عن أنفسهم ضد الغزو الصهيوني وإنهم المعتدي عليهم، وليسوا المعتدين، ولكن الفكر الصهيوني يرتكز على مجموعة من المغالطات التاريخية والسياسية.

وتبعاً لذلك لا يكاد يمر أسبوع إلا ونرى حدثاً أو فاعلية هدفها تكريم الناجين من المحرقة اليهودية، أو ندوة للتعريف بالهولوكوست، والنظم الذي تعرض له اليهود على يد هتلر، وكان أبرز حدث يتعلق بهذا الأمر هو زيارة البابا فرنسيس، إلى القديس، إلى القدس وزيارته لقب تيدور هيرتزل مؤسس الصهيونية، ثم زيارته لمتحف ياد فاشيم، للمحارق النازية (تحت رعاية منظمة ياد فاشيم)، واجتماعه مع ستة من الناجين، حيث قبل بكل واحد واستمع إلى قصص حياتهم.

ويحتوي على متحف تاريخ الحرق، ومواقع تذكارية مثل النصب التذكاري للأطفال وقاعة الذكرى، ومتحف الفن، والنحوتات، والمواقع التذكارية في الهواء الطلق مثل وادي الجمعات، وكنيس، ومعهد للبحوث يضم محفوظات، ومكتبة، ودار نشر، ومركزاً تعليمياً - المدرسة الدولية/معهد دراسات المحرقة - متناسين مجازهم بحق السكان الأصليين الفلسطينيين، وأن هذه الأرض المباركة لم تتعرف على طول تاريخها التعتاني العربي محرقه بحسب الأبرياء، كالمحرقة الأوروبية في العهد النازي.

فاستغلال فكرة الهولوكوست كان من طرف الصهيونية للحصول على تعويضات مالية من أوروبا وأمريكا، بالإضافة إلى تسهيل الهجرة إلى إسرائيل قبل إعلانها دولة لليهود في ذلك الوقت تعويضاً للهولوكوست. وتم تعميم المحرقة اليهودية، دون سواها من مواطنيهم الأوروبيين في المناهج الدراسية للأطفال والشباب في المدارس والمعاهد الأوروبية والأمريكية، تبرر الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة.

أسطورة الهولوكوست

كما أن إنكار المحرقة محرم، وتاريخياً ودينيًا وإنسانيًا، ولكن الصهاينة قدموا الهولوكوست باعتبارها حادثة فريدة غير زمنية مطلقة، وقد فعلوا ذلك بأن نزعوا من سياقها التاريخي كي تنظر إليها من الداخل فقط، من منظور غربي وصهيوني حتى يمكنهم توظيفها. وهذا هو جوهر الرؤية التضييقية الصهيونية المزورة للتاريخ، ولذا فالطريقة العلمية الإنسانية الوحيدة أن ننظر لهذه الظاهرة من الداخل ومن الخارج في الوقت نفسه، وذلك عن طريق وضعها في كل السياقات الممكنة. وقد وضع الفريد روزنبرغ، الزعيم النازي، مفتاح الفهم بين



اطفال أوروبيون في المعسكرات النازية

تكريم الصالحين من الأمم الذين عملوا على إنقاذ اليهود من المحرقة الأوروبية، ويخيل للزوار من رؤساء دول وشخصيات فكرية وفنية وعامة، أن المحرقة وقعت في فلسطين وليس في أوروبا!

النازي الفلسطيني

يعود مفهوم الهولوكوست إلى الإبادة الجماعية من قبل النازية المنبوذة عالمياً التي تتناقض مع كل القيم الدينية والإنسانية، وليس فقط معناها



معتقل لاسري سوفييت من طرف النازية

المحرقة اليهود كما يستخدمها يهود العالم الآن. ولقد كان موقف المغرب الشجاع في عدم تسليم المواطنين الغاربة اليهود، إلى النازيين من طرف العاهل المغربي محمد الخامس خير مثال، أما ما تستغلته الصهيونية من الهولوكوست فشيء ثان له مبرراته في قيام دولة إسرائيل، للعلم استهدفت النازية مجموعات عديدة من غير اليهود، على الرغم من عدم دقة

التعاني، تشوه التاريخ الثقافي والعربي للمدينة المقدسة، بإدماجها بمذبحة أوروبية بندي لها جبين الإنسانية، ارتكبتها النازيون بحق مواطنيهم الأوروبيين، وكان العقل الصهيوني يحاول أن يرسخ في عقول زوار متحفهم المزعوم، أن المحرقة وقعت في فلسطين وليس في أوروبا. وكان تأسيس هذا المتحف الغربي في جغرافيا التاريخ، سنة 1983 من طرف مفكري الصهيونية الأوروبية في غرب القدس الشريف، وحشوه بكل صور المحرقة الأوروبية، وكسب عطف الأمم الأخرى الحبة للسلام، عن طريق

الفيلم السوداني «ستموت في العشرين» قصيدة بصرية عن بلدة تسكنها الأسطورة

البندقية - «القدس العربي»

نسرين سيد أحمد:

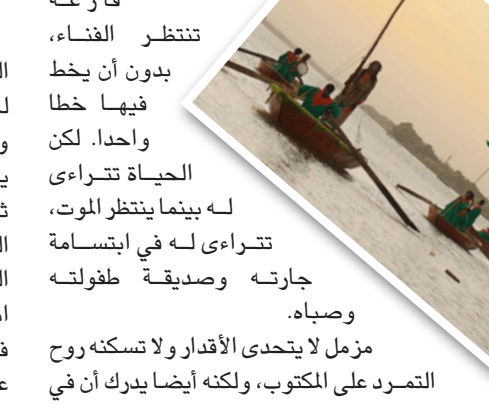
أحياناً نجد أنفسنا نتأمل فيلماً ينساب أمام أعيننا بجزالة قصيدة بصرية، وإبداع لوحة سخية التفاصيل. هو فيلم ينداح كالحلم عن بلدة تسكنها الأسطورة وصبي كتب على جبينه أن يحمل على عاتقه كل ما يسكن هذا البلدة من خرافة وإيمان بالقدر وتصديق للشر.

هذا الفيلم، البليغ صورة ونصا هو «ستموت في العشرين»، الفيلم الروائي الأول للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء، الفيلم الفائز بجائزة أوسكار المستقبل في مهرجان فينيسيا السينمائي في دورته السادسة والسبعين.

المكان وما يحمله من تراث وإرث ممتد هو منطق «ستموت في العشرين» وجوهده. والمكان هو قرية صغيرة يحتضنها النيل في السودان، والنيل هنا جزء من أسطورة تلك القرية، فهو شريان الحياة فيها، ولكنه أيضاً قد يغدر فيغرق النيل يشبه أيضاً ذلك الإيمان العميق بالقدر، فهو ما يمنح أهل القرية القدرة على تحمل نسوة الحياة، ولكنه أيضاً ما يبقينهم سجناً لقسوة الحياة.

«ستموت في العشرين» يعلن ميلاد مخرج صاحب لغة سينمائية خاصة، مفرداتها مستمدة من السودان بكل ما يحمله من إرث عقائدي إيماني، وصاحب رؤية خاصة تستمد الأوثان وجماليات صورتها من بلاده. الفيلم عن صبي ليس ككل الصبية، فهو صبي يحمل عبء نبوة أنه سيموت في العشرين، نبوة تصدقها أمه فيعمره لا يعرف الشك، يعيش الصبي زملاً منذراً للانتظار الأجل، ومنذراً للتطهر من دنوب لم يرتكبها قط، ومن حياة عاش بمعزل عنها.

«ستموت في العشرين» مقتبس عن رواية «النوم عند قديم الجبل» لحمور زيادة، وكتب له السيناريو أمجد أبو العلاء بالاشتراك مع يوسف إبراهيم. عند مولد زملاً، الذي يلعب دوره في مراحلها المختلفة معظم رشيد وأسد محمد، تحمله أمه ليبارك ميلاده وأيامه ولي من أولياء المتصوفة، ولكن الشيخ، الذي تؤمن الأم كل الإيمان بأنه لا ينطق عن الهوى، ينذر الصبي للموت ويعلم أن القدرات لا محالة، وأن زملاً لن يعمر بعد عامه العشرين. يمضي زملاً أيامه يخشى الحياة حتى لا يموت، يحرض أن يبقى على قيد الحياة في حياة لم يعيشها قط، فهو ينتظر ساعة الرحيل، ينتظر وقد نذرته أمه للتطهر من دنوب لم يرتكبها قط. هو صفحة بيضاء



في معتقداتها، يعود إلى أراضيها سليمان (محمود السراج). سليمان هو القريب الغريب، فهو ليس غريباً تماماً إلا إنكليزيين الذين يمر ذكرهم مروراً سريعاً في الفيلم كهؤلاء الأعراب الذين جاءوا إلى القرية يوماً عاشوا حياة مختلفة عن حياتها. سليمان هو ابن القرية، الذي رفض ما تحمله القرية من منظور للحياة، وسافر بعيداً ليخبر الحياة ومدنها البعيدة، عاش في صحبة الموسيقى والغناء والسينما، إن كان دين القرية ودينها هو الانتظار، حين دين سليمان ودينه هو اعتراف الحياة، اعترافها متعة وسفراً ونساء وأفلاماً وفناً.

يصبح سليمان أباً وعراباً لزملاً، يصبح بالنسبة له التمرد الذي لم يعيشه من قبل قط، ونسائم الحرية التي لم يتسماها قط. إن كان زملاً لم يتسالم يوماً عن قدره، ولم يتسماها قط شك في النبوة، يصبح سليمان هو من يدفعه للتساؤل، ومن يدفعه دفعا للحياة، فما جدوى شوب أبيض لم يعرف يوماً بهجة اللون أو حتى تلوث البقع، ولكن يدفعنا الفيلم للتساؤل، لم عاد سليمان إلى القرية بعد كل تلك الأوامر؟ هل عاد حينها؟ أم هل عاد انهزماً؟ هل عاد رغبياً في أن يلقي بذرة تمرده ورغبته في أن يخبر الحياة في تربة تستجيب لهذه البذرة؟ هل عاد بحثاً عن ابن وجده في زملاً؟ وماذا عن زملاً ما الذي جذبته إلى سليمان؟ هل أغواه سرده للحكايات عن حيوات أخرى بعيدة؟ هل أغوته الصورة والسينما والأفلام التي كان يشاهدها معها؟ يترك أبو العلاء لنا الأبواب مشرعة لنسأل ما يحلو لنا، ولا يفرض علينا إجابات يعينها. ولكننا نخرج من الفيلم ونحن يحدونا الأمل أن نزع هذه القرية التي تسكنها الأسطورة وتستجيب لسلطة القدر والمكتوب عنها أبواب الانتظار لترى العالم وتعيش بهجة السينما والصورة والموسيقى.

تابعية المثقف العربي بين أوهاام السلطة ومرآتي الحرية

علي حسن الفوزان*

قد يبدو السؤال عن صورة المثقف في مرحلة ما (الربيع العربي) مثيرة للجدل، وللشفقة في أن معنا، فالخلاص من الديكتاتوريات الكبرى لا يعني الخلاص من العصبية الصغرى، التي تملك الكثير من عدوى الديكتاتورية، إذ أسهمت، وخلال زمن وجيز في فرض شعاراتها وخطاباتها، فانتهى الربيع العربي إلى كابوس، وإلى شتات وهجرات، وإلى تابعيات واقعة لا حدود لها.

الصورة الآن تبدو غائمة، والشوار لا ملامح لهم، والطفلة الصغار أعادوا ترتيب أدواتهم ليغارسوا صناعتهم القديمة في إنتاج الرعب، وعبر أقطعة أوصلية أو ليبرالية متطرفة، أو عبر عنف سلفي، أو ربما عبر تابعة تجعل من المثقف بوقاً، أو (قرداً) أو جهازاً في صناعة الفضاخ والترويح لها، حتى أن كانت هذه الفضاخ لها علاقة بالثقافة ولا بالعلم ولا بالكتابة، لأنها تستجد (روبوتاً) جاهزاً لصياغة قواعد اللعبة والنظام بها إلى أقصى الاستعارة، والهدف منها هو تبرة السياسية والطاغية ورجل الأمن من أي تيمة ثقافية أو أخلاقية...

التولية المثقفة كما يسميها الأكاديمي الغربي يحيى بن الوليد منذ 2011 فقدت إيمانها، وعدنا معاً إلى التوظيف الأدينيسي بأننا عاجزون وعاطلون عن الثورة، مقابلس ما يعيشه من هاجس أنثروبولوجي للانقراض، وهي فكرة ردها أونيس ليبقي معها - موتها - يوصفه المواطن الأخير الذي يتبني فكرة التحول الذاتي، على افتراض أن الآخرين مسكونون بالثابت الذي جعلهم نياما وعالقين بالتاريخ والسيرة والفرقة الناجية.

الحرية واللولة والعقل

هذا الثلاثي لا علاقة واضحة بينها، لكنها مترابطة بالضرورة، وأن جمعها يعني صناعة الكيفاء والرفاه، فالحرية هي القيمة العليا الغائية، واللولة هي المؤسسة الصناعية والعقل هو القوة العميقة التي تمنح الإنسان إحساسه بطعم الحرية، وبأهمية الدولة كطائر سستوري وقانوني لحماية النوع والمختلف. مثقف (الربيع) إذا جازت التسمية لم يعد يسارياً ولا ماركسياً بالكامل، ولا حتى قوياً بعينها بالعنفي الإيقاعي لمفهوم الأمة، إنه مثقف العقل والحواف والأهروب إلى كل الجهات بحثاً عن (مستعمرات أمنة) وعن زوايا لا يبحث فيها أصحابها عن الرعيات والمفلسات القديمة. هذا الهروب هو المجال العميق على حد وصف هابز ماز لتشكل (الذات) المعزولة ولإبانية عن طبيعة الرأي الثقافي الذي يستحق الإفصاح، والتفويض والانحياز، فلا مجال الآن لوضع تلك الذات في غاية الأسلحة، ولا في حقل اللغام الأيديولوجية، ولا حتى في سياق التوضعات الأصولية من أي جهة كانت، المهم في الأمر هو إعادة توصيف الأشياء بنوع من الواقعية الحادة، حيث لا سحر فيها، ولا تصوف، لأن السحر والتصوف سيكوتان باعثين على التناويل، والتناويل نوع من الكفر والزندقة.

مشكلة ثقافتنا الآن أنها محاصرة بنوع من القهر المفاهيمي، وطبعاً المفاهيم المترجمة والأولة، خالية من طعم الحرية والاختيار، والمثقف يعيش معها هوس الاصطفا، والتوصيف والتأطير والحاجة. ولأن بعض جماعات الدولة العميقة - في الجامعات والجموع والمراكز الدولية، لم يعد لديها صبر، ولا رغبة للقبول بهذه الثقافة الضاحجة، ولا لاحتضان هذا المثقف الصبور (والمتفلسف) والوصول، إنها تريد ثقافات حارة، لا تسبب لها عسراً في الهضم، فلما تريد مثقفاً عجولاً وسريعاً، يؤمن بنظرية الأكلات السريعة، وبطاقة التحول والقفز في المعرفة، والسياسة والأدلية، وحتى في تحويل الهوية والوجه والوجه.

القطعية بين الدولة والحرية والعقل ليست قطعية أسيستولوجية، إنها قطعية إجرائية، تقرها جهات غامضة، لا شأن للمؤسسات الثقافية فيها، ولا شأن للمثقف فيها أيضاً، فالجميع يعيش لعبة الخوف،



والبحث عن حماية ممن (زوار الفجر) ومن أصحاب الفقهيات المباركة، التي تحارب المثقف بوصفه زنديقاً استثنائياً، وخارجاً عن نسق المقدس، ولأن ثقافته (وضعاينة) وتجريبية وعلى الدولة العميقة أن تؤدبه، أو تعلمه أصول الطاعة، أو أن تمنعه من صريح الإعلام العربي/الثقافي الذي لم يعد يؤمن بالأمانة الواحدة، ولا باليسار الطبقي، ولا بالثورة على الإمبريالية، وهو ما جرى ويجري في عديد الجهات الثقافية، التي اصطنعت لها أبقوا ومريدين، وحتى محللين سياسيين ومستشارين ثقافيين، مهمتهم الكبرى هي التطهير، والبحث عن ضحايا بين أصحاب النسق المضمراً كما يقول النقاد الثقافيون.

توطين الثقافات المضادة

من شروط المثقف حياة أسئلة الثقافة، وأحسب أن هناك تعريفاً للمثقف يربط وجوده بفاعلية هذا النقد، لكن النقد لم يعد بريئاً، ولا معرفياً، بل صار تورية، واختباء، وهرباً من ممارسة المعرفة داخل السياق وليس خارجه، لأن هذا الداخل سيظل مجالاً للربح، والعنف بكل تجلياته الطائفية والعلمانية والسيارية والبيمنية، فمنذ أن كتب ديبيش شكاربرتي مقالاته عن (صحة التابع) ونحن نفرض أن العالم الثالث، بما فيه عالمنا العربي سيختلص من عقدة التابعة، وستحتول أطروحات (ما بعد الكولونيالية) إلى مجال رحب لتصفية الحساب مع الكولونيالية ذاتها، ومع كل قوى الشر التي نهب وسرقت واستعبدت، وجعلتنا نثوق للحرية المثالية، الحرية التي جاءت بحركات التحضر، والتي تحولت في ما بعد إلى ديكتاتوريات بغيضة، استتوجبت الثورة، والعودة الاضطرابية إلى اليسار لممارسة الحسق الغائب في وعي الحرية، وفي عقلنة المعرفة والحاجة إلى التغيير.

دولة الديكتاتورية هي دولة العسكرية القديمة، ودولة توطين الشعارات الكبرى، متملصاً هي دولة التصفيات السرية والغامضة للمثقفين، حتى أضحت الديكتاتور يقترح أنموذجاً بديلاً للمثقف المنطسي، والمثقف العسوي الذي يلقفه، وفي لحظات فطازية - حضرها حشود من المثقفين نقاداً وروائين عرباً - وضع الديكتاتور نفسه بوصفه المثقف الكبير، والروائي والشاعر والفيلسوف، وعطف في الفلسفة والعلم السياسي، وطالب العديد من النقاد والاكاديميين والمستشارين بضرورة توطين ثقافته الصافية بوصفها تملك القوة الصناعية الكبرى لمواجهة الكولونيالية، والأدباء الصغار من اليسار واليمين، الموزعين على سطوح أنثروبولوجية شوهاء.

لا أحسب أن مشكلات مثقفي العالم الثالث لا علاقة لها بالأنثروبولوجيا، ولا بأوهام أفكار بن خلدون القارة عن الحكم، (والرياسة في العصابة) بل إنها محنة ترتبط بمرکزيات السلطة والقهر، وعطب الحرية، وموت الدولة العاقلة، وهذا ما يجعل صناعة الربيع هي الصناعة البديلة لتكريس ما هو مقدس في حاكمية الجماعة والفرقة وحتى الأمة، وعبر آوات العسكرية تاريخياً والأدليجارتيا، والمثقفية، حتى بات أي حاكم عربي له علاقة بالمعسكرات القبلية بلبس رتبة الجنرال، أو يحرق المراحل العسكرية ليحظى بنجومها وبعلاواتها الكثيرة.

هذا التوطن القهري هو الضد النوعي لالتوطن الحداثي التي تحدث عنها شكارباتي، كنوع من حادثة ما بعد الكولونيالية، التي ظلت تائهة وسط صراعات فادحة للربح الطائفي، الجماعاتي، والحروب الإثنية، وللتنظيم مركزيات الدولة العربية القديمة، التي تاه معها المثقفون العرب، فلم تعد نسمع صوتاً ثقافياً نقدياً، ولا حتى بيانات ثقافية ساحقة، فما يحدث هو تمثيل آخر لحروب ثقافية لها أمزجة الحروب الأهلية، ولجماعات تلبس أقتعة الثقافة وتمارس وظائف الدعاة والفقهاء والشوار الذين عفا عليهم الزمن.

* كاتب عراقي



عبد الجواد العوفير*

نافذتي التي لم تفتح منذ تخيلتك عارية في سبري مدام يوفاري، أيتها المدنسة بكل هذا الطهر الذي يملأ بيتي، هنالك شجرة تنظر إليها بقلق عاشقين ماذا سنفعل وحدينا، غير أن نتعاقب في مطر لا ينقطع

* شاعر و مترجم مغربي yahoo.fr@oufir2003

في بيتي...

ها أنت تدخلين بيتي الذي لم يدخله الأنبياء منذ أن علقت وردة في روحك العالية إذا احتنيت لتقبيل يدك الصغيرتين ينقر مصغورنا نقدياً

انطلاق الدورة 13 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في مدينة سلا المغربية

■ سلا - رويترز: احتفلت مدينة سلا الساحلية الواقعة إلى الشمال من العاصمة المغربية الرباط بإطلاق الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة بحضور عدد من نجوم وصناع ونقاد السينما. والمهرجان الذي تأسس في 2004 وتنظمه جمعية أبي رقرق في سلا هو من أبرز المهرجانات العربية والأفريقية المعنية بالإنتاج السينمائي الذي يعرض لقضايا ومشكلات المرأة المعاصرة. وكرم في الافتتاح الذي أقيم في قاعة سينما هوليوود المعتلة المغربية منى فتو ومصممة الأزياء السنغالية أومو سي.

وقال رئيس المهرجان نور الدين شماعو في كلمة الافتتاح إن «الدورة الثالثة عشرة تجمع العادة فسيفساء متنوعاً من ثقافات إنسانية وجدت في السينما القدرة على التوصل والتفاعل الإيجابي».

وأضاف «السينما هي منبر يعطو فيه صوت المرأة كقضية أولاً، وكصناعة للفن الراقي تاليفاً وإخراجاً وتمثيلاً وتدبيراً وإنتاجاً ونقاداً».

ويشمل برنامج المهرجان مسابقتين رئيسيتين إحداهما للأفلام الطويلة وتضم 12 فيلماً والأخرى للأفلام الوثائقية وتضم خمسة أفلام. وتستمر العروض والأنشطة المصاحبة لها حتى 21 سبتمبر/أيلول.

وتحل السينما التونسية ضيف شرف المهرجان الذي يعرض خمسة أفلام روائية وثائقية لخرجات تونسيات.

كما ينظم المهرجان ورش عمل وحلقات نقاش إضافة إلى ندوة إقليمية بالتعاون مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في المغرب بعنوان «من أجل المساواة بين الجنسين في الصناعة السمعية البصرية السينمائية».

أغنية جديدة للفنان المغربي عبد العالي أنور



الرباط - «القدس العربي»:

طرح الفنان المغربي عبد العالي أنور أغنية جديدة بعنوان «درت كحبيب» عبر قناته الرسمية على موقع يوتيوب الشهير، والتي تعامل فيها مع مراد الكزناي على مستوى الألحان والتوزيع، وكلمات توفيق أبو زهير وإخراج عماد أزويات.

وتعرف الجمهور المغربي على عبد العالي أنور من خلال برنامج «فاصلة»، الذي كانت تبثه «القناة المغربية الثانية»، والذي كان يشرف على تقديمه عماد النتحفي.

ويعتبر الفنان من الأصوات المتميزة التي شهدت نجاحاً باهراً، ومن بين أغانيه «عطيك عهد الله» وأغنية «الماء يجري قدامي» وهي لفنانة بيهجة إدريس، أعاد توزيعها وأدائها بطريقة حديثة وآلات موسيقية جديدة.

كريم عبد العزيز يجسد شخصية أحد المشاركين في اغتيال السير لي ستاك في «كيرة والجن» عودة أفلام مقاومة الاحتلال البريطاني إلى السينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

كانت فترة الاحتلال الإنجليزي لمصر من سنة 1882، وحتى تم الجلاء، بعد ثورة 1952، من الفترات التي شهدت فيها مصر قصصاً بطولات عظيمة، وأبطال قدموا تضحيات كبرى، من أجل تحرير مصر من المحتل البريطاني.

وقد حاولت السينما المصرية، تجسيد تلك البطولات، في عدد من الأفلام، التي تناول بعضها قصصاً حقيقية لأبطال حقيقيين، واستلهم البعض الآخر بعض هذه القصص ليقدموا أفلاماً من وحي خيالهم لتجسد فترات المقاومة.

كان فيلم «مصطفى كامل»، للمخرج أحمد بدرخان، من أوائل الأفلام، التي تناولت تلك الفترة، حيث يؤكد قيمة التضال والتضحية من أجل الوطن، والتضدي بالاستعمار والاستبداد والظلم، وقد تقرر عرض الفيلم في سينما «ديانا» في القاهرة، و«الكورموجراف»، في الإسكندرية يوم الخميس 17 مارس / آذار 1938، إلا أنه في اليوم نفسه صدر قرار بتأجيل عرض الفيلم وسحبه من دار العرض وعرض بدلاً منه فيلم «سلامة في خير»، بعد أن رفضت الرقابة عرضه لأسباب سياسية.

ولم ينقذ الفيلم إلا قيام ثورة 1952، فتحت الموافقة على عرضه، وعرض بالفعل في نهاية عام 1952. وبعد ثورة يوليو / تموز، شهد الفيلم المصري نقاشاً ورواجاً متزايداً، حيث ارتفع متوسط عدد الأفلام كل سنة إلى 60 فيلماً، وبلغ عدد الأفلام 588 فيلماً حتى عام 1962، وأنشئت مؤسسة السينما، وكان أحد أهدافها تدبير مصادر التمويل للأفلام الطويلة الهادفة، وخاصة ما يتعلق بالتاريخ والمقاومة المصرية، وبالفعل أنتجت في تلك الفترة عدة أفلام تتناول تاريخ المقاومة ضد الاستعمار الإنجليزي، منها: فيلم «في بيتنا رجل»، بطولة عمر الشريف وزبيدة ثروت ورشدي أباطة، عن قصة إحصان عبد القدر، و«بورسعيد»، الذي نفذ بتوصية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر للفنان الكبير فريد شوقي، وشاركه البطولة مجموعة كبيرة من النجوم، منهم هدى سلطان وشكري سرحان ورشدي أباطة وتوفيق الدقن وليلى فوزي وأحمد مظهر وحسين رياض وزينب صدقي وزهرة العلا وعدي كاسب ورياض القصبجي، وهو من تأليف وإخراج عز الدين ذو الفقار.

ويذكر حول العوارض التي تلافت على مصر بعد تأميم قناة السويس، والمقاومة الشعبية لأصل القناة، والمغامرون الثلاثة»، بطولة سعدا حسني وأحمد رمزي وحسن يوسف ومحمد عوض وعادل أنعم، وهو من تأليف عبدالفتاح السيد ويهجت قمر،



فيلم «كيرة والجن»



فيلم «إسكندرية.. لي»

جابه، ومن تأليف يوسف إدريس ولوسيان لامبير، وإخراج صلاح أبو سيف، وتدور أحداثه خلال الفترة التي وقعت فيها حادثة حريق القاهرة في عام 1952. وتتناول فيلم «إسكندرية لي» طبيعة الحياة الاجتماعية في الإسكندرية، وذلك عن طريق قصة حب بين شاب مصري يدعى إبراهيم وفتاة يهودية تدعى سارة، كما تطرق الفيلم للسياسة من خلال قصة مجموعة من الشباب يريدون التخلص من

إخراج حسام الدين مصطفى. ويدور الفيلم حول ثلاثة أصدقاء، يتم استدعائهم لأداء الخدمة العسكرية، ثم يقررون الاشتراك في مقاومة الإنجليز في القناة.

وكذلك فيلم «شياطين الليل»، بطولة فريد شوقي وهند رستم وصلاح السعدني وأمينة رزق وسامي سرحان، من تأليف كمال اسماعيل وإخراج نيازي مصطفى.

وتدور أحداثه في عام 1919، حول الحياة في شارع عماد الدين الشهير، والذي يمثل بالباربات وبنات الليل، في ظل وجود قوات الاحتلال البريطاني، وتجديها للجواسيس لنقل أخبار الفدائيين، الذين يهاجمون أوكار البريطانيين، ورجالهم خاصة الذين يأتون إلى شارع عماد الدين، ويصبح الشباب عسوة نموذجاً للبطال الشعبي.

أما فيلم «بين القصرين» فيستعرض المسارات الحياتية لأسرة «سي السيد» أحمد عبد الواد، خلال فترة الاحتلال الإنجليزي وقبيل اندلاع 1919، والذي يتضم ابنه فهمي لأحد التنظيمات السياسية السرية.

والفيلم، بطولة يحيى شاهين وأمال زايد ومها صبري وصلاح قابيل وعبد المنعم إبراهيم وهالة فاخر وسهير صبري، ومن تأليف يوسف جوهراً اقتباساً عن رواية الأديب الراحل نجيب محفوظ، من إخراج حسن الإمام.

ومن الأفلام التي تناولت هذه الفترة أيضاً «لا وقت للحب»، بطولة فاتن حمامة ورشدي أباطة وصلاح



لاجئتان سوريان في الأردن تلهمان الشباب العربي بقصة كفاحهما

«فيسبوك» تعزز منع العلنين من تعديل عناوين المقالات الصحافية

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: تنوي «فيسبوك» منع العلنين من تعديل عناوين المقالات الصحافية تبعاً للرسلات الإعلامية التي يريدون إيصالها، على ما أعلنت الشبكة الاجتماعية التي تواجه غالباً انتقادات على خلفية التقييد في مواجهة فضائح التلاعب بالرأي العام.

وأكدت المجموعة الأمريكية العملاقة أنها ستستخدم تدابير بعدما جرى تعديل عنوان مقال لهيئة «بي بي سي» البريطانية في إعلان سياسي بشكل يدفع للاعتقاد بأن الحكومة البريطانية أكثر سخاءً في نقاشاتها التربوية مما هي عليه في الواقع.

وكان الحزب المحافظ الإنجليزي قد استبدل العنوان الأصلي «التفقات الدراسية: دعم بمليارات الجنيهات الاسترلينية» بعنوان آخر هو «14 مليار جنيه استرليني للمدارس»، وفق منظمة «فول فاكت» غير الحكومية المتخصصة في التحقق من دقة الأخبار.

وقالت فيسبوك «نحن نعمل على وضع حماية بطول نهاية العام للتأكد من أن المؤسسات الصحافية تحتفظ بتحكمها بالطريقة التي تظهر فيها عناوينها (لدى مستخدميها) في الإعلانات». وتواجه «فيسبوك» مع غيرها

الحرب وقررتنا نطلع من البلد مشان نزوح على مكان آمن». وكانت الشقيقتان، اللتان تعيشان الآن في ألمانيا، قد غادرتا منزلهما في دمشق التي سقطتها الحرب وتوجهتا إلى تركيا.

وقالت سارة إنها عندما وصلت إلى هناك، لم يجلسا في انتظار من يأخذ بأيديهما ويقدم المساعدة، مضيفة أن الجزء المهم من قصتهما كان بعد وصولهما إلى ألمانيا.

وأوضحت «نحن عم بنحكيهن عن التجربة أكثر من نلهمهن ولخيلهم يفهموا الوضع أكثر وبعد وصولنا لألمانيا والأشياء إلى إحنا عملنا هناك هذا الإشي المهم لأنه إحنا ما عقدا ما استبتينا حد يجي لعنا ويسحبنا من إيدنا ويعملنا إشي نحن إلى قررنا نطلع ليرا نعمل أشياء إلى إحنا بدنا ياها ويتوقع هادا بعد ذاته وبالأخص لأنه نساا عريبات هذا الشي ماته سهل أبدا كان علينا».

ويقول منظمو الحدث إن زيارة الشقيقتين لعمان تمثل أول عودة لهما إلى بلد عربي منذ مغادرتهما سوريا.

بس بعدين لما طلعت لهنك شففت العالم قديش كتر احترموا الكفصن تبعنا واحترموا الفريق فبعدين قررت إنه أنا اتسك قلبيا قصة كفاح وصمود وتقديمها نموذجاً للإلهام للشباب العربي.

وتقول يسرى إنها لم تكن تدرك معنى أن تكون ممثلة لاجئين في أولمبياد 2016 ولم يتضح لها، سوى في وقت لاحق، كيف غيرت تلك الخطوة وجهة نظر كثير من الناس.

وبعد أن رأت بعينيها التقدير والاحترام، من الناس وباقي أفراد الفريق، قررت أن تروي قصتها وتعيد سردها من جديد. وكان ذلك هو ما فعلته بالضبط عندما حكيت قصتها على خشبة المسرح في عمان إلى جانب شقيقتها سارة.

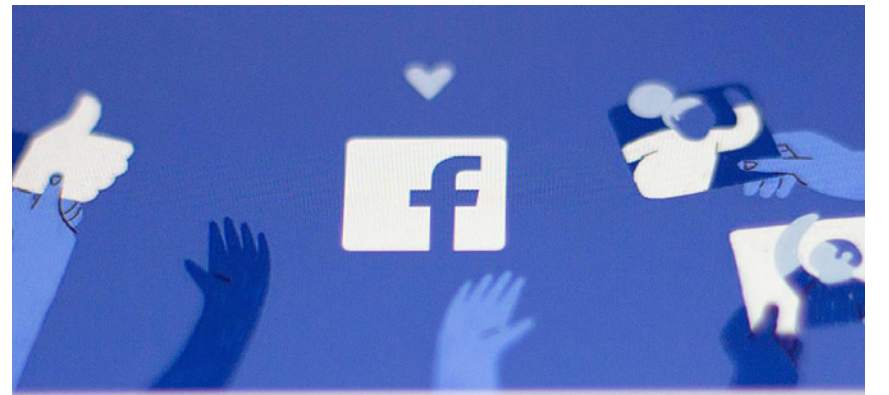
وتقول «كنت في أول فريق لاجئين بالأولمبياد ويتوقع هاد الفريق غير كثير فكري لكتير عالم وكثير أنا بفخر إنني أنا بلسنت بيد الفريق أول شئ ما كنت كتر أفكر بالقصة إنه العالم راح تقول أنا لاجئة إنه العالم حتفكر إنه ما يستاهل أطلع وهيك شي

■ عمان - رويترز: تحمل اللاجئة السورية يسرى مارديني، التي شاركت في أول فريق لاجئين في الألعاب الأولمبية، في قلبها قصة كفاح وصمود وتقديمها نموذجاً للإلهام للشباب العربي.

وتقول يسرى إنها لم تكن تدرك معنى أن تكون ممثلة لاجئين في أولمبياد 2016 ولم يتضح لها، سوى في وقت لاحق، كيف غيرت تلك الخطوة وجهة نظر كثير من الناس.

وبعد أن رأت بعينيها التقدير والاحترام، من الناس وباقي أفراد الفريق، قررت أن تروي قصتها وتعيد سردها من جديد. وكان ذلك هو ما فعلته بالضبط عندما حكيت قصتها على خشبة المسرح في عمان إلى جانب شقيقتها سارة.

وتقول «كنت في أول فريق لاجئين بالأولمبياد ويتوقع هاد الفريق غير كثير فكري لكتير عالم وكثير أنا بفخر إنني أنا بلسنت بيد الفريق أول شئ ما كنت كتر أفكر بالقصة إنه العالم راح تقول أنا لاجئة إنه العالم حتفكر إنه ما يستاهل أطلع وهيك شي



حل العدد السابق

7	4	2	6	1	3	8	5	9
1	8	3	9	2	5	4	7	6
5	9	6	8	4	7	2	3	1
8	2	1	3	5	4	9	6	7
9	3	7	1	8	6	5	2	4
4	6	5	7	9	2	1	8	3
2	7	9	5	3	1	6	4	8
6	1	4	2	7	8	3	9	5
3	5	8	4	6	9	7	1	2

الجدى	الميزان	السرطان	الجمل
الكثير من المواضيع في الوقت الحالي لا تسير بالسلاسة التي خطت لها، وربما يجب عليك قبول الأمور التي لا تستطيع تغييرها	يأتي اليوم مصحوباً ببعض التحديات، فسوف تقابل مواقف لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال تغيير رؤيتك للأمور	أنت شخص اجتماعي بحق لكنك قد تكون أهملت واحداً أو اثنين من معارفك مؤخرًا	الآن يجب أن تستخدم قوتك بحكمة، لا تسمح لنفسك بأن تتعلم أو تتحول بسبب موضوعات صغيرة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
يتجه اهتمامك نحو الخارج وكل ما هو جديد وغير مأوف. تشارك في ورشة عمل	قد تعلق بشأن أحد أفراد العائلة وتضطر لمعالجة موضوع شخصي هذه الفترة فلا تلتق للوم على الأبناء.	فرص استثنائية تتعلق بمحيطك الاعتيادي وبشاريك الغالية. كل شيء يتحرك بسرعة	ترتاح لانفراج ولغياهم هم. تعيش لحظات جميلة وتحقق حلماً أو أمنية. يأتيك الحظ من خلال انفراج
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
ربما يحالفك الحظ وتلتقي بالعدد من الشخصيات المهمة في إحدى المناسبات التي دعيت إليها	أول مرة خانتك الأماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك ووضعتك في مواقف حرجة.	قد تحس اليوم بتقلبات وتغييرات كبيرة من حولك فتصرف بحكمة ووعي ولا تتهور	اليوم من أجمل أيام الشهر. قد يدفعك التفاؤل إلى المبالغة بالمصرف والمباهاة بالذات

البرج

السرطان	الجمل
أنت شخص اجتماعي بحق لكنك قد تكون أهملت واحداً أو اثنين من معارفك مؤخرًا	الآن يجب أن تستخدم قوتك بحكمة، لا تسمح لنفسك بأن تتعلم أو تتحول بسبب موضوعات صغيرة
الاسد	الثور
فرص استثنائية تتعلق بمحيطك الاعتيادي وبشاريك الغالية. كل شيء يتحرك بسرعة	ترتاح لانفراج ولغياهم هم. تعيش لحظات جميلة وتحقق حلماً أو أمنية. يأتيك الحظ من خلال انفراج
العذراء	الجوزاء
قد تحس اليوم بتقلبات وتغييرات كبيرة من حولك فتصرف بحكمة ووعي ولا تتهور	اليوم من أجمل أيام الشهر. قد يدفعك التفاؤل إلى المبالغة بالمصرف والمباهاة بالذات

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	7	3	
7		2	8 4
8 2	9	4	
	6	3	
6	8 7 2	4	
	7	3	
	4	9	5 8
4 8		5	
5		8	9

إيسا في الأولمبيا في باريس... ووفاة سيمون أسمر تصالحها مع نوال الزغبى

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

يبدو أن الروزنامة الفنية للنجمة إيسا حافلة بالنشاطات والحفلات والأعمال، على الرغم من إعلانها الاعتزال بعد صدور اليومها المرتقب صدوره في شهر ديسمبر /كانون الأول المقبل بمناسبة عيد الميلاد الجيد ورأس السنة.

وقد شارفت على الانتهاء من تسجيلات أغاني اليومها الجديد، وهي باللهجة اللبنانية والمصرية، والتي تعاونت فيها مع مجموعة من أهم الشعراء والملحنين والموزعين في لبنان والوطن العربي، عرف منهم أمير طعيمة وزيد بروجي وسليم عساف وعلي المولي ومروان خوري وبياء الدين محمد الذي سيقدّم مع إيسا في هذا الإلبوم أغنية خاصة ستحدث صدمة للجمهور نظراً للجرأة التي تتضمنها.

الي ذلك، تبدي الفنانة استعدادها للوقوف مرّة ثانية على مسرح الأولمبيا الفرنسي في باريس، بعد وقفها عليه في العام 2017، حيث ستحكي في الأول من شهر نوفمبر / تشرين الثاني المقبل قصةً ضامناً سيكوي باكورة موسم الشتاء الجديد، وستقدّم مجموعة من ألحانها القديمة والجديدة التي ينتظرها جمهورها الواسع.

من جهة أخرى، تقوم شركة «روتانا» في شخص سالم الهندي بمساعٍ جديةً لتبني الفنانة اللبنانية عن قرارها بالاعتزال، والذي أحدث ضجةً واسعة على امتداد الوطن العربي، وينتظر الهندي على الخط تجديد التعاقد بين إيسا وروتانا مرّة أخرى.

تجدر الإشارة إلى أن وفاة المخرج ومعد البرامج التلفزيونية سيمون أسمر ساهمت في جمع النجمتين إيسا ونوال الزغبى اللتين التقيتا في يوم السواد، ففصاحتا وتبادلنا القبل بعد سنوات من الحفاء.

ووجهت إيسا رسالة إلى الغرضين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، طالبة منهم أن يخفّفوا إشعال النيران، لأنه لا يوجد أي خلاف أو مشاكل بينها وبين نوال، وحصدت الصلحة، التي تمت بين النجمتين إيتاحاً وفرحاً لدى جمهورهما الواسع، الذي أعرب عن سعادته عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



إيسا



نوال الزغبى

سنة الجوائز للسينما اللبنانية: المخرج وليد مونس يعود بشريط تاريخي طويل

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

إنها سنة الجوائز للسينما اللبنانية، جوائز ونجاحات في أعرق مهرجانات العالم، وتيار مع أفلام عالمية، هذا يبدو المشهد السينمائي اللبناني اليوم. بداية الأسبوع يتم تسجيل إنجاز جديد للسينما اللبنانية، وهذه المرة من مهرجان تورونتو مع فيلم «1982» إخراج وليد مونس، والذي نال جائزة شبكة الترويج لسينما آسيا والمحيط الهادئ «نيتيك».

فقد نوهت لجنة تحكيم شبكة الترويج لسينما آسيا والمحيط الهادئ بالفيلم الذي وقع الاختيار عليه لأسلوبه المغاير والمبدع، وإخراجه الواثق والدقيق، ولقنته التحكيم أن الفيلم استطاع أن يبرز في الوقت نفسه ببراعة وشجاعة وتأثير براءة الأطفال وسحرهم، بالرغم مما يجري من حولهم من خوف وعتف.

بيد الشهجة والفرح على المخرج وليد مونس لدى إعلان النتائج وفوزه بهذه الجائزة، وقد شكّر مهرجان تورونتو ولجنة تحكيم شبكة الترويج لسينما آسيا والمحيط الهادئ على هذا التقدير لفيلم يتناول حقيقة مهمة من تاريخ لبنان، وأوضح أن هذا الفيلم يتناول مرونة البشر، ويقول إن الحب أقوى من الحرب حتى في عام 1982 المناسوي. وخلص لإعلان بأنه شرف كبير له أن ينال فيلمه الطويل الأول هذا التقدير. يذكر أن شبكة الترويج لسينما آسيا والمحيط الهادئ هي منظمة ثقافية أسبوعية عالمية، وتعتبر الهيئة الرائدة في مجال السينما الآسيوية. تمنح جوائزها في



مقطع من فيلم «1982»

لوس أنجلوس ولبنان، هو أحد قدامى «مختبر صناديق كتابة السيناريو»، وقد أخرج العديد من الأفلام القصيرة «ذا رايل» و«جبل» و«الذئب والولد»، الذي تم ترشيحه لجائزة الأوسكار لعام 2017. هو أيضاً منتج أفلام حائزة على جوائز، وأغانٍ مصورة لفنانين عالميين، من بينهم فيفيدي باوي وأنسي لينوكس وجانيت جاكسون وكاتي بييري وجوستين تيمبرليك ولانا ديل ري.

بالإضافة إلى الأطفال محمد دلي وغانس معلوف وغيا ماضي وليلى حرقوص، مثل في هذا الفيلم المخرجة والممثلة اللبنانية ناين لبيكي، إلى جانب رودريغ سليمان، وعلية الخالدي، وسعيد سرحان، وجوزيف عازوري وزينة صعب ديميليرو. «1982» فيلم يتناول حقيقة حاسمة في تاريخ حروب الشرق الأوسط من منظور جديد، فبعد عرضه العالمي الأول في مهرجان تورونتو سيقدّم بعرضه الأول في العالم العربي في مهرجان الجونة السينمائي - مصر نهاية الشهر الحالي.

أنتج هذا الفيلم الشركة الأمريكية «ترايك لوجيك» بالشراكة مع شركة الإنتاج اللبنانية أيبوط للمنتج جورج شقير، و«ماد وغز» فيلم - أمريكا، بالتعاون مع ثلاث شركات أخرى.

بعض المهرجانات

السينمائية الدولية لتسليط الضوء على الأفلام الاستثنائية، وموهبة صناعة الأفلام في جميع أنحاء العالم، وتدور أحداث الفيلم «عام 1982، إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان، في مدرسة خاصة على مشارف بيروت، حيث يحاول وسام البالغ من العمر 11 عاماً أن يوح بحبه لفتاة في صفه، في ظل الحرب والاجتياح، فيما يبذل الأساتذة من حولهم جهودهم في محاولة لحمايتهم، دون إشعارهم بالخوف والرعب، مع العلم أن هؤلاء الأساتذة لديهم انتماءات سياسية مختلفة. وليد مونس، مخرج لبناني، مقيم ما بين

مصمّمات أزياء عربيات يعرضن مبتكراتهن في لندن

■ لندن - من ريم وليد عبد: ضمن فعاليات أسبوع الموضة في لندن لربيع وصيف 2020 أبرزت «ستوريز فرم أرابيا» مواهب وإبتكارات المصممين العرب من خلال عرضها السنوي اللندني (فصص من الشرق) وتميز العرض هذا العام بحضور مكثف لمصمّمات الأزياء العربيات من دول الخليج العربي من قطر والسعودية والكويت، اللاتي تنافسن على إبراز تصاميم تحاكي التراث العربي. استهل العرض مجموعة «Reach to the sky» للمصممة السعودية هيفاء السديري استوحيتها من حبهنا وشرقها للمجتمع اللندني وترجمتها لفساتين مميزة بينما امتازت تصاميم سميرة حسان السعودية بالنعومة والأثونة بألوان تناغمت بين الرمادي والبيكي والسون الخردلي، ومن الرومانسيه أخذتنا



من أزياء «The black Pearl»

استعدادات لإطلاق منافسات مهرجان «الجزيرة بلقان» للوثائقيات في البوسنة

■ سراييفو - الأناضول: فاد آدمه فوجو، مدير المهرجان الدولي

الثاني للأفلام الوثائقية في البوسنة والهرسك، أن الاستعدادات للمهرجان قاربت على الإنتهاء، وأن أسماء مهمة من خارج البوسنة ستشارك هذا العام. جاء ذلك في تصريح له، حول آخر التطورات والاستعدادات للمهرجان الذي تنظمه «الجزيرة بلقان» في العاصمة البوسنية سراييفو. وأوضح فوجو، أن المهرجان يقام تحت شعار «التغيير» في الفترة ما بين 22 و24 الشهر الجاري، منسيرا إلى أن أغلب الأفلام المشاركة

تتمحور حول هذا المفهوم.

وأضاف أن مهرجان هذا العام يشهد مشاركة كبيرة من قبل السيدات في الإخراج والإنتاج والممثلين، لافتاً أن الأفلام بشكل عام ستكون عاطفية وتحمل معاني عميقة. وأشار إلى أن افتتاح المهرجان سيتم بعرض فيلم «فور ساسام»، الذي يحظى باهتمام كبير من الولايات المتحدة وبريطانيا، وفيلم «لايت فوتيد»، الذي يدور حول الحرب في البوسنة والهرسك. ولفت إلى أنه سيتم عرض فيلم «ميد نايت ترافيلير»، الذي فاز بجوائز في مهرجانات دولية رغم أنه تم تصويره عبر كاميرا هاتف

الآلاف يحتفلون بـ «يوم المهاجرين» في بوينس آيرس

■ بوينس آيرس - الأناضول: شهدت

العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس مهرجان يوم المهاجرين، بمشاركة الآلاف وتخلته مشاهد احتفالية لافتة. وأقيم المهرجان، تحت رعاية حكومة مدينة بوينس آيرس ذاتية الحكم، حيث جرى إغلاق شارع «مايو» أمام حركة المرور، نظراً لمشاركة الآلاف في الفعالية، وشارك في المهرجان الذي استمر حتى المساء، ممثلو نحو 40 مجموعة عرقية مختلفة، ممن يعيشون في بوينس آيرس، من بلغاريا إلى هايتي، ومن ليتوانيا وصولاً إلى الصين، وجرى نصب خيام صغيرة، للتعريف بثقافات المهاجرين، حيث استعرضت كل مجموعة أزياءها، وماكولاتها التقليدية. كما تخللت المهرجانات عروض رقص شعبية تعكس ثقافة البلدان التي قدم منها المهاجرون.

إطلاق مهرجان لموسيقى منطقة بحر البلطيق في تركيا

■ برلين - د ب: أقيم جزيرة يوزدوم الواقعة في بحر البلطيق الشهيرة بشواطئها وحدائقها الطبيعية، مهرجاناً للموسيقى الكلاسيكية يستمر لمدة شهر. تأسس مهرجان يوزدوم السنوي عام 1994 وهو مخصص للموسيقى من مختلف أنحاء منطقة بحر البلطيق، حيث تقام الحفلات الموسيقية في كنائس وقصور وفيلات وفنادق وصالات عرض في مختلف أنحاء الجزيرة. ويركز المهرجان سنوياً على موسيقى وموسيقى إحدى الدول ذات السواحل المطلّة على بحر البلطيق، وحتى الآن اشتملت هذه الدول على روسيا بولندا ودول البلطيق وفنلندا والسويد والنرويج والدنمارك. وينصب مهرجان العام الجاري على الموسيقى الألمانية، ويشمل الحفل الموسيقي الافتتاحي، الذي يقوده المايسترو الإيستوني الأمريكي كريستيان يارفي، موسيقى باخ وهاندل.



فضائيات

وأرضيات

تمرد الطبيعة والمدارس والموسيقى من الجزائر إلى موريتانيا... السراويل الممزقة في المدارس

مريم بوزيد سبابو*

تباغت الطبيعة الناس وهم في غفلة عن ديناميتها وباستهترام نحوها ونعتها بالاعقل، لدغة عقرب قاتلة، وباء كوليرا غير مفهوم الأسباب، لدغة ناموس نمر تخرج لنا تثير الهلع، دخلت البلد بجعلات سيارات قذمت لا تعرف من أين؟ ثم الفاضانات والسيول الجارفة والطين والأوحال.. إنها الكوارث التي تنسارع بالقول إنها طبيعية، لكنها تعري البنى التحتية والارتجال في كل المشاريع وتعري البشر. وإن تناقلت المواقع والصحف باسي كبير وفاء الشابة في العاصمة جراء السيول والهلع الذي أحدثته. إلا أن صورة السيول التي غمرت مستشفى نفيسة حمود (بارني) في حسين داي وخاصة مصلحة طب سسرطان الأطفال، لم يمر مرور الكرام. وشهادات العاملين في المصلحة من أطباء أطفال وغيرهم، كشفت المستور من أمانة الإنسان المسؤول ومقدار الاستهتار بالأرواح. وبالاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة. كارثة متشعبة، مرضى السرطان والعزلة الاجتماعية وقلة الرعاية لهم. هشاشة مضاعفة ومطولة تشكو التصنع النفسي والجسدي والبيئي. ماذا نتفق تحذيرات مصالح الأحوال الجوية عن غضب السماء والأرض أنتهكتها مشاريع الأفساد!

عندما تهجم السيول من كل جانب بعدما كان الجميع ينتظر أمطاراً خريفية دافئة تغسل وجه الأرض والشجر والبشر من غبار الصيف ورياحه الكثيرة. والناس تنتظر لحظات انبعاث الأرض والافصح عن أنها حية تترق وبصحة، وقد تنبت الخضار وأشجار الحوامض، وقد يأتي موسم الزيتون وأقرا قبل سقوط البرد بجحج حبة حجارة نائمة، أيها الإنسان يا من تصرخ في الشوارع وتغتاب وتاكل اللحم نيئاً وتشرب الدم أكثر من ملايين الباطخ وتقتل وتتهلك وتلوث. كيف تنتظر مطراً مطهراً لأرضك ولشجورك ولحياتك. غيرت الكون ومساراته فانتمت الطبيعة لنفسها ومنك، لا لأنك أهملتها ولم تهملها وقتاً تراجع نفسك وتراجع هي عن غضبها. كل يوم تخرج من جرابها عدوانية أكثر مما كانت عليه. لتغير من أنفسنا حتى تتغير الطبيعة أو ما بقي من تنوعها!

عذر مؤسسات التربية أقيح من ذنب

تعليمات وزارة التربية صارمة هذه المرة في بسود القانون الداخلي للمؤسسات التربوية بشأن هدام التلاميذ وبعض سلوكياتهم الاستهلاكية. ككل مرة تمنع السراويل الممزقة، والقصات الغربية والمكياج واللباس القصير للفتيات... الخ من التعليمات. ترفض المدرسة الجزائرية «الحدادة» و«التشده» كما جاء على لسان ممثل جماعة أولياء التلاميذ. فكما رفض ارتداء المعلمات للنقاب، وهذا ما يقصد بالتشده. ترفض «الحدادة» السراويل المقطعة وتسريحات الشعر واستعمال الجوال؟ كما عبر ذات المسؤول بأن هذه قوانين صارمة في المدارس العمومية ومن لم يقبل بها يذهب إلى القطاع الخاص. كان هذا الأخير لا يخضع لقوانين وزارة التربية الوطنية، وكان قوانينها الداخلية مستوردة، وليست نفسها الموجودة وتسري على القطاع العام والخاص. وكان من يرسلون أبناءهم للمدارس الخاصة حديثين ولا يفهمهم اللباس المعيارى للتلاميذ ويضربون تعليمات الوزارة عرض الحائط. لم يعد القطاع الخاص مجرد «بريستيج» للعائلات الغنية أو المسورة، بل نتاج خلل في المؤسسات التربوية في أحيائهم البعيدة عن المؤسسات التربوية. كنا نتنظر أن تأتي القوانين والتعليمات بشأن الإطعام الإجباري للأطوار الثلاثة عوض تسكع التلاميذ في الشوارع بحثاً عن أطعمة غير صحية وفي طرقات غير آمنة. وكذلك كنا ينتظر في حل مشكلة نقل التلاميذ من أحيائهم البعيدة عن المؤسسات التربوية. كنا نتنظر أن تأتي القوانين والتعليمات طلب الحماية للآباء ممن يترصدون بهم الدوائر والداخلهم ودامات العلف والإدمان في غياب ورشات تنمية قدراتهم الفنية والتعليمية والإبداعية.

المدارس عامة أصبحت آلة لإعطاء الدروس وبغض أو غير بغض. لم يعد الأستاذ كالولي يعرئ التلاميذ ويحل مشاكلهم المستعصية. نرجو أن تدخل مثل هذه التعليمات على النظام الداخلي وعلى تعليمات الوزارة ساعتها يتخلى التلاميذ عن جنون موضة البظولات المقلعة وتسريحاتهم الغربية. ويصبح المكياج واللباس القصير هومات مراهقين يعوضون بها تراجع المدرسة عن وظائفها التعليمية والترفيهية. كل ذلك حتماً سيؤول بالنتيجة التي يزرعها الأستاذة والقائمون على المنظومة التربوية بزرع روح التعاون والابتكار والانغماس في الأعمال الطوعية والرياضية.

لا بد من الاهتمام بحيط الدروس لتزدهر معنويات التلاميذ ويقلبون على التحصيل بنهم. وإن تشجع التلاميذ بالقيم والروحانيات والاحترام ووصولاً لدرجات النبوغ، ينتظر إيجاد بيئة اجتماعية وتربوية مثالية لا تكتفي بالوسط، وأن لا تصعب المؤسسات التربوية مؤسسات عقابية مثالية مثل السجن، نعم أطفالنا يحسون كأنهم في سجون لا يعبرون عن الأخطاء الموجودة بالكتب فهم لا يعرفون أكثر من المعلم، وليس لهم الحق في التساؤل والتمرد. فكيف تبني أجيال داخل هذا الوسط الحبيب. ورغم كل شيء تحية لكل من يمارس دوراً مزدوجاً في المؤسسات التربوية، دور الملقن والمربي في آن. إنها المقاومة.

الراب وحمى الأغنية «السياسية» متواصلة في موريتانيا

منذ تسعينيات القرن الماضي شهدت دول المغرب دخول لاون جديد من الموسيقى، يضاف إلى الألوان الأخرى التي ترسخت في تقاليد الموسيقى المحلية. ودخل هذا اللون لم يكن مستساعاً سياسياً ولا اجتماعياً في بداياته، لكنها رباح التغيير السياسي من فرضته على شباب يعيش أوضاعاً مزرية في أحياء مهمشة عشوائية تغتفرق إلى مساحات الحلم لتغيرها نحو الأفضل. وليس غير الموسيقى والغناء بهذا الأسلوب الجديد تكون ثورة جذرية على الأشكال المحافظة فنياً واجتماعياً وسياسياً. ولأن السياسة الدور البارز في إحداث التغيير، أي ما تتمتع به من سلطة تشريعية وتنفيذية فإنها كانت في عين إعمار الرايون الغاري.

بعد أغاني فرقة أولاد البلاد الموريتانية، التي اعتبرت لسان حال الطبقات الفقيرة المعذمة، وتلك التي انتقدت نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، مما كلّفها الابتعاد عن موريتانيا واستقرارها في السنغال وسجن أحد أفرادها. وبعد أغاني أقصت مضامع السياسيين وفساد بطاناتهم، كانغنية «اسقاط النظام»، وعودتها مؤخرًا بأغنية «معنت معنت»، التي صورت في كندا، بعد انتقادها فنياً للمناطق الرسمي للحكومة الموريتانية بشأن إبعادها وباتنه كان برغبته وبدعوها للعودة لقرص. كيف لن يمسك الأسلاك الشائكة ويمشي حافياً على الجمر أن يخرجه الرقص والتهيبص.. وهي الفرقة التي دعت لإلغاء أشكال التمييز وضد القمع الذي تمارسه السلطة وقوات الأمن ضد المظاهرين لتحسين ظروف الحياة والحريات. كيف لن يلتزم بقضايا الوطن أن تغريه العودة للرقص والفرجة، كما يريدنا الساسة والمحافظون ممن يروا في الغناء مجرد لهُو وترويح من تعب النهار.

لم يقصر النقد على أولاد البلاد، هاهي مجموعة من فنانتي السهيب هوب» الموريتاني، ومنذ أيام قلائل فقط، يخرجون بأغنية جديدة بعنوان «مدور حقي» أبحث بحقي، المطالبة بالحقوق الضائعة النهوية في حكم الرئيس السابق ويطلبونه باستعادة أموال الموريتانيين المنهوبة من طرف العصابة. المصطلح ينتشر كالتار في الهشيم بين الشعوب الجارة. عصابت حاكمة نهبت وانتفاضت شعبية وفنية تطالب بوقف تزيف خيرات الشعوب وتفقيرها وزرع الأحقاد والطائفية والعنصرية المقيتة بينها.

الراب في موريتانيا ومن خلال مكوناته البشرية يعكس التباين البشري القبلي والنظرة المزدرية للسون والمكانة. معظم المغنين من «المكون الزنجي» والمقبل من البيض، والأغاني إن بدأت باللغة العربية العريية فكانها ترتب طبقي وتفاضل أسني ترسخ في المجتمع الموريتاني ليفتح على اللغات العالمة الأخرى كالانجليزية والفرنسية وحتى اللغات المحلية الأفرقية. حال فنانتي السراب في الجزائر وتونس والغرب يفرقون في المحلية اللغوية وينفتحون على العالم لإيضاح أصواتهم للعالم وللعالمة. وربما نظرة المجتمع الدولية لهذه الموسيقى هي ما قلل من ظهور المرأة ضمن فرق الراب. لكن إن سلمت «الزنجيات» من الانتقادات على تحسر المظهر والممارسات ضمن الأداء، فلا يمكن أن نمر مغنية يفضاء البسوة وبتسام في حدوث انتهاكات اللباس أو بعض ممارسات الأداء الغنائي. هكذا هي موريتانيا تؤسس لتناقضات مكاة المرأة في المجتمع التقليدي، وذلك المتخفي لعنيت «الحدادة». وتبقى التصورات الاجتماعية والوقوف السياسية بالمفهوم الشامل هي من يصنع الفرق.

* كاتبة من الجزائر

«أرامكو»: سنفي بالتزاماتنا في آسيا مع تعديلات

السعودية ترحى الإعلان عن مخصصات غاز البترول المسال للشهر المقبل بعد الهجمات



ناقلة تفرغ حمولتها من النفط في ميناء تشوشان في مقاطعة تشجيانغ، حيث تعد الصين من المستوردين الرئيسيين للبخام السعودي

■ سنغافورة-سول-رويترز: قالت ثلاثة مصادر إن «أرامكو» السعودية ستوجئ إعلان تخصيص شحنات غاز البترول المسال لشهر أكتوبر تشرين الأول إلى 18 سبتمبر أيول بدلا من 16 سبتمبر أيول عقب هجمات على منشآت نفط في المملكة.

وتعاني آسيا من عجز هيكل في غاز البترول المسال، الذي يتألف في الأساس من البيوتان والبروبان، وتحتل الصين واليابان وكوريا الجنوبية المراكز الثلاثة الأولى بين المستوردين. وتعتمد الصين بشدة على إمدادات الشرق الأوسط بعد أن تخلى المشترون عن الشحنات الأمريكية بسبب الرسوم المفروضة علي بكن. لكن أسعار غاز البترول المسال تراجعت في الأشهر الأخيرة بسبب الإمدادات الكبيرة، وحلت الولايات المتحدة محل الشرق الأوسط كأكبر مورد لغاز البترول المسال لكوريا الجنوبية قبل أكثر من عامين.

وأظهرت بيانات من شركة النفط الوطنية الكورية الجنوبية أن كوريا الجنوبية استوردت 49.2 مليون برميل من غاز البترول المسال في أول سبعة أشهر من العام، وشكل غاز البترول المسال الأمريكي 91.4 بالمئة من إجمالي واردات كوريا الجنوبية، أو 44.9 مليون برميل مقابل حصة السوق السعودية البالغة 1.4 بالمئة. لكن المشتريين يتسارعون بالقلق من أن «أرامكو» السعودية قد ترفع أسعار غاز البترول المسال.

وتعد «أرامكو» السعودية التي صدرت نحو 9.2 مليون طن من غاز البترول المسال في 2018، ثاني أكبر مورد في الشرق الأوسط بعد قطر التي صدرت ما يزيد قليلا عن عشرة ملايين طن العام الماضي حسب بيانات إتش. إي. إي.

السعودية ستفي بوعودها

وفي ما يتعلق بالنفط، أخطرت «أرامكو» السعودية ما لا يقل عن ست شركات تكرير في آسيا بأنها ستورد كامل الكميات المطلوبة بالكامل من النفط الخام في أكتوبر/ تشرين الأول، رغم أن شركة واحدة على الأقل أبلغت بتبديل جزئي لدرجة الخام.

وتقول السعودية إنها ستكون قادرة على الوفاء بطلب العملاء من مخزونها الأكبر لكن هذا أول مؤشر على أن إمداداتها الأكبر المستهلكين في آسيا، الذين يستهلكون أكثر من سبعين في المئة من إجمالي صادرات النفط السعودية، ستظل مستقرة بشكل كبير. وقالت ثلاثة مصادر في القطاع إن ثلاث شركات تكرير حكومية هندية، وهي مؤسسة النفط الهندي، وبيهارات بتروليوم، ومانغولر للتكرير والبتروكيماويات، ستتلقى كامل الكميات المخصصة من النفط الخام من السعودية لشهر أكتوبر تشرين الأول.

وقال أحد المصادر، والذي رفض نشر اسمه لأنه غير محول بالحدديث لوسائل الإعلام، إن «أرامكو» أخطرت مؤسسة النفط الهندي بأنها ستسحب بعض الكميات من مزيج الخام العربي. ويشير هذا إلى أن العرض الخام الفعلي بدلا من الخفي إن الزرع العربي يجمع بين الخامين الخفيف والثقيل. وقال رئيس المصافي في شركة بهارات

بتروليوم، آر. راماتشاندران، إن الشركة ستحصل على كامل الكميات من «أرامكو» لشهري سبتمبر/ أيول وأكتوبر/ تشرين الأول دون أي تغيير في درجة الخام. وقالت شركتا تكرير في الصين وتايوان أيضا إن «أرامكو» السعودية أخطرتاهما بأنه لن يكون هناك تغيير على جدول التحميل في سبتمبر/ أيول وأكتوبر/ تشرين الأول. وقال أحد المصادر، «السعودية أكتت (لنا) أن مصفائنا ستتلقى شحناتنا المطلوبة بالكامل في سبتمبر (أيول) وأكتوبر (تشرين الأول). لم نطلب منا التبديل أو الإرجاء».

تأجيل في شحنات «بتروشائينا»

في المقابل، قال مصدر صيني حكومي كبير بقطاع النفط إن «أرامكو» أخطرت بتروشائينا، أحد المصافي الحكومية في الصين التي تشتري الخام السعودي بعمود طويلة الأجل، أمس الثلاثاء بأن بعض شحنات من الخام الخفيف لشهر أكتوبر/ تشرين الأول ستأجل لمدة تصل إلى عشرة أيام تقريبا. لكن المصدر قال إن شركة النفط الحكومية السعودية ستحتل ثوردها نفس أنواع الخام والكميات المطلوبة لمخصصات ذلك الشهر.

وأضاف المصدر أن شركة التكرير الحكومية الصينية أبلغت أيضا بأن شحنات سبتمبر أيول من الخام الخفيف ستستبدل بخام أثقل دون تغيير في الكميات أو تأجيل. وقال إن مواعيد التحميل والكميات الخاصة «بشحنات سبتمبر/ أيول، وشيكة للغاية بما لا يتبع تعديلا، إذ أن «أرامكو» ربما ما زالت تقيم الأضرار التي لحقت بمنشآتها». وتعد بتروشائينا والصين أكبر عميل للخام

السعودي، وتستأثر بربع صادرات المملكة، والمشتري المهيمن هو شركة تشاينا بتروليوم أند كيميكال كورب (سنوبك). وفي السوق الآسيوية، فإن شركات التكرير في اليابان وكوريا الجنوبية والهند وتايلاند هي أهم المشتريين للخام العربي الخفيف وللعربي الخفيف جدا من السعودية، حسب أحد المصادر.

قال نائب وزير الاقتصاد والمالية الكوري الجنوبي كيم يونج-يوم، أمس الثلاثاء، إن الحكومة ستبحث استخدام احتياطاتها الاستراتيجية من النفط في حال تعطل إمداداته، مضيفا خلال اجتماع مع المعين بقطاع الطاقة في كوريا الجنوبية أن «الحكومة ستستخدم تدابير لتحقيق الاستقرار في العرض والطلب في حال تعطل إمدادات النفط».

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن نائب الوزير كيم القول إن كوريا الجنوبية ستسعى إلى تأمين مصادر بديلة لواردات النفط بالتشاور الوثيق مع مصافي التكرير المحلية، إذا لزم الأمر. وصرح كيم بأن الحكومة ستراقب عن كثب أسعار النفط لأن هناك احتمال أن يستمر الوضع بسبب عدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

أما في اليابان، فقال مسؤولون من مصافي «جي.إكس.تي.جي هولدنغز» و«إدميتسو كوسان» و«كوزمو إنرجي هولدنجز» اليابانية إنهم يجمعون معلومات لكنهم رفضوا التعليق أكثر على إمدادات النفط السعودية أو إمدادات بديلة. وقال وزير النفط الهندي، دارمendra برادان، أمس الثلاثاء إن الهند تدرس زيادة واردات النفط من روسيا. كما قال برادان، الذي اجتمع مع إيغور سيتشن الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية الكبيرة ورسنتف،

تأجيل. ومن المقرر تحميل حوالي مئة ألف طن من الخام العربي الخفيف في الثامن والعشرين من سبتمبر أيول. وتسنورد «بنغلادش بتروليوم»، 700 ألف طن من الخام العربي الخفيف من «أرامكو» السعودية سنويا لمصافيتها الوحيدة. وقال مصدران تجاريان إنه بينما يقدر شركات التكرير إيجاد مصادر لنرجات بديلة من الخام من الولايات المتحدة وغرب أفريقيا، وجنوب شرق آسيا، حال حدوث اضطرابات في الإمدادات، فإنه من المتوقع ارتفاع العلارات بتروشائينا إن شحناتها من النفط الخام إلى البحرين وأخطرت أرامكو شركة ستراخو نحو عشرة أيام، وجرى تحويل ناقلتي منتجات نفطية مكرة على الأقل كان من المقرر تحميلهما من ميناء الجبيل السعودي بين منتصف وأواخر سبتمبر أيول.

وتراجع مؤشر الأسهم السعودية 0.7 بالمئة، مع هبوط سهم الشركة السعودية للمنتجات الأساسية (سابك)، أكبر منتج بتروكيماويات في الخليج بنسبة 3.2 بالمئة مع بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح. وأعلنت سابك وشركات بتروكيماويات أخرى تخفيضات كبيرة في إمداداتها من اللقيم عقب هجمات السيبت على منشآت أرامكو. وأغلقت السعودية خط نايبيل لنقل النفط الخام إلى البحرين وأخطرت أرامكو شركة بتروشائينا إن شحناتها من النفط الخام الخفيف لشهر أكتوبر تشرين الأول ستأجل نحو عشرة أيام، وجرى تحويل ناقلتي منتجات نفطية مكرة على الأقل كان من المقرر تحميلهما من ميناء الجبيل السعودي بين منتصف وأواخر سبتمبر أيول.

■ لندن - رويترز - هيبت الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، مع تعرض شركات البتروكيماويات لضغوط بعد هجمات مطلع الأسبوع على منشآت نفطيتين. وتراجع مؤشر الأسهم السعودية 0.7 بالمئة، مع هبوط سهم الشركة السعودية للمنتجات الأساسية (سابك)، أكبر منتج بتروكيماويات في الخليج بنسبة 3.2 بالمئة مع بدء تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح. وأعلنت سابك وشركات بتروكيماويات أخرى تخفيضات كبيرة في إمداداتها من اللقيم عقب هجمات السيبت على منشآت أرامكو. وأغلقت السعودية خط نايبيل لنقل النفط الخام إلى البحرين وأخطرت أرامكو شركة بتروشائينا إن شحناتها من النفط الخام الخفيف لشهر أكتوبر تشرين الأول ستأجل نحو عشرة أيام، وجرى تحويل ناقلتي منتجات نفطية مكرة على الأقل كان من المقرر تحميلهما من ميناء الجبيل السعودي بين منتصف وأواخر سبتمبر أيول.

■ لندن - رويترز - قفز سعر العقود الآجلة للنفط العماني لشهر أقرب استحقاق في نوفمبر/ تشرين الثاني في بورصة دبي للطاقة 3.88 دولار إلى 68.44 دولار للبرميل أمس الثلاثاء في جلسة ثانية قوية منذ هجمات يوم السبت. وتفيد بيانات «فينيتيف» أن العقود الآجلة للخام العماني عند أعلى مستوى منذ مايو/ أيار، إلى ذلك، قفز كذلك السعر النقدي لخام دبي لشهر أقرب استحقاق في نوفمبر/ تشرين الثاني، الثلاثاء 3.69 دولار إلى 67.55 دولار للبرميل في تقييم سعري لنصبة بلائش التابعة لستاندرد أند بورز بعد هجوم على منشآت نفط في السعودية يوم السبت، والسعر هو كذلك، الأعلى منذ أواخر مايو/ أيار.

■ سنغافورة - رويترز: قالت شركة التكرير البولندية «بي.كيه.كيه.أورلين» إن إمدادات مصافيها من النفط مؤمنة رغم الهجوم على منشآت نفط في السعودية بفضل تنوع مصادرها، مضيفة أنها لا تتوقع ارتفاع أسعار الوقود في بولندا في الأجل القريب، وبدأت الشركة التابعة للدولة تنويع مشترياتها في السنوات القليلة الماضية بهدف الحد من الاعتماد على الإمدادات الروسية، وأبرمت الشركة عقدا طويل الأجل مع «أرامكو» السعودية لتسليم 300 ألف طن من الخام شهريا. وكان من المفترض أن تتسلم ما يصل إلى 800 ألف طن من الخام من شركة «أرامكو» لتجارة المنتجات البترولية من خلال ست سفن شحنات قورية في الفترة من مايو/ أيار إلى أكتوبر/ تشرين الأول، وتكر المكتب الصحفي للشركة: «نحن على اتصال مستمر مع «أرامكو» السعودية، الإمدادات لصابي مجموعة أورلين مؤمنة»، مشيرا إلى أن المجموعة تحصل على النفط من مصادر مختلفة.

■ بولندا - رويترز: قالت شركة التكرير البولندية «بي.كيه.كيه.أورلين» إن إمدادات مصافيها من النفط مؤمنة رغم الهجوم على منشآت نفط في السعودية بفضل تنوع مصادرها، مضيفة أنها لا تتوقع ارتفاع أسعار الوقود في بولندا في الأجل القريب، وبدأت الشركة التابعة للدولة تنويع مشترياتها في السنوات القليلة الماضية بهدف الحد من الاعتماد على الإمدادات الروسية، وأبرمت الشركة عقدا طويل الأجل مع «أرامكو» السعودية لتسليم 300 ألف طن من الخام شهريا. وكان من المفترض أن تتسلم ما يصل إلى 800 ألف طن من الخام من شركة «أرامكو» لتجارة المنتجات البترولية من خلال ست سفن شحنات قورية في الفترة من مايو/ أيار إلى أكتوبر/ تشرين الأول، وتكر المكتب الصحفي للشركة: «نحن على اتصال مستمر مع «أرامكو» السعودية، الإمدادات لصابي مجموعة أورلين مؤمنة»، مشيرا إلى أن المجموعة تحصل على النفط من مصادر مختلفة.

■ بولندا - رويترز: قالت شركة التكرير البولندية «بي.كيه.كيه.أورلين» إن إمدادات مصافيها من النفط مؤمنة رغم الهجوم على منشآت نفط في السعودية بفضل تنوع مصادرها، مضيفة أنها لا تتوقع ارتفاع أسعار الوقود في بولندا في الأجل القريب، وبدأت الشركة التابعة للدولة تنويع مشترياتها في السنوات القليلة الماضية بهدف الحد من الاعتماد على الإمدادات الروسية، وأبرمت الشركة عقدا طويل الأجل مع «أرامكو» السعودية لتسليم 300 ألف طن من الخام شهريا. وكان من المفترض أن تتسلم ما يصل إلى 800 ألف طن من الخام من شركة «أرامكو» لتجارة المنتجات البترولية من خلال ست سفن شحنات قورية في الفترة من مايو/ أيار إلى أكتوبر/ تشرين الأول، وتكر المكتب الصحفي للشركة: «نحن على اتصال مستمر مع «أرامكو» السعودية، الإمدادات لصابي مجموعة أورلين مؤمنة»، مشيرا إلى أن المجموعة تحصل على النفط من مصادر مختلفة.

«أرامكو» تمضي في خطة الطرح العام الأولي رغم شكوك حول قدرتها الالتزام بالإطار الزمني

■ الرياض- رويترز: كشفت ثلاثة مصادر أن «أرامكو» السعودية تمضي قدما هذا الأسبوع في اجتماعات مع مصرفين حول إدراجها الزم، رغم تشكك بعض المستثمرين والمحلين في أنها تستطيع الآن الالتزام بإطارها الزمني بعد الهجوم على منشآت لها. وتكرت وكالة «رويترز» البريطانية أن استعادة «أرامكو»، أكبر شركة منتجة للنفط في العالم، للإنتاج قد تستغرق شهورا بعد هجوم يوم السبت، الذي تسبب في خفض الإنتاج بنحو 5.7 مليون برميل يوميا، وهو ما يعادل نحو خمسة في المئة من إمدادات النفط العالمية.

وستجتمع شركة النفط العملاقة المملوكة للدولة مع بنوك سعودية محلية لمناقشة خطط الطرح العام الأولي لأسهمها، وأبلغ مصرفيون في بنوك دولية يعملون على الطرح، «رويترز»، أن إدارة «أرامكو» لم تجري أي اتصال حول أي تأخير. وتخطط «أرامكو» لبيع واحد في المئة من أسهمها هذا العام، في صفقة محتملة بقيمة 20 مليار دولار، وواحد في المئة أخرى في 2020 في الرياض، قبل أن تتجه للبيع في الأسواق الدولية.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة إن الاجتماعات المقررة هذا الأسبوع مع بنوك سعودية لمناقشة أعمال التعهد بتغطية الاكتتاب التي سيقومون بها في الطرح لا يزال من المنظر عقدا، لكن مصادر أخرى، من بينها مصرفين ومستثمرين، قالوا إن العمل سيستمر، لكن الهجوم سيكون له تأثير.

وقال أحد المصرفيين: «قادر القطار المحطة، لكنه حدث كبير وسيعتمد الكثير على مدى سرعة إصلاح الضرر».

والطرح العام الأولي لـ«أرامكو» يعد ركيزة أساسية في خطة موحدة لتنويع الاقتصاد يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي قيم الشركة بتريليون دولار. والطرح المحلى هو الخطوة الأولى في الخطط التي تهدف إلى بيع خمسة في المئة من أسهم «أرامكو».

وقال بيرز هيلر، رئيس الاستثمار لدى «رويال لندن» لإدارة الأصول: «من المنطقي أن يتأجل الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» بينما يتم تقييم الضرر، لكن بخلاف ذلك، نتوقع الآن أن تكون علاوة المخاطر التي سيطلبها المستثمرون إذا استمرت خطة الطرح قدما، كبيرة».

وقامت السعودية، أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، في الآونة الأخيرة بتسريع خطط الطرح العام الأولي لـ«أرامكو»، وعينت رئيسا جديدا لمجلس إدارة الشركة، وفوض تسعة بنوك للقيام بادوار رئيسية في الصفقة. وقال مصدر مطلع على الصفقة إن «أرامكو» قسمت بالمعمل المهام المختلفة على البنوك، مثل تحديد التقييمات وتنظيم العروض الترويجية والتكرير على مناطق جغرافية معينة. وتابع: «تواصل البنوك العمل على ذلك حتى إشعار آخر. هناك شعور بأنهم يريدون إنجاز ذلك في أسرع وقت ممكن». وقال مصدران إنه من المنتظر عقد اجتماع قبل الطرح بين «أرامكو» ومحلين محليين ودوليين الأسبوع القادم، في مقر الشركة في الظهران، وأضاف أحدهما أن الاجتماع سيتم كما هو مقرر رغم الهجوم.

وقال مصدران مطلعان أخران إنه حتى من قبل الهجوم، كانت «أرامكو» تتطلع إلى تخصيص جزء من الطرح للمواطنين السعوديين الأثرياء لضمان الطلب. وعلى الرغم من ذلك، يقول بعض المحللين والمستثمرين إن الهجوم ربما يشكل تحسبا وعرة لطرخ «أرامكو».

وقفزت أسعار النفط بفعل المخاوف بشأن الإمدادات، والتهديد برد عسكري على الهجوم الذي استهدف قلب قطاع النفط السعودي، وقال مسؤولون أمريكيون إن إيران تقف وراءه، بينما تنفي طهران ذلك. وهيبت السندات القومية بالدولار للحكومة السعودية و«أرامكو»، الإثنين لآدني مستوئليتها في أسابيع، لكنها تعافت أمس الثلاثاء.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة الخبراء الاقتصادية لدى بنك أيوبلبي التجاري، في مذكرة بحثية: «حتى لو تم إصلاح الضرر في المنشآت النفطيتين السعوديتين سريعا، سيثير هجوم مطلع الأسبوع مخاوف من مخاطر جيوسياسية محتملة ومستوى العلاوة المطلوب، وأضاف: «تكتسب التطورات أيضا أهمية قبل الطرح العام الأولي المزمع لـ«أرامكو»، مسطرة الضوء على اكتشاف محتمل لبنيها التحتية الأساسية، ومثيرة تساؤلات حول المستوى الملائم من المخاطر التي سيؤخذ في الاعتبار عند التقييم». وجرى تعيين بنوك، من بينها «جيه.بي مورغان»، و«مورغان ستانلي»، و«غولدمان ساكس»، لتنسيق الصفقة، التي تواجه بالفعل تحديات متكررة، وقد مهمة لخطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة في حقبة أسعار النفط الرخيصة.

الأسهم السعودية تهبط مع ظهور أثر تعطل إمدادات «أرامكو»

■ لندن - رويترز - هيبت الأسهم السعودية أمس الثلاثاء، مع تعرض شركات البتروكيماويات لضغوط بعد هجمات مطلع الأسبوع على منشآت نفطيتين. وتراجع مؤشر سوق دبي واحدا بالمئة. وتصدر سهم إعمار العقارية الفياح أسعار العقارات بين 25 و35 بالمئة عن ذروة منتصف 2014، ولن يستعير/ أيول إن أسعار المنازل في دبي ستشهد هبوطا حادا في العام الحالي والقادم، وأضافوا أن تباطؤ الاقتصاد والعروض الزائد من الوحدات السكنية يشكلان مخاطر كبيرة على توقعات ضعيفة بالفعل. وانكسحت أسعار العقارات بين 25 و35 بالمئة عن ذروة منتصف 2014، ولن يكون هناك تحسين حتى 2022 على الأقل، حسبما أظهر المسح. ورغم أن حزمة تحفيز حكومية أعلنت حديثا قد تنفض السوق العقارية، فإن فرص تضرر الأسعار والطلب من جراء تخمة العروض من الوحدات السكنية تظل كبيرة. وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.4 بالمئة، تحت ضغط تراجع سهم مصرف قطر الإسلامي 1.4 بالمئة وهو سطهم للثلاثي 2.7 بالمئة. وزاد مؤشر سوق أيوبلبي 0.2 بالمئة، مع صعود سهم بنك أيوبلبي الأول، أكبر بنوك الإمارات العربية المتحدة، واحدا بالمئة.

«ويز إير» الأوروبية للطيران تعزز تحوطها في مواجهة صدمة النفط السعودي

■ لندن - رويترز: قالت شركة «ويز إير» الأوروبية للطيران، أمس الثلاثاء، إنها عززت تحوطها بشأن الوقود متجاوزة سياسة مستويات الحد الأدنى على مدى فصل الصيف، بما يشير إلى أنها محمية بشكل أفضل من المعتاد في مواجهة قفزة أسعار النفط هذا الأسبوع.

وشركات الطيران من بين الشركات الأكثر اكتشافا في العالم على التقلبات في أسعار النفط. أو قيمة الدولار الذي يتم تسعير الخام به، وعادة ما تتخذ خطوات لتقليص المخاطر من خلال عمليات التحوط، حيث تدفع عادة علاوة صغيرة مقابل الحق في شراء أصول ذات صلة بموجب شروط معينة.

وقالت ويز، وهي أكبر ناقلة اقتصادية في دول وسط وشرق أوروبا، إنها استخدمت أسعار وقود أقل هذا العام لتحوط بنسبة 77 في المئة من متطلباتها من وقود الطائرات المتوقعة للسنة المالية 2020، التي تنتهي في مارس/ آذار المقبل، و43 في المئة لعام 2021. ويبلغ الحد الأدنى في سياستها 50 في المئة لفترة 12 شهرا، و18 في المئة لفترة 18 شهرا.

وقالت ويز، التي تشغل أسطولا من 119 طائرة إيرباص على 710 مسارات، إن الهدف من سياسة التحوط يتمثل في تقليص التقلبات على الأمد القصير في الأرباح والسيولة.

وزير الطاقة الأمريكي: نتبنى نهج الترقب والانتظار حيال احتياطي النفط

■ فينبا - رويترز - قال وزير الطاقة الأمريكي ريك بيرز، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة لا تزال تتبنى نهج الترقب والانتظار بشأن ما إذا كانت ستستخدم احتياطي البترول الاستراتيجي لديها لتحقيق الاستقرار في أسعار النفط بعد هجمات على مطلع الأسبوع على البنية التحتية للنفط في السعودية. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الإثنين إنه يبدو أن إيران وراء الهجمات على منشآت النفط السعوديتين، لكنه شدد على أنه لا يريد حربا. ودعت الهجمات أسعار النفط للارتفاع وزادت المخاوف حيال صراع جديد بالشرق الأوسط. وقالت واشنطن مطلع الأسبوع إنه إذا اقتضت الضرورة، فإنها ستسحب من احتياطي البترول الاستراتيجي، وهو أضخم إمداد للطوارئ من النفط الخام في العالم، والذي يحسم تقريبا كمية تعادل استهلاك الولايات المتحدة في شهر، ولم تفعل ذلك بعد. وقال بيرز للمصحفين خلال زيارة لفيينا بالنسبة لأسواق الطاقة، وجهني الرئيس بسحب نفط من احتياطي البترول الاستراتيجي إذا دعت الحاجة لذلك لتعويض أي اضطرابات محتملة... لكن بالنظر لأرقام

أسعار البنزين الأمريكية تقفز إثر الهجمات على «أرامكو»



لائحة على مدخل محطة وقود في كاليفورنيا تظهر ارتفاع أسعار الحروقات

تعاफी المنشآت السعوديتين وعودتهما للعمل، وعلى الأرجح، ستتركز زيادة أسعار الوقود في الساحل الغربي الذي يتلقى حوالي نصف إجمالي واردات

الإمدادات نحن والثقون في أن السوق لا تزال تتلقى إمدادات جيدة» ويسؤله عما إذا كانت الولايات المتحدة ربما لا تسحب من احتياطي البترول الاستراتيجي من الأساس، قال بيرز: «بالتأكيد. إذا اقتضت الضرورة مصطلح من الضرور في البنية التحتية للنفط في السعودية. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الإثنين إنه يبدو أن إيران وراء الهجمات على منشآت النفط السعوديتين، لكنه شدد على أنه لا يريد حربا. ودعت الهجمات أسعار النفط للارتفاع وزادت المخاوف حيال صراع جديد بالشرق الأوسط. وقالت واشنطن مطلع الأسبوع إنه إذا اقتضت الضرورة، فإنها ستسحب من احتياطي البترول الاستراتيجي، وهو أضخم إمداد للطوارئ من النفط الخام في العالم، والذي يحسم تقريبا كمية تعادل استهلاك الولايات المتحدة في شهر، ولم تفعل ذلك بعد. وقال بيرز للمصحفين خلال زيارة لفيينا بالنسبة لأسواق الطاقة، وجهني الرئيس بسحب نفط من احتياطي البترول الاستراتيجي إذا دعت الحاجة لذلك لتعويض أي اضطرابات محتملة... لكن بالنظر لأرقام

■ لندن - رويترز: أفاد تقرير من نادي اتحاد السيارات الأمريكي أن أسعار البنزين في الولايات المتحدة قفزت أمس الثلاثاء بعد ارتفاع العقود الآجلة للنفط الخام قرابة 15% في أعقاب الهجمات على منشآت النفط السعوديتين. وقال اتحاد السيارات على موقعه الإلكتروني إن متوسط أسعار البنزين على مستوى البلاد قفز ثلاثة سنتات إلى 2.59 دولار للغالون، وكان النادي قد قال الإثنين إن السعر 2.56 دولار للغالون. وقالت جانيت كاسيلانو المتحدثة باسم اتحاد السيارات الأمريكي: «يقدر الأمريكيون توقع أن تبدأ الأسعار في محطات الوقود المحلية في الارتفاع هذا الأسبوع. قد يؤول الأمر إلى قفزة تصل إلى ربع دولار للغالون هذا الشهر». وأضاف: تحديد ما إذا كان هذا اتجاه قصير أو طويل المدى يعتمد على أسعار النفط الخام ومدى سرعة

قطر ستمنح المستثمرين الأجانب للمرة الأولى رخص إقامة بالكفالة الشخصية



الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

الدوحة- أ ف ب: أعلنت قطر الإثنين أنها ستمنح للمرة الأولى رخص إقامة للمستثمرين الأجانب بالكفالة الشخصية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء القطرية، في تدبير يندرج في إطار سلسلة إجراءات لتنوع موارد الاقتصاد في الإمارة. وأوردت أن الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أصدر مرسوماً بتعديل أحكام القانون الذي ينظم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم.

وقبل التعديل كان القانون يفرض على المستثمرين إيجاد كفيل سواء شركة قطرية أو فرد قطري للحصول على رخصة إقامة. وتأتي الخطوة القطرية في خضم أزمة سياسية يشهدها الخليج حيث تقاطع

وقبل التعديل كان القانون يفرض على المستثمرين إيجاد كفيل سواء شركة قطرية أو فرد قطري للحصول على رخصة إقامة. وتأتي الخطوة القطرية في خضم أزمة سياسية يشهدها الخليج حيث تقاطع

وكانت القوانين القطرية قبل ذلك تسمح للمستثمرين الأجانب بتملك حصة لا تتعدى 49 بالمئة من أسهم الشركات المدرجة في البورصة القطرية. وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت في حزيران/ يونيو 2017 علاقتها بشكل كامل مع قطر بعد أن اتهمت ب«تمويل الإرهاب» ودعم إيران، وهو ما تنفيه الدوحة.

وانفتحت الدوحة على طهران لتخفيف عزلتها الاقتصادية، وباتت تستورد من الجمهورية الإسلامية حاجياتها الرئيسية وعُدلت مسار عدد من رحلات الخطوط الجوية القطرية، التي باتت تمرّ فوق إيران بعد أن أغلقت السعودية والإمارات والبحرين مجالاتها الجوية أمام الطائرات القطرية.

وقال بشارة إن أوراسكوم للتعمية تسعى لتحويل طابا هايتس للربحية العام المقبل ثم العودة إلى مستويات أرباح 2010 في غضون ثلاث إلى أربع سنوات، وكانت أرباح طابا هايتس بلغت 20 مليون دولار في 2010، وتانسست طابا هايتس التابعة لأوراسكوم للتعمية في عام 1994، وتملك 4.5 مليون متر مربع في مدينة طابا بجنوب سيناء.

وقال بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

«أوراسكوم للتنمية مصر» تطرح مشروعات جديدة هذا الشهر وعينها على الساحل

وقال بشارة إن أوراسكوم للتعمية تسعى لتحويل طابا هايتس للربحية العام المقبل ثم العودة إلى مستويات أرباح 2010 في غضون ثلاث إلى أربع سنوات، وكانت أرباح طابا هايتس بلغت 20 مليون دولار في 2010، وتانسست طابا هايتس التابعة لأوراسكوم للتعمية في عام 1994، وتملك 4.5 مليون متر مربع في مدينة طابا بجنوب سيناء.

وأضاف بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

وقال بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

وقال بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

وقال بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

وقال بشارة الذي بلغت تعاقبات شركته في مشروعها «أو-ويست» على الملياردين سمح ساويرس، في الاستثمار العقاري والسياحي وإدارة المنتجعات.

نمو الاقتصاد السعودي في 2019 لن يحيد عن توقعات صندوق النقد

الرياض - رويترز - قال أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي السعودي) أمس الثلاثاء إن النمو الاقتصادي السعودي في العام الجاري لن يبعد كثيراً عن توقعات صندوق النقد الدولي. ويتوقع صندوق النقد أن ينمو اقتصاد المملكة 1.9 %، في تباطؤ مقارنة مع نمو بلغ 2.2 % في العام الماضي، لكن بعض الخبراء الاقتصاديين أكثر تشاؤماً ما بسبب خفض إنتاج النفط. وقال الخليفي إن من المبرك للغاية تقييم الآثار الاقتصادية لهجمات السبب على منشآت نفط سعوديتين، وأوقت تلك الهجمات نصف إنتاج المملكة وأعطيت أكبر معدل لمعالجة الخام في العالم، مما لو قد شرارة أكبر فقرة تشهدها أسعار النفط في عقود. وقال ردا على سؤال إن كانت السيولة ستتأثر إن البنك المركزي إن يتوقع أي نقص في السيولة لكنه على أهمية الاستعداد لدعم السوق إذا اقتضت الضرورة.

وأشار مصدر إلى أن السعودية مستعدة لإنتاجها الكامل من النفط بوتيرة أسرع مما كان يُعتقد بادئ الأمر: خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، لا خلال شهر. وقال الخليفي إنه لا يتوقع أن يؤثر الطرح العام الأولي لشركة أرامكو على السيولة في القطاع المصرفي، نظراً لأن كل المؤشرات ما زالت قوية، مضيفاً أن نسبة القروض إلى الودائع ما زالت عند 78 % في حين أن الحد الأقصى لها هو 90 %، وأضاف أن البنك المركزي يعمل على قواعد الحالية للإقراض لتيسير إتاحة السيولة للمستثمرين قبل الطرح العام، وتابع: «حجم أرامكو يستلزم النظر إلى الأمر من زاوية مختلفة».

ارتفاع في البطالة في السويد الشهر الماضي

ستوكهولم - د ب أ - ارتفعت البطالة في السويد مجدداً، بصورة غير متوقعة، في شهر آب/ أغسطس الماضي، مما يتناقض مع رؤية البنك المركزي التي تفيد بأن سوق العمل لا يزال قوياً، بينما يخطط لزيادات أخرى للأسعار الفاتدة.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الثلاثاء، بأن نسبة البطالة المعدلة موسمياً، قد ارتفعت إلى 7.4 % في آب/ أغسطس، بالمقارنة مع نسبة 7.2 % المنحقة في تموز/ يوليو.

وكان خبراء اقتصاد توقعوا في استطلاع للرأي أجرته «بلومبرغ» أن يسجل معدل البطالة نسبة 6.8 %، وتعتبر الاحصاءات الخاصة بشهر آب/ أغسطس، أنباء سلبية بالنسبة لوزيرة المالية، ماجدالينا أندرسون، التي من المقرر أن تقدم ميزانية 2020 اليوم الأربعاء.

البنك الدولي يدعو الصين إلى تسريع «الإصلاحات» الاقتصادية

يكنين- أ ف ب - أكد البنك الدولي في تقرير نُشر الثلاثاء أنه ينبغي على الصين تعزيز محركات نمو جديدة وتخفيف الإصلاحات الاقتصادية، على خلفية تباطؤ اقتصادي وحرب تجارية مع الولايات المتحدة. وبعد ثلاثة عقود من النمو القوي الذي يعود بشكل أساسي لتصدير السلع المصنعة المنخفضة التكلفة، شهد العمالي الآسيوي تباطؤ وتيرة نمو التصدير المحلي الإجمالي منذ العام 2010، وقد بلغ النمو نسبة 6.2 % في الفصل الثاني من عام 2019 لمدة عام، مسجلاً بذلك أدنى مستوى منذ 27 عاماً على الأقل، وحصل ذلك رغم تدابير الدعم التي أطلقتها بكين وجهود إعادة تركيز الاقتصاد على الاستهلاك الداخلي والخدمات.

ويؤكد التقرير الذي جاء نتيجة تنسيق بين البنك الدولي ومركز دراسات للحكومة الصينية، أن «الصين لديها هامش متاورد كبير لوكالة آلية النهوض الاقتصادي»، ويشير التقرير إلى أن «المحركات القديمة للنمو (...) تتلاشى»، مشدداً خصوصاً على أهمية تعزيز الابتكار وتشجيع التكنولوجيا الجديدة - لاسيما لتطوير الاقتصاد الرقمي وهو في خضمّ نموه، ولقت نائباً رئيس البنك الدولي في منطقة آسيا الشرقية والمحيط الهادئ، كتوريا كوكاوا، إلى أن «الغناء الإحصائية التي لا تزال موجودة في الاقتصاد وتخفيف العقبات أمام المنافسة في السوق هما أمران أساسيان».

روسيا تريد مضاعفة حجم التبادل التجاري مع الصين خلال 5 أعوام

موسكو - د ب أ: قال رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدف، أمس الثلاثاء، إن روسيا تعتزم زيادة حجم التبادل التجاري مع الصين إلى 200 مليار دولار خلال الخمسة أعوام المقبلة.

وأضاف خلال لقائه ب نظيره الصيني لي كه تشيانغ في سان بطرسبرغ: «نحن حدونا أنفسنا هدفاً بالوصول لمستوى 200 مليار دولار بحلول عام 2024»، ويشار إلى أن حجم التجارة بين روسيا والصين ارتفع بنسبة 24.5% العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه، ليصل إلى 108 مليار دولار، وفقاً لمكتب الجمارك الاتحادي الروسي، وقد تقاربت الدولتان خلال الأعوام الأخيرة الماضية، وذلك في ظل تضرر علاقتهما مع الغرب، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب الصراعات الإقليمية والنزاعات التجارية.

ومن المتوقع أن يقوم كل من ميدفيدف ولي كه تشيانغ بتوقيع مجموعة من الوثائق التي تهدف لتعزيز العلاقات. ومن المقرر أن يلتقى رئيس الوزراء الصيني، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الأربعاء.

الدولار ينتعش مع استيعاب الأسواق لصدمة النفط

طوكيو/سنغافورة - رويترز : تلقى الدولار الأمريكي دعماً كبيراً أمس الثلاثاء وسط حالات من الضبابية الجيوسياسية والاقتصادية تسببت فيها هجمات على منشآت نفط سعوديتين، بينما باع المستثمرون بشكل كبير الدولار الأسترالي بعد ميل للتفسير من جانب البنك المركزي.

وتراجعت أسعار النفط عن مستويات مرتفعة لاستهائها الاثنين، وتخلّى الين والفرنك السويسري عن المكاسب التي جاءت مدفوعة بالشرارة غير المحسوب لمعات الملاذ الآمن. وارتفع الدولار لأعلى مستوياته منذ أول أغسطس/ آب مقابل الين ليلاص 108.36 ين، مدعوماً أيضاً بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه أبرم اتفاقات تجارية مع طوكيو.

وكانت التحركات طفيفة، إذ يترقب المتعاملون ما سيصدر عنه اجتماع مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن السياسات الیومالأربعاء مع توقعات قوية بخفض في أسعار الفائدة، واجتماع بنك اليابان غدا الخميس الذي قد يسفر عن مزيد من الإجراءات التخفيفية. وواصل مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، المكاسب التي حققها أمس الاثنين ليلبغ 98.609، وبلغ اليورو مستوى أعلى بعض الشيء عند 1.1010 دولار، بينما تراجع الفرنك السويسري بشكل طفيف إلى 0.9919 دولار.

وتراجع الیوان الصيني 0.3 ٪، إن يقوض الافتقار للأخبار قبيل اجتماعات مقررة یوم الخميس بين مسؤولي تجارة أمريكيين وصينيين تقاؤل الأسواق حبال فرص تحقيق تقدم في المفاوضات الرامية لإنهاء حرب رسوم جمركية طويلة.

وكان التحرك الأكبر بين العملات الرئيسية للدولار الأسترالي الذي تراجع 0.4 ٪ إلى أدنى مستوى في 11 یوما ودفع الدولار النيوزيلندي للهبوط معه، وذلك بعد أن لوح بحجم الاحتياطي الأسترالي (البنك المركزي) بالميل نحو التيسير في محضر اجتماع.

موازنة الكويت تشهد عجزاً بقيمة 1.6 مليار دولار في 5 أشهر

لندن - الأناضول: أفادت بيانات رسمية، الثلاثاء، بتسجيل ميزانية الكويت عجزاً بقيمة 488.2 مليون دينار (1.6 مليار دولار) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام المالي 2019-2020. وبحسب بيانات وزارة المالية الكويتية، سجلت الميزانية فائضاً بقيمة 1.76 مليار دينار (5.8 مليارات دولار) بالفقرة المقارنة من العام الماضي.

وتبدأ السنة المالية في الكويت مطلع أبريل/ نيسان، وتنتهي في مارس/ آذار من العام التالي، وفق قانون الموازنة الكويتية، ويأتي العجز المسجل، بعد خصم حصة صندوق احتياطي الأجيال القادمة بقيمة 735.8 مليون دينار (2.42 مليار دولار) والتي تعادل 10 % من إجمالي الإيرادات.

وتستقطع الكويت سنوياً نسبة 10 % من إيراداتها، وينمّ تحويلها لصندوق الأجيال القادمة الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار التي تمثل الصندوق السيادي الكويتي لدولة الكويت. وبلغ الفائض الفعلي للموازنة نحو 247.65 مليون دينار (816.9 مليون دولار) خلال الفترة قبل تحويل حصة احتياطي الأجيال، وفق البيانات، وتراجعت الإيرادات بنسبة 13.4 % على أساس سنوي خلال فترة الخمسة أشهر بنهاية أغسطس/ آب الماضي، إلى 7.35 مليارات دينار (24.2 مليار دولار)، وكانت إيرادات البلد الغني بالنفط سجلت 8.49 مليارات دينار (28 مليار دولار) بالفقرة المقارنة من العام 2018-2019.

وبالنسبة للمصروفات والالتزامات، ارتفعت بنسبة 21 % إلى 7.11 مليارات دينار (23.4 مليار دولار)، مقابل 5.89 مليارات دينار (19.4 مليار دولار) بالفقرة المقارنة.

ويتعمد اقتصاد الكويت على الصناعة النفطية، ويشكل أكثر من 90 % من الإيرادات الحكومية، ويبلغ إنتاجها النفطي 2.8 مليون برميل يوميا.

النظام السوري يعلن عن إجراءات اقتصادية للحد من أزمة الليرة



أطفال مشردون يستريحون بجانب نافورة بالقرب من البنك المركزي السوري في دمشق

من السوريين العائدين صعوبة في تحمل تكاليف الأشياء الأساسية مثل الغذاء والكهرباء.

مع تنامي الغضب العام من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، ألقت الحكومة السورية باللوم على المضاربين و«الأيدي الأجنبية» في التلاعب بأسواق العملات، واشتكى البعض من أن المتسوقين خزنوا بعض المنتجات خوفاً من تأثير ارتفاع الدولار على أسعار البضائع في الأيام المقبلة.

وقال رئيس الوزراء عماد خميس للبرلمان يوم الأحد إن البلاد تعاني من تأثير العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة التي تفرض حصاراً على الاقتصاد وتضرر بمعيشة السوريين.

وقال إن الحكومة لم تتدخل مباشرة



المحكمة الرياضية تقصص إيقاف نيمار الأوروبي إلى مباراتين

باريس - رويترز: أعلنت محكمة التحكيم الرياضية أنها قلصت عقوبة إيقاف نيمار مهاجم باريس سان جيرمان من ثلاث مباريات أوروبية إلى مباراتين فقط بعد إهانة الحكام. وتقدم سان جيرمان ونيمار بطعن ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في يونيو/حزيران بإيقاف نيمار ثلاث مباريات وأوقفت المحكمة على قبوله بشكل جزئي. ووصف نيمار نظام حكم الفيديو المساعد بـ«الفضيحة» عقب خروج سان جيرمان من دور الستة عشر بدوري الأبطال أمام مانشستر يونايتد الذي حصل على ركلة جزاء في اللحظات الأخيرة ليفوز 3-1 في باريس ويتأهل. وبذلك سيكون بوسع نيمار اللعب في الجولة الثالثة من دور المجموعات بدوري الأبطال، حيث سجل سان جيرمان ضيفا على كلوب بروج البلجيكي في 22 أكتوبر/تشرين الأول. وخاض نيمار (27 عاما) أول مباراة مع سان جيرمان هذا الموسم السبت الماضي، بعدما فشل في العودة إلى برشلونة، وسجل الهدف الوحيد قرب النهاية أمام ستراسبورغ في الدوري الفرنسي، ولن يكون بوسع نيمار المشاركة مع سان جيرمان في بداية مشواره بدوري الأبطال أمام ريال مدريد اليوم.

مبابي وكافاني يغيبان عن سان جيرمان الليلة

باريس - رويترز: قال باريس سان جيرمان إن المهاجمين كيليان مبابي وإدينسون كافاني سيغيبان عن مباراة ريال مدريد في افتتاح دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا اليوم.

وتعرض مبابي لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية ضد تولوز الشهر الماضي ولم يشارك مع سان جيرمان منذ ذلك الوقت، بينما يغيب كافاني بسبب مشكلة في الفخذ. وأكد سان جيرمان أن المهاجمين سيعودان للمران الجماعي في نهاية الأسبوع. وسيخوض فريق المدرب توماس توخيل مباراة ريال مدريد بدون نيمار الذي يتغيب عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات بسبب إهانة الحكام بعد هزيمة باريس سان جيرمان أمام مانشستر يونايتد في دور الستة عشر الموسم الماضي. وأحرز مبابي ونيمار وكافاني 11 هدفا من 20 لسان جيرمان في دوري الأبطال الموسم الماضي، وسيلعب الثلاثي دورا مؤثرا في الموسم الجاري مع سعي النادي للذهاب بعيدا في مسابقة المستوى الأول لنادية في القارة.



هازارد عاني في لقائه الأول مع الريال السبت الماضي أمام ليفانتي

كان يتعمد التعاقد مع اللاعب البرازيلي. وصرح بيريز، إلى الإذاعة الإسبانية في حفل جائزة الكرة الذهبية بنفس العام، قائلا: «ربما كان نيمار ليحصل على فرصة أفضل للفوز بالكرة الذهبية إذا انتقل لمدريد. الجميع يعلم أنني أردت التعاقد معه». ويرغب معظم مشجعي الريال حاليا في تعاقد ناديتهم مع مبابي ويشعرون بالسعادة لغيبه عن مباراة اليوم، لا سيما وأن الريال سيفتقد نجم دفاعه الشهر

ويعلن فلورنتينو بيريز بشكل واضح أنه كان يتعمد التعاقد مع اللاعب البرازيلي. وصرح بيريز، إلى الإذاعة الإسبانية في حفل جائزة الكرة الذهبية بنفس العام، قائلا: «ربما كان نيمار ليحصل على فرصة أفضل للفوز بالكرة الذهبية إذا انتقل لمدريد. الجميع يعلم أنني أردت التعاقد معه». ويرغب معظم مشجعي الريال حاليا في تعاقد ناديتهم مع مبابي ويشعرون بالسعادة لغيبه عن مباراة اليوم، لا سيما وأن الريال سيفتقد نجم دفاعه الشهر

التواصل الاجتماعي إشارة إلى زيادة وزن اللاعب. ويرغب فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد بالتأكيد في مشاهدة هازارد يلعب دورا في مباراة اليوم أمام مضيعة سان جيرمان، الذي استعاد المهاجم البرازيلي نيمار بعد التعافي من الإصابة، لكنه وزميله المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي وكذلك المهاجم الأوروغواي الخطير إدينسون كافاني سيغيبون عن المباراة. ويغيب نيمار للإيقاف فيما

باريس - د ب أ: بعد غيابه عن بداية مشوار الفريق في الموسم الحالي، قد تكون المباراة الودية اليوم أمام باريس سان جيرمان، أفضل لحظة ممكنة لكشف فيها إيدن هازارد عن مدى أهميته لفريقه الجديد ريال مدريد.

ولكن البداية غير الموفقة للبلجيكي هازارد مع الريال، عندما لعب في وسط الشوط الثاني أمام ليفانتي السبت الماضي، قد تدفع المدرب الفرنسي زين الدين زيدان إلى التردد في الدفع به في مباراة اليوم التي تمثل اختبارا صعبا للغاية للفريق خارج ملعبه في بداية رحلة البحث عن لقب أوروبي جديد. وكان هازارد الصفة الأبرز والأعلى للريال في انتقالات الصيف، ويأمل الريال بالطبع في أن يساعده هازارد في استعادة اللقب الأوروبي الذي أحرزه 13 مرة، كان أحدثها في 2018. لكن مشاركة هازارد في وسط الشوط الثاني من مباراة ليفانتي لم تكن مقنعة في بداية ظهوره الرسمي. وكان أحد الصحفيين البارزين في إسبانيا أشار، نقلا عن مصادر داخل النادي الملكي، إلى أن هازارد يعاني من زيادة في الوزن في فترة الأعداد قبل انطلاق الموسم. كما تعرض اللاعب، المنقل من تشلسي الإنجليزي، لإصابة عضلية أرجح ظهوره الأول. ولعب هازارد في آخر نصف ساعة من مباراة ليفانتي عندما كان الريال متقدما 3/1، لكنه لم يقدم ما يستحق ذكره، كما قلص ليفانتي الفارق في وجوده لينتهي اللقاء بفوز الريال 2/3. وقال البلجيكي الآخر تيبو كورتوا حارس الريال: «أزعجت بعض الشيء لأنه فقد الكرة مرتين». وكان كورتوا زميلا لهازارد في تشلسي بخلاف زمالتهما في المنتخب البلجيكي. وما من أحد في مدريد يشكك في الإمكانات العالية لهازارد أو أنه سيحقق النجاح لفترة طويلة مع الريال، لكن خورخي فالدانو اللاعب والمدرب السابق للريال قال: «ياله من جسم مضغوط (لهازارد) ومقيصه خارج سرواله، وهو ما اعتبره رواد مواقع

رونالدو آله التشكك في «نراهته» على خلفية اتهامات الاعتصاب!

لندن - أ ف ب: أقر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه شعر بالآلم بسبب التشكك بنزاعته على خلفية الاتهام بالاعتصاب الذي وجهته إليه عارضة أزياء في الولايات المتحدة عام 2009، قبل أن تقفل السلطات الأمريكية الملف لعدم كفاية الأدلة ضد. وقال نجم يوفنتوس في مقابلة مع الإعلامي البريطاني بيرس مورغان: «لقد تلاحقوا بكرايتم... الأمر قاس، لدي صديقة حميمة، وعائلة وأطفال. عندما يتم التشكك بنزاعته هكذا مؤلماً، وتابع النجم بكاس أمم أوروبا 2016 مع منتخب البرتغال: «أذكر أنه في يوم من الأيام كنت أشاهد الأخبار على شاشة التلفزيون من صديقتي في غرفة الجلوس، وكانوا يتكلمون عن كريستيانو رونالدو، قام بهذا وذاك وفور سماع أطفالنا يغادرون غرفهم عدت إلى تعديل القناة لأنني كنت منزعجا. لم أريد أن أسمع كريستيانو جونيور انتقادات عن والده بسبب قضية سبئية، وكانت عارضة الأزياء السابئة الأمريكية كاثرين ماورغا اتهمت أفضل لاعب في العالم خمس مرات باغتصابها عام 2009 في غرفة أحد فنادق لاس فيغاس، في اتهامات نفاهها النجم السابق لمانشستر يونايتد ريال مدريد، وعمدت المدعية في 13 حزيران/يونيو 2009 إلى الاتصال بشرطة لاس فيغاس لإبلاغه عن تعرضها للاغتصاب من دون التعريف عن هوية المعتصب، لكن تم إقفال الملف لاحقا بعدما توصلت في 2010 إلى اتفاق مع رونالدو، قبل أن تطالب ماورغا مجددا بشرطة المدينة بفتح الملف في آب/أغسطس 2018 بعد تسوية البرتغالي معهم باغتصابها. غير أن السلطات الأمريكية قررت في تموز/يوليو الماضي إقفال الملف، شارحة أنه «على أساس المعلومات المتوافرة، فإن هذه» الاتهامات لا يمكن إثباتها بما لا يدع مجالا للشك».



رونالدو يتوسط زملاءه خلال حصة تدريبية ليوفنتوس قبل لقاء أتلتكو الليلة

يوفنتوس يسعى إلى بداية قوية على طريق «الحلم» الأوروبي

دفاع الفريق الهولندي الشاب ماتياس دي ليخت الذي انضم هذا الصيف مقابل 75 مليون يورو. وكان دي ليخت سجل أياكس الهدف الذي أطاح بيوفنتوس من دور الثمانية الموسم الماضي، لكنه الآن يلعب بجوار المدرب ماوريتسو ساري المدرب السابق لنابولي وتشلسي، وقاد ساري تشلسي للفوز بلقب الدوري الأوروبي الموسم الماضي، ويطمح إلى قيادة يوفنتوس لقب دوري الأبطال هذا الموسم.

وعانى ساري من الانتهاج الروي في بداية الموسم الحالي ليغيب عن أول مباراتين بالدوري، لكنه ظهر للمرة الأولى مع الفريق في الملعب خلال مباراة فيورنتينا التي انتهت بالتعادل ليسود الانتعاش بان الفريق ما زال يعاني في الرحلة الانتقالية بين مدرته السابق ماسيميليانو ألغري والحالي ساري، ورغم هذا، نال الفريق تشجيعا من مدرته الأسبق مارشيلو لوبي الذي قدم مسيرة ناجحة مع غوانتشو الصيني ويتولى حاليا تدريب المنتخب الصيني، وقال لوبي، الذي قاد المنتخب الإيطالي للفوز بكأس العالم 2006: «يوفنتوس يمر بشيء مختلف وسيستغرق بعض الوقت»، وأشار لوبي (71 عاما)، الذي فاز مع يوفنتوس بالدوري الإيطالي خمس مرات إضافة لدوري الأبطال في موسم 1995/1996: «رغم هذا، سيبدأ الفريق قصارى جهده مطلقا يفعل كل عام. ليس هناك شيء غريب، ربما لم يكن ساري يتوقع أنه سيبدأ مثل هذا الفريق الذي تحفل صفوفه بالنجوم البارزين، ولكن هناك إدراكا بأن الفريق يحتاج رؤية شهور من أجل التأقلم على طريقة اللعب الجديدة وأسلوب العمل الحالي».

روما - د ب أ: مع تغيير الإدارة الفنية للفريق، تحلم جماهير يوفنتوس باستعادة اللقب الأوروبي الغائب عن الفريق منذ أكثر من عقدين كاملين.

ويستهل يوفنتوس مسيرته في الموسم الجديد لدوري الأبطال بمواجهة صعبة اليوم في ضيافة أتلتكو مدريد، وتوج يوفنتوس باللقب مرتين، لكن أحدثهما قبل 23 عاما، علما أنه يحظى برقم قياسي سلبي في البطولة حيث خسر سبعا من تسع مرات خاض فيها النهائي، وكانت منها خسارتان في آخر خمس نسخ، وكان يوفنتوس، أحد المرشحين بقوة للفوز باللقب هذا الموسم، خسر صفر/2 أمام أتلتكو ناهيا في دور الستة عشر الموسم الماضي لكنه رد بقوة في مباراة الإياب على ملعبه من خلال ثلاثة أهداف لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو ليفوز 3/2 في مجموع المباراتين ويتأهل لدور الثمانية. ويخوض أتلتكو المباراة بعد هزيمته المفاجئة صفر/2 أمام ريال سوسيداد السبت الماضي في الدوري الإسباني، والتي كانت الهزيمة الأولى له في المسابقة المحلية بعد الفوز بمباريات الثلاث الأولى. كما سقط يوفنتوس في فخ التعادل السلبي مع مضيعة فيورنتينا ولم يظهر بمستواه المعتاد السبت الماضي أيضا، وشهدت المباراة إصابة ديوغلاس كوستا نجم يوفنتوس السريع ليغيب لمدة أسبوعين، كما يقف يوفنتوس حاليا مدافعه المخضرم جورج كيليني بسبب الإصابة والجراحة التي أجراها في الركبة، ويأمل اللاعب في وصول الفريق لالدور الإقصائية بالبطولة الأوروبية ليحسب بالفريق بعد فترة العلاج والتأهيل الحالية، ويشغل مكان كيليني حاليا في

نجم ألمانيا «المنسي» يحمل طموحات ريد ستار في مواجهة البايرن



مارين نجم ريد ستار يعود إلى ألمانيا لمواجهة زملائه السابقين في بايرن ميونخ

ميونخ - د ب أ: بعد جولة كبيرة في عدد من أندية أوروبا، استقر المقام بالألماني الدولي السابق ماركو مارين في فريق ريد ستار بلغراد الصربي الذي يحل ضيفا اليوم على بايرن ميونخ في بداية مشوار الفريقين بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وتحظى المباراة بأهمية خاصة لدى مارين، حيث يواجه خلالها زملاءه السابقين. وكان مارين من أبرز المواهب الذين يتوقع لهم مستقبل باهر ولكنه صار في طي النسيان خلال السنوات الماضية. ويعود مارين (30 عاما) إلى الأضواء اليوم بصفته لاعب بارز في ريد ستار الذي يحل ضيفا على البايرن، وكان سيناريو مسيرة مارين الكروية رسالة واضحة على أنه من الصعب للغاية التكهن بحياة اللاعب المحترف. وكانت بعض المقارنات عقدت في الماضي بين مارين والأسطورة ليونيل ميسي مهاجم برشلونة في ظل المهارات الكروية التي يتمتع بها اللاعب خاصة المراوغة. ولكن مسيرة مارين مرت بعدد من الكوابت والإحباطات. وقال مارين: «من الجيد أن أعود مجددا للعب على استاد ألماني وخاصة أمام البايرن... أتطلع للعب أمام نوير ويونيتش ومولر زملائي السابقين في المنتخب». وسبق مارين اللعب لمنتخبات الناشئين والشباب وفاز مع المنتخب الألماني بكأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاما في 2009، حيث كان زميلا لنوير ويونيتش في الفريق. كما كان ضمن المنتخب بكأس العالم 2010 وشارك في مباراتين. وخاض مارين 16 مباراة دولية مع المنتخب الألماني تحت قيادة يواخيم لوف من 2008 إلى 2010. لكن التوقعات الوردية لمستقبل مارين لم تتحقق، فيما استطع نجم عدد من زملائه السابقين، وكان مارين انتقل من بوروسيا مونشنغلاخ إلى فيرير برلين في 2009، ثم انتقل في صفقة كبيرة إلى تشلسي عام 2012 ولكنه لم يحقق النجاح في لندن بسبب الإصابات التي حاصرته، وبعدها، انتقل أكثر من مرة على سبيل الإعارة من تشلسي إلى أتبيلية الإسباني وفيرنتينا الإيطالي وأندراخت البلجيكي وطرابزون التركي قبل انتقاله إلى أولمبياكوس اليوناني في 2016 ومنه إلى ريد ستار العام الماضي. والآن يبدو أن مارين المولود في البوسنة، استقر في بلغراد حيث أصبح لاعبا بارزا وقائدا للفريق صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالدوري الصربي. وخاض مارين مع ريد ستار 40 مباراة سجل خلالها ثمانية أهداف وصنع 17 هدفا لزملائه. وكان والد مارين، الذي انتقل إلى ألمانيا عندما كان مارين في الثانية فقط من عمره، مشجعا محمسا لريد ستار أيضا. وغاب مارين عن ريد ستار لبعض الوقت في الفترة الماضية بسبب الإصابة لكنه أصبح الآن بحال جيدة. وبالمناسبة لريد ستار، تعيد المباراة في ميونخ ذكريات أروع الانتصار في تاريخ النادي عندما توج في 1991 بكأس أوروبا لنادية البطلية (دوري الأبطال حاليا). وفي 1991، تغلب ريد ستار على البايرن 1/2 ذهابا في ميونخ قبل أن يتعادل معه إيابا 2/2 في بلغراد ليتأهل للنهائي الذي فاز فيه على مارسيليا الفرنسي بركلات الترجيح ليكون لقبه الوحيد في دوري الأبطال.

تيرشتيغن يرفض نصائح نوير ويوجه إليه انتقادات غير مباشرة!

برلين - د ب أ: رفض مارك أندريه تيرشتيغن، حارس برشلونة والمنتخب الألماني، نصائح زميله مانويل نوير، قائد وحارس مرمرى المنشافت، ووجه إليه انتقادات غير مباشرة. وفي مؤتمر صحافي لبرشلونة في دورنغوند، قال تيرشتيغن: «بالتأكيد لدي شيء أقوله في هذا الموضوع وهو أنك لا يمكن أن تعلن عن منافسة ثم تتوقع من اللاعبين، الذين لا يلعبون، سيجنون سعداء بهذه المنافسة». وأضاف تيرشتيغن (27 عاما): «يجب على مانو ألا يقول شيئا عن مشاعري، فهذا رأيي الشخصي»، واستطرد: «عندما ينظر المرء إلى طريقة تصرفي في السنوات الأخيرة، فعندئذ ستكون هذه التصريحات غير مناسبة». ولم يشارك تيرشتيغن مع المنشافت مؤخرا لا في مباراة هولندا التي انتهت بهزيمة ألمانيا 4/0 ولا في مباراة إيرلندا الشمالية التي انتهت بفوز ألمانيا 0/2. بعدما حسم مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف، اختياره نوير لاعب بايرن ميونخ، وفي رده على سؤال حول موقفه داخل منتخب بلاده، كان تيرشتيغن صرح: «هذه الرحلة مع المنتخب كانت لي شخصيا ضربة قاصمة»، معربا عن عدم رضاه حيال جلوسه على مقعد البدلاء. ورد نوير على تصريحات تيرشتيغن بقوله: «لا أدري الآن إذا كانت مثل هذه التصريحات مقبولة». وأضاف نوير: «نحن فريق واحد ويجب أن نتحد وكذلك حراس المرمر».

كوفاتش يحذر لاعبي البايرن من خطورة ريد ستار

ميونخ - د ب أ: حذر نيكو كوفاتش مدرب بايرن ميونخ لاعبي فريقه من خطورة فريق ريد ستار بلغراد عندما يلتقيان اليوم في دوري أبطال أوروبا. وحذر كوفاتش لاعبيه من خطورة نجم الفريق الصربي ماركو مارين، والذي قال إنه لاعب يمكنه توزيع اللعب بشكل جيد كما يعد من أخطر لاعبي الفريق المنافس وهو مفتاح لعبهم. ويدخل البايرن المباراة بصفر مكملة، ودخل فيليب كوتينيو دائرة الترشيحات لخوض اللقاء. ولم يشارك كوتينيو في المباراة التي تعادل فيها البايرن مع لايبزيغ 1/1 السبت الماضي، وقال كوفاتش: «لاعب مثل كوتينيو يقوم بأشياء رائعة للفريق والنادي، ستكون كلنا مقتنعين بهذا». وعقب انتقاله للبايرن على سبيل الإعارة من برشلونة، ما زال كوتينيو يعمل على تدريباته ولهذا السبب يحتاج لبعض الوقت. ولكن كوفاتش قال إنه يريد الاعتماد على كوتينيو في مركزه المفضل في وسط الملعب. وقال: «سيقدم كل شيء دفاعيا وهجوميا وسيقوم بعمل جيد، إذا شارك في المباراة». ويفتقد الفريق لخدمات النشائي ليون غوريتسكا والمدافع ديفيد ألبا، بسبب الإصابة. وقال كوفاتش إن غوريتسكا يعاني من إصابة في الفخذ، بينما يعاني ألبا من تمزق في الأربطة ويتوقع أن يغيب لفترة تتراوح من أسبوعين إلى ثلاثة. وقال مانويل نوير حارس الفريق إنه يتطلع لرؤية ماركو مارين، حيث قال: «يطبقون على مارين ميسي بلغراد، سعيد لأنني سألتقي مع أحد الأصدقاء القدامى مرة أخرى. بالتأكيد سننتابله بعض الكلمات». ويسعى البايرن، بطل أوروبا خمس مرات، للتتويج بلقب دوري الأبطال هذا الموسم كي يضيفه لأخر لقب توجه به في 2013. وودع البايرن البطولة الموسم الماضي من دور الستة عشر أمام ليفربول، الذي توج باللقب.

لادار الملاعب

ستونز مدافع مانشستر سيتي يغيب خمسة أسابيع بسبب الإصابة

لندن - د ب أ: تعرض جون ستونز مدافع مانشستر سيتي الإنجليزي لإصابة عضلية خلال التدريبات، سستيعده عن الفريق خمسة أسابيع. وسيضطر المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا إلى اختيار قدرات فريقه، مع غياب المدافع الآخر إيميريك لابورت عن الفريق حتى شباط/فبراير المقبل. ونشر الحساب الرسمي للسيتي عبر «تويتر» تصريحات غوارديولا الذي قال: «جون ستونز تعرض للإصابة هذا الصباح، المشكلة عضلية، ربما يغيب لمدة أربعة أو خمسة أسابيع»، ويواجه أبطال الدوري الإنجليزي فريق شاختار دونيتسك الأوكراني خارج ملعبه في أول مبارياته في دوري أبطال أوروبا اليوم.

خدمة نادي روما «الاجتماعية» تعيد ولدا مفقودا إلى عائلته!

روما - رويترز: ترك انتقال هنريخ مختاريان إلى روما في فترة الانتقالات الصيفية أثره خارج الملعب بعدما ساعد على إعادة ولد كيني مفقود إلى عائلته بفضل حسابات فريق العاصمة على مواقع التواصل الاجتماعي، وظهرت صورة طفل عمره 13 عاما على «تويتر» إلى جانب الأرميني مختاريان بعدما أكمل إجراءات انتقاله من أرسنال على سبيل الإعارة هذا الشهر. وأكد روما، الذي يملك أكثر من خمسة ملايين متابع على منصات التواصل الاجتماعي، أنه تم الوصول إلى الولد، المفقود منذ أغسطس/آب، وعاد إلى عائلته، وتكثرت ماريانا مونيذو المدير التنفيذي لمؤسسة «ميسينغ شايلد كينيا»، التي عقدت شراكة تعاون مع روما، على «تويتر»: «عن طريق الشراكة بين المؤسسة ونادي روما أعدنا الأمل إلى هؤلاء الأطفال بالعودة إلى عائلاتهم». وفي الشهر الماضي تم الوصول أيضا إلى بنت عمرها 15 عاما من لندن بعد ستة أيام من نشر صورها في فيديو للإعلان عن التعاقب مع اللاعب ميرت شيتين.

الإصابة تبعد أوريفي عن ليفربول لمدة أسبوعين

لندن - د ب أ: قال الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول إن مهاجمه البلجيكي ديفوك أوريفي سيغيب عن الفريق لمدة أسبوعين بسبب الإصابة التي يعاني منها في كاحل القدم والتي تعرض لها خلال مباراة الفريق أمام نيوكاسل السبت في الدوري الإنجليزي. وخرج أوريفي مصابا في الشوط الأول من المباراة التي انتهت بفوز ليفربول 1/3 ليفيغب اللاعب بذلك عن مباراة الفريق أمام مضيغة نابولي الإيطالي في بداية رحلة ليفربول للدفاع عن لقبه بسدوري أبطال أوروبا. وصرح كلوب، إلى موقع النادي، قائلا: «الجديد عن ديفوك أن إصابته ليست خطيرة... نتوقع إبعاده عن الملعب لمدة تتراوح بين أسبوعين وأسابيع. هذا يتوق نسيبها على قدرته على تحمل الألم. سيكون على ما يرام».

تجرم يوفنتوس من جهود كوستا 15 يوما على الأقل

روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي عن تعرض لاعبه البرازيلي غولاس كوستا لإصابة عضلية في الفخذ الأيمن وأنه قد يغيب عن صفوف الفريق لمدة لا تقل عن 15 يوما. وكان كوستا (29 عاما) استبدل بعد ثمانين دقائق فقط من بداية مباراة الفريق أمام فيورنتينا، والتي انتهت بالتعادل السلبي في الدوري الإيطالي السبت. ويرجع النادي حالة اللاعب بعد أسبوعين، علما أن الإصابة ستستعده من أول مباراتين في دوري أبطال أوروبا والتي يلقي فيها مع إنلتيكو مدريد وباير ليفركوزن كما ستعده عن المباريات الثلاث المقبلة في الدوري الإيطالي. كما استبدل لاعب الوسط البوسني ميراليم بيانيش نجم يوفنتوس خلال المباراة أمام فيورنتينا، ولكن إصابته لم تكن بنفس الشكل ليشارك في تدريبات أمس.

خوليت ودوميكو يقدمان حفل جوائز «الأفضل» للفيفا

زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قيام رود خوليت والأرنا دوميكو بتقديم حفل اختيار جوائز «الأفضل» التابعة للفيفا يوم الاثنين المقبل، على مسرح لاسكال في مدينة ميلانو الإيطالية. ولعب خوليت سابقا ليلان بالإضافة للمنتخب الهولندي، كما عمل كنادق ومقدم في التلفزيون في بعض الشبكات الإعلامية المهمة حول العالم. على الجانب الآخر، تعد الأريا دوميكو أحد أكثر الشخصيات شهرة في المشهد التلفزيوني الرياضي في إيطاليا، حيث قضت آخر 15 عاما في شبكة «سكاي الإيطالية»، وأنشطة أخرى.

الاتحاد الجزائري يوافق على زيادة عدد أندية دوري المحترفين

الجزائر - د ب أ: وافقت الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد الجزائري لكرة القدم على صيغة جديدة للمنافسة تقضي برفع عدد أندية دوري المحترفين إلى 18 بدلا من 16 فريقا حاليا. ووافقت الجمعية العمومية على تعديل شكل الدرجة الثانية التي ستعز عنه صفة «الاحتزين» ليصبح بمجموعتين من 16 فريقا في كل مجموعة. ويحدد المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري اجتماعه المقبل عدد الأندية المعنية بالصعود والهبوط. ووافق 97 عضوا بالجمعية العمومية على تعديل نظام المنافسة، فيما كان محمد زرواطي رئيس نادي شبيبة الساورة الوحيد الذي رفض التعديل.

الدوري الانكليزي تعادل عشرة لاعبين من وستهام على أرض أستون فيلا



الزميلان الغازي (يسار) ومينغز يتناطحان خلال تعادل فريقهما فيلا مع وستهام

برمنغهام - رويترز: فرض وستهام بعشرة لاعبين التعادل السلبي على مستضيفه أستون فيلا في الدوري الإنكليزي. وخاض وستهام آخر 23 دقيقة من المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ارتور ماسواكو عقب حصوله على الأنداز الثاني بعد تدخل مع البديل المصري أحمد الحمدي لاعب فيلا.

وارتقى وستهام إلى المركز الثامن بثماني نقاط، بينما بات أستون فيلا، الوافد الجديد، أعلى منطقة الهبوط بمركز واحد برصيد أربع نقاط من أول خمس مباريات. وجاءت أفضل فرص فيلا قبل النهاية بدقيقتين لكن جاك غريليش أخفق في استغلال تمريرة البديل دوغلاس لويز داخل منطقة الجزاء. وصنع أصحاب الأرض فرصا أكثر قليلا في مباراة مخيبة للأمل، إذ هدد جون مكغين مرمى الحارس البولندي أوكاش فايبانيسكي مرتين. وفي واقعة غريبة في الشوط الأول ارتطم رأس أنور الغازي مهاجم فيلا بزميله تايرون مينغز وكادا أن يشتبك، لكن الحكم لم يتخذ أي قرار في الواقعة. وقتل غريليش من الواقعة لكنه اعترف بأنه كان ينبغي التعامل بشكل أفضل مع الفرصة التي سنحت له. وقال: «الأداء كان متباينا. في الشوط الأول كنا الطرف الأفضل وسنحت لنا الفرص الأخطر. وربما تكرر ذلك في بداية الشوط الثاني. عندما نقصت صفوف المنافس حولنا الإسراع من اللعب لكن تراجع الأداء رغم الزيادة العددية». وقال لاعب وسط إنكلترا وستهام ديكلان رايس إن فريقه كان يريد تجنب الخسارة عقب النقص العددي. وأضاف: «نحن سعداء للغاية باقتناص نقطة التعادل. تحركاتنا كانت بطيئة بعض الشيء في الشوط الأول وفي الثاني بعد الطرد أصبحت الأمور أصعب. صمدنا واصلنا صنع الفرص وهذا كان إيجابيا. عقب طرد ارتور قدمنا أداء جيدا. لو كنا بنفس مستوى الموسم الماضي لخسرنا هذه المباراة».

منظمة دولية تطالب الفيفا بفرض عقوبات على السعودية بعد قرصنة «بي إن سبورت»

إصدار تحليل فني تفصيلي ومستقل حول أسلوب عمل «بي أوت كيو»، ونشر موقع «الفيفا» باللغة العربية أهم ما جاء في التقرير الكامل لشركة «ماركيت مونيتو» الصادر باللغة الإنكليزية حول قرصنة «بي أوت كيو». وأظهر تقرير الشركة المذكورة بوضوح وبدون أي شك أن البث المقرصن الذي تورطت به قنوات «بي أوت كيو» تم باستخدام البنية التحتية للقرصنة التي تمكّن الملوك من شركة «عرب سات»، وفيما أشار البيان إلى توقف بث قنوات «بي أوت كيو» حاليا، فإنه طالب شركة «عرب سات» وكافة مقدمي خدمات البث الفضائي بالتوقف فورا، والموافقة اعتبارا من الآن على منع تقديم منصة للقرصنة، والتي تتسبب بالإضرار ليس فقط للذين حصلوا على الحقوق الشرعية والجمهوريين، بل أيضا للرياضة التي تتعرض للانتهاك. وشدد البيان على أنه سيشكل منع الحصول على خدمات البث خطوة كبيرة في مجال إيقاف بث قنوات «بي أوت كيو»، مجددا التأكيد على الالتزام بإنهاء القرصنة ضد الرياضة العالمية.

هذه الأنشطة غير القانونية وفي مقدمة ذلك شركة «عرب سات»، تم باستخدام البنية التحتية للقرصنة التي تمكّن الملوك من شركة «عرب سات»، لتشغيل الأقمار الصناعية ومقرها الرياض. وعليه حثت منظمة «فيفا ووتش»، الفيفا، باتخاذ إجراءات فورية وحازمة ضد القنوات السعودية وشركة «عرب سات» لتورطها الصريح في قرصنة غير شرعية لحقوق بث مباريات كرة القدم الإقليمية والدولية رغم امتلاك قنوات «بي إن سبورت» حقوق البث الخاصة بها بشكل حصري. وأكدت «فيفا ووتش» أن اعتماد القنوات السعودية بدعم من «عرب سات» نهج القرصنة للحقوق، يمثل إجراء غير قانوني ويشكل سرقة وبلطجة تتطلب من الفيفا حماية الحقوق الحصرية التي تمتلكها قنوات «بي إن سبورت» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وشددت على مسؤولية الفيفا والاتحاد القاري في التصدي لسلسلة الانتهاكات الملكية الفكرية لبث بطولات كرة القدم ووقف خرق حقوق ذلك، لا سيما باتخاذ خطوات بحق المؤسسات الشرعية التي يُنظر إليها على أنها تدعم مثل

بدون أدنى شك أن البث المقرصن الذي قامت به «بي أوت كيو»، تم باستخدام البنية التحتية للقرصنة التي تمكّن الملوك من شركة «عرب سات»، لتشغيل الأقمار الصناعية ومقرها الرياض. وعليه حثت منظمة «فيفا ووتش»، الفيفا، باتخاذ إجراءات فورية وحازمة ضد القنوات السعودية وشركة «عرب سات» لتورطها الصريح في قرصنة غير شرعية لحقوق بث مباريات كرة القدم الإقليمية والدولية رغم امتلاك قنوات «بي إن سبورت» حقوق البث الخاصة بها بشكل حصري. وأكدت «فيفا ووتش» أن اعتماد القنوات السعودية بدعم من «عرب سات» نهج القرصنة للحقوق، يمثل إجراء غير قانوني ويشكل سرقة وبلطجة تتطلب من الفيفا حماية الحقوق الحصرية التي تمتلكها قنوات «بي إن سبورت» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وشددت على مسؤولية الفيفا والاتحاد القاري في التصدي لسلسلة الانتهاكات الملكية الفكرية لبث بطولات كرة القدم ووقف خرق حقوق ذلك، لا سيما باتخاذ خطوات بحق المؤسسات الشرعية التي يُنظر إليها على أنها تدعم مثل

الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلاله:

رحبت منظمة مراقبة أخلاقيات ولوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا ووتش) أمس بإصدار الاتحاد الدولي (فيفا) والاتحادين الآسيوي والأوروبي وروابط الدوري في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وإنكلترا، بيانا مشتركا بشأن ثبوت قرصنة قنوات «بي أوت كيو» حقوق بث بطولات كرة قدم بدون وجه حق.

وأكد المشاركون في البيان المشترك، حسب الموقع الإلكتروني لـ«الفيفا»، أن التحقيقات أكدت بدون أدنى شك أن البث المقرصن الذي قامت به «بي أوت كيو»، تم باستخدام البنية التحتية للقرصنة التي تمكّن الملوك من شركة «عرب سات». وأبرزت «فيفا ووتش» وهي منظمة دولية مستقلة مقرها زيورخ، أن البيان المشترك الذي صدر عن ثلاث اتحادات و 4 دوريات كبرى أفاد بأن التحقيقات أكدت

دوري أبطال آسيا

أوراوا يتخطى عقبة شنغهاي ويصعد إلى قبل النهائي

طوكيو - د ب أ: تاهل أوراوا ريد دياموندز للياباني للدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا بعدما تعادل مع ضيفه شنغهاي الصيني 1/1، في دور الثمانية من البطولة. وتقدم أوراوا بهدف يان بوللينغ، ولاعب شنغهاي، بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 39، قبل أن تعادل شنغهاي بهدف شينتشاو في الدقيقة 60. وكانت مباراة الذهاب، التي أقيمت في الصين، انتهت بالتعادل

الدوري الإيطالي

ليتشي يسقط تورينو في عقر داره ويحقق الفوز الأول

روما - د ب أ: حصد ليتشي أول ثلاث نقاط في الدوري الإيطالي هذا الموسم بفوز ثمين للغاية 1/2 على مضيغة تورينو في ختام المرحلة الثالثة. وتقدم ليتشي إلى المركز الثامن عشر بعدما حقق الفوز الأول له في المسابقة، فيما تجدد رصيد تورينو عند ست نقاط وتراجع للمركز السادس حيث منى بالهزيمة الأولى بعد انتصارين متتاليين. وأنهى ليتشي

الدوري الكويتي

الكويت يبدأ الدفاع عن لقبه بفوز ثمين على كاظمة

الكويت - د ب أ: استهل فريق الكويت رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الكويتي بفوز ثمين 1/3 على كاظمة في ختام المرحلة الأولى، التي شهدت أيضا فوز الساحل على النصر 1/1 صفر. وقلب الكويت تأخره بهدف إلى فوز كبير 1/3، فيما أنهى الكويت المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد يوسف السلطان في الدقيقة 85 لتليه

الدوري الكويتي

الكويت يبدأ الدفاع عن لقبه بفوز ثمين على كاظمة

الكويت - د ب أ: استهل فريق الكويت رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الكويتي بفوز ثمين 1/3 على كاظمة في ختام المرحلة الأولى، التي شهدت أيضا فوز الساحل على النصر 1/1 صفر. وقلب الكويت تأخره بهدف إلى فوز كبير 1/3، فيما أنهى الكويت المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد يوسف السلطان في الدقيقة 85 لتليه

بطولة العالم لألعاب القوى

روسيا ترسل 29 رياضيا إلى الدوحة للمشاركة كمحايدين

موسكو - د ب أ: أعلن الاتحاد الروسي لألعاب القوى أن بلاده ستُرسل 29 رياضيا ورياضية إلى الدوحة هذا الشهر للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى بقرصين رياضيين مستقلين. ووسط الادعاءات الهائلة بشأن تعاطي المنشطات لدى الرياضيين الروس، لا تستطع روسيا المشاركة بمنتهى وطني في موندناليات القوى في قطر، فيما يستطيع الرياضيون والرياضيات الذين حصلوا على موافقة الاتحاد الدولي بعد تيرة ساحتهم من تهم المنشطات أن يشاركون في البطولة كمستقلين (محايدين). وتضم هذه المجموعة بين صفوفها بطلة العالم السابقة للوثب العالي ماريا لانتسكين والبطل السابق لسباق 110 أمتار حواجز سيرجي شوبينكو، طبقا للقائمة التي كشفت عنها وسائل الإعلام الروسية. وتستضيف قطر البطولة من 27 من أيلول/سبتمبر الحالي وحتى السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ورفض يوري بورزكوفسكي المدير الفني للمنتخب الروسي لألعاب القوى التنوؤ بعدد الميداليات التي يمكن أن تحصلها هذه المجموعة من المشاركين (للمحايدين) في موندناليات القوى بالدوحة. وأوضح، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «تاس» الروسية الحكومية: «الرياضيون وصلوا الآن لقمة مستوهم، وهم على استعداد لتحقيق نتائج رائعة».

بطولة العالم لألعاب القوى

روسيا ترسل 29 رياضيا إلى الدوحة للمشاركة كمحايدين

موسكو - د ب أ: أعلن الاتحاد الروسي لألعاب القوى أن بلاده ستُرسل 29 رياضيا ورياضية إلى الدوحة هذا الشهر للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى بقرصين رياضيين مستقلين. ووسط الادعاءات الهائلة بشأن تعاطي المنشطات لدى الرياضيين الروس، لا تستطع روسيا المشاركة بمنتهى وطني في موندناليات القوى في قطر، فيما يستطيع الرياضيون والرياضيات الذين حصلوا على موافقة الاتحاد الدولي بعد تيرة ساحتهم من تهم المنشطات أن يشاركون في البطولة كمستقلين (محايدين). وتضم هذه المجموعة بين صفوفها بطلة العالم السابقة للوثب العالي ماريا لانتسكين والبطل السابق لسباق 110 أمتار حواجز سيرجي شوبينكو، طبقا للقائمة التي كشفت عنها وسائل الإعلام الروسية. وتستضيف قطر البطولة من 27 من أيلول/سبتمبر الحالي وحتى السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ورفض يوري بورزكوفسكي المدير الفني للمنتخب الروسي لألعاب القوى التنوؤ بعدد الميداليات التي يمكن أن تحصلها هذه المجموعة من المشاركين (للمحايدين) في موندناليات القوى بالدوحة. وأوضح، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «تاس» الروسية الحكومية: «الرياضيون وصلوا الآن لقمة مستوهم، وهم على استعداد لتحقيق نتائج رائعة».

الأولمبياد الشتوي

الباندا «بينغ دوين دوين» تميمة «بكين 2022»



الباندا «بينغ دوين دوين» خلال حفلة الاعلان عن تميمة الأولمبياد

الأولمبياد الشتوي

الباندا «بينغ دوين دوين» تميمة «بكين 2022»

بكين - د ب أ: كشف منظمو دورة الألعاب الأولمبية الشتوية القادمة (بكين 2022) عن تميمة هذه الدورة حيث تتخذ التيممة شكل حيوان الباندا على هيئة رائد فضاء. وأطلق المنظمون على التيممة اسم «بينغ دوين دوين» وتقام فعاليات هذه النسخة من دورات الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين خلال الفترة من 4 إلى 20 شباط/فبراير 2022. كما كشف المنظمون عن تميمة دورة الألعاب البارالمبية (بكين 2022) التي تقام في أعقاب الدورة الأولمبية وبالتحديد من الرابع إلى 13 آذار/مارس 2022. ويطلق على التيممة اسم «شوي رون رون». وكانت اللجنة المنظمة لأولمبياد 2022 الشتوية أطلقت في آب/أغسطس 2018 مسابقة عالمية لتصميم تميمة الدورتي الأولمبية والبارالمبية. وتلقت اللجنة المنظمة 5816 تصميما وجرى تقليصها إلى عشرة تصميما في القائمة النهائية التي حددت في كانون الثاني/يناير الماضي قبل اختيار التيمتين والكشف عنهما أمس.

إما حكومة وحدة أو ائتلاف يميني يحطم أقدام الديمقراطية الانتخابات الإسرائيلية... بين مناهة الاستطلاعات والعودة إلى العصور الوسطى

يوسي فيرتز



ملصقات إعلانية للمرشحين للانتخابات الإسرائيلية

■ سيحتاج بنيامين نتانياهو اليوم إلى كل مؤهلاته الساحرة وسحره كي يثبت عدم صحة الاستطلاعات وإنقاذ نفسه من البئس العميقة التي تنتظره محاكمة في نهايتها، وبعد سنوات سيصعب عليه الاستيقاظ من غيمة سوداء يلقبها على اليسار الإسرائيلي، حسب الاستطلاعات الأخيرة، الليكود الآن في وضع تعادل ساكن مع «أزرق أبيض»، في حين أن كتلة اليمين تجد صعوبة في الوصول إلى 61 مقعداً، على نتانياهو تحويل السدولاب والانتصار في جبهتين، والحاسمة بينهما هي «جبهة الكتل»، من أجل أن يحيد تماماً تفكير الرئيس، ورفقياً هو وهم قريبون جداً من هذا الهدف.

انتصار في نهايته تشكيل ائتلاف يميني - حريدي سيتمخ نتانياهو، حسب رايه، رخصة لتكسيب جهاز تطبيق القانون، والمستشار القانوني للحكومة، والمحاكم والإعلام الحر... باختصار، أقدام الديمقراطية الإسرائيلية التي اجتازت حروباً وانتخابات وقتل رئيس حكومة. هو انتصار سيكافئه على حملة انتخابية

عنصرية كاذبة وعتيقة لم تشهد لها إسرائيل من قبل، حملة الانتخابات هذه قادها شخصياً مع حفنة من مساعديه المؤهلين، عديهي القيم والكوابح مثله، ومن لم يكن على شاكلته وصورته، فإنه يشبهه ووحاً. هذه حملة انتخابات ثانية جاءت لاعتبارات شخصية من أجل الحرب من مواجهة ثلاثة قضاة. سنة 2019 ستسجل صورة سبئية السعفة في التاريخ، سنة فيها مشتبه فيه بقضايا جنائية يجر دولة متتورة وهدية مرتين إلى الانتخابات. إذا خرج بنتانياهو غداً أو حتى نهاية الأسبوع «ساحراً وملكاً» فسيسجل بأن الجمهور قد برآه من كل التهم.

الحملة التي أدارها كانت شهيداً مهيناً للصوره الرسمية والحقيقة، لقد نثر الكراهية والتحريض: وصف المواطنين العرب بـ«سارقين»، وقال إنهم يسعون إلى تدمير إسرائيل، إذا كان هذا لا يرفع

نسبية التصويت في المجتمع العربي فما الذي سيرفعها؟ لقد كذب وخدع وشوه في مرات كثيرة، بصوته أو من بواسطة «عمال صغار» من الصعب

إحصاؤهم، وسنرى اليوم ما الذي سيرخرجه من كم قبيصة، قد يسوق بيستيريا على صفحته في «فيسبوك» فرية سرقة الانتخابات في نيسان

الماضي، التي ارتكزت على تقرير صحافي آثار الأسئلة ولكنه لم يعط إجابات، الحقيقة الوحيدة أن الصندوقين الوحيدين اللذين اكتشف فيهما

تزوير، كما يبدو، تضمننا مصلحة الليكود وشاس، فكرة «سرقة الانتخابات» اخترعها ونشرتها قيادة حملة الليكود حتى يستطيع من يقف على

رأسه أن يطالب بعد ذلك بإعادة الانتخابات، ليس صفة أن يمتنع نتانياهو عن التعمه بإعادة التفويض، إذا فشل هذه المرة، لرئيس الدولة (على فرض أنه سيحصل على هذا التفويض)، الانتخابات؟ أنا ديمقراطي، ليس كذلك، نحن بحاجة إلى ديمقراطي آخر كهذا، ولكننا بحاجة إلى ديكتاتورين، إذا خسرت فلن أتري أي شيء من أجل التمسك بالسلطة، فاليديل عن ذلك وباحتمالية عالية هو المحاكمة والإدانة والسجن. 61 مقعداً أو أكثر ستؤدي إلى تشكيل الحكومة الأكثر طرفاً، وسيشغل فيها مناصب رئيسية أشخاص مشبوهون ومتهمون ومدانون بقضايا جنائية، متدينون قوميون، يتوقون إلى أيام العصور الوسطى، أشخاص مؤيدون واضعون لنثر كهانا ومشجعون للقاتل باروخ غولدشتاين، إما أن يكون هذا هو وجه حكومة إسرائيل المقبلة وإما أن يتم تشكيل حكومة وحدة بمشاركة الليكود و«أزرق أبيض». ليس هناك إمكانية حقيقية لتشكيل حكومة وسط - يسار برئاسة بني غانتس.

في العاشرة مساءً، عند نشر نتائج العينة، سيدب النظام السياسي بالانفصال في المسألة المصرية: يتوقع كل منهما، بنيامين نتانياهو وبني غانتس، أن يحصل من الرئيس على التفويض لتشكيل الحكومة.

بدون حسم واضح، ربما يبدأ هنا سباق معكوس: كل واحد من المرشحين سيفضل أن يكون الثاني الذي يحصل على التفويض. هذا من أجل أن يقوم أعضاء الكنيست الـ 22، الذين لا يرغبون في الذهاب مرة أخرى إلى الانتخابات في شهر شباط 2020، بالرشح نحو أحضان ذلك المرشح من أجل إحباط احتمالية حل الكنيست. هذا أحد السيناريوهات المجنونة التي يمكن أن تحدث إذا نتج عن هذه الانتخابات طريق مسدود، والباقي لا يستحق الحديث عنه. إذا، فلننتظر من أجل رؤية النتائج النهائية.

مارتس 17/9/2019

كيف تقف «القائمة المشتركة» حجر عثرة أمام المشروع الكولونيالي الإسرائيلي

عميره هاس

بشريعة بؤرة استيطانية أخرى، من أجل أن تعرف إلى أين يتوجه القطار. الصف الإسرائيلي لا تكلف نفسها عناء الكتابة عما تقعله ببروقراطية التدمير في كل يوم، فوق

الطابذة، لحسن الحظ أن الباحثين في «بيستيم» يتكلمون على التوثيق وإرسال تقاريرهم في «واتساب»، إليكم ملخصاً للأيام الأخيرة:

11 أيلول، قام رسل «الديمقراطية لليهود فقط» مرة أخرى بتدمير مبان سكنية (خيمة) مبان من الإسمنت وكرفانات لـ 27 شخصاً، بينهم 13 طفلاً، وقطعوا طريق الوصول وحطمو أنابيب مياه وآبار مياه في القرى الفلسطينية؛ خلة الضبع، ومفاكرة، وشعب المطم، في جنوب جبل الخليل، إضافة إلى التفتيش الليلي في المنازل ومصادرة سيارة تابعة للمجلس المحلي في قرية مسافر يطا، وهذه المنطقة تم الإعلان عنها كمحافظة عسكرية مغلقة، لمنع تطور فلسطينية قديمة، والمتكمن من طرد سكانها ونقل أراضيهم لليهود، وفي اليوم نفسه، في الساعة الرابعة فحراً، ذهبت القوات أيضاً بمبنيين غير مأمولين حتى الآن في قرية العيزرية القريبة من مستوطنة «معاليه أنوميم» التي بنيت على أرض سرقتها من أراضي العيزرية.

12 أيلول دمرت قوات الإمداد المدنية سبعة صهاريس ميا فلسطينية، واقتلعت حوالي 250 شجرة زيتون نخس عائلات من قرية طمون التي تقع في شمال غرب غور الأردن. أمس، استكمل معقلو بلدية القدس هدم طابق آخر في بيت في قرية الولجة، الذي كان يعيش فيه 11 شخصاً، وآخرين زراعيين وسورر استميتي وشارع في القرية.

التغيير الضروي لنتانياهو من نفسنا لن يأتي من داخلنا، ومن أجله يجب علينا أن نكسب المزيد من الوقت: إلى أن نتمكن من إخراجنا من تحت يدهم، وإلا لم يكن لها، فعلى الأقل حزب في هذه الحزبين الآخرين اللذين يريان الفلسطينيين، يجب التصويت حتى لو من أجل احتمالية تقليص سرعة القطار، الذي ينتقس بقوة يهودية حلم الطرد النهائي للفلسطينيين.

مارتس 17/9/2019

■ مهما كانت نتائج الانتخابات اليوم، فإنها لن توقف المشروع الكولونيالي الإسرائيلي الذي ينطلق كل قمار سريع في وضع النهار، ولم يعد يخبئها متلما كان في التسعينيات، وهو مليء بالأحداث الفارغة عن السلام، حتى لو أن نتائج الانتخابات لأجلست بني غانتس في قمة القيادة، فإن الاتجاه لن يتغير. من جهة أخرى، الفلسطينيون - رغم ضعفهم ومشاكلهم - يرفضون الإخفاء والاستسلام، ويتصرفون مثل سفينة نقل كبيرة وثقيلة، مع الإيماءات القديمة للاتفاقات التي تم توقيعها، وعود العالم الغدار بدولة فلسطينية، القانون الدولي والعدالة. كل حركة يقرها قادة السفينة الفلسطينية بتأخير كبير هي حركة بطيئة، إلى درجة أنها تفقد أهميتها في اللحظة التي تحدث فيها، لأن القطار سيقف.

■ يمكن أن نرى في ذلك معجزة حقيقية: حزب يسار مضروب، هوج مرة تلو الأخرى، حتى على هذه الصفحات، هوج صريحة «قاعته»، نجح في بلورة، بمشاركة قوى ديمقراطية أخرى، الإطار الأيديولوجي السياسي الجديد لليسار الإسرائيلي.

■ في ذلك المساء، وبعد أن هدأت أصداه لهيب أن أخلني في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ - كان بنجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من من دون مصداقة الكابنت.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ إن القضية السياسية - الأمنية - الحزبية التي هزت القيادة الإسرائيلية تحت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الأسبوع الأخير، كانت دراماتيكية أكثر بكثير مما وصف حتى الآن. فقد علمت «معاريف» بأن نتانياهو -بعد أن أخلني في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ- كان بنجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من من دون مصداقة الكابنت.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ إن القضية السياسية - الأمنية - الحزبية التي هزت القيادة الإسرائيلية تحت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الأسبوع الأخير، كانت دراماتيكية أكثر بكثير مما وصف حتى الآن. فقد علمت «معاريف» بأن نتانياهو -بعد أن أخلني في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ- كان بنجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من من دون مصداقة الكابنت.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

القومية بالإجمال ينصف اليهود في دولتهم، ويشكل عام، يشتمن من كل شيء له رائحة يسارية. في المقابل، منطلو الجمهور اليهودي القومي اللطرف الواسع في الكنيست يصغون جيداً إلى ما يعمل في قلبها، هذا يمكننا أن نعرفه من المخططات الثورية والقاطعة لأزرق أبيض من تصريح القائمة المشتركة أيمن عودة بأنه مستعد للانضمام إلى ائتلاف برئاسة غانتس إذا سعى هذا الائتلاف إلى إلغاء قانون القومية وإنهاء الاحتلال.

صحيح أن «قاعدة» أزرق أبيض تشتمن من نتانياهو بسبب عيوم الاتهامات بالفساد التي تحيط به من كل اتجاه، أو لاسف، فقد ستموا من حكمه لأنه استمر، حسب هندل وتسفي هاوزر ورافي بيرتس ويتسليفل سوتريتش ونفالي بينيت وايلت شكيد، الأمين؟ وماذا بخصوص حل مشكلة «الدين والدولة» الذي ستلقى بلورته على عاتق مجلس كهاف التوراة في شاس؟ وماذا بخصوص معالجة «منع الفساد في الحكم» الذي ستلقى مسؤوليته على ليرمان وديري؟

من المفهوم ضمناً أن أي هدف من هذه الأهداف الثلاثة التي حددتها لنفسها غرينفيلد في خطتها لتتوحيج حكومة يمين - وسط برئاسة أزرق أبيض، ولما يتحقق في هذا المعالجة، بل سيتم الحصول على العكس تماماً.

الائتلاف نحو الظم سيتم تسريعه، والإجراء الديني سيزداد، والفساد في الحكم سيتم، ويتعمق أكثر، في المقابل، النتيجة للموسسة والأوضاع لسيناريو غرينفيلد ستكون بلا شك هي التصفية الانتخابية الكاملة لليسار الإسرائيلي، مقابل ذلك يطرح سؤال هل يعد انقراض اليسار في إسرائيل هو الهدف الحقيقي لرجال أزرق أبيض؟

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ إن القضية السياسية - الأمنية - الحزبية التي هزت القيادة الإسرائيلية تحت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الأسبوع الأخير، كانت دراماتيكية أكثر بكثير مما وصف حتى الآن. فقد علمت «معاريف» بأن نتانياهو -بعد أن أخلني في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ- كان بنجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من من دون مصداقة الكابنت.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ إن القضية السياسية - الأمنية - الحزبية التي هزت القيادة الإسرائيلية تحت رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الأسبوع الأخير، كانت دراماتيكية أكثر بكثير مما وصف حتى الآن. فقد علمت «معاريف» بأن نتانياهو -بعد أن أخلني في حدث انتخابي في أسدود بسبب إطلاق الصواريخ- كان بنجح في إجبار الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على الخروج إلى حرب في غزة، من من دون مصداقة الكابنت.

اليسار الإسرائيلي... بين دعاية «أزرق أبيض» وحكمة «العسكر الديمقراطي»

دمتري شومسكي

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

■ في مقال من مقالاتها الدعائية الحماسية في تأييد قائمة أزرق أبيض، دعت تسفي غرينفيلد الذين يؤيدون أحزاب اليسار إلى الوقوف خلف حزب غانتس وليبد، بذريعة أن هذه هي الطريقة الوحيدة اليوم لإنهاء عهد نتانياهو، بما في ذلك الائتلاف نحو الظم وفقدان احتمال إقامة دولة فلسطينية، وبما في ذلك حل مشكلات الدين والدولة، ويشمل بالطبع منع الفساد في الحكم.

مارتس 17/9/2019

بعد «صاروخ أسدود»: تفاصيل محاولة نتانياهو بحرب بحري على غزة

بن كسببيت

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

مارتس 17/9/2019

بمهمات «أرامكو» ورفضها لقاء ترامب: إيران ترفع مستوى الرهان

عاموس هرثيل

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

■ فتلعلم كل أم عبرية أن هكذا تتخذ قرارات أمنية محملة بمصير دولة إسرائيل: هكذا يعن عن ضم الغور، بلا إعداد أو نقاش مع جهاز الأمن أو اتخاذ خطوات لمنع اشتعال محتمل في الميدان: هكذا يصفي الغوض الأمني في الشمال، بلا أي حاجة، في ظل تعريض الجنود لحظر حقيقي؛ وهكذا يحصل رئيس الوزراء لإخراج الدولة إلى حرب بلا إجراء لازم حسب القانون، قبل أسبوع من الانتخابات.

مارتس 17/9/2019

الانتخابات الإسرائيلية... أزرق أبيض ورمادي

رائد دحبور *

1995 كأخزر زعيم كارزمي لحزب العمل ولقوى اليسار التقليدي.

وهذا الخزان الجماهيري التقليدي لليكنود يتشكّل في جزء مهم منه من اليهود الشرقيين ومن الطبقات الأكثر تهميشاً في المجتمع - الذين جرى تهميشهم طيلة فترة قيادة حركة العمل وسيطرتها على مقاليد وأنشطة المستدروت ومؤسساته المختلفة وكذلك على حركة الكيبوتس منذ قيام الدولة - وقد جرى اجتذاب ذلك الجمهور لصالح الليكنود على قاعدة الترويج لبرامجهم الاقتصادية الليبرالية التي آمنت بخصوصية الاقتصاد على خلاف برامج حركة العمل الاقتصادية التي كانت تؤمن بنمط خاص من الاقتصاد الاشتراكي بما اعتقدت أنه ملائم لمجتمع المهاجرين والمستوطنين الذين تدفقوا إلى البلاد ضمن الهجرات المتتالية؛ وقد كان ذلك النمط الاقتصادي المصوغ باشتراكيه اجتماعية تعاونية خاصة بطلائع الحركة الصهيونية القادمة من أوروبا الشرقية وروسيا وبولونيا وبالنخب الأشكنازية والجمهور المرتبط بها وبالنشطة التعاونية في البيشوف الزراعي والكيوبوتس والمؤسسات التعاونية والأنشطة النقابية التي احتواها المستدروت.

نظرية الستار الحديدي

وقد امتدّت هيمنة قيادة الحركة العمالية بأدوات الاقتصاد الاشتراكي الخاص عقوداً من الزمن إلى أن جاءت مرحلة نهاية السبعينيات لتجد أفكار جابوتنسكي الأب الروحي لحركة حيروت التي انبثقت عنها كتلت الليكنود فرصتها لقيادة الدولة والمجتمع في إسرائيل بعد عقود من هيمنة حركة العمل، وجابوتنسكي - كما هو معروف - هو صاحب نظرية الستار الحديدي وأحد أهم رؤاد تيار الحركة الإصلاحية الليبرالية في الصهيونية حيث طرح ذلك التيار ومنذ مطلع ثلاثينيات القرن الماضي وفي مرحلة ما سُمّي بحزب الاستقلال نفسه كبدل عن

الحركة العمالية وأفكارها الاشتراكية. وعلى قاعدة الاحتجاج على هيمنة حركة العمل وتهميشها لقطاعات طائفة من المجتمع الإسرائيلي جرى اجتذاب طوائف اليهود الشرقيين على سبيل المثال لصالح الليكنود وبرامجه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية برغم أن القيادة الخبوية التقليدية لليكنود اشكنازية في الأساس؛ إلا أن تلك البرامج كانت أكثر فاعلية ومسؤولة أو عدالة في نظر تلك الطوائف المهشمة من نظيرتها العمالية.

موضوع النزاع مع الفلسطينيين

هذه المرة وفي نهاية الحملة الانتخابية يحاول نتنياهو استدعاء موضوع النزاع مع الفلسطينيين على الأرض وذلك عبر دعوته قبل أيام خلال إعلانات وصفت بالدراماتيكية دعا فيها الناخبين للتصويت لصالح حزبه لدعم خطة ضم الأغوار وشمال الجسر الميت وإعلان السيادة على أجزاء من الضفة الغربية حيث الكتل الاستيطانية.

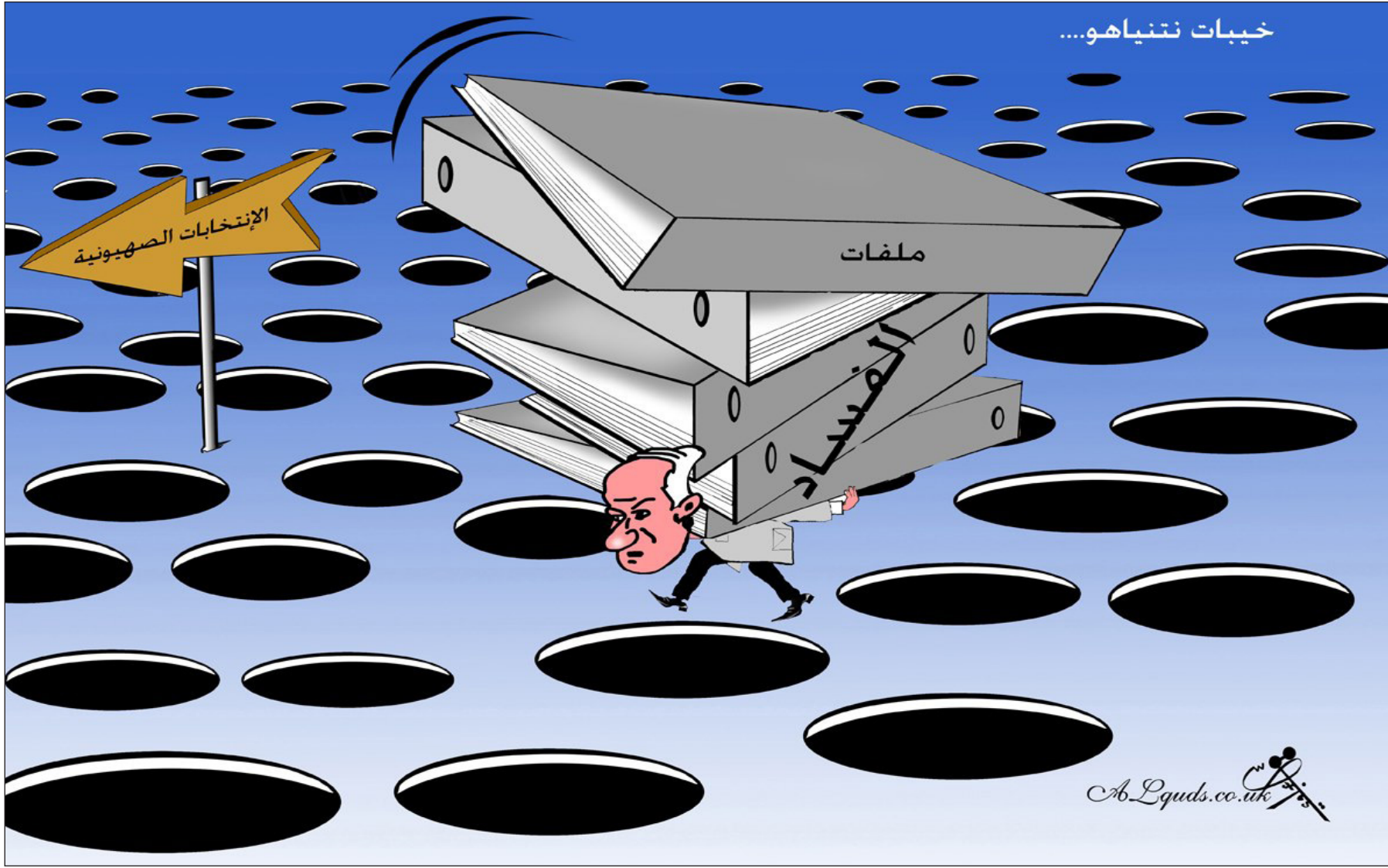
جاءت ردة الفعل - السخاخرة والمزايدة على ذلك من قبل الجنرالات في زعامة حزب أزرق أبيض المتأهب؛ حيث وصفوا إعلاناته بالكاذبة؛ وقد رد عليه كل من وزير الدفاع السابق موشيه بوغي يعلون وكذلك بني غانتس وانضم إليهم رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك من حزب جيشر/العمل؛ فقد دكّر - وغيره - موشيه يعلون بفأفهامته المبدئية مع جون كيري حول ترتيبات تقليص السيطرة والسيادة الإسرائيلية على الأغوار، وعبر تغريدة على تويتر قام يعلون بالتمكيز أنه ويكونه وزيراً للدفاع في حينه هو من حال دون المضي في المباحثات مع الأمريكيين حول تلك الترتيبات. وقام إيهود باراك بالمزايدة على نتنياهو عندما ذكره بمسؤوليته عن إبرام اتفاق الخليل مع الفلسطينيين في ولايته الأولى كرئيس وزراء عام 96. في الوقت الذي

الرائي فيه بعد ذلك في انتظار بدء الاقتراع - وحسب اليمين على 57 مقعداً ومعسكر يسار وسط على 53 مقعداً؛ وحزب إسرائيل بيتينو بزعامه ليبرمان على 9 مقاعد؛ مضافاً إليه بيضة القبان لدى الشروع في المشاورات لتشكيل الحكومة المقبلة. يُشار هنا إلى أن تعثر الاتفاق بين نتنياهو وليبرمان هو من حال دون تشكيل الحكومة في أعقاب الانتخابات الماضية مما استلزم إعادتها.

وفيما ذهب استطلاع معاريف إلى أن حزب المنعة لإسرائيل بزعامه إيتيمار بن غفيش لن يجتاز نسبة الحسم ذهب استطلاع صحيفة يسرائيل هيوم القريبة من نتنياهو إلى أن عوصما ليسرائيل - المنعة لإسرائيل - سيجتاز نسبة الحسم وذلك بحصوله على أربعة مقاعد. ولا بد هنا من الإشارة إلى أن نسبة الخطأ في هذه الاستطلاعات تبلغ حدود 4%. وقد أعرب 53% من المستطلعة آراؤهم عن اعتقادهم بأن الحملات الإعلامية والدعاية الانتخابية كانت ملوثة.

بالإجمال وأياً تكن الانتخابات المقبلة؛ ربّما الأرجح أن يبقى الليكنود وتكتل أحزاب اليمين من ورائه الأكثر قدرة على الاستمرار في سياق البرامج الانتخابية والسياسية الأكثر قدرة على توظيف الأيديولوجيا، كما تبقى شخصية بن يامين نتنياهو الإشكالية - وبرغم ما يواجهه من معضلات قانونية وقضائية - الأكثر قدرة على الاستمرار في مجال العلاقات العامة دولياً وإقليمياً والأكثر قدرة ربما وفي المدى المنظور على الأقل على توظيف وتفعل قوة المعادلة المركبة من الدين والجيش والمجتمع التي تتشكل منها إسرائيل على نحو خاص؛ وهذا الأساس ما يُلحق خصومه السياسيين أكثر مما توظفهم ملفات الفساد المقدمة ضدّه. وإزاء ذلك كله سيبقى مستقبل الحياة العامة في إسرائيل رمادياً كما لم يكن في أي يوم من الأيام.

* كاتب فلسطيني



تعقيبات

مقال توفيق رباحي: الثقة... ذلك الغائب الأكبر عند الجزائريين

الصراع الوهمي

تصوير الحالة السياسية في الجزائر على أنها صراع بين الشعب والجيش لا يستند إلى أي واقع.. فقد كان الحراك بنادي لأشهر في الطرقات والساحات بشعاره الذي يلخص كل شيء (جيش شعب خاوة خاوة)

التذكير فقط أن الذين يختلفون هذا الصراع الوهمي هم من أشاد طويلاً بموت فخار رحمة الله وهو الناشط في حركة الماك واعتبروه بطلاً وشهيداً قضية واعتبروا أن الجزائر مستعمرة منذ 1962 كما يعتبرها الماك تماماً ولكن بشكل جوي.

عبد الوهاب عليوات

خبط عشواء

الحراك يقول الشعب والجيش خاوة خاوة لأن أفراد الجيش وخاصة الجنود هم أبناء الشعب. أما القيادات العسكرية فقد انسلخت منذ زمن بعيد عن الشعب بامتيازاتها ومصالحها الخاصة ويكونها جزءاً من العصاية وحامية للعصاية. وحسب هذه التعليقات التي تنتقد فيه كتاب الرأي حول الحراك وهم جزائريون حقوقيون قلوبهم على الجزائر وتعد إلى مهاجمة الجيران وفرنسا خصوصاً بدون وجه حق للعب على وتيرة الخطر الخارجي التي أصبحت ورقة مخرومة وتعد إلى مساندة قائد صالح رئيس الدولة والأركان الذي أصبح يخبط خبط عشواء في السياسة ويعتقل كل من يجهر بالحق...

هيم

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: هجمات «أرامكو» تكشف هشاشة السياسة السعودية

ضربات موجعة

توجيه ضربات موجعة لمعلمي الشركة العملاقة «أرامكو»، لم يكشف هشاشة السياسة السعودية فقط بل وهشاشة القوة العسكرية السعودية أيضاً، فكيف لثاني أكبر قوة عسكرية في العالم العربي أن تضرب في العمق بوسائل عسكرية جداً تقليدية كالتى في حوزة ميليشيات الحوثي دون أن تتمكن القوات السعودية من استئصالها واعتراضها وقد خرقت المجال الجوي السعودي لمسافات كبيرة؟ إذا كانت السعودية هي أكبر مستورد للأسلحة في العالم فإن هي هذه الأسلحة المتطورة التي تشتريها السعودية كل ستة بعشرات المليارات؟ كيف تصدق بعد اليوم تصريحات ولي العهد بقدرته السعودية على تركيع قوة إقليمية معلومة في بضعة أيام بفضل تفوق قدراته العسكرية وإمكاناتها؟

ولي عهد متهور

خسرت المملكة السعودية الكثير منذ نزوحها تحت إمرة ولي عهدها المتهور للحلول التصعيدية في حل أزمات الجوار، خسرت تلك الصورة التي كانت تلازمها بين بلدان العالم الإسلامي بجهاها النسبي وسعيها لراب الصنع بدل تاجيج الصراعات وكلنا نذكر السور المحوري الذي لعينه الديبلوماسية السعودية في اتفاقية الطائف على سبيل المثال لا الحصر. خسرت أيضاً السعودية هيبتها بين بلدان العالم بسبب تداول وسائل

فيما إعادة التشغيل تستغرق أسابيع في أحسن الظروف أي ما يعادل 14 مليار دولار على أقل تقدير دون الإشارة إلى تأثير ذلك على قطاعات أخرى مستقبلاً.

لا بد من وقفة لمراجعة المواقف وإعادة قراءة الأوضاع لتفادي الأسوأ.

خالد الزناتي

أموال المسلمين

القصة الأهم في القضية هي أن أموال المسلمين تذهب هدرًا سواء أكانت اعداءات من قبل المسلمين أو تبرع بعض من يدعي الإسلام إلى من يحمي كراسي السلطة من السقوط وهذه هي المأساة التي نعيشها اليوم

زياد

صمت أمام جرائم التحالف

غريب أمر الغرب بقيادة الولايات المتحدة التي سارعت قبل إجراء أي تحقيق إتهام إيران بالهجوم على «أرامكو»، وقالت إنه تهديد لمصادر الطاقة متناسين إتهام هم، أي الغرب، من أعطى السعودية الضوء الأخضر بإشعال الحرب ضد اليمنيين وعقدوا معها صفقات بمئات المليارات من الدولارات رغم معرفتهم أنها تستعمل ضد المدنيين. فلماذا تثار كل هذه الضجة ضد هذا الهجوم في الوقت الذي يلزم هؤلاء الصمت أمام جرائم التحالف ضد اليمن وطننا وشعبنا؟ فهل حلال على السعودية أن تستهدف ما تنشأ على الأراضي اليمنية وحرام على الحوثيين المعاملة بالمثل؟ لماذا

الإعلام الدولية لأبناء سلوكتا هوجاء للقيادة الجديدة. مع ووقف السعودية موقف العاجز أمام هذا الهجوم الأخير على عصب اقتصادها وفي عمق أراضيتها فانهارت هيبتها أكثر والمستقبل لا يبشر بالخير في ظل تولية الأمور في البلد لمن ليس أهلاً لها.

رشيد الصنهاجي

سياسة فاشلة

سياسة محمد بن سلمان فاشلة ومدمرة لبلده وإذا لم يوقف حربه العبيثية في اليمن، سوف يندم ولكن بعد فوات الأوان وخراب مالطا.. على ساسة السعودية إنهاء حربه العبيثية قبل فوات الأوان.

سامح - الأردن

انعكاسات سلبية متعددة الأبعاد

بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات الأخيرة على المنشآت النفطية في السعودية فإن الانعكاسات السلبية الناتجة لا شك متعددة الأبعاد، منها الجيوسياسي والعسكري ثم الاقتصادي، فيما يخص هذا الأخير فإن مشروع خصخصة بعض أسهم «أرامكو» في المستقبل القريب ذهب أدراج الرياح بعد هذه الحادثة التي كشفت للعالم أن السعودية غير قادرة على حماية موقعاها الإستراتيجية رغم تواضع قدرات خصومها، كما أن تعطيل الإنتاج بالمحطات المتضررة من جراء القصف سيكلف السعودية خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

شبهات الاستشراق: عن عجز المسلمين عن تأسيس الدول

د. مدى الفاتح*



تعود هذه الفرضية التي لا تعنى أن المسلمين عاجزون عن إقامة دولة في المطلق، بقدر ما تعنى عجزهم عن إقامة دول ذات حكم رشيد (على الطريقة الأوروبية) لوكابر

الافتتاح الاستشراقي على العالم الإسلامي، وصلت هذه الفرضية قمة ازدهارها إبان ضعف الدولة العثمانية في أواخر عهدها، وهو الأمر الذي تراقف مع انهيار الحضارة الأوروبية، لدرجة أن العثمانيين أنفسهم كانوا يشعرون، على مستوى تخبيم وقيادتهم، بالذونية والغشيل مقابل الآخر الأوروبي، الذي تحول من عدو تاريخي إلى أستاذ يجب تتبع منهج.

بنهاية القرن التاسع عشر كان عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (1864-1920) يؤسس لنظرياته حول تعريف الدولة، ويضع اشتراطات للدولة الحديثة من بينها، أن تكون عقلانية، لكنه لم يكف بذلك، بل مضى لا هو أبعد، وهو أن الدولة بشكلها العقلاني لا تتبع إلا من الميراث الأوربي: «العقلنة توجد بمقاييس متفاوتة في قطاعات مختلفة في كثير من الأنظمة السياسية التاريخية: عند اليونان والرومان، في العهد الوسيط الأوربي، بل حتى في الإمبراطورية الشرقية، لكنها كعملية شاملة وعيقة لم تتبلور إلا في الغرب الحديث، بعد النهضة الأوروبية والإصلاح الديني والثورة الفرنسية والثورة الصناعية، أصبحت العقلانية قيمة في ذاتها ولذاتها، تدفع في الاتجاه نفسه، الاقتصاد والأخلاق والفن، لندرس موسيقى الغرب ونفقاتها بموسيقى الشرق، نرى أنها مبنية على التناسب العدي، أي على العقل، والأمر أوضح في الهندسة المعمارية والرسم».

ماكس فيبر سيبكت مصطلح «البيروقراطية» التي سبجعل منها اشتراطا آخر للدولة الحديثة التي يجب أن تتميز بالمؤسسية والبيوانية، «العقلانية» التي هي شرط مهم من شروط الدولة، بحسب وجهة نظر فيبر، أمر ذو خذور أوروبية تعود لعصر النهضة والإصلاح الديني، وغيرها من مميزات التاريخ الأوربي، أي أن المفهوم هو بطريقة أو بأخرى حكر على العالم الغربي، في حقيقة الأمر فإن ماكس فيبر لم يكن يفاضل بين الحضارتين الغربية والإسلامية، بقدر ما كان يعطي الأولوية للحضارة الأوروبية على غيرها من الحضارات، وكان يعتبر أن لهذه الحضارة الفضل على جميع ما تلاها من أفكار، حيث ساهمت البروتستانتية الأوروبية، بحسب زعمه، في ولادة الرأسمالية، التي نظر إليها بإيجابية مقبول النظام السلطاني الإسلامي الذي يسيطر عليه حكام جنجوعن وطغاة.

هكذا فإن فيبر في مقابلاته بين الحضارة والتقاليد الحرية والعبودية والقانون والتعسف لم يخرج من ذلك الإطار الاستشراقي، الذي يهزئ للشرق في الاستبداد، كان ذلك الإطار قد تأسس على يد عدد من الفكرين والمثقفين الأوربيين البارزين الذين كان من بينهم على سبيل المثال الفرنسي إيرنست رينان (1823-1892)، الكاتب الذي كان يحظى باحترام كبير في عصره، والذي توثق اهتماماته بين التاريخ والتاريخ والأديان والأثروبولوجيا، بحسب زكري لوكمان، فإن رينان، مع عبقريته وشهرته لم يثقل تدريباً على الاستشراق أو يعتبر مستشرقاً، لكن هذا لم يمنعه من التطوير حول العالم الإسلامي عبر بعض الإطالات التي كان من بينها محاضرة شهيرة في السوربون عام 1883 تحت عنوان: «الإسلام والعلم»، التي تحدث فيها بإسهاب عن «المدني الوافي للبلدان المحمية، وانحطاط الدول التي يحكمها الإسلام، والخواء الفكري للعراق التي تحصل على ثقافتها وتعليمها من هذا الدين، وحده»، حتى قوله: «لكن من زلوا الشرق أو أفريقيا صدمهم الدوائر العديدة التي تحيط برأس المؤمن الحقيقي وتحد من عقله بشكل قاتل»، ردد رينان في تلك المحاضرة كل الاتهامات المتداولة بين الإسلام والمسلمين، وهي الاتهامات ذاتها التي سبنتها عنه تلازمه، واعتبارها صادرة عن عالم لا يتشكك في غير، كان ذلك هو عصر «الإشاعات العلمية»، وحملات التشويه المنهجية، أما فرنسا فكانت تمثل رمز التنوير، كما كان كثيرون يعتبرون أن فرنسا التي تعتمد على المرتزقة إلى دولة حديثة ذات جيش ذي هوية موحدة، هذه المسلمة كانت تعجاهل الهندسة العثمانية بالضبطها الجاهر، ووجدته التي تسلقت الثورة الفرنسية بقرون.

تعد الاتهامات التي تمليق على اللبحة الحالية التي تراجع فيها العرب والمسلمون كان بلا شك مفرصاً، وهو أمر يشترك فيه رينان مع فيبر وغيرهما، أما حديث فيبر العنصري الذي يقابل فيه بعنصرية بين أوروبا والعالم، بحجة العقلانية فهو مردود، لأن العقلانية إن كان يقصد بها استخدام العقل في تنظيم الدولة وإنشاء الدواوين، فهي خاصة لازمت كل الحضارات المدنية ومنذ العصور القديمة، ومن التبسيط الحديث في القرن الحادي والعشرين عن تميز العقل الأوربي، الذي أنتج ما لم يستطع غيره إنجاز على صعيد الدولة الحديثة، وعلى صعيد الموسيقى المميزة، والرسم والمعمار، بتجاهل لكل ما تم اكتشافه من منتجات بشرية في تلك الجالات.

عبد الله العروي الذي أورد حديث فيبر عن العقلانية في كتابه «فهم الدولة» يشرح وجهة نظر ذلك المنظر بقوله: «يعتبر فيبر أن الدولة إنما وجدت تحصل قراً من العقلانية، لكنه يليح على أن الدولة الأوروبية الحديثة وحدها تجعل من العقلانية قيمتها الأساس، وبما أنها كانت المثال بالنسبة لسائر الكيانات السياسية الأخرى، فيمكن أن نعرفها وأن نعرف معها الدولة الحديثة بأنها العقلانية التامة التسالمة»، بالنسبة لاستشراق آخر وأكثر معاصرة وهو هاملتون جيب (1895-1971) مؤسس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفارد، فإن مشكلة الإسلام الحقيقية تكمن، حسب شرح زكري لوكمان، «في أنه تعطف انعطافة خاطئة بشكل كارثي قبل ألف عام، حين قادت السمات النظرية للعقل السياسي أو العربي، المسلمين اللاهوتيين العرب إلى رفض الفكر العقلاني الإغريقي، وبالتالي ما زال المسلمون مشيعين بعيل مضام العقلانية بشكل جوهري، يجعلهم غير قادرين على التوافق مع الحداثة، لاحقاً سوف ينتبه رينان لوجود مشكلة في تفسيراته لعجز الإسلام عن إنشاء حضارة، وهي المثقفة في نجاح المسلمين بالفعل في خلق مجتمعات حضارية متقدمة في فترات طويلة عبر التاريخ، من الدولة الإسلامية الأولى، وحتى أفول دولة الأندلس التي كانت شغلة للعلم والتقدم في أوروبا، لتفسر هذا الأمر سوف يلجأ رينان لحيلة عنصرية مفادها، أن الإسلام ولما كان مرتبطاً بالعرب وبالبدو كان فاشلاً، لكنه وبعد انضمام اجناس ارق إلى كالفرس والمسيحيين الذين احتفظوا، بحسب رؤيته، بالمعرفة اليونانية القديمة تحت القشرة الإسلامية، أصبح مختلفاً.

يذهب رينان إلى ما هو أبعد من ذلك، حين يعتبر أن «الخلفاء الذين أضفوا رعايتهم على هذا الأزهار الثقافي والعقلي يصعب أن نسميهم مسلمين، وأنه رغم أن هذه الحضارة استطعت اللغة العربية، فإنها لم تكن حقاً عربية، وإنما كانت أساساً إغريقية وفارسية... أي أرسية»، أي أن إيرنست رينان كان يجمع إضافة للعنصب الديني، تعصباً عنصرياً واضحاً، وهو ما تجلّى في التقسيم الذي كان يضعه للعراق، فالعرب مختلفون بطبيعتهم وبدو، والفرس أهل حضارة، أما الأتراك الذين سيطروا في مرحلة ما على الأراضي الإسلامية فهم فقراء فكراً، وهم سبجيعون هذه الأراضي التي سيطروا عليها بالفكر الفكري والانحطاط العقلي، خلاصة فكرة رينان هي أن التطور الفكري والحضاري الذي أنتجه العرب والمسلمون في القرون الوسطى، لم يكن يرجع لعظمة الإسلام وحنه على نيل العلم، ولكن لوجود عناصر قابعة من «اجناس راقية، داخل النسيج الاجتماعي الإسلامي.

*كاتب سوداني

ما تداعيات رئاسيات تونس على دول المغرب؟

ألا يبحث الليبيين من دون جدوى عن منفذ أو مخرج يقومهم نحوها، ويكفرون انها الخلاص الوحيد من حرب الخوصة؟ إلا يراها قائد الجيش الجزائري نفسه ضرورة لا غنى عنها لضمان استقرار الجزائر والحفاظ على أمنها وشعبها؟ ومن من باقي الدول والشعوب المغاربية لا يتطلع ولا يريد أن يشارك في اقتراح حر ومباشر يختار له حكمه بكل شفافية ومن دون ضغوط؛ وبالمقابل ألم يياس المغاربيون ويفقدوا الثقة في السياسة والسياسين، وتهاجر كل آمالهم وطموحاتهم في التغيير المدني والسلمي، بعد أن جربوا الانتخابات المفبركة والمزورة والموجهة لخدمة أصحاب السلطة والنفس؟ إن اللطمة أو الصقعة التونسية قد تقرا هنا كإشارة مزوجة إلى قدرة الشعوب على التغيير الهادئ وإنهاء عهد الإفلات من المحاسبة السياسية، رغم ما يعترها حيناً من قسدر وأضح من المبالغة الزينج، ومؤشرا حقيقيا في بروز قوى أخرى على الساحة السياسية والاجتماعية في الدول المغاربية، وهي أي تلك اللطمة، قد تكون الجواب على سؤال النقطتين المظلمتين في المغرب الكبير، أي سوء توزيع الثروات داخل اقطاره، وتهمرد وتكس الطبقة السياسية فيه حاكمة أو معارضة، وسيختر الجزائريون بالدرجة الأولى، وهم على أبواب انتخابات رئاسية، إلى صعود تلك القوى البديلة التي ترفع شعار إعادة توزيع الثروة والحفاظ على ثورة التونسيين، وما الذي ستكون قادرة على فعله وتغييره إن وصلت عبر الانتخابات إلى السلطة، كما سيرون بعيون ثابتة عبر سيطرة رأس المال السياسي على الاقتراع، واستغلاله للوزن والفكر والعلل الاجتماعي، وأثره على المشهد التونسي، وسيفوق جميع شعبا وحكاما إن بخلوا بعضها طريقهم مستخلصين ما يعتقدونه أنه الانتعاش لهم. ولكن الأهم من ذلك هي حصولهم وباقي المغاربيين أيضا على الحق في انتخابات حرة لا يمكن أن يعرف في اسم الرئيس قبل الاقتراع مطلقاً كان الامر في تونس الأحد الماضي.

قلب الشباب التونسي

الطاولة على من كانوا مرشحين بارزين، يملكون على الورق فرصا أوفر للفوز في السباق نحو قصر قرطاج، واختار جامعيان نزيها، أظهر تحفقه حتى من الحصول على تمويل عومي يمنح للمرشحين كافة لسباق الانتخابات، بل شكك في قدرة رجل آخر على تقييض منه، بملك ثروة مشبوهة ويدر قناعة لتفزيونية ويتهم بالتهمب الضريبي وتبويض الأموال، وقصر الفصل بينهما في موعد لاحق في الدور المقبل. لكن هل أن نجاح ذلك الشباب بعد نحو تسع سنوات من الإطاحة بالرئيس المغزول بسن على، في أن يكتب تاريخا جديدا لبلده، كما قال الأستاذ سعيد، سيكون محدودا ولن يسمع صدها عاجلاً ما أجلا في باقي المنطقة العربية؟ إن كان ذلك واردا وممكناً لسن يكون الجيران المغاربيون هم أول من يستقبل ارتداداته والأقرب للتأثر بها؟ إن كانوا معينين هم قبل غيرهم بمباديات ما وصفت باللمظة أو الصعفة الانتخابية التي وجدتها مؤرلاً الاحد الماضي لنظومة الحكم القديمة والجديدة معاً؟

قلوب الشباب التونسي

قد يزعج بعض الجزائريين واليبيين والمغاربة والموريتانيين أنفسهم في مازق وضوعي، إن هم أنكروا تماما كل التقاطعات الفعلية الوجودية بين واقع تونس وواقعهم، واستبعدوا بشكل كامل كل إمكانية لحصول مثل ذلك التأثير.

لكن وبدون المبالغة في تقدير حجم وأثر نتائج الاقتراع

جواسيس الأممس وجواسيس اليوم

وعلى البعض الآخر بالسجن لفترات طويلة، كما أفاد بيان لوزارة الاستخبارات أناعة التفزيون الإيراني الرسمي، بأن الجواسيس اعتقلوا في مارس 2019. وكان الجواسيس المقيض عليهم يعاملون في مراكز حساسة وحيوية في القطاعات الاقتصادية والنوعية والعسكرية والقضاء الإلكتروني وقطاع البنية التحتية، حيث جمعوا معلومات سرية». كذلك الحال في الدول الصديقة، فهي اليوم تتجسس على بعضها بعضا أيضا، فنحن نذكر القضية التي اثرت في ثمانينيات القرن الماضي عن عميل الموساد، رافي إيتان، الذي أسر الزاوي أولف إيجمان عام 1960، الذي كان مسؤولاً عن جوناثان لورارد، اللطل الأمريكي الذي سرب آلاف الوثائق السرية لإسرائيل. كذلك القضية التي تمت عام 2006، عندما ادّين الموظف السباقي في وزارة الدفاع الأمريكية، لو رنان وفرانكنزاي وحكم عليه بالسجن لمدة 13 عاما بسبب تزويره وثائق سرية حول السياسة الأمريكية تجاه إيران إلى إسرائيل.

والمعروف باسم ستينغراي، بالقرب من مقر الرئاسة الأمريكية والواقع الحساسة الأخرى في جميع أنحاء العاصمة واشطن. إن تعمل هذه الأجهزة مثل ألعاب البوئات المحمولة، وتدفع الوثائق لإرسال مواقعها ومعلومات الهوية الخاصة بها، وكذلك محتوى الاتصال والبيانات المستخدمة، وقال أحد المسؤولين الأمريكيين الذين تحدثوا للموقع: إن البرامج استخباراتي كانت مصممة لتجسس على الرئيس ترامب، وأضاف أنه «ليس من الواضح ما إلى أن كان قد نجحوا في ذلك»، رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ينتهيها حتى حدوث التجسس، واستبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترام حدوث عمليات تجسس إسرائيلية في واشطن، لكن يربوا على أن عمليات التجسس موجودة ومستمر، فهي جزء من تاريخ الصراعات البشرية منذ زمن الحمام الزاجل حتى زمن الأقمار الصناعية فائقة الدقة الذي نعيشه.

*كاتب عراقي

مقاربة أولية لسياسة تركيا السورية

مهم في تراجع الاهتمام بالقضية السورية، أو تراجع دور الانتقال السياسي والتغيير السياسي في كتلة الاهتمام والمتابعة الإقليمية والدولية للقضية السورية، وتكنا كانت حادثة إسقاط الطائرة الروسية بعد التقلع الروسي الواسع في سوريا بأقل من شهرين، ليكون نقطة فارقة على مسار السياسة التركية في المسألة السورية، استغرق فيها نصف طريق أسناته أكثر من عام كامل، وربما سيجري التوقف أمام ذلك ودالاته في المستقبل كثير.

حدث تغير في طبيعة سياسة تركيا السورية، داخل هذه القضية والموقف الرسمي المبدي منها، بالنسبة لي، كان ذلك متناقرا مع ما في ذاكرتي من منظر لمجموعة سفراء الدول الداعمة للثورة السورية، وكنت ما أزال في سوريا في عايمها الأولين، ونجمهم كما عمر أوثون، السفير التركي المتعين في دمشق آنذاك، تجمع بالاهتمام العنصري والتابعية والموقف الحاسم، على عكس ما كان يظهر حتى من السفير الفرنسي الدائم الحركة والعاللي المرود نسيان.

دمعت تركيا الدولة، بقيادة حكومة حزب العدالة والتنمية، قضية السوريين منذ البداية، وكذلك كانت أفضل من استضاف اللاجئين السوريين في المنطقة، وبفارق ضخم، ولو كان ذلك في سياسات الدول، ليس مجرد التزام

*كاتب سوري

نزار بولحية*

من غرائب الصدف أنه في مساء اليوم نفسه الذي كان فيه بعض الجزائريين ينتدشون في مواقع التواصل الاجتماعي على دعوة قائد الجيش، ثم الرئيس المؤقت لهم لانتخابات رئاسية حدد موعدا منتصف ديسمبر المقبل، ويقالون الرجين بالكشف عن اسم الرئيس المقبل، الذي يريغان فيه من الآن توفير اللوقت والجهد، على تعبيرهم، لم يكن أشقاؤهم، على الجانب الشرقي من الحدود، يملكون أدنى فكرة عن من يكون الرئيس المقبل، الذي خرجوا لانتخابه في الصباح، و يعرفون حتى بعضا من ملامحه، أو من هو المرشح الأوفر حظا في الوصول لذلك المنصب.

ولم تكن مثل تلك الاختراة عابرة بالرة، فقيما استعاد التونسيون لقيمتهم في الانتخابات، بقي الجزائريون على اعتقادهم بأنها ليست سوى حيلة من حيل نظام لا يريد أن يدل عن سنامه، ولكن أحد العلقيين على فضائية تونسسية لتراجعها وهزيمتها في السباق الديمقراطي الفريد من نوعه في الإقليم، الذي جرى يومها، لم يكن يعقدور كلمة أخرى أن تدل عليه أو تستوعبه بالقدر المطلوب مئل، مصطلح الزلازل الانتخابي الرائج فهو.

ولكن العلق الذي أنقى العجارة من قبل أن تتوضع الصورة أمام التونسيين، ولو بشكل تقريبي، لم يكن وحيدا في توقعاته واستنتاجاته، فقد ظهر مرشح رئاسي مستقل ومغزور وبعض الشيء من بين الستة والعشرين مرشحا للانتخابات، وهو نفسه ما أكد من أن مفاجأة ما ستحصل بعد ساعات قليلة فقط من تصريحه داخل شقة صغيرة في مقر حملته الانتخابية، إلى محطة «موزايك»

صادق الطائي*

في غضون عام واحد، أنتجت شركة نفطليكس عميلين فنيين في مجال أعمال الجاسوسية، وفقا لأنتظار بشكل كبير وحظيا بنسبة مشاهدة عالية، ففي سبتمبر 2018 أنتجت الشركة فيلما سينمائيًا للمخرج الإسرائيلي أرييل فروم فن قاما على القصة التي كتبها الكاتب الإسرائيلي يوري بار جويزيف، في كتابه الذي صدر عام 2016 بعنوان «اللاك: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل».

الكتاب والفيلم يحكان قصة تجنيد أشرف مروان زوج ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، والمستشار الخاص وموصف بقه خليفة الرئيس بعد الساعات، أشرف الخاضع من الذي مات بعد ذلك مقتولا، وبحسب وجهات نظر البعض، ومنحرا بحسب وجهات نظر أخرى، اعتمدت على تقرير الشرطة البريطانية في لندن عندما سقط من شرفة شقته عام 2007. وكان في ذلك الحادث والبطولات العتيقة إسرائيلية، اعتبرت أشرف مروان واحدا من أبرز وأهم جواسيس إسرائيل في القرن العشرين.

بعد مرور أقل من عام، في سبتمبر 2019، أطلقت شركة نفطليكس عملا آخر، لكنه هذه المرة عبارة عن مسلسل تلفزيوني قصير مكون من ست حلقات، بعنوان «الجاسوس»، كتب قصته وأخرجه المخرج الإسرائيلي جديون راف، وقدم فيه قصة حياة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوئين، الذي زرع في وندشق وينجأ عمله التجسيسي في دمشق عام 1962، وأعدم في ساحة البرجة في قلب دمشق عام 1965 عندما كشفتة المخابرات السورية، وتمت محاكمته وقتل فيه حكم بالإعدام.

بالقول كانت هناك أعمال سينمائية ودرامية عربية، في الأغلب كانت مصرية، تناولت قصص الصراع المخابراتي العربي بين مصر ضد الجاسوسين، إن أنتجت بعدد كبير من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، تناولت فيها سبور عملاء مصريين علوا داخل إسرائيل، وربما كانت أبرز هذه القصص قصة العميل راقت الهجان وقصة الجملة جمعة الشنوان، اللتين قدمتاه إسكسليين تلفزيونيين، سردا إنجازات المخابرات المصرية بإسرائيل، وكذلك ما تم إنتاج العديد من الأفلام التي قدمتاه السينما المصرية، التي حك قصصا اعتمدت المعلومات التي وردت في ملفات المخابرات المصرية العامة، عن عمليات الإطاحة بجواسيس إسرائيليين علوا في مصر، وكان أبرز من كتب أعمال الجاسوسية والصراعات المخابراتية هو الروائي المصري مرسي صالح، الذي أصبح

موقف نيريبة*

ذكر سليم سلازك، في مقالة في «فورين بوليسي» في 27 أغسطس الماضي، أن هنالك 4 ملايين لاجئ سوري مسلمين في تركيا، وعلويًا غيرهم من غير السوريين، وأن سبيلهم الإجمالية حوالي 35 مليار دولار، كان مصدر معظمها محليا.

هذا الأمر جعل تركيا بين صحرة وجدار، حسب تعبير الباحث شاب في «مؤسسة القرن»، الذي قامت به جامعة بيلجي اسطنبول في العام الماضي، حين وجدت أن حوالي 85% من الأتراك يؤيدون رحيل اللاجئين، حتى بين جمهور «حزب الشعوب» المعروف بمواقفه الخاصة في المسائل الإنسانية، والأسباب متناقضة، ويشكل مفاجئ بين جمهور «حزب العدالة والتنمية»، وبنسبة كبيرة وصامتة نسبي.

جاءت نتائج انتخابات بلديتي اسطنبول وأنقرة لتزيد الطين بلة، وتدفع المسؤلين الأتراك لبعض القوى المتجاه مزابيدات الموقف السلبي من اللاجئين السوريين، الذي تجاوز أيضا بعض ثوابت ما تقرضه القوانين الدولية، خصوصا المادة 14 من معاهدة اللاجئين، حين قامت السلطات، وربما بشكل مقصود وإعلاميا، بإبعاد لاجئين سوريين مخالفين، وغير مخالفين حيناً، الأمر الذي شكّل صدمة غير محسوبة للسوريين. وتم بعد ذلك تخفيف الأمر بتجديد تنفيذ الإجراءءات بشأن عدد لاثنين، بدون تقديم أي حل جذري وإيجابي واضح، خصوصا لأولئك الذين إبعداو بالفعل إلى داخل الحدود السورية، الأمر

أهم دروس الانتخابات التونسية

جليبير الأشقر *



أهم الدروس التي يمكن استخلاصها من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التونسية التي جرت يوم الأحد الماضي لا تتعلق بهوية الرجلين الذين سوف يخوضان الدورة الثانية، بل بتعلق الدرس الأول بنسبة المشاركة في الاقتراع، ويتعلق الثاني بطبيعة النظام الدستوري الذي حُلَّ بتونس إثر ثورة السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر 2010 التي دشت «الربيع العربي»، ويتعلق الدرس الثالث بمصير تلك الثورة، أي مصير السيرة التورية طويلة الأمد التي نجحت عنها وذلك ليس في تونس وحسب، بل في عموم المنطقة العربية، فليبدأ إذا بنسبة الاقتراع، من المعروف أنها جاءت شديدة الانخفاض، لا تزيد عن 40 بالمئة من الناخبين القاطنين في تونس، تتضاف إليهم نسبة أعلى من الناخبين في المهجر لتصل النسبة العامة إلى 45 بالمئة. فهذا يعني أن ثلاثة أخماس الناخبين المقيمين في تونس (60 بالمئة منهم)، أي غالبيةهم الواسعة، تفكّلوا الامتناع عن التصويت في انتخابات صمّيت بالنسبة لمستقبل بلدهم، وشكّلوا هذه النسبة تراجمًا كبيرًا بالمقارنة مع الانتخابات الرئاسية السابقة في عام 2014 التي ناهزت فيها نسبة الاقتراع 65 بالمئة، ناهيك عن الانتخابات النيابية التي سبقتها بشهر واحد والتي ناهزت نسبة الاقتراع فيها 70 بالمئة.

ولو أضفنا إلى ذلك أن المرشح الذي حصل على أعلى نسبة من الأصوات التي أدلى بها، جاءت حصته دون 20 بالمئة بينما لم تبلغ حصة المرشح الذي يليه سوى ما يناهز 15 بالمئة (عند كتابة هذه الأسطر)، تبين لدينا أن الرئيس الذي سوف يتمخض عنه الدورة الثانية من الانتخابات رجل لم تختره رئيسًا في الدورة الأولى سوى نسبة تتراوح بين 6 بالمئة (15 بالمئة من 40 بالمئة) و8 بالمئة (20 بالمئة من 40 بالمئة) من مجموع الناخبين التونسيين؛ وهذا يعني أن الأغلبية التي سوف يحصل عليها المرشح الفائز في الدورة الثانية سوف تتشكل من أكثرية ساحقة من الأصوات «الكتيكية»، التي غالبًا ما تدفعها رغبة في قطع الطريق أمام المرشح الآخر أكثر مما يدفعها الرضى عن المرشح المختار، وهذا ما حصل في الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2012 عندما حاز محمد مرسي في الدورة الثانية على أغلبية تألفت نسبة 60 بالمئة منها من ناخبين كانوا قد فضلوا أحد منافسيه في الدورة الأولى.

هذا يشير إلى علة أساسية في النظام الدستوري الذي اعتمده كل من مصر وتونس بعد ثورتها والتي يستوحى من الأنظمة الرئاسية، الفرنسي منها على الأخص، فهذه صيغة قليلة الوفاء لشروط الديمقراطية الفعلية، وقد كان أحرق بالبلدين أن يعتمد نظامًا برلمانيًا مصحوبًا بأليات ديمقراطية حقيقية نتيج للناخبين استبدال نوابهم لوحد أي من هؤلاء عن الأهداف التي تمّ انتخابهم من أجلها. وهذه الصيغة الأخيرة هي الوحيدة التي تليق بشعبين قاما بثورتين كان عنوانهما العريض «الشعب يريد»، وقد أطاح حراكهما الجماهيري بحكومة تلو الأخرى لمدة ثلاث سنوات بعد بدء ثورتها.

فإن شرعية الرئيس أيًا كان، الذي سوف يتمخض عنه الدورة الثانية المقبلة في تونس، قد ولت هزيلة للغاية بما سوف يجعل حكمه حكمًا بالغ الهشاشة في مرحلة من تاريخ تونس سوف تشهد لأمحال عواصف اجتماعية متعاطمة، وبدل أن يستطيع الشعب فرض مشيئته على الحكم بأليات ديمقراطية، سوف تؤدي الأوضاع إلى أزمات سياسية ودستورية، لاسيما أن الغموض يكتنف الصلاحيات الرئاسية في النظام الدستوري التونسي الراهن، وهذا درب محفوف بالمخاطر قد يؤدي في نهاية المطاف إلى الواد بالديمقراطية على غرار ما حصل في مصر.

هذا وتشير الأزمة السياسية الخطيرة التي كشفت عنها الدورة الرئاسية الأولى إلى أن التجربة التونسية التي يرى فيها الإعلام الغربي «قصة النجاح» الوحيدة الناجمة عن «الربيع العربي»، إنما هي بعيدة في الواقع عن هذه الصورة الوردية، فإن الموجة التورية العارمة التي اجتاحت المنطقة العربية في عام 2011 كانت في المقام الأول انتفاضة على بؤس الظروف المعيشية وبطالة الشباب القياسية السائدتين في منطقتنا، وإذا صحّ أن تونس تنعم منذ ثورتها بحريات ديمقراطية ثمينة وبالغلة الأهمية، يبقى أن السيرة التورية التي نتجت عن الانتفاضة الكبرى لن ترقى «قصة نجاح» حقيقية ومكتملة سوى عندما تشهد ولادة حكم ديمقراطي جذري يلبي حاجات الجماهير ويستبدل السياسات الاقتصادية القائمة، الظلمة والكارثية، بسياسات تنموية تسمح برفع مستوى معيشة الجماهير الغفيرة وتوفير فرص العمل للشبيبة.

والحال أن نسبة الامتناع بالغة الارتفاع في تونس تعني أن الذي «فاز» باكثر نسبة من الأصوات بما جعل جميع المنافسين الآخرين هزليًا للغاية، إنما هو السخط على الأوضاع المزرية القائمة في البلاد، كما تعني أن ما من مرشح بين الذين خاضوا المعركة الانتخابية يحوز على مصداقية في تمثيل التغيير الجذري الذي تصبو إليه غالبية التونسيين. هذا وكانت الإحصائيات الرسمية التونسية قد بيّنت سنة 2014 أن أكثر من 70 بالمئة من الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين امتنعوا عن التصويت في انتخابات ذلك العام، ويبدو أن هذه النسبة قد ارتفعت مع دخول الذين كانت أعمارهم آنذاك دون الثامنة عشرة إلى الحلبة، بينما يروج أن نسبة القترع بين الذين باتت أعمارهم اليوم تزيد عن الثلاثين وصولًا إلى الخامسة والثلاثين لم تزد عما كانت عليه قبل خمس سنوات.

بذلك أن استياءً شديدًا غمر شباب تونس بعد نشوء مرحلة الثورة الأولى، ولا ينك الاستياء يتزايد تلمًا تتزايد نسبة البطالة الشبابية ويتزايد بؤس الأوضاع المعيشية بوجه عام.

تلك هي أولى وأهم دروس الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التونسية، فإن العبرة منها مفيدة لكافة فصائل الحراك الثوري في منطقتنا، ولاسيما التجربة التورية الأكثر تقدمًا حتى هذا التاريخ، ألا وهي السيرة التورية السودانية التي غدت الآن تواجه مسألتي النظام الدستوري والسياسة الاقتصادية الحاسمتين.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

أخلاقية في العالم». في المقابل هنالك ثابت واحد تتفق عليه جميع لوائح الأحزاب الإسرائيلية المشاركة في الانتخابات، ما عدا القائمة المشتركة» ذات الأغلبية العربية، وهو إنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانتهاك القانون الدولي والتصل من معظم أحكام اتفاقيات أوسلو. وفي هذا الصدد ثمة أربعة مبادئ تشترك فيها هذه الأحزاب، تبدأ من رفض حدود 1967 وتمّ رفض حق العودة وتنتهي إلى اعتبار القدس عاصمة موحدة لدولة الاحتلال وضم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة وليس الكتل الاستيطانية وحدها. وبذلك فإن السلام ليس شاغل هذه الأحزاب، لأنه في الأساس ليس شاغل الناخب الإسرائيلي.

هو صراع من داخل اللون الرمادي في واقع الأمر، وليس بين أي ألوان أخرى يمكن أن تميز هذا الصهيوني عن ذاك.

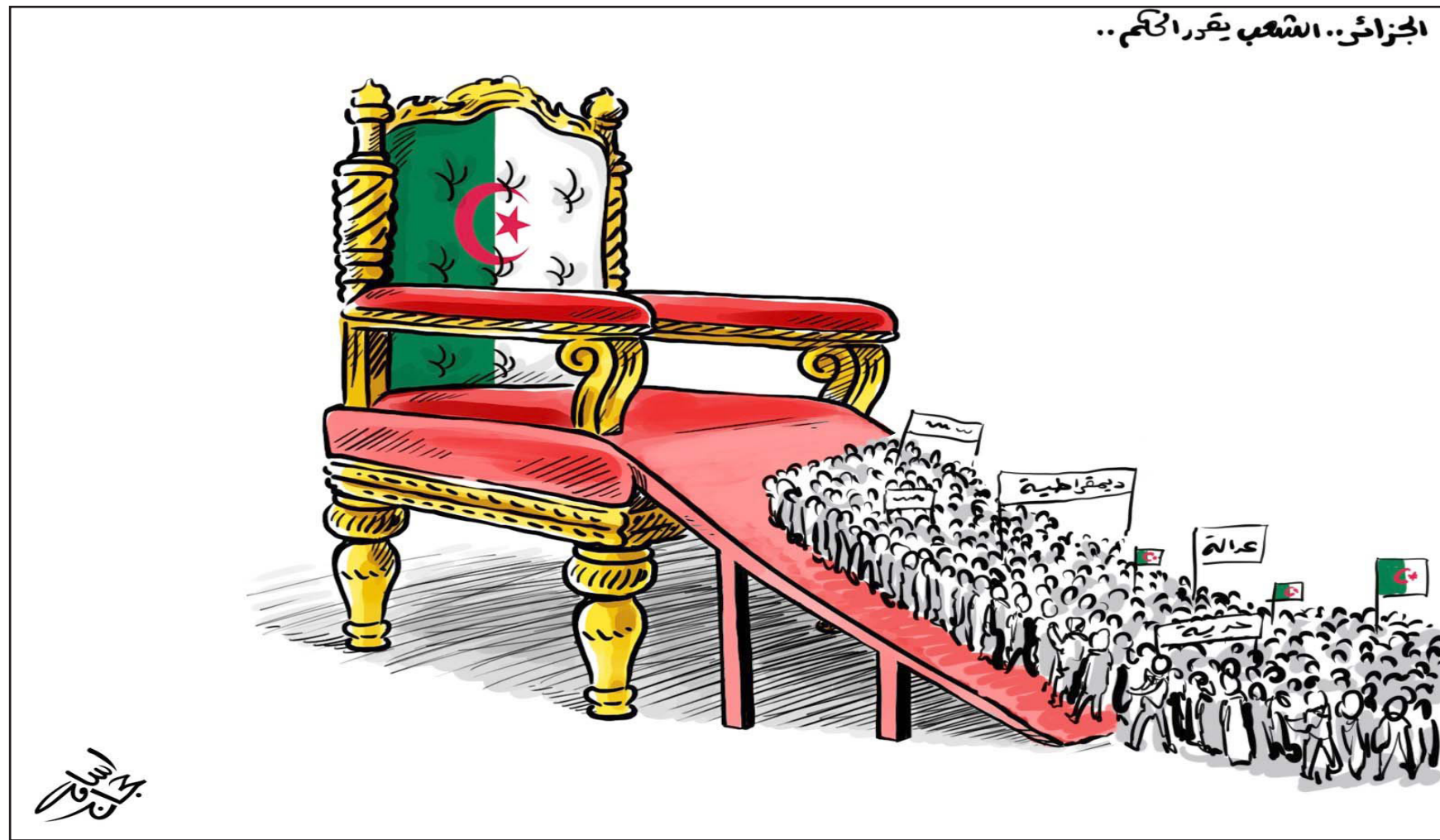
الانتخابات الإسرائيلية: صراع من داخل اللون الرمادي

رئيس الأركان الأسبق بيني غانتس ويضمّ موشيه يعلون ويأثير لايد، وفي حال فشل أي من التحالفين في تأمين أغلبية واضحة داخل الكنيست تتيح تشكيل حكومة جديدة، فإن الناخب الإسرائيلي قد يجد نفسه مدعوًا إلى انتخابات ثالثة هذا العام أو مطلع 2020 على أبعد تقدير، لا يلوح أيضًا أنها يمكن أن تستغرق نتائج حاسمة أو مختلفة في الجوهر. وحال التششت التي تعصف بالشارع الإسرائيلي ناجمة في المقام الأول عن انقسامات عميقة تعصف بالمجتمع ومكوناته المختلفة، وعلى نحو أساسي بين تيار يميني وديني يشدّ دولة الاحتلال إلى تقاليد متطرفة تخص الحياة اليومية وموقع الديانة اليهودية وهيئاتها في المؤسسات الحكومية وتوصيف الهوية اليهودية للكيان والمطالبة بمزيد من الاستيطان وضم الأراضي المحتلة، وتيار يسعي إلى الحفاظ قدر الإمكان على استقلالية الدولة والإبقاء على

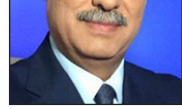
يوم أمس دعى قرابة 6.4 مليون ناخب إسرائيلي إلى التصويت للانتخابات الكنيست الثانية والعشرين وذلك للمرة الثانية هذا العام، بعد جولة نيسان/أبريل الماضي التي أسفرت عن نتائج عاقله حالات دون نجاح بنيامين نتنياهو ورئيس الحكومة المكلف في تشكيل وزارة جديدة، وتوجب بالتالي أن يحل الكنيست نفسه، وحتى ساعة إعداد هذا التعليق كان المؤشر الأبرز المتوفر هو أن درجة الإقبال على صناديق الاقتراع سجلت نسبة أعلى مما كانت عليه في الانتخابات الماضية، الأمر الذي يؤكد أن الناخب الإسرائيلي يولي هذه الدورة أهمية أكبر.

ثمة أسباب عديدة وراء ازدياد الإقبال، قد يكون في طليعتها ما توكده استطلاعات الرأي من تقارب شديد بين أبرز لائحتين متنافستين، وهما تحالف الليكود اليميني بزعامة نتنتياهو وتحالف «أزرق أبيض» الوسطي الذي يقوده

رئيس الأركان الأسبق بيني غانتس ويضمّ موشيه يعلون ويأثير لايد، وفي حال فشل أي من التحالفين في تأمين أغلبية واضحة داخل الكنيست تتيح تشكيل حكومة جديدة، فإن الناخب الإسرائيلي قد يجد نفسه مدعوًا إلى انتخابات ثالثة هذا العام أو مطلع 2020 على أبعد تقدير، لا يلوح أيضًا أنها يمكن أن تستغرق نتائج حاسمة أو مختلفة في الجوهر. وحال التششت التي تعصف بالشارع الإسرائيلي ناجمة في المقام الأول عن انقسامات عميقة تعصف بالمجتمع ومكوناته المختلفة، وعلى نحو أساسي بين تيار يميني وديني يشدّ دولة الاحتلال إلى تقاليد متطرفة تخص الحياة اليومية وموقع الديانة اليهودية وهيئاتها في المؤسسات الحكومية وتوصيف الهوية اليهودية للكيان والمطالبة بمزيد من الاستيطان وضم الأراضي المحتلة، وتيار يسعي إلى الحفاظ قدر الإمكان على استقلالية الدولة والإبقاء على



الضرب للسعودية و«التفلسف» للإمارات!



لديه في توريث حليفه المفترض، للغاية في نفس يعقوب على الأرجح، ما معنى أن تجد الإمارات، مع إيران والحوثيين، الترتيب الذي يجعلها بعيدة عن الصواريخ التي قد تحصل كل المباني الزجاجية إلى ركاب وتدمر أي سمعة عالية للبلد كقيلة استثمار وترقيه، ثم تلتق إلى السعودية بدل أن ما تعرضت له السعودية من اعتداء وتعتبر على منشآتها النفطية، وما أحدثه ذلك من ارتباك كبير في سوق النفط العالمية وسير عمليات الشحن والإمدادات، أمر لا علاقة له إلا بالعداء الإيراني للسعودية ورغبتها في هز استقرارها وأمنها.

إذا كان الأمر كذلك فعلا، فلماذا تحرض دولة الإمارات على ترطيب أجواء علاقاتها مع إيران عبر إرسال الوفود الأمنية إلى طهران والتي قيل وقتها إنها لبحث قضايا الصيد البحري في المنطقة (كندا!!!) والتي على إثرها تلقت أبو ظبي ما يشبه التلميحات من أن الحوثيين لن يستهدفوها في مقر دارها وأن منشآتها لن تتعرض لأي ضرر؟ هذا هو الحاصل فعلا الآن عبر اتفاق واضح، وإن كان غير معلن، فلن يخرج أحد للاعتراف به طبعًا لا في إيران ولا في الإمارات.

إنه منطوق من يعتقد أنه نجح بجلده ولكم لمانع

دنيئة متطرفة استطاعت وقتها أن تقوم بتفجيرات ضخمة هنا أو هناك؟! إن هذه التفريفة المعبرة بلا جدال عن موقف سياسي للدولة التي يمثلها قرقاش، والتي تشكل مع السعودية الثنائي الذي يقود الحرب في اليمن تحسب يافطة «تحالف عربي» تحول عمليا إلى «تحالف سعودي-إماراتي»، تبدو وكأنها تتوجه إلى الرياض بالقول إياك أن تصغي للأراء والمواقف التي تدعي أن ما أصابك ما كان ليصيبك لو لا تدخلك في اليمن، الأمر لا علاقة له بذلك البتة عليك أن تواصل ما أنت فيه هناك! هذا «التحريض» الإماراتي للسعودية بتجاهل ربط يفرض نفسه وبقفا عين كل مرآب للأحداث، عن قريب أو عن بعد، كان يمكن أن يستقيم لو كان من تبني العملية تنظيم إرهابي من أمريكا اللاتينية أو دولة من أقصى بقاع الأرض كنيوزيلندا مثلا ولكن الذي تبني جهارا نهارا هم الحوثيون. أكثر من ذلك، لنقل أن الحوثيين زعموا ذلك زورا وبهتانا وأن إيران هي من فعلها بسواء مباشرة أو عن طريق عملاء لها انطلاقا من السعودية من أو الداخل السعودي أو من أي بقعة أخرى، هل سبق لإيران أن فعلت ذلك لو لا السياق اليمني الذي جعلها تتسج أقوى العلاقات مع الحوثيين؟ علما وأن كل العارفين بالملف اليمني وتفاصيله الكثيرة

«تبرير الهجوم الإرهابي وغير المسبوق على منشآت أرامكو من باب تطورات حرب اليمن مرفوض تماما، فالهجوم على السعودية تصعيد خطير في حد ذاته، والموقع الصحيح لكل دولة عربية وكل دولة مسؤولة في المجتمع الدولي يجب أن يكون مع السعودية ومع استقرار المنطقة وأمنها... هكذا كتب أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية على حسابه الموثق في «تويتر».

وصف ضربة السعودية الأخيرة بـ«التصعيد الخطير في حد ذاته» واعتبار التضامن مع السعودية «الموقع الصحيح» لسلك دولة موقوف لا أحد يمكن أن يخالف فيه المسؤول الإماراتي، لكن لسنا اعتبار ربه بحرب اليمن «مرفوض تماما» ولماذا هذه المسارعة إلى هذا الرفض من أن لا معنى للحديث عن هذا الحدث الكبير للسعودية وما سبقه من ضربات مختلفة في الأشهر الماضية دون وضه، وتحديدا وفي المقام الأول، في سياق الحرب في اليمن.

هل سبق أن تعرضت السعودية في السنوات الماضية لضربات قوية هزت أمنها واقتصادها إلا بعد تدخلها في اليمن؟ إلا نذكر أن حزامها واجهته الملكة أيتها يعود لسنوات طويلة ولم يكن ذلك وقتها سوى في إطار مواجهة الدولة لتنظيمات

تجأ غزلان برية بسبب الحرب والعمليات العسكرية إلى الجزء الأردني من بادية الشمال، ببساطة شديدة يتحول اصطياح هذه الغزلان النفيسية والمهمة ومرتفعة الثمن إلى تسليحة تخص بعض الصيادين غير المحترفين.

يقفل الغزال ويسبح ويتحول بالمشراة إلى صورة على فيسبوك ويدون هدف من أي نوع.. ذلك مشهد يعرفه الأردنيون جيدا لا معنى له ولا ينطوي على رسالة ولا يتطرق من فكرة ويمثل صورة سميئة جدا ولا تعكس أخلاق الأردنيين وإن كانت تعكس انتهازية شريجة منه لا يضبطها حتى المجتمع ولا يلومها.

في مشهد آخر وفي ثغر الأردن الباسم بمدينة المعقبة تقدر السلطة المعنية لثمتين صلابة تطبيق القانون في منطقة حرة وخاصة الاستعانة بمؤسسة متخصصة بشاشات وأنظمة المراقبة عبر البث التلفزيوني حيث كاميرات وصور تحرس القانون والأنظمة التشريعية، يدفع في مركز السيطرة الخاص بهذا النمط من المراقبة مبلغ كبير ويأتي الخبراء لتدريب الكادر المحلي. بعد قسرة قصيرة يعود الخبر الذي أشرف على تركيب السبوترة لتفحص أي مشكلات في الخدمات التي قبض ثمنها.

الرجل يقيم بالبحار وحصص على عطاء التركيب والإشراف وفوجي عند تقييم المرحلة الأولى بآن الشاشات الالكترونية المتطورة

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

رئيسة التحرير:
سناء العالول
رئيسة التحرير:
سناء العالول
رئيسة التحرير:
سناء العالول

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove + London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف:
الاشتراك السنوي 450 جنها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا لوطن العربي ولخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

غياب ثقافة السياحة في الأردن... تنتهي بالاعتذار لبحار



لديها صلاحيات حتى تقر بجزئية بسيطة إداريا لها علاقة بتوحيد المراجع.

الطرفة الأكثر التي تلقب من يسعها على ظهره هي تلك المعلومة المتعلقة بأن مشكلة ما في رجل أحد عالية القوم بلغت فاتورة علاجها في دولة أوروبية نصف مليون دولار على الأقل دفعتها خزينة الدولة.. مليون وكما هو الحال في الأردن حسد هذه الرجل ليس فقط لأن علاجها بالناكدي ممكن في عمان ووسط النهضة الطبية ولكن لأنها قد تكون تلك الرجل المقدسة التي تتحدث عنها الأساطير.

بكل حال نعود ما بدنا.. تلك سلوكيات لها علاقة بالفرد الأردني وبسلوكه وثقافته وفهمه للأمر واتجاهاته.

لا يمكن ضبط سلوك فرد شائن على مستوى أفقي في المجتمع لا بقانون ولا بعبية دولة ولا بقبضة أمنية والأمل الوحيد المتبقي أن نبدأ من الصفر مع طلب الحضارة ورياض الأطفال قبل الصف الأول الابتدائي.

دون ذلك سنواصل رؤية جسد غزال بري مقتول على شاحنة بدون أن يثيرنا هذا المشهد وسيعتذر أطفالنا للحمير بعد ردعهم قليلا.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

مراقب يتبع وزارة السياحة. بعد بث المشهد تقرر جهة ما الاحتواء وبطريقة مضحكة قيبت شريط جديد لنفس الطفل وهو يعتذر لبحار.

حتى اللحظة وبعد عشرات السنين لم تكلف عبقرية وزارة السياحة نفسها عناء البحث عن وسيلة محترمة لنقل السياح في منطقة السيق بعيدا عن انطواء الحمير التي يقال إنها تعاني الأمرين من التعب والارهاق والجوع.

يمكن ببساطة شديدة مراقبة استعراضات الشكل والأناقة والمبادرات والكلام الكبير أو لكن الحمير لا تزال تستخدم مع أن من يرتزق منها من أبناء المنطقة يمكنه أن يطور أعماله ويرتق أكثر بكل حال بعيدا هذا المشهد السياحي إلى فكرة الوزارة الحالية مجد شوكية التي صدمت الأمة وليس الوطن فقط وهي تقول علنا في مؤتمر اقتصادي وسط دهشة جميع الحضور من كبار الشخصيات بان توحيد مرجعية الخدمات السياحية لا يزال يحتاج إلى «إرادة سياسية» بحثت عن حائط كي أضرب رأسي به عندما سمعت هذه القصة من ثلاثة وزراء على الأقل.

طبعاً الوزير صادق وصادقة ولا شكوك فيما تقوله، لكن لا أعرف طريقة أخرى لطرح السؤال التالي: بلد كالأردن يعتمد تماما على الدخل السياحي فكيف للوزارة المختصة أن لا تكون

جدا المخصصة لمراقبة الشوارع وحركة الناس والمباني والحدود تحولت بقرة قسار إلى شاشات تلفزيوني عادي يعرض مسلسل «باب الحارة»!

طبعاً لا يقف الأمر عند هذا الحد فمجموعة كلاب بوليسية أمريكية حسب سي إن إن قدمت كهدية لأغراض تفحص المتفجرات بعد أقل من أسابيع مرضت أو ماتت بسبب سوء الرعاية والعناية البيطرية فيها.

لاحقا يستفز طفل صغير يقود حمارا في منطقة السيق في البتراء جنوب المملكة كل الخبراء والعلماء بالعلم السياحي فيجد الطفل أنه يستطيع أمام الكاميرا مناكفة سائحين جنبيين بعدما رفضا اعتلاء حماره مقابل أجر طبعيا بعملية ضرب مؤلة للحمار أمام السياح وفي سياق المناكفة المراهقة.

ليست المشكلة فيما حصل فقط فسلك الطفل الذي لا ينتمي لأي ثقافة سياحية في مدينة تحتل الصدارة على مستوى الكون وفيها إحدى عجائب الدنيا وهي البتراء لم يجد في الجوار من يردهه أو يوقفه لأن مشهد ضرب الحمار مناكفة سائح أصبح على الشبكة العالمية.

غريب جدا في السياق ان الطفل الموتور لم يوبخه أحد أو يلفت نظره إلى سلوكه شائن وغير إنساني لا أصحاب بقية الحمير من زملاء ورفاق المهنة ولا مواطن عابر أو حارس أو شرطي أو

تجأ غزلان برية بسبب الحرب والعمليات العسكرية إلى الجزء الأردني من بادية الشمال، ببساطة شديدة يتحول اصطياح هذه الغزلان النفيسية والمهمة ومرتفعة الثمن إلى تسليحة تخص بعض الصيادين غير المحترفين.

يقفل الغزال ويسبح ويتحول بالمشراة إلى صورة على فيسبوك ويدون هدف من أي نوع.. ذلك مشهد يعرفه الأردنيون جيدا لا معنى له ولا ينطوي على رسالة ولا يتطرق من فكرة ويمثل صورة سميئة جدا ولا تعكس أخلاق الأردنيين وإن كانت تعكس انتهازية شريجة منه لا يضبطها حتى المجتمع ولا يلومها.

في مشهد آخر وفي ثغر الأردن الباسم بمدينة المعقبة تقدر السلطة المعنية لثمتين صلابة تطبيق القانون في منطقة حرة وخاصة الاستعانة بمؤسسة متخصصة بشاشات وأنظمة المراقبة عبر البث التلفزيوني حيث كاميرات وصور تحرس القانون والأنظمة التشريعية، يدفع في مركز السيطرة الخاص بهذا النمط من المراقبة مبلغ كبير ويأتي الخبراء لتدريب الكادر المحلي. بعد قسرة قصيرة يعود الخبر الذي أشرف على تركيب السبوترة لتفحص أي مشكلات في الخدمات التي قبض ثمنها.

الرجل يقيم بالبحار وحصص على عطاء التركيب والإشراف وفوجي عند تقييم المرحلة الأولى بآن الشاشات الالكترونية المتطورة

كاترينا في حفل أكاديمية السينما الهندية

نجمة السينما الهندية
كاترينا كايف حضرت حفل
توزيع جوائز أكاديمية
السينما الهندية الدولية
العشرين في ممباي.



تسلمت مديرة الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان لور سليمان، جائزة الأدب والصحافة الدولية خلال مهرجان تكريم المبدعين «مارتستاني» في دورته الـ12 والذي تنظمه جمعية كامبانيا الأورو متوسطية في مدينة بينيفينيتو في مقاطعة كامبانيا الإيطالية برعاية مجلسي النواب والشيوخ ووزارة الخارجية، وبلدية المدينة.

يشارك الفنان التشكيلي المغربي رشيد بنعبد الله، في النسخة الثالثة للملتقى الوطني للخيل البربرية والعربية- بربرية في مدينة مكناس، بعرض عشرين لوحة عن الخيل العربية.

تم تكريم الفنان الفلسطيني يعقوب شاهين، في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في دورته العشرين في تونس، وقد أطلق أغنية جديدة بعنوان «لدل» من كلمات وألحان عزيز بهنان، توزيع عمر صباغ، ورؤية موسيقية للوئي حنا.

الفنانة اليمنية الإماراتية بلقيس، طرحت أول أغنية لها باللهجة المغربية، بعنوان «تعالى تشوف» على «الفيديو كليب» بإشراف فني مغربي. الأغنية من كلمات الشاعر سمير المجاري، وألحان مروان أصيل.

أحوال الناس

التمييز ضد المرأة عقبة على طريق التنمية

تزال رهناً للأعراف الاجتماعية والقوانين والسياسات التمييزية والعنف على أساس النوع. وقالت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة، سو ديوموند هلمان، في مقابلة تناولت نتائج التقرير، إن التحذيرات الأبرز هي «المخاطر المتعلقة بالجنس والجغرافيا».

وقال التقرير الذي يرصد تطورات الحد من الفقر وتحسين الصحة: «الفجوات بين الدول والمناطق، وبين الفتيان والفتيات، تثبت أن الاستثمارات العالية في التنمية لا تصل للجميع».

عامل اللكهن بصحة أي مولود، وإن الوضع يكون أصعب إذا كان المولود أنثى بغض النظر عن مكان الولادة.

■ لندن-رويترز: كشف تقرير مؤسسة بيل وميلندا جيتس، أمس الثلاثاء، أن التمييز على أساس الجنس والتفاوت بين الدول يمثلان عقبات على طريق التنمية في العالم.

إيطاليا: ضبط 16 طناً من زيت الزيتون البكر المغشوش

■ روماد ب: ذكرت الشرطة الإيطالية، أمس الثلاثاء، أنها ضبطت 16 طناً مغشوشاً من زيت الزيتون البكر الممتاز، الذي يتم استخدامه في المطاعم والمقاهي ومحلات بيع الأغذية بالجملة في إقليم توسكانا الإيطالي.

محاكمة داعية تركي بتهمة الاعتداء الجنسي

في القضية نفسها. وفي لائحة اتهام مكونة من نحو 4000 صفحة، أشار ممثلو الادعاء إلى اوكثار وأتباعه بوصفهم أعضاء في «منظمة إجرامية مسلحة»، حسب ما ذكرته وكالة أنباء «الأناضول». ويضيف التقرير أن نحو 100 من الضحايا الزعميين، ومن بينهم قائد شرطة سابق، معنيون بالقبضية.

اعتقال 16 فيتناميا بسبب سرقة آلاف الكلاب

■ إسطنبول-د ب: بدأت في تركيا، أمس الثلاثاء، محاكمة داعية لتفزيوني تركي، متهم بالتورط في الجريمة المنظمة والاعتداء الجنسي، في سجن سيليفري في إسطنبول، حسب ما ذكرته وكالة أنباء «الأناضول» التركية الحكومية.

اعتقال 16 فيتناميا بسبب سرقة آلاف الكلاب

■ هانوي-د ب: أعلنت الشرطة الفيتنامية، أمس الثلاثاء، اعتقال 16 من أفراد إحدى العصابات، وإلقاء 51 كلبا، في إطار التحقيق بشأن سرقة آلاف الكلاب في شمال البلاد.

إفلاق 21 رحلة بالون تقل 450 سائحا في مدينة الأقصر المصرية

■ الأقصر (مصر)-د ب: شهدت مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، أمس الثلاثاء، إفلاق 21 رحلة فقط بالون طائر، حصلت على متنها 450 سائحا وسائحة من جنسيات مختلفة، في جولة فوق معابد الفراعنة في المدينة التي تضم بين جنباتها عشرات المعابد ومئات المقابر التي شيدها ملوك وملكات المعابد ونبيلاء مصر القديمة، وذلك وفق بيان صادر عن ممثل الاتحاد المصري لشركات البالون الطائر.

أمريكية تجتاز بحر المانش أربع مرات من دون توقف

وقبل نحو شهرها لهذا المغامرة الرياضية، أهدت ساره توماس إنجازها «لكل الناجين».

غريتا تونبرغ «سفيرة الضمير»

■ واشنطن-أ ف ب: نالت الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ، وحركة «فرايداي فور فويتشر» جائزة «سفراء الضمير» التي تمنحها منظمة العفو الدولية قبل أيام من قمة الأمم المتحدة للمناخ في نيويورك.

300 سائح قرب قمة «إيفرست» يحاصروهم سوء الأحوال الجوية منذ أيام

■ كاتمندو-د ب: ذكر مسؤولون، أمس الثلاثاء، إن نحو 300 سائح، معظمهم من الأجانب، محاصرون منذ خمسة أيام في بلدة صغيرة تقع بالقرب من جبل إيفرست، بسبب سوء الأحوال الجوية.



خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد وصفت المراهقة البالغة 16 عاما بكلام مباشر في كلمتها «تدمير الأرض»، والوفيات الناجمة عن التغير المناخي وتلوث الجو والمياه والتهديدات للسلسلة الغذائية، إلا أنها أشارت إلى حدوث «بقعة» من خلال الحركة الحالية. وأضافت: «مع أن الوثيرة لا تزال بطيئة إلا أنها تتسارع والنقاش يتفاعل».

وقد صوّق طلاب جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية حيث وزعت الجوائز بحراة للتنمية السويدية. وقالت غريتا تونبرغ: «التغيرات والسياسات اللازمة لمواجهة هذه الأزمة غير متوافرة، لذا، يجب على كل واحد منا التقدم من أي زاوية كانت، لساعة الدين هم في السلطة ومطالبتهم بالتحرك».